الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

٥٤

الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

(٥٤)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٥٤

عنف ضد السلطة

٢٠مايو ١٩٩٢- ١٠ديسمبر ١٩٩٢

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*اليوم ..قضية الجماعات المتطرفة المتهمين بالتعدى على ضابط الشرطة بدمياط
عطية عبد الحميد الا هرام ٩٢/٠٥/٣٠# ١

*حاولوا خطف ابنى ثم استولوا على المسدس
ايهاب الجمليى الجمهورية ٩٢/٠٥/٣١# ٢

*مصرع متطرف باسيوط واصابة طفلة فى اشتباك مع الشرطة
الا هرام ٩٢/٠٦/٠٣# ٣

*حبس ٢١ متهما وبراءة ١٦ فى قضية الا عتداء على الضابط بدمياط
عطية عبد الحميد الا هرام ٩٢/٠٦/٠٣# ٤

*احالة المتهمين بقتل ضابط الفيوم للمحاكمة
مصطفى الطرابيشى الا هرام ٩٢/٠٦/٠٣# ٥

*اغلاق ملف قضية الا عتداء على ضابط امن الدولة بدمياط
عطية عبد الحميد الا هرام المسائى ٩٢/٠٦/٠٣# ٦

*احالة ٩متهمين للمحاكمة فى حادث اغتيال المقدم احمد علاء الدين
خديجة عفيفى الا خبار ٩٢/٠٦/٠٣# ٧

*ستنان اشغالا شاقة ل٢١متطرفا وبراءة ١٦
حازم نصر الا خبار ٩٢/٠٦/٠٣# ٨

*قضية قتلى دمياط:الدفاع يؤكد بطلان التحقيقات
عبد الحى محمد الشعب ٩٢/٠٦/١٦# ٩

*الشهيد الذى مات ..وفى جيبه جنيه واحد
اخبار الحوادث ٩٢/٠٦/٢٥# ١٠

*رددت على المتطرفين..حتى اخر طلقة من مسدسى
اخبار الحوادث ٩٢/٠٦/٢٥# ١٢

*حدوته
ليلى عبد السلام الا حرار ٩٢/٠٦/٢٩# ١٤

*مصرع مواطن واصابة ضابط اثناء مطاردة متطرف
محسن جود الا خبار ٩٢/٠٧/٠٤# ١٥

*مسلحان يطلقان وابلا من الرصاص سيارة الضابط بالقرب من المعصرة
الا هرام المسائى ٩٢/٠٧/٠٧# ١٦

*نجاة مامور سجن طرة من ثالث محاولة اغتيال
محمد مهاود الوفد ٩٢/٠٧/٠٧# ١٩

*اصابة مدير سجن طره فى هجوم مسلح
الشعب ٩٢/٠٧/٠٧# ٢١

*الا شتباه فى ٦ اطلقواالنار على مامور سجن طرة
الا هرام ٩٢/٠٧/٠٨# ٢٢

*وزير الداخلية يعلن تحديد شخصية المتهمين بمحاولة اغتيال مامور طرة
الا هرام ٩٢/٠٧/٠٨# ٢٣

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

تحية من التجمع لشجاعة النقيب خاطر

استنكر الامين العام لحزب التجمع د . رفعت السعيد ، جريمة الاعتداء الوحشي على النقيب علي خاطر اثناء قيامه بواجبه في القبض على احد المتهمين بالارهاب . وخاصة إنه لم يحاول ان يستخدم سلاحه حرصا على حياة ابناء المتهم في الوقت الذي لم يتورع فيه المتهم عن . استخدام سلاحه في مواجهة رجال الشرطة



النقيب علي خاطر

وحيا الامين العام للتجمع الدور الايجابي والروح الشجاعة التي يواجه بها رجال الشرطة العصابات الارهابية التي لاتتردد في ترويع امن المواطنين وتهديد ارواحهم

ومن ناحية اخرى افاد الاطباء المعالجون قبيل الطبع بان حالة النقيب علي خاطر قد تدهورت بشكل كبير نتيجة لتوقف المخ عن العمل لتهتك نصفه الايمن بطلقات المتهم

الحكم في قضية « الجهاد » غدا

الاسكندرية ـ ثروت شلبي

تعلن المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية غدا الخميس في قضيتي تنظيم الجهاد المسلح (حزب الله ـ ثوار افغانستان)

واعلن اللواء احمد عبد الله رئيس المحكمة التاجيل في جلسة امس (الثلاثاء) لاتاحة الفرصة لهيئة الدفاع لاستكمال مرافعاتهم عن المتهمين

*مفاجاة فى التحقيق مع متطرفى الا سكندرية
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٢/٠٩/٢٢ ٥١

*مقتل واصابة٤من رجال الشرطة برصاص تنظيم "الجهاد"فى مصر
الشرق الا وسط #٩٢/٠٩/٣٠ ٥٢

*قضية مقتل ضابط بالفيوم تاجيلها الى ٦ديسمبر
احمد طلعت الا هرام #٩٢/١١/٠٦ ٥٣

*احباط مخطط ارهابى لا غتيال مسئول امنى بالقليوبية
الا هرام المسائى #٩٢/١١/١٧ ٥٤

*العامل الا نسانى على راس اهتمام الا من اثناء المواجهة
محمد عبد المجيد الجمهورية #٩٢/١١/٢٧ ٥٥

*جهود مكثفة للقبض على ارهابى سادس بالا سكندرية
الوفد #٩٢/١١/٢٧ ٦٢

*القبض على١١متطرفا جديدا من الجماعات الا رهابية
اشرف حامد الوفد #٩٢/١١/٢٧ ٦٣

*اطفال ولكن ارهابيون
يحى توفيق الا هرام المسائى #٩٢/١١/٢٨ ٦٤

*الا رهاب .. يكشف وجهه القبيح
محمد شاكر اخبار اليوم #٩٢/١١/٢٨ ٦٧

*هذا هو الضابط الذى اطلقوا علية الرصاص
اخبار اليوم #٩٢/١١/٢٨ ٧١

*مواجه بين الضابط والا رهابى
فاروق عبدالمنعم اخبار اليوم #٩٢/١١/٢٨ ٧٣

*والد النقيب على خاطر: ابنى وهو ابن مصر كلها
اخبار اليوم #٩٢/١١/٢٨ ٧٤

*مصر كلها تدعو للنقيب على خاطر ان ينجو من الموت
محمد شاكر اخبار اليوم #٩٢/١١/٢٨ ٧٥

*حبس الا رهابى حسن شحاتة ١٠ يوما فى حادثث المنتزة
فوزى عوضين الجمهورية #٩٢/١١/٢٨ ٧٦

*خال الضابط البطل على خاطر يقوا: كان يستعد لا علان خطبتة والا رهاب قتل فرحتنا
علاء رياض الا هرام #٩٢/١١/٢٩ ٧٧

*وزير الداخلية ومجموعة من الا طباء زاروا أمس الضابطين المصابين فى الا سكندرية
حسين ثابت الا هرام #٩٢/١١/٢٩ ٧٨

*العملية ٤١٢ فى حياة ضابط الا سكندرية
حسين ثابت الا هرام المسائى #٩٢/١١/٢٩ ٨٠

*فى تحقيقات النيابة العسكرية بالا سكندرية
فاروق عبدالمنعم الا خبار #٩٢/١١/٢٩ ٨٣

*السمرة يشرف على علاج ضابط الشرطة المصاب برصاص الا رهاب
اشرف حامد الوفد ٩٢/١١/٢٩# ٨٥

*تحقيقات النيابة: قوة الا قتحام رفضنا القضاء علية بالرصاص حفاظا على اطفالة
حسين ثابت الا هرام ٩٢/١١/٣٠# ٨٧

*خطاب شقيقى الا رهابى للضابطين المصابين
محمود عبدالمقصود الا هرام المسائى ٩٢/١١/٣٠# ٨٨

*الشاهد الا ول: المتهم بدران استمر فى اطلاق النار رغم اصابة الضابطين
فاروق عبدالمنعم الا خبار ٩٢/١١/٣٠# ٩٠

*حالة بطل الشرطة مازالت فى خطر
محمد شاكر الا خبار ٩٢/١١/٣٠# ٩٢

*الحالة الصحية لضابط الا سكندرية تزداد سوءا
اشرف حامد الوفد ٩٢/١١/٣٠# ٩٣

*التجمع الوطنى السودانى يكشف تورط السودان فى تمويل العناصر المتطرفة
الا حرار ٩٢/١١/٣٠# ٩٤

*شقيق ارهابى الا سكندرية: "حسن" منذ طفولتة تزوج ٩ مرات وماتت امة وهى تلعنة
الا هرام المسائى ٩٢/١٢/٠١# ٩٥

*مدير امن الا سكندرية: الا هالى سعادونا فى القبض على الا رهابى
الا هرام المسائى ٩٢/١٢/٠١# ٩٧

*حالة الضابط الا نسان تدخل مرحلة الخطر المخ توقف تماما عن العمل
اشرف حامد الوفد ٩٢/١٢/٠١# ٩٨

*لحظة صدق: النقيب على خاطر
عزت السعدنى الا هرام المسائى ٩٢/١٢/٠٢# ٩٩

*. استشهد النقيب على خاطر بعد ان صارع اللموت ٨ ايام
الا هرام المسائى ٩٢/١٢/٠٢# ١٠٠

*اخر يوم .. فى حياة الشهيد على خاطر
النحاس حسن المساء ٩٢/١٢/٠٢# ١٠١

*سيناريو المخطط الا رهابى
ضياء عبد الحميد اخرساعة ٩٢/١٢/٠٢# ١٠٦

*تفاصيل حادث الا سكندرية تضحية النقيب على خاطر .. ورصاص الا رهاب
جمال عوض اخرساعة ٩٢/١٢/٠٢# ١١١

*تحية من التجمع لشجاعة النقيب خاطر
الا هالى ٩٢/١٢/٠٢# ١١٥

*فى مشهد عسكرى وشعبى مهيب تشيع جنلزة شهيد الوطن النقيب على خاطر
عبد الواحد عبد القادر الا هرام ٩٢/١٢/٠٢# ١١٦

*الا سكندرية تبكى شهيدها
حسين ثابت الا هرام ٩٢/١٢/٠٢# ١١٧

*تهمة جديدة لا رهابى الا سكندرية بعد وفاة الضابط
محمود عبدالمقصود　　الا هرام　　#٩٢/١٢/٠٢　　١١٩

*الشعب يندد بالا رهاب فى جنازة خاطر
الا هرام المسائى　　#٩٢/١٢/٠٣　　١٢٠

*دموع فى مشهد وداع الشهيد
علاء رياض　　الا هرام المسائى　　#٩٢/١٢/٠٣　　١٢١

*مصر قالت كلمتها فى جنازة الشهيد خاطر
الا هرام المسائى　　#٩٢/١٢/٠٣　　١٢٧

*نــص كلمـــة
احمد رجب　　الا خبار　　#٩٢/١٢/٠٣　　١٣١

*النائب العام يتابع التحقيقات مع الا رهابى حسن شحاتة بالا سكندرية
محمد شاكر　　الا خبار　　#٩٢/١٢/٠٣　　١٣٢

*الشعب يشيع شهيد الدفاع عن امن مصر
الا خبار　　#٩٢/١٢/٠٣　　١٣٣

*الفرق بين الشهامة .. والخسة والنذالة
عبدالعزيز حميدة　　المساء　　#٩٢/١٢/٠٣　　١٣٤

*وداعا .. شهيد الواجب والا نسانية
اشرف حامد　　الوفد　　#٩٢/١٢/٠٣　　١٣٩

*راى الوفد: وداعا .. شهيد الواجب
الوفد　　#٩٢/١٢/٠٣　　١٤٣

*علماء الا سلا يؤكدون: الا رهابى يموت مجرما ولا يموت شهيدا
محمد الشندويلى　　اللواء الا سلامى　　#٩٢/١٢/٠٣　　١٤٤

*رحلة كل يوم
فؤاد فواز　　الوفد　　#٩٢/١٢/٠٤　　١٤٧

*ماساة خاطر دعوة جديدة لوقف العنف
الشعب　　#٩٢/١٢/٠٤　　١٤٨

*الحزن العظيم .. يزلزل الا رهاب
محمد شاكر　　اخبار اليوم　　#٩٢/١٢/٠٥　　١٤٩

*الفيديو .. فى التحقيق مع الا رهابى شحاتة
اخبار اليوم　　#٩٢/١٢/٠٥　　١٥٣

*غدا .. تصوير اقتحام وكر الا رهابى بالا سكندرية
فوزى عوضين　　الجمهورية　　#٩٢/١٢/٠٥　　١٥٤

*على من نطلق الرصاص .. السلبية تزيد من دائرة الخطر
انتصار النمر　　المساء　　#٩٢/١٢/٠٥　　١٥٥

*غدا النيابة تستجوب الا رهابى قاتل الضابط الشهيد
الوفد　　#٩٢/١٢/٠٥　　١٥٨

*الصديقان محمود المخزنجي وعلى خاطر
فدوى حسن | حواء | #٩٢/١٢/٠٥ | ١٥٩

*النيابة تعاين وكر الا رهابى حسن شحاتةاليوم
الا هرام | #٩٢/١٢/٠٦ | ١٦٢

*السلامة ل"المخزنجي"من غدر بدران
ناصر جويدة | الا هرام | #٩٢/١٢/٠٦ | ١٦٣

*دموع الفرح فى منزل الضابط البطل
حسين ثابت | الا هرام المسائى | #٩٢/١٢/٠٦ | ١٦٤

*مستشفى استثمارى رفض استقبالنا لعدمم توافر الا مكانيات
فاروق عبدالمنعم | الا خبار | #٩٢/١٢/٠٦ | ١٦٦

*انها معركة مصر
صبحى شكرى | وطنى | #٩٢/١٢/٠٦ | ١٦٨

*الشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر اخر شهداء الا رهاب
محمد خلف اللة | اكتوبر | #٩٢/١٢/٠٦ | ١٧٠

*المحكمة تامر بندب ٦محامين لا نسحاب هيئة الدفاع عن المتهمين
احمد طلعت | الا هرام | #٩٢/١٢/٠٧ | ١٧٢

*المقدم المخزنجي يروى تفاصيل القبض على الا رهابى بدران
الا هرام | #٩٢/١٢/٠٧ | ١٧٣

*صلاة الغائب باسيوط على روح شهيد الشرطة
الا هرام | #٩٢/١٢/٠٧ | ١٧٤

*معاينة تصويرية لمنزل الا رهابى حسن شحاتة بلاسكندرية
علاء رياض | الا هرام المسائى | #٩٢/١٢/٠٧ | ١٧٥

*انسحاب المحامين اثناء نظر قضية مقتل ضابط امن الدولة بالفيوم
سيد الشورة | الوفد | #٩٢/١٢/٠٧ | ١٧٦

*اطلاق اسم الشهيد على خاطر على شارع ومدرسة بالا سكندرية
فايقة عبدة | الا هرام | #٩٢/١٢/٠٨ | ١٧٧

*النيابة توجه تهمة القتل العمد للارهابى حسن شحاتة والمتهم يصر على انكار
ناصر جويدة | الا هرام | #٩٢/١٢/٠٨ | ١٧٨

*انتهاء التحقيقات فى قضية الا رهابى حسن شحاتة
فوزى عوضين | الجمهورية | #٩٢/١٢/٠٨ | ١٧٩

*شقيقى سلم نفسه لمن باعوا ضمائرهم للشيطان
اشرف حامد | الوفد | #٩٢/١٢/٠٨ | ١٨٠

*مهرجان القاهرة..ورجال الفكر والشهيد على خاطر
مصطفى الضمرانى | الا هرام | #٩٢/١٢/٠٩ | ١٨٢

*دموع اسرة الشهيد تتكلم
محمد شاكر | اخرساعة | #٩٢/١٢/٠٩ | ١٨٤

نهاية الفهرس

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

اليوم .. قضية الجماعات المتطرفة المتهمين بالتعدى على ضابط الشرطة بدمياط

المنصورة ـ عطية عبدالحميد :
تستأنف اليوم محكمة جنايات أمن الدولة العليا بالمنصورة جلستها لنظر قضية اعتداء ٣٧ فرداً من الجماعات المتطرفة على المقدم مطاوع محمد حسن أبوالنجا ضابط مباحث أمن الدولة بدمياط واتلاف محتويات سكنه فى ديسمبر الماضى .

وكانت المحكمة برياسة المستشار أمين على عبدالهادى رئيس المحكمة قد بدأت نظر هذه القضية يوم ١٦ مايو الحالى وطلبت هيئة الدفاع عن المتهمين تأجيل نظر القضية الى دور مقبل للاستعداد والاطلاع على ملف القضية واستجابت المحكمة لطلبهم حيث قررت تأجيلها الى جلسة اليوم .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استئناف محاكمة المتهمين بالاعتداء على ضابط أمن الدوله

المجنى عليه: حاولوا خطف ابنى ثم استولوا على المسدس

المنصورة .. ايهاب الجميلى

إستأنفت محكمة أمن الدولة العليا بالمنصورة أمس جلسات محاكمة المتهمين بالاعتداء على المقدم مطاوع أبو النجا ضابط مباحث أمن الدولة بدمياط وعددهم ٣٧ متهما .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار أمين عبد الهادى وعضوية المستشارين صفوت الحسينى وسليمان جاب الله بحضور المستشارين السيد عبد المقصود المحامى العام الاول لنيابات المنصورة وفتحى المصرى المحامى العام لنيابات دمياط ومحمد مرشد رئيس النيابة ومجدى الحسينى وسعيد خطاب ومصطفى البديوىهى وكلاء النيابة بامانة سر محمد أمين وسمير الدبوى وأحمد هاشم .

أحضر المتهمون المحبوسون فى حراسة مشددة باشراف اللواءين عبد العزيز على عبد العزيز نائب مدير الامن والسيد البدوى مدير المباحث والمقدم سيد جاد الحق رئيس المباحث واودعوا قفص الاتهام وحضر معهم ٢٤ محامياً على رأسهم د .عبد الحليم مندور وماهر خميس نقيب المحامين بالدقهلية ..

استمعت المحكمة إلى شهادة الضابط المجنى عليه الذى قال : أنه كان فى منزله يؤدى صلاة الظهر يوم ١٩ ديسمبر الماضى حيث فوجىء بمحاولة المتهمين خطف ابنه رمزى (١٠ سنوات) وعندما حاول منعهم إعتدى عليه أحدهم بعارضه خشبية فافقده توازنه ، وانه اخرج مسدسه الميرى للدفاع عن نفسه وعندما نفذت الطلقات استولوا على مسدسه واعتدوا عليه بالضرب حتى أغمى عليه وقال

أنه تعرف على ٥ منهم وهم محمد المحلاوى ومحمد المصرى ومحمد المهدى وعوض خطاب وهاشم برير ..

وشرحت النيابة ظروف وملابسات القضية حيث استعرض سعيد خطاب وكيل النيابة اتفاق المتهمين يوم ١٧ ديسمبر فى مسجد التوحيد على تنفيذ جريمتهم وتم تقسيم أنفسهم لمجموعات . وقد اعترف ٢٠ متهما بالواقعة وتواصل المحكمة انعقادها اليوم لاستكمال المرافعة .

تعرفت على خمسة متهمين أثناء الجريمة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

مصرع متطرف بأسيوط وإصابة طفلة فى اشتباك مع الشرطة

لقى احد اعضاء الجماعات المتطرفة بديروط مصرعه امس واصيبت طفلة عندما وقع اشتباك بالاعيرة النارية بين الجماعات المتطرفة وقوات الشرطة بقرية مسارة بديروط .

وكانت قوة من الشرطة تقوم بعملية تمشيطية فى قرية مسارة لضبط المتهمين والخطرين على الامن العام الصادر ضدهم قرارات باعتقالهم الا ان احد اعضاء الجماعات واسمه مختار سليمان عندما شاهد قوات الشرطة اطلق وابلا من الاعيرة النارية عليهم من بندقيته الالية فى جميع الاتجاهات مما حمل قوات الشرطة على الرد عليه فلقى مصرعه واصيبت طفلة اسمها نادية سمير عبده «٨ سنوات» .

وقد باشر المستشار محمد حسن اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط التحقيق وامر بندب الطبيب لتشريح الجثة

ومن ناحية اخرى وقع اشتباك اخر بين قوات الشرطة والجماعات المتطرفة بمنطقة مبارك بمدينة اسيوط عندما قامت قوات الشرطة بالقبض على طارق طاهر بدير احد اعضاء الجماعات المتطرفة لتنفيذ قرار اعتقاله .

وقد اطلق وابلا من الاعيرة النارية على قوات الشرطة التى بادلته اطلاق النار مما ادى الى اصابة الجندى صلاح تونى محمد وتم ضبط فرد روسى وبعض الطلقات مع المقبوض عليهم .

وقد باشرت نيابة اسيوط برئاسة السيد احمد عبدالنعيم مدير النيابة سماع اقوال المصابين وضباط الشرطة المشتركين فى الحملة .

حبس ٢١ متهما وبراءة ١٦

فى قضية الاعتداء على الضابط بدمياط

المنصورة ـ عطية عبدالحميد : قضت امس محكمة امن الدولة العليا بالمنصورة بمعاقبة ١١ من المتهمين بالاعتداء على المقدم مطاوع ابو النجا ضابط مباحث امن الدولة بدمياط وإتلاف مسكنه فى ديسمبر الماضى بالحبس لمدة سنتين مع الشغل ومعاقبة عشرة بالحبس سنة مع الشغل وببراءة ١٦ من التهم المنسوبة اليهم كما قضت المحكمة بمصادرة دراجتين بخاريتين استخدمهما المتهمون فى الحادث .

صدر الحكم برئاسة المستشار امين عبدالهادى وعضوية المستشارين صفوت الحسينى وسليمان جاب الله وحضور سعيد الحطاب وكيل النيابة وامانة سر محمد امين وسمير الديوى واحمد هاشم .

إحالة المتهمين بقتل ضابط الفيوم للمحاكمة

النيابة تطالب بمعاقبتهم بالاعدام والمؤبد

كتب ـ مصطفى الطرابيشى

احال المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا المتهمين الـ ٩ فى حادث مقتل المقدم احمد علاء الدين ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم الى محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » ببنى سويف وذلك بعد عرض اوراق القبض على المستشار رجاء العربى النائب العام.

وكان عبد المنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة العليا قد تولى التحقيق فى القضية التى بدات وقائعها يوم ٣ مارس الماضى حيث فوجىء المقدم احمد علاء الدين اثناء خروجه من مكتبه بسيارته بشخصين يركبان موتوسيكلا اطلق احدهما الرصاص من مسدس يحمله على الضابط ولكن الضابط تمكن من الاصطدام رغم اصابته بالموتوسيكل فالقى بسائقه فى بحر يوسف وتمكن من الهرب بينما القى الثانى بنفسه فى البحر محاولا الهرب ولكن اربعة من شهود الحادث تمكنوا من الامساك به والسلاح المستخدم فى الحادث.

وشمل قرار الاتهام ٩ متهمين هم : مرسى رمضان محمد « طالب » الذى كان يركب خلف قائد الموتوسيكل وخليفة محمد رمضان « مبيض » هارب ومحمد محمد عبد المنعم « طالب » قائد الموتوسيكل وهو هارب ونور عمرو رمضان « عامل بناء » وسيد خالد محمود « مبيض » هارب واحمد سليم على كحك « مدرس » وشقيقه محمد « دبلوم تجارة » ورجب محمد عبد الرازق « مبيض » وابراهيم عبد التواب مرسى « عامل بناء »

ووجهت اليهم النيابة تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والاتفاق الجنائى، وحيازة اسلحة وذخائر دون ترخيص، وسرقة الدراجة البخارية المستخدمة فى الحادث وطلبت النيابة معاقبتهم بالاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة، وتضمنت قائمة الشهود ٩ شهود قرروا فى التحقيقات بأنهم شاهدوا الحادث اثناء اطلاق المتهم الاول الاعيرة النارية على المجنى عليه والقائه بالمسدس والذخائر بعد اصطدام الدراجة البخارية بسيارة الضابط القتيل وضبطه بعد القاء نفسه فى البحر، كما اعترف المتهم الاول فى التحقيقات باغتيال المجنى عليه وانه احد معتنقى فكر « التكفير الجديد » الذى يقوم على تكفير النظام القائم وكل من يخضع لقوانين وانهم اختاروا المجنى عليه بالذات باعتباره ممثل النظام القائم الذى يقوم على مكافحة نشاطهم المتطرف بالرغم من انه لم يسبق له ان القى القبض عليهم من قبل.

إغلاق ملف قضية الاعتداء على ضابط أمن الدولة بدمياط

معاقبة ١١ متهما بالحبس لمدة سنتين وسنة واحدة لـ ١٠ وبراءة ١٦ آخرين

المنصورة ـ عطية عبد الحميد :

أسدل الستار امس على قضية اعتداء ٣٧ فردا من اعضاء الجماعات الدينية على المقدم مطاوع محمد حسن ابو النجا ضابط مباحث امن الدولة بدمياط واتلاف محتويات مسكنه بقرية السنانية مركز دمياط في ١٩ ديسمبر الماضي.

حيث قضت محكمة امن الدولة العليا بالمنصورة برياسة المستشار امين على عبد الهادى وعضوية المستشارين صفوت الحسيني وسليمان ابراهيم جاب الله بحضور سعيد الحطاب ومجدى الحسيني ومصطفى البدويهى وكلاء النيابة بامانة سر محمد امين نور الدين وسمير الديوى واحمد هاشم بمعاقبة ١١ متهما بالحبس لمدة سنتين مع الشغل و١٠ بالحبس لمدة سنة واحدة مع الشغل وبراءة ١٦ متهما ومصادرة دراجتين بخاريتين استخدمهما المتهمون في الحادث.

والمتهمون الذين قضت المحكمة بحبسهم لمدة سنتين هم : عوض ابراهيم الحطاب ومحمد خضير المحلاوى ومحمد صادق المهدى ومحمد مصطفى الفوافرى وزكريا احمد الجمال ويحيى على حسن وهاشم عبد الله بربر وسليمان حسن حمداوى وعصام فوزى نجم وعصام محمود مرجان ومحمد يوسف عبد العال وذلك عن تهم الاتفاق الجنائى وحيازة واحراز اسلحة بيضاء والاتلاف العمدى واحداث اصابة الضابط والمجنى عليه الثانى محمد طه خليل الجندى وبراءتهم من باقى التهم المنسوبة اليهم.

والمتهمون الذين حكمت المحكمة بحبسهم لمدة سنة واحدة هم : هشام التابعى ابو عيسى ودرويش راتب المصرى ويوسف مصطفى العوادلى وعبد الرازق صابر عمر واشرف محمد عبده وسعد سمير منيعم وعطية حامد الجنيدى واحمد فوزى عشعش وصالح جودة الجوهرى ومنصور طه بربر وذلك عن تهم الاتفاق الجنائى وحيازة واحراز اسلحة بيضاء والاتلاف العمدى واحداث اصابة المجنى عليه الثانى.

اما المتهمون الذين قضى ببراءتهم فهم : شكرى ابراهيم مصطفى وابراهيم على حسن عصعوص ومحمد كامل عبده حمام وعادل محمد الشرقاوى والسيد عثمان ابو عبد الله وهارون طلحة صالح ومحمد احمد عبد القادر والسيد محمد مصطفى خليل وعبده محمد الشرباصى وابراهيم مختار المكاوى وجمال السيد الخولى وعماد الدسوقى عاشور واحمد مسعد صبح وصالح محمد هلال واحمد عبد الوهاب الدسوقى والسيد صقر محمد شعبان.

وكانت نيابة امن الدولة العليا بدمياط قد وجهت الى المتهمين تهم الاشتراك في اتفاق جنائى الهدف منه الاخلال بالأمن العام حرض عليه وادار حركته المتهم المتوفى عز الدين الاشقر وارتكاب جنايات حيازة مفرقعات وسلاح واتلاف عمدى وسرقة السلاح المملوك لوزارة الداخلية والمسلم للضابط بطريق الاكراه وحيازة مفرقعات عبارة عن مادة كلورات البوتاسيوم وتخريب واتلاف اموال منقولة مملوكة للضابط واصابته واصابة المجنى عليه الثانى كما وجهت تهم الاخفاء والايواء والتستر لعشرة من المتهمين.

وتم نظر القضية بمحكمة جنايات امن الدولة العليا بالمنصورة نظرا لعدم صلاحية محكمة دمياط لاستيعاب عدد المتهمين.

بعد النطق بالحكم ردد المحكوم عليهم والحاصلون منهم على احكام البراءة الهتافات الدينية .. لا اله الا الله .. ان الحكم الا لله .. وقد تم نقل المحكوم عليهم الـ ٢١ الى سجن المنصورة العمومى وسط حراسة مشددة باشراف اللواءات عبد العزيز على نائب مدير الامن وحسن ابو جبل وسامى الجندى مساعدا مدير الامن .. لتنفيذ العقوبة.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

إحالة ٩ متهمين للمحاكمة فى حادث اغتيال المقدم أحمد علاء الدين

كتبت خديجة عفيفي :

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على امر احالة المتهمين التسعة الذين اشتركوا فى اغتيال المقدم احمد علاء الدين بمباحث أمن الدولة بالفيوم للمحاكمة .

اعلن امس المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة امن الدولة العليا قرار الاتهام وامر بإحالة المتهمين التسعة بينهم ثلاثة متهمين «هاربين» الى محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) بمحكمة استئناف بنى سويف . نسبت لهم النيابة تهم الاتفاق الجنائى وارتكاب جناية القتل العمد وحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص والسرقة وتطالب النيابة بتوقيع اقصى العقوبة على المتهمين التى تتراوح مابين الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة . اشرف على التحقيقات المستشار محسن مبروك المحامى العام وامانة سر مجدى سيد .

وكان المتهمان الأول والثالث ترصدوا وعقدوا العزم على قتل المجنى عليه حيث اعدوا سلاحين ناريين وتوجها بدراجة بخارية مسروقة الى كوبرى السنترال بالفيوم واطلق عليه المتهم الاول عدة اعيرة نارية قاصدا قتلة فحدث بالمجنى عليه الاصابات التى اودت بحياته . كما اشترك المتهمون الثانى والخامس والسادس بطرق التحريض والاتفاق والمساعدة فى ارتكاب جريمة القتل .

اسماء المتهمين

مرسى رمضان محمد مرسى (٢١ سنة) طالب ، خليفة محمود رمضان عرابى (هارب) ، محمد محمد عبدالمنعم (هارب) ، نور محمود رمضان (٢٢ سنة) عامل ، سيد خالد محمود خالد (هارب) ، احمد سليم على كحك (٣١ سنة) مدرس ، محمد سليم على كحك (٢٢ سنة) دبلوم تجارة ، رجب محمد عبدالرازق ميزار (٢٧ سنة) عامل ، ابراهيم عبدالتواب مرسى (٢٧ سنة) عامل .

اجمع شهود الاثبات وعددهم ٩ بينهم سائق ويدعى جمال رضوان بانه سمع صوت اطلاق اعيرة نارية فالتفت ناحيتها فشاهد دراجة بخارية يستقلها شخصان اطلق احدهما عدة اعيرة نارية على سيارة المجنى عليه فاصطدمت سيارة المجنى عليه بسيارة ميكروباس وكان يقودها الشاهد الثانى . وقام المتهم الأول بالقاء كيس الذخائر فى البحر للتخلص منها والقى بنفسه فى مياه البحر محاولا الهرب من مطاردة المارة الا انه وبمساعدة الشهود تم اخراجه والقبض عليه والتحفظ على السلاح والذخائر المستخدمة فى الحادث . وقد اعترف المتهمون بجريمتهم .

وثبت من تقارير الطب الشرعى الخاص بفحص جثة المقدم احمد علاء الدين وسيارته والسلاح المستخدم فى الحادث والذى ضبط مع المتهم الأول بمعرفة شهود الحادث . ان الوفاة حدثت من اصابته بعدة اعيرة نارية

الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

سنتان اشغالا شاقة لـ ٢١ متطرفا وبراءة ١٦

المنصورة ـ حازم نصر وعبدالله ابوالعلا :

قضت محكمة أمن الدولة العليا بالمنصورة امس بمعاقبة ١١ من اعضاء الجماعات المتطرفة المتهمين بالاعتداء على ضابط امن الدولة بدمياط بالحبس لمدة سنتين مع الشغل وهم عوض ابراهيم الخطاب ومحمد خضير المحلاوى ومحمد صادق المهدى ومحمد مصطفى الفواخرى وزكريا احمد مصطفى ويحيى على حسن وهاشم عبدالله بربر وسليمان حسين حمداوى وعصام فوزى نجم وعصام عبدالله مرجان ومحمد يوسف عبد العال .. كما قضت بمعاقبة ١٠ من المتهمين بالحبس لمدة سنة مع الشغل وهم هشام التابعى ابو عيسى ودرويش راكب المصرى ويوسف مصطفى العوادلى وعبدالرازق صابر سليم واشرف محمد عبده وسعد سمير السيد وعطية حامد الجنيدى واحمد فوزى عشعش وصالح حجودة الجوهرى ومنصور طه بربر .. كما قضت المحكمة ببراءة باقى المتهمين وعددهم ١٦ .. وكانت نيابة أمن الدولة بدمياط قد احالت المتهمين جميعا من اعضاء الجماعات الاسلامية بدمياط الى محكمة امن الدولة العليا بعد قيامهم فى ديسمبر الماضي بالاعتداء على المقدم مطارع ابوالنجا بمباحث امن الدولة بدمياط ووجهت اليهم تهم الاتفاق الجنائى والاعتداء على الضابط ومحاولة خطف ابنه وتكسير محتويات مسكنه والاستيلاء على سلاحه الميرى وحيازة اسلحة ومفرقعات .. صدر الحكم برئاسة المستشار امين عبدالهادى وعضوية المستشارين صفوت الحسينى وسليمان جاب الله وامانة سر محمد امين واحمد هاشم وسمير الديوى .

قضية قتل دمياط:

الدفاع يؤكد بطلان التحقيقات

كتب/ عبدالحى محمد

انتقدت بشدة هيئة الدفاع عن المتهمين الاسلاميين فى أحداث دمياط تراخى نيابة دمياط فى تقديم الضباط المتهمين بقتل ٣ من الإسلاميين بدمياط فى نهاية ديسمبر الماضى إلى محكمة أمن الدولة بالمنصورة وطالبت بسرعة تقديمهم للمحاكمة العادلة.

شنت هيئة الدفاع هجوماً عنيفاً على النيابة، لاقتصار تحقيقاتها -بصفة رئيسية- على حادثة الاعتداء على ضابط أمن الدولة بدمياط ولعدم سماح النيابة بتحويل المتهمين الإسلاميين للطب الشرعى لإثبات ماوقع بهم من تعذيب وحشى.

دفعت هيئة الدفاع المشكلة من ٢٢ محاميا، منهم د. عبدالحليم مندور، وماهر خميس نقيب محامى الدقهلية، وسعد حسب الله، ببطلان إجراءات تحقيقات النيابة لعدم تمكين المتهمين من الاستعانة بمحام، كما دفعت ببطلان اعترافات المتهمين لأنها تمت تحت إكراه وتعذيب شديدين، وقد عدل المتهمون عنها فى نهاية التحقيقات.

اكد د. عبدالحليم مندور فى مرافعته، ببطلان اقوال ضابط امن الدولة امام المحكمة لعدم مطابقتها لاقواله فى محضر التحقيقات، واوضح ان الضابط قام بجرائم عديدة، منها اقتحام المساجد، وتعذيب الشباب الإسلامى، والاعتداء على زوجاتهم واخواتهم، وقال: إن تلك الجرائم تبيح لاى انسان حق الدفاع الشرعى عن نفسه وعرضه ودينه.

وأكد ان واقعة الاعتداء على الضابط ملفقة، ومبرر الداخلية لتصفية الاسلاميين. واوضح ان التصفية الجسدية اصبحت إحدى ادوات الداخلية الثابتة لاستئصال الصحوة الإسلامية. واوضح ان الحل لوقف العنف هو تطبيق الشريعة الإسلامية.

وكان وزير الداخلية قد اعترف فى معرض الكتاب بتصفيته تصفية جسدية للشباب الاسلاميين الثلاثة».

حكمت المحكمة ببراءة ١٧ إسلاميا وبسجن ٢١ لمدة تتراوح بين عام وعامين.

الشهيد الذى مات .. وفى جيبه جنيه واحد !

« فولى » .. مساعد الشرطة ترك أرملة وتسعة أطفال أبرياء !

لايمكن لمن اطلق الرصاصات على المساعد فولى عبدالغنى اثناء تأدية واجبه بمدينة ديروط ان يكون قد رأى اسرة ذلك الرجل ! بالتاكيد لم يرها لانه لو رأى تلك الاسرة رقيقة الحال لفكر الف مرة قبل ان يطلق تلك الرصاصات لتصيب رب الاسرة المكونة من تسعة اطفال ابرياء وترديه قتيلا !

عندما علم اخوه بالخبر المشئوم وذهب ليتسلم جثمان الشهيد تسلم ايضا متعلقاته .. الكارنيه الخاص به وبطاقته الشخصية .. واخيرا محفظة النقود وبها كل ما ترك ذلك الشهيد لاسرته من مال .

كان بالمحفظة « جنيه مصرى واحد » ! ذلك كل ما تبقى من مال لزوجته وابنائه التسعة .. ليواجهوا بهذا الجنيه حياتهم من بعده !

المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« اخبار الحوادث » كانت في الروضة مركز ملوى بمحافظة المنيا .

وفي قريته كان الجميع يبكونه .. ابناؤه ، وزوجته وامه واهل قريته جميعا .

الزوجة وسط دموعها تردد كلمات متقطعة وهي تنظر لابنتها « منى » المشلولة ذات السنوات الست .. تقول : ان آخر شيء كان سيفعله زوجي قبل موته هو الحصول على سلفة من بنك القرية تخصم من راتبه البسيط ليقوم بعلاج ابنتنا المصابة بالشلل منذ مولدها .

وتكمل وسط دموعها التي لاتنقطع : زوجي كان يتفاعل بابنتنا « منى » وعند خروجه الى عمله في أي وقت يطلب منها الدعاء بان يحفظه الله والآن بعد ان فقدت زوجي وعائلنا الوحيد من سيعولنا ويربي ٩ اطفال اكبرهم في الاعدادية واصغرهم طفلة لم يتجاوز عمرها سنة .

كان .. « طيب » !

وتضيف وهي تمسك في يدها صورته الوحيدة الموجودة في البيت ، طوال زواجنا لم اسمع منه كلمة سيئة او تشاجر معي او مع الاولاد ورغم عدم انتظام مواعيد عمله فانا واولادي كنا ننتظره ولا نأكل الا وهو وسطنا يأكل معنا .. وربنا يرحمه ويكتبه من الشهداء ويجازي من فعلوا ذلك بما يستحقونه .

في احد اركان المنزل تجلس والدة الشهيد المساعد فولي ذاهلة عمن حولها ولاتتكلم وعندما حاولنا محادثتها لم تنطق الا بجملة واحدة « ده كان طيب وعمره ما اذى اى حد » .

وتصمت وتستسلم لنوبة من البكاء وهي تحتضن اصغر احفادها .

وتقول له : ابوك راح ياكريم !

كان كل شيء في حياتي !

خالد الابن الاكبر للشهيد .. التلميذ بالاعدادية يحتضن اخويه .. يعرف رغم سنه الصغير انه الان اصبح رجل البيت كل شيء يفعله يدل على ذلك نظراته الحزينة تجاه اخوته وحنانه عليهم حاول ان يمنع دموعه امام اخوته الصغار .. الا انه عندما سمع اسم والده وضع كفيه على عينيه واخذ يبكي .. حاول الاهل والاقارب ان يهدئوا من روعه ولكن اسم والده فجر دموعه !

تكلم وهو يخفي وجهه بيديه : ابي كان كل شيء في حياتي . لن انسى عندما كنا نخرج معا انا وهو لنتمشى كان ملينا بالحنان ورغم حالتنا فقد كان يحرص على ان اتعلم في المدرسة من اجل ان اصبح شيئا كبيرا كما كان يتمنى . وسأحقق له باذن الله امنيته .. ورغم اني لن اعوض حنانه ابدا سأرعى اخوتي واحاول ان اكون بدلا منه حتى ولو لم اكمل تعليمي .

وهنا انسابت دموع الصغير .. مرة اخرى وهو ينظر الى صورة والده .

اما ابنه محمد التلميذ في الصف السادس الابتدائي فينظر ببراءة الى والدته والجمع من اقاربه الملتفين حولها .. ويسأل والدته « الناس دى كلها جايين علشان بابا » ؟

تحتضنه امه وهي تبكي فهو لايعرف ما حدث لوالده الذي لن يراه .

اصدقاء الشهيد جاءوا من القرى المجاورة ليواسوا أهله ويقفوا بجانبهم ومنهم بدر عبدالحميد السيد من ابو قرقاص الذي يقول : « فولى » كان اخا لنا ورغم انه في عمرنا ويوجد من اصدقائه من هو اكبر منه ولكن كلنا كنا ناخذ برايه عند حدوث اى خلاف حتى داخل اسرنا فانا مثلا تشاجرت في احد الايام مع زوجتي فجاء واصلح بيننا ووضع حلا أرضى جميع الاطراف وانهى المشكلة في اقل وقت .

ويلتقط طرف الحديث شقيق الشهيد يونس عبدالغني مزارع فيقول : كان اخي محبا لعمله بشكل غريب منذ ان تطوع في الشرطة عام ٧٧ وحتى يوم اجازته كان يذهب للعمل ولذلك حصل على جائزة الجندي المثالي على مستوى المحافظة ورغم ان عمره ٤٦ سنة ويعتبر اوسطنا الا اننا كنا ناخذ برايه في كل صغيرة وكبيرة من امور العائلة .

هل استراح الآن من اطلق تلك الرصاصات ؟ والتي افقدت اسرة فقيرة عائلها الوحيد ويتمت ٩ اطفال لا ذنب لهم وتركت ارملة بائسة تواجه حياة لاترحم بعد ان فقدت زوجا كانت كل مهمته انه يؤدي واجبه .

،، وكأنه على موعد مع القدر .. أحس فى الصباح بشعور غريب بأنه سوف يتعرض للموت صرعا .. قاوم هذا الشعور بشدة وانتزع حواسه من هذا الكابوس المزعج .. ودعا الله الا يقتل او يقتل .

بعد الظهر ، وعند عودته بسيارة الشرطة برفقة قوة من ٦ افراد بسيارة متطرفان ، صوب احدهما .. بندقية آلية .. تجاهه ، وامطر السيارة بوابل من النيران ، التقط طبنجته وتعامل مع المتطرف لعدة دقائق وشاء القدر الا تصيبه بعض شظايا الرصاصات ،،



المأمور المصاب يتحدث « لأخبار الحوادث » :

رددت على المتطرفين .. حتى آخر طلقة من مسدسى !

في منزل العقيد محمد نجيب مأمور مركز شرطة ديروط .. كان لقاؤه مع « اخبار الحوادث » .. المنزل كان مزدحما بالعديد من الزملاء والاقارب الذين جاءوا للاطمئنان على سلامته .

٢٤ ساعة عمل

قال المأمور في بداية حديثه وكانت اثار الحادث لاتزال تسيطر على حواسه . وقسمات وجهه التي كانت لاتزال مشدودة ، قال : قضيت الـ ٢٤ ساعة السابقة على الحادث متيقظا بلا نوم ، فمنذ ظهر يوم الجمعة وعقب الصلاة نشبت الاحداث التي استهدف خلالها المتطرفون اتلاف عدد من المنازل والمتاجر ، واطلقوا بعض الأعيرة النارية على احد اكمنة الشرطة المكلفة بتامين احدى المناطق بقرية صنبو ، ودارت معركة تصدت فيها الشرطة للمتطرفين ، اسفرت عن مصرع عرفة درويش امير جماعة الجهاد بقرية صنبو واحد معاونيه ويدعى هاني قطب واصيب عدد من افراد الشرطة وطفلان تصادف وجودهما بالمكان ، وقد تمكنت الشرطة من ضبط ٧ من المتهمين بالاشتراك في الأحداث .

ويلتقط المأمور انفاسه ويواصل الحديث وكأنه مثقل بعبأ كبير .. استغرقنا باقي يوم الجمعة في عمليات التمشيط ومتابعة الحالة الامنية عقب انتهاء المعركة التي أسفرت ايضا عن قيام المتطرفين باحداث تلفيات في ١٧ منزلا ومتجرا .

ومع الساعات الأولى من صباح السبت عدت الى ديروط لمباشرة بعض الاعمال من مكتبي بمركز الشرطة بديروط . واستمر تواجدي في المكتب حتى صباح السبت وفي الثانية عشرة ظهرا ، صحبت قوة من الأفراد كانت تضم ٢ من مساعدي الشرطة احدهما لقيادة السيارة والباقين من المجندين المسلحين قبل التحرك . شددت عليهم بالاستعداد لمواجهة اية تطورات ، واخبرتهم بضرورة تلقي امر بضرب النار مني شخصيا اذا ما اقتضت الضرورة ذلك .

هاجس بالموت صرعا !

وتوقف المأمور فجاة عن الكلام وقال : اسف نسيت ان اخبركم بشيء هام .. في الصباح وخلال وجودي في المكتب ، سرحت مع خيالاتي وطرأ خاطر غريب ، هو انني سوف القى مصرعي اليوم . انقبضت بشدة وافقت من هذه الفكرة المفزعة . ودعوت الله الا اقتل او اقتل ، وواصل المأمور حديثه : تحركت السيارة التي كانت تقلنا ، متوجهين الى قرية صنبو التي تبعد حوالى ١٠ كيلو مترات تقريبا عن مركز ديروط ، كنا في سبيلنا لحضور وتامين عملية تشييع جثمان امير جماعة الجهاد ومعاونه بقرية صنبو ، وفي قرية صنبو اكتشفنا ان عملية « الدفن » تم تعطيلها بسبب غير معلوم ، ثم جاء اخطار من مركز شرطة ديروط بقيام مجموعتين من الجماعات المتطرفة ، بارتكاب حادثي عنف بديروط . اسفرا عن وقوع ضحايا ومصابين من المواطنين ، فهرعت مع القوة المرافقة بالسيارة عائدا الى ديروط ، وعند قرية « نازلة الضاهر » والتي تسبق ديروط بحوالى كيلو متر في طريق العودة من صنبو ، فوجئت بشخصين ، كانا يختبئان خلف احدى الاشجار على جانبي الطريق الرئيسي الذي لايتجاوز عرضه بضعة مترات . ويحده من اليسار النيل ، وعلى هذا الجانب تتركز مجموعة من الاشجار ، ومن اليمين يحده مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية ، فوجئت باحد هذين الشخصين يخرج بندقية اليه كان يخفيها اسفل ملابسه ، ويصوبها تجاه السيارة ، ويطلق عدة دفعات منها ، اصابت عددا من الجنود المتواجدين في الصندوق الخلفي للسيارة ، فطلبت الى سائق السيارة ان يتوقف ، وهبطت من السيارة بسرعة ، واخرجت طبنجتي ، وتعاملت مع هذا الشخص الذي ظل يطلق الرصاص تجاهي وعندما نفدت عبوة الطبنجة من الطلقات الـ ١٣ ، فاسرعت الى التقاط احد الرشاشات التي سقطت من احد الجنود الذين اصيبوا لمطاردة الشخص الذي اطلق الرصاص الذي تسلل الى حقول الذرة ، ففوجئت بالرشاش معطلا ، وحاولت التقاط رشاش اخر الا انني شاهدت الدماء تنزف بشدة من افراد القوة المصابين ، وفاجأني احدهم طالبا مني العودة وعدم مطاردة هذا الشخص حفاظا على حياتي ، تصادف مرور احدى السيارات التابعة لمجلس المدينة فأوقفتها ، ونقلت اليها المصابين ، واكتشفت اصابتي ببعض الشظايا .

ويضيف المأمور .. شعرت ان الله سبحانه وتعالى كان معي لحظة بلحظة خلال هذا الحادث ، وحقيقة مازلت حتى الأن لا اصدق انني نجوت من الموت ، فالسيارة لايوجد بها مكان لم يصبه الرصاص ، وقال المأمور .. لكم ان تعلموا واشهد الله سبحانه وتعالى على انني لم افعل في حياتي الشرطية الطويلة ما يخالف الحق ، واحرص على اداء جميع الصلوات .

●● واخيرا

●● واخيرا ، ما اقسى تلك اللحظات التي تقهر فيها الدموع عيون الرجال ، ففي ختام حديثه معنا ، شعرنا انه يحاول منع دموعه من التسلل من جفنيه ، ولكنه لم يقو . فاغمض عينيه ووضع يديه فوق راسه الذي رفعه لاعلى ، وسكت عن الكلام .

ربما كانت هذه الدموع ، هي محاولة لاستعادة التوازن النفسي المفقود ، في لحظات رهيبة داعب خلالها الموت الحقيقي مشاعره

او لعلها صرخة رفض لطلقات طائشة اطلقها متطرف بلا هدف سوى الارهاب ..

المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

حدوته

○ لماذا لا يتعاطف عامة الشعب مع رجال الشرطة .. سؤال يردده بعض الناس .. وخاصة بعد إستفحال احداث ديروط التى راح ضحيتها بعض المواطنين الأبرياء .. وضباط الشرطة ايضا الأبرياء

○ الاجابة من وجهة نظرى تتلخص فى الهوه والفجوة التى صنعها بعض رجال الشرطة بينهم وبين المواطنين .. والتى اعترف بها وزير الداخلية فى اللقاء الفكرى فى معرض الكتاب الماضى حيث قال بالحرف الواحد : ان بعض رجال الشرطة يعتقدون ان هيبتهم فى التعالى على المواطنين وهو الأمر الذى دفع شعب مصر المعروف عنه بالتعاطف والتعاون يرفض التعاون مع رجال الشرطة الأمر الذى دفع رئيس نيابات اسيوط ان يصرح بان السبعة الذين تم القبض عليهم حتى الآن والذين قدموا فى احداث الجمعة فى بلدة « صنبو » لم يتم سؤال الضباط الذين قاموا بضبطهم بعد .. كذلك لم يتم سماع اى شهود عيان .. وبالتالى لم يتم تحديد دورهم فى احداث الجمعة التى سببها الفتنة الطائفية بديروط ..

○ وبلا شك ان وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى يعمل جاهدا من اجل إلتئام هذه الفجوة لتصبح العلاقة بين المواطن ورجل الشرطة .. علاقة يسودها الحب والاحترام المتبادل والعمل على تحقيق مبدأ سيادة القانون وانا اعلم انه ليس من السهل تحقيق ذلك بين يوم وليلة .. ولكن بالسياسة الحكيمة وشىء عظيم انه بدأ فى معالجة ذلك الهوة وسيذكر له المواطنين انه كان دون وزراء الداخلية له فضل السبق لذلك .

○ ○ ○

○ عاتبنى بعض القراء باننى كنت منحازة لطارق إمام صاحب حادث النزهة فى مقالتى السابقة .. وانا اقول لقارئى العزيز .. اننى لا يمكن ان انحاز لهذا « البلطجى » الذى كان يرهب كل من حوله .. ولكنى اختلف فقط فى اسلوب القبض عليه !!

○ بلاد تايلاند والهند من البلاد الرائعة والجميلة والتى تجتذب إليها السياحة العربية ولكن مجلة النيوزويك هذا الأسبوع تحذر من السياحة إلى هاتين الدولتين بسبب إنتشار مرض الايدز حيث بلغت نسبته فى تايلاند إلى ٧٦٪ من السكان وسيصل عدد المصابين فى عام الفين إلى ٦ ملايين .

○ ولعل هذا يفسر تزايد عدد المصابين بالايدز فى دول الخليج لأنهم اكثر سياحة لهذا البلدان .

ليلى عبدالسلام

مصرع مواطن واصابة ضابط أثناء مطاردة متطرف

الاقصر ـ محسن جود :

أسفرت مطاردة بين رجال الشرطة وسيارة يقودها احد المتطرفين عن مصرع مواطن واصابة مقدم شرطة وجندى . كان مقدم الشرطة صلاح السعيد يقود حملة مرور وحاول ايقاف سيارة بدون لوحات ، الا أن السيارة أسرعت هاربة فطاردتها قوة الشرطة ولكنها اصطدمت بسيارة نقل كانت قادمة من الطريق المضاد ، مما أدى الى مصرع المواطن محمد ابو زيد الذى شارك فى مطاردة السيارة الهازبة .

المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٢

□ تفاصيل محاولة اغتيال مامور سجن طره :

مسلحان يطلقان وابلا من الرصاص على سيارة الضابط بالقرب من المعصرة

مباحث القاهرة عثرت على السيارة فى مقابر الجمالية

الجناة أربعة استخدموا سيارة مسروقة فى تنفيذ الجريمة

شرح مصدر امنى رفيع المستوى للاهرام المسائى ، كيفية وقوع الحادث الذى تعرض له المقدم محمد عوض مامور سجن استقبال طره بقصد اغتياله .. قال ان سيارة بيجو « ستيشن » يستقلها ٤ اشخاص كانت تتبع سيارته الشيفروليه التى كان يقودها بنفسه وبصحبته عامل كان قد استوقفه فى الطريق ، وطلب توصيله الى اقرب محطة اتوبيس .. فى طريقه من منزله الى عمله ، وعلى بعد حوالى ٢٠٠ متر من مدخل المعصرة بطريق الاوتستراد ، تجاوزته السيارة البيجو بسرعة ، واطلق شاب ملتح ، بها ، دفعة من الرصاص فى اتجاهه ثم فرت السيارة هاربة .. اصيب المقدم محمد عوض تحت الابط والكتف الايسر ، ومع انه يرقد حاليا تحت الملاحظة الدقيقة فى غرفة العناية المركزة بمستشفى العجوزة ، الا ان اصابته تعتبر طفيفة ، لسرعة نزول الضابط فى « دواسة » سيارته ، وكذلك العامل الذى كان بصحبته واسمه مبروك سعيد الصالحى .

اكدت المصادر الامنية ، ان المقدم محمد عوض سبق ان تعرض لمحاولة اغتيال ، وذلك باطلاق الرصاص على منزله قبل عام ، ولكنه نجا من الموت باعجوبة بسبب تيقظه وعدم دقة التصويب من جانب الجناة .

كما سبق ان تلقى الضابط ـ باعتباره مسئولا عن سجن التنظيمات الدينية منذ حوالى ١٢ سنة ـ عدة خطابات تهديد بقتله ، ولذلك فقد تقرر وضع حراسة دائمة على منزله بحلوان منذ ثلاث سنوات .. تبين ايضا ان المقدم محمد عوض كان اسمه مدرجا بقائمة الاغتيالات التى وضعتها الجماعات المتطرفة وخاصة الجهاد والتكفير والهجرة .

بعد سنوات من تخرجه فى كلية الشرطة ، تولى الضابط رئاسة نقطة ارمنت بقنا ، ثم تدرج الى ان اصبح رئيسا لمباحث بنى سويف .. عقب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات اسندت اليه مهمة الاشراف على العنبر السياسى بسجن طره على مدى اربع سنوات ، ثم مامورا للسجن العسكرى بابى زعبل ، فمامورا لعنبر الزراعة بطره ، واخيرا مامورا لسجن استقبال طره (السجن السياسى) ..

كان الحادث الذى تعرض له المقدم محمد عوض ، قد وقع حوالى الساعة الثامنة والنصف صباح امس ، على طريق الاوتستراد ، على بعد حوالى مائتى متر من مساكن عزبة الهجانة بالمعصرة .. وقد امكن اسعاف الضابط والعامل الذى كان بصحبته ، حيث حملتهما سيارة تابعة لشركة النصر للمواسير الى سجن استقبال طرة ، ثم استدعيت سيارة اسعاف نقلتهما الى مستشفى الشرطة بالعجوزة .

المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

وانتقل الى مكان الحادث اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة ، واللواء فادى الحبشى مدير المباحث والعمداء محمود وجدى رئيس المباحث وعبدالرحيم قناوى واحمد الشريف واسماعيل الشاعر ، والعقداء عبدالجواد احمد وفاروق لاشين وخالد غرابه .

وانتقلت نيابة حلوان برئاسة زكريا يوسف رئيس النيابة وشريف حنبل وكيل اول النيابة ، الى مدخل المعصرة ، لمعاينة الحادث .. اجرى المحققان ، وبصحبتهما العقيد سعيد ابراهيم مأمور قسم ١٥ مايو والنقيب ياسر الفقى معاون المباحث ، معاينة تصويرية استغرقت حوالى ساعة ، حيث عثر على عشرة فوارغ لطلقات عيار ٧,٦٢ وقد تم تكليف رجال المباحث بموالاة التحرى عن المتهمين الهاربين والسيارة البيجو المستخدمة فى ارتكاب الحادث .

معاينة النيابة

واتضح من المعاينة ان المقدم محمد عوض كان يقود سيارة الشرطة رقم ٢٢٢١٧١ فى الجانب الايمن من الطريق وقد رجح ان سيارة الجناة كانت واقفة فى مكان الحادث بنفس الاتجاه رافعة « الكبود » الامامى ، وعندما شاهد الاشخاص الاربعة الذين كانوا بداخلها سيارة المقدم ، استقلوا السيارة وساروا بجانبه من الجهة اليمنى .. فى هذه الاثناء لاحظهم الضابط فانحرف الى الاتجاه المعاكس ، قاطعا الفاصل بين الطريقين ، ففاجأه احدهم برصاصة فى اطار السيارة الامامى الايمن مما اضطره للوقوف على جانب الطريق .. فاطلقوا فى اتجاهه دفعة من بندقية الية وعثرت النيابة فى موقع الحادث على ١٠ طلقات فارغة لبندقية اليه ٧,٦٢ × ٣٩ .. وتبين ان السيارة بها اثار عدة طلقات ، اثنتان فى الزجاج الامامى احدثتا سرطان بالزجاج ونفذتا الى الداخل ورصاصتان فى الكبود الامامى ، ورصاصة فى الشاسية الامامى ورصاصة فى سقف الكابينه من الخلف ، ورصاصة فى الباب الايسر من الامام .

اصيب الضابط برصاصتين ، احداهما بالكتف والثانية بالابط من الناحية اليسرى ، ونقل مع المصاب الاخر العامل الزراعى الذى اصيب برصاصة فى كفه ، الى مستشفى الشرطة بالعجوزة . .

وقررت النيابة انتداب خبراء المعمل الجنائى الى مكان الحادث ، وتحليل فصائل الدم بمقعد السيارة ، كما امرت بتسليمهم الطلقات الفارغة التى عثر عليها بموقع الحادث ، وطلبت النيابة استدعاء خبير فنى لمعاينة السيارة ، وكتابة تقرير مفصل عنها ، كما امرت باستدعاء جنود المرور المعينين على طريق الاوتستيراد فى النقاط الموجودة قبل وبعد الحادث .

وقد انتقلت النيابة الى مستشفى الشرطة بالعجوزة لسماع اقوال العامل الزراعى الذى كان بصحبة الضابط ، فقرر انه شاهد سيارة بيجو « ستيشن » تمر من امام سيارة الضابط التى كان يستقلها بصحبته .. وفوجئت باحد ركابها يطلق دفعة من الرصاص فى اتجاهنا .

وانتقل فريق من خبراء الادلة الجنائية برئاسة اللواء حسانين الدهشان مساعد وزير الداخلية واللواءين كمال منير وكيل المصلحة وعبدالمنعم الديب مدير المعمل الجنائى ، ورفعوا البصمات من داخل السيارة وطلقات فارغة خاصة ببندقية الية ومقذوف خاص بمسدس عيار ٩ مللى ، ويقوم فريق الخبراء بمضاهاة البصمات التى رفعت من موقع الحادث وفحصها مع الاشخاص المشتبه فيهم .

داخل منزل الضابط

وفى لقاء مندوب « الاهرام المسائى » مع شقيق المقدم محمد عوض امام منزله الكائن فى ١٢ شارع النور بمدينة الشمس بحلوان ، اكد محمود عوض وهو موظف باحد المصانع الحربية ، بان محاولة اغتيال شقيقه تعد المرة الثانية ، وان الجماعات المتطرفة وضعت اسمه ضمن قائمة الاغتيالات بعد حادث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ، وكانت محاولة الاغتيال الاولى يوم وقفة العيد الصغير قبل الماضى ، ومن يومها تقرر تعيين حراسة دائمة غز منزلنا .

قال ان شقيقه المصاب ، والذى يرقد حاليا بمستشفى العجوزة كان بحكم عمله كمأمور لسجن الاستقبال انسانا بمعنى الكلمة على قدر كبير من الاخلاق ، وكانت له مواقف انسانية كثيرة مع المسجونين ، والكل يشهد بذلك ، ولكنى لا اعرف سببا لمحاولات اغتياله المتعددة .. واضاف بانه يوجد بالسجن ٦٦ جماعة اسلامية باسماء عديدة منها التكفير والهجرة والجهاد وغيرها . لاشك ان احد اعضائهم وراء الحادث .

وقال شقيقه احمد ، وهو موظف ايضا باحد المصانع ، كنت مع المقدم محمد قبل نصف ساعة من الحادث ، اى حوالى الساعة الثامنة صباحا .. اصطحبنى بسيارته حتى مقر عملى ، ثم اتجه بالسيارة فى طريقه الى سجن طره ..

قرر ان الضابط اتصل بزوجته ـ وعلى فكرة هى مهندسة محجبة وفى قمة الالتزام الدينى ـ من مستشفى العجوزة حوالى الساعة ١١ صباحا ، اى بعد حوالى ساعتين ونصف من مكان الحادث ، وطمأنها انه بحالة جيدة ، وطلب منها الاهتمام بنفسها وبناتهما الثلاث هدى ١٢ سنة ، ومى ١٠ سنوات ، وهديل سنتان ..

□ على هامش الحادث

● اثناء معاينة النيابة ، حضر شقيق المجنى عليه مامور السجن يستقل سيارة « فولكس » وبصحبته زوجة الضابط وبناته الثلاث ، القوا نظرة على السيارة بموقع الحادث ثم انصرفوا .

● على بعد ٥٠٠ متر من موقع الحادث توجد كافتريا على الطريق ، ذكر اصحابها انهم سمعوا انفجار اطار السيارة ، واعقبه طلقات رصاص ، ثم انطلقت سيارة بيجو بيضاء فى الاتجاه العكسى رمسيس ولم يتمكن احد من التقاط ارقامها ..

● وذكر بعض الاهالى الذين تقع منازلهم على بعد ٢٠٠ متر من الطريق الذى وقع عليه الحادث ، انهم انتبهوا على حدوث طلقات رصاص اطلقها شخص بالسيارة البيجو التى كانت تسير ببطء ثم انطلقت باقصى سرعة .

● واثناء معاينة النيابة ، كانت تقف سيارة بيجو ٥٠٤ رقم ٢٠٣١٧٦ ملاكى جيزة على يسار الطريق قيادة كمال خفاجة امين واذا بالسيارة رقم ٢٦٩٩٤٧ ملاكى القاهرة مرسيدس قيادة سعيد ابراهيم خليل « مقاول » الذى كان ينظر الى موقع الحادث يصطدم به من الخلف ، مما ادى الى تهشم مقدمة المرسيدس تماما ، ومؤخرة السيارة البيجو !

نجاة مأمور سجن طرة من ثالث محاولة اغتيال

إصابة المأمور برصاصتين فى كتفه الأيسر .. ونقله لمستشفى العجوزة

ضبط السيارة المستخدمة فى الحادث بمقابر الشهداء

تابع الحادث :
محمد مهاود
صلاح الدبركى
يسرى شبانه
نجوى عبدالعزيز

تعرض مامور سجن استقبال طرة امس لثالث محاولة اغتيال . اطلق مجهولون النار عليه اثناء توجهه إلى عمله قادما من مسكنه بحلوان . اصيب مامور السجن فى كتفه الايسر ، كما اصيب شخص اخر كان برفقة المامور . لاذ الجناة بالهرب . وتم نقل العقيد محمد عوض إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة ، واجريت له الاسعافات اللازمة . تلقى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بلاغا بالحادث ، وامر بتشكيل فريق بحث جنائى لسرعة ضبط الجناة . انتقل الى مكان الحادث اللواء رضا عبدالعال مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة وعدد من قيادات الشرطة . اكدت مصادر امنية ان العناصر المتطرفة وراء ارتكاب الحادث . تمكنت قوات الامن من العثور على السيارة البيجو المستخدمة فى الحادث بمقابر الشهداء فى الجمالية . وكان العقيد محمد عوض مامور سجن استقبال طرة قادما من مسكنه فى حلوان الساعة الثامنة والربع صباحا متوجها إلى عمله الذى يبعد عن حلوان بحوالى ١٥ كيلومترا . فوجىء العقيد محمد عوض بوابل من الرصاص ينهال على سيارة مصلحة السجون التى كان يستقلها . قام شخصان مجهولان يستقلان سيارة «بيجو» يقودها شخص ثالث باطلاق اعيرة نارية من موقعهما بمؤخرة السيارة . فاصيب مامور السجن فى كتفه الايسر ، وتطايرت شظايا الزجاج المتناثر من سيارته فى انحاء جسده . كما اصيب مبروك سعيد الذى كان بصحبة المامور بطلق نارى فى «كف» اليد اليمنى . تمكن الجناة من الهرب ، وتصادف مرور احد المواطنين اثناء توجهه لعمله بسيارته ماركة «فيفا» عقب انتهاء الحادث . وشاهد المامور بزيه الرسمى داخل سيارة الشرطة «البوكس» غارقا فى دمائه ، ولم يتمكن من اللحاق بالجناة ، او التقاط ارقام السيارة لعدم وجود لوحات معدنية . تم نقل المامور إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة للعلاج . انتشرت قوات الامن منذ العاشرة صباحا بمستشفى الشرطة .. وفرضت حراسة امنية مشددة على مداخل ومخارج المستشفى . كما انتشر افراد من مباحث امن الدولة فى الطرقات وحول اسوار المستشفى . قام اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة بزيارة العقيد المصاب للاطمئنان على صحته . وتم اعداد تقرير مبدئى حول الحادث لإحالته إلى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية . اصدر الوزير تعليمات مشددة بمنع زيارة مامور السجن بعد ان اجريت له عملية جراحية عاجلة . وتم استخراج رصاصتين من كتفه الايسر . اكدت مصادر امنية ان المامور تلقى مؤخرا عدة تهديدات بالقتل من المسجونين السياسيين والمحبوسين احتياطيا . واوضحت المصادر ان المتهمين فى قضية إغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق . طالبوا اثناء محاكمتهم بالتحقيق مع العقيد محمد عوض مامور الاستقبال بسجن طرة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩١

واتهموه باستعمال القسوة ، وحبس بعضهم انفراديا وعزلهم . يضم سجن استقبال طرة مجموعة من العناصر المتطرفة من تنظيم الجهاد المحكوم عليهم فى قضايا اغتيال الرئيس الراحل انور السادات . كما يضم السجن المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور المحجوب .

التقت «الوفد» مع المهندسة مايسة فتحى خالد زوجة العقيد محمود عوض ، والتى كانت فى حالة انهيار تام فور وصولها إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة . اكدت زوجة المصاب ان زوجها استيقظ كالعادة فى الساعة السابعة صباحا ، واخبرها بانه كثيرا ما تلقى تهديدات مستمرة بقتله من بعض السجناء السياسيين والمتطرفين . وقالت انه ارتدى زيه الرسمى فى الساعة الثامنة متوجها إلى عمله بليمان طرة مستخدما طريق الاوتوستراد ، واضافت انها تلقت مكالمة تليفونية من مستشفى العجوزة بالدقى تفيد ان زوجها اصيب بعدة طلقات نارية فى كتفه الايسر ، وان حالته مطمئنة ، ووصل الى المستشفى فى الساعة العاشرة صباحا واكدت الزوجة رفض زوجها بقاءها بجواره فى المستشفى ، وطلب منها التوجه إلى المنزل لرعاية ابنائه الثلاثة . كما التقت «الوفد» مع شقيق الضابط المصاب بعد ان تسلم سلاح شقيقه الميرى ، وقال ان زوجة اخيه اتصلت به فى عمله ، وطلبت منه الحضور فورا إلى مستشفى العجوزة ، واكد تلقى شقيقه الضابط تهديدات مستمرة من الجماعات المتطرفة ، والذين اتهموه بالقسوة فى معاملتهم . اكد اللواء جلال الشامى مساعد وزير الداخلية ، ان الحادث وقع فى الساعة الثامنة والربع صباحا بقيام ثلاثة مجهولين ملتحين يستقلون سيارة بيجو «ستيشن» بتتبع العقيد محمد عوض منذ خروجه من مسكنه بحلوان ، وعند تقاطع طريق حلوان بالاوتوستراد القوا عليه وابلا من الرصاص مستخدمين رشاشا اليا ، واصابوا زجاج السيارة الامامى . كما اصابوا الإطار الايسر الامامى . واوضح اللواء الشامى ان المامور حاول الفرار من الجناة والعودة إلى طريق حلوان فتعقبه الجناة ، واصابوه فى كتفه الايسر برصاصتين . كما اصابوا احد الاشخاص الذين كانوا بصحبة المامور فى كف يده الايمن . تبين من التحقيقات الاولية ان المامور لم يستخدم سلاحه الميرى . عثر فى مكان الحادث على عدة طلقات حية لم يتم استخدامها . وتبين وجود عدة اعيرة نارية اصابت تيل فرامل السيارة ، كما تبين اختراق ١٢ رصاصة لسيارة المامور وامرت النيابة بسرعة إعداد تقرير طبى عن اصابة العقيد . ورجح خبراء المعمل الجنائى ان الجناة كانوا على مقربة من سيارة المامور حيث اخترقت جميع الرصاصات السيارة .. كما تقوم مباحث امن الدولة باستجواب مبروك سعد احمد

التقت «الوفد» مع والدته ـ داخل منزل العقيد محمد عوض مامور سجن استقبال طرة ـ والتى كانت منهارة تماما

إصابة مدير سجن طره فى هجوم مسلح

تعرض العميد محمد عوض مدير سجن مزرعة طرة لهجوم مسلح بطريق الأوتوستراد صباح أمس، حيث أطلق مجهولون النار عليه وأصابوه برصاصتين فى الكتف الأيسر، وكف اليد اليمنى ولاذوا بالفرار.

الداخلية مازالت فى حالة تخبط، ولم تعرف شيئاً عن هوية منفذى الحادث بينما يرقد محمد عوض فى مستشفى الشرطة بالعجوزة.

جهود البحث تنصب حالياً على الذين إتهموا عوض بممارسة التعذيب ضدهم أثناء إعتقالهم فى السجن.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

الاشتباه فى ٦ أطلقوا النار على مأمور سجن طرة بينهم اثنان اشتركا فى محاولة سابقة لاغتياله

تواصل اجهزة الامن جهودها المكثفة لضبط الجناة في محاولة اغتيال المقدم محمد عوض مامور سجن الاستقبال السياسي بطرة امس الاول . وقد اكدت المعلومات الاولية ان الجناة الذين اشتركوا في الحادث ٦ اشخاص من بينهم اثنان اشتركا في محاولة سابقة لاغتيال هذا الضابط . وقد تعرف عليهما سائق السيارة البيجو الخضراء اجرة الاسماعيلية التي استولى عليها الجناة منه بالاكراه .. وذلك بعد الاطلاع على صورتيهما في ملفات اجهزة الامن .

وفي اطار بحثها عن الجناة القت اجهزة الامن القبض على ١٤ شخصا مشتبها في ان يكون من بينهم الافراد الستة الذين اشتركوا في محاولة اغتيال مامور السجن .

وقد شرح المقدم محمد عوض مامور السجن ـ الذى تعرض لمحاولة الاغتيال امس الاول حيث اصيب بعدة طلقات في كتفه وبطنه ـ تفاصيل الحادث ، قائلا لرجال المباحث الذين زاروه في المستشفى : انني تحركت بسيارة الشرطة التي كنت اقودها بنفسي متجها من منزلي في شرق حلوان الى عملي في ليمان طرة بالمعادي . وكان بصحبتي شقيقي وهو مهندس جلس الى جواري وانزلته امام مصنع ٩٩ حربي الذى يعمل فيه . واستانفت سيري بالسيارة . وبعد حوالي ٥٠٠ متر اشار الى مواطن يرتدي جلبابا بالتوقف وكانت المنطقة نائية فتوقفت وطلب توصيله لاقرب مكان به وسائل مواصلات فاركبته السيارة معي .

وامام مساكن المعصرة وقبيل سجن الاستقبال بحوالي كيلو مترين فوجئت بسيارة بيجو «استشن خضراء» اللون اجرة تسير معي في نفس الاتجاه وبنفس سرعتي . وفجاة اندفع سائقها وسبقني بحوالي عشرة امتار ولمحت في السيارة ثلاثة اشخاص احدهم يجلس على المقعد الخلفي يفتح الباب فتنبهت على الفور بان ذلك محاولة لاغتيالي فاسرعت بالاستدارة للاتجاه العكسي بينما فتح احدهم النار من بندقية آلية على سيارتي وواصلوا سيرهم بسيارتهم .

واضاف : انني في اللحظة التي استدرت فيها بسيارتي في الاتجاه الخلفي كانت سيارة نقل بمقطورة تسير بسرعة في هذا الاتجاه وكادت سيارتي تصطدم بها . وقال ان اعمار الجناة تتراوح ما بين ٢٢ و٢٥ سنة كلهم غير ملتحين ويرتدون الملابس الافرنجية . واشرت الى سيارة نقلتني الى السجن ومنه بالاسعاف الى المستشفى .

وقال الضابط المصاب ـ الذى تحسنت حالته ـ ان الجناة كانوا اربعة وانه استطاع ان يرى وجه احدهم وهو من ضمن المتهمين المفرج عنهم في قضايا الذهب .

ومن ناحية اخرى عاينت امس نيابة حلوان مكان الحادث حيث اسفرت معاينة زكريا يوسف رئيس النيابة وشريف حنبل وكيل النيابة عن العثور على اثار طلقات الرصاص باطارات سيارة الشرطة التي كان يستقلها الضابط وزجاجها الامامي والبابين والكابوت من اعلى واللوحة المعدنية الامامية

□ وزير الداخلية يعلن :

تحديد شخصية المتهمين بمحاولة اغتيال مامور طرة

اعلن السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد هوية الاشخاص الذين قاموا بمحاولة الاعتداء على العقيد محمد عوض مامور سجن استقبال طرة ، مؤكدا ان عملية ضبطهم سوف تتم

وقال إن هذه المحاولة ليست الاولى للنيل من رجل الامن ، وان الهدف منها محاولة هذه القلة إثبات وجودها ، وإرهاب اجهزة الامن ، حتى لاتتمكن من تادية رسالتها على الوجه الاكمل واكد ان اجهزة الامن يقظة لكل هذه المحاولات

بدء التحقيقات فى محاولة اغتيال مأمور سجن طرة

الشاهد المصاب لم يحدد أوصاف الجناة .. وتأجيل سماع أقوال المأمور

كتب - يسرى شبانة وخالد حسن :

بدات امس نيابة حلوان تحقيقاتها فى حادث محاولة اغتيال مامور سجن استقبال طرة . استمع زكريا يوسف رئيس نيابة حلوان الى اقوال المصاب مبروك سعيد احمد الصالحى وقرر انه استقل سيارة مامور السجن بطريق «الاوتوستوب» وذلك بعد ان نزل من سيارة ميكروباص استقلها خطا وكان فى طريقه لوحدته العسكرية لاستخراج شهادة انتهاء الخدمة العسكرية «بدل فاقد» واضاف المصاب انه فوجيء بسيارة بيجو تتخطى سيارة المامور محمد عوض عبدالسلام والذى كان يقود سيارته بنفسه . وفوجيء بفتح الباب الخلفى للسيارة «بيجو» . وقيام احد الجناة بتصويب فوهة بندقية اليه .

اخذ يطلق الرصاص على سيارة المامور الذى انحرف جهة الطريق المضاد . الا ان الجناة استمروا فى اطلاق الرصاص . واضاف انه اصيب فى كفة وذراعة . كما اصيب المامور برصاصتين فى كتفه ورصاصة اسفل الابط . ولم يحدد المصاب ملامح الجناة او اوصافهم . ولم تتمكن النيابة من استجواب العقيد محمد عوض لسوء حالته كما قام شريف سنبل مدير نيابة حلوان بمعاينة السيارة وتبين وجود ظرفين فارغين احدهما بجوار الاطار الامامى الايمن والاخر داخل السياره و٨ اظرف بالجزيرة الوسطى .

ومن ناحيه اخرى تم استدعاء سائق السيارة البيجو واستجواب بمباحث امن الدولة . وتعرف على صورتين للجناه ونبه انهم من افراد الجماعات الاسلامية بمنطقة عين شمس وتتراوح اعمارهم ما بين ١٨ - ٢٤ عاما وقد توجهت قوات من ضباط مباحث امن الدولة فجر امس الى مساكنهم وتبين هروبهم كما امر اللواء عبدالرؤوف صالح مدير مصلحة السجون بالتحفظ على دفاتر الزيارات لحصر المترددين على المساجين بسجن استقبال طرة

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

مصدر أمني مسئول

مأمور سجن طرة كان في مقدمة قائمة الاغتيالات

كتب : ثروت شلبي

لم تتمكن نيابة حلوان من سماع اقوال مامور سجن طره حتى الآن ، رغم نجاح العملية الجراحية باستخراج الرصاصات الثلاث التي أصابته في أعلى الصدر والترقوة وتحت الابط الايمن ، بينما استمعت النيابة إلى المواطن مبروك سعيد الذي كان قد اصطحبه المامور في سيارته ، وقال انه لايعرف المأمور ، وركب معه بالصدفة ، وعندما شاهد سيارة بيجو فيها عدد من الأشخاص أطلقوا الرصاص ، نزل إلى الدواسة .

ونفى شريف حنبل وكيل أول نيابة حلوان وصول أى إخطار من الأمن بضبط سيارة الجناة .

وأعرب مصدر أمني مسئول عن دهشته من سلوك مأمور سجن طره ، وعدم اصطحابه لأى حراسة ، رغم ورود اسمه في مقدمة قائمة الاغتيالات المستهدفة من الجماعات المتطرفة .

المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

اعتقال ١٥ في محاولة اغتيال مأمور طره

كمائن الشرطة تضرب طوقاً حول القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعتقلت امس سلطات الامن في مصر ١٥ متطرفاً من ضواحي حلوان وعين شمس والزاوية الحمراء في القاهرة، يحتمل ان يكون من بينهم أحد عناصر «الجهاد» الستة الذين حاولوا اغتيال مأمور سجن استقبال طره يوم الاثنين. وحاصرت كمائن الشرطة جميع منافذ وطرق العاصمة المصرية القاهرة منذ ليلة امس الاول بحثا عن الجناة.

وكانت أجهزة الامن قد عثرت على السيارة البيجو التي استخدمها الجناة في الحادث عقب وقوعه بنحو ٥ ساعات واعترف مالكها ان ٦ أشخاص طلبوا منه توصيلهم الى مدينة الاسماعيلية الا انهم فاجأوه في الطريق الصحراوي وهددوه بمدافع رشاشة واستولوا على سيارته بعد أن أوثقوه في شجرة بالطريق.

وقالت مصادر امنية لـ«الشرق الاوسط» ان الجناة الستة من اعضاء تنظيم «الجهاد»، ومن بينهم اعضاء أفرج عنهم حديثا من سجن ليمان طره، وانهم خططوا لاغتيال مأموره انتقاما لمقتل احد اعضاء التنظيم في السجن، الا ان مصادر الداخلية المصرية نفت الاتهام.

وقالت مصادر رسمية مسؤولة في الداخلية ان اتهام مأمور السجن باستخدام القسوة لا اساس له من الصحة، مشيرة الى أن طبيعة عمله تستلزم استخدام الشدة والحزم للسيطرة على السجن الذي يضم رموزا بارزة من الجماعات المتطرفة دون الخروج عن القانون.

وقال مدير امن القاهرة اللواء رضا عبد العزيز لـ«الشرق الاوسط» ان اجهزة الأمن توصلت الى معلومات هامة تكشف عن شخصيات الجناة الذين ينتمون الى تنظيم «الجهاد» وسبق لهم ان بعثوا بخطابات تهديد الى مأمور السجن كان اخرها قبل وقوع الحادث بخمسة ايام فقط.

وشهدت مدينة القاهرة طوال ليلة امس الاول انتشار الاكمنة المرورية على الطرق الرئيسية والشوارع وتفتيش السيارات المشتبه فيها وفحص هوية ركابها في محاولة لضبط العناصر المشتبه فيها.

وقد زار وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى مستشفى الشرطة واطمأن على صحة الضابط والمصاب الثاني وطلب منع الزيارة عنهما في الوقت الحالي وعدم افصاح الضابط عن أي معلومات.

حصيلة المواجهات مع المتطرفين ترتفع الى ٨٧ ضابطاً وشرطياً

موسى يتهم عناصر خارجية بالتخريب في مصر

القاهرة - حسن الشايب، رويتر:

قال وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى امس ان المتطرفين يهدفون الى ارهاب اجهزة الامن واتهم عناصر خارجية بانها تسعى للتخريب في مصر.

وقال موسى للصحافيين ان حادث اطلاق النار على العميد محمد عوض مأمور سجن طرة قامت به جماعة من المتطرفين «تم تحديدهم وسيتم القبض عليهم في أقرب وقت».

وقال «هناك محاولات تقوم بها عناصر خارجية للنيل من امن واستقرار مصر».

وقال ان وزارة الداخلية لم تطالب باصدار قانون للارهاب «ولكننا نقول ان التشريعات الحالية لا تسعفنا».

واضاف «هناك بحث لتعديل بعض قوانين العقوبات والاجراءات حتى تتوائم مع الظروف التي نعيشها».

وكان مأمور سجن طرة في طريقه الى مقر عمله عندما اطلق مسلح من سيارة النيران عليه واصيب بجروح في كتفه وبطنه وقالت مصادر امنية ان حالته مستقرة.

ويذكر ان رجال الشرطة عثروا امس في منطقة الجمالية في وسط القاهرة على السيارة التي استعملت خلال الحادث وهي عبارة عن سيارة بيجو - اجرة الاسماعيلية رقمها ١٦٦٦ وكشفت التحقيقات ان الجناة وهم ٦ من المتطرفين استولوا على السيارة بالقوة من السائق بعد ربطه بالحبال ورميه في الطريق الصحراوي وتشير المعلومات الى ان الضابط كان مستهدفاً من قبل الجماعات المتطرفة وسبق ان حاولت اغتياله من قبل حيث القي القبض على ٣ اشخاص اطلقوا عليه النار من «ميني باص» وحادث الهجوم على مأمور سجن طرة ليس الاول او الاخير في مسلسل العنف بين الجماعات المتطرفة ورجال الشرطة في مصر، اذ تشير معلومات أجهزة الامن الى مقتل واصابة ٨٧ من ضباط ورجال الشرطة والهجوم على ١٦ من المنشآت والممتلكات، على ايدي المتطرفين منذ بداية عام ١٩٩٠ وحتى منتصف العام الحالي وهي فترة تولي محمد عبد الحليم موسى مسؤولية وزارة الداخلية وتؤكد المؤشرات الامنية ازدياد حوادث المتطرفين ضد رجال الشرطة في الفترة الاخيرة. فقد هاجم حوالي ٢٠ متطرفاً شقة المقدم مطاوع ابو النجا ضابط مباحث امن الدولة بدمياط واصابوه باصابات خطيرة وفشلوا في خطف ابنه انتقاماً منه، ثم أعقبه اغتيال المتطرفين بالفيوم للمقدم احمد علاء الدين وهو ضابط بمباحث أمن الدولة ايضاً اثناء عودته لمنزله في احد الشوارع الرئيسية بالفيوم، ثم قتل المتطرفون بمدينة اسنا بجنوب الصعيد مساعد شرطة بمباحث امن الدولة اثناء عودته لمسكنه. وتلت ذلك احداث العنف بأسيوط التي بدات منذ اسابيع ولم تهدأ حتى الآن وراح ضحيتها عدد من المتطرفين ورجال الشرطة وكان آخر حادث هو الهجوم على حارسين بكنيسة بمدينة ديروط واطلاق النار عليهما وسرقة سلاح أحدهما.

وحول تكرار الهجوم على رجال الشرطة في الفترات الاخيرة قال مسؤول امني كبير لـ «صوت الكويت» ان هدف هذه الجماعات المتطرفة هو ارهاب رجال الشرطة واستنزاف طاقاتهم وتشتيت جهودهم حتى تحدث قلاقل امنية، مشيراً الى انه

ليس من المعقول ان يحرس كل رجل شرطة رجل شرطة اخر!!

وتؤكد احداث العنف الاخيرة ان المتطرفين يزيدون من اعمالهم الانتقامية كلما قتل منهم احد في مواجهات مع الشرطة وخاصة اذا كان القتيل من أمراء الجماعات!

ورغم ما يؤكده وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى من ان مسؤولية الشرطة في مواجهة المتطرفين يجب ان تأتي في آخر الحلقة بعد خروجهم على القانون والشرعية وان المسؤولية مشتركة بين جميع المؤسسات والاحزاب والجهات الدينية والسياسية والشعبية والاعلامية والثقافية والاجتماعية وغيرها، الا ان الامن وحده هو الذي يقف في الميدان لمواجهة هذه الجماعات!!ويوضح مسؤول امني كبير تركز المتطرفين في الاحياء والمناطق العشوائية الفقيرة البعيدة عن العمران وذلك بسبب الحالة الاقتصادية السيئة التي يعيشونها وبعدهم عن الرقابة الامنية وسرعة تحركهم واختفائهم وسط هذه البيوت العشوائية المتلاصقة مشيراً الى ان قيادات وأمراء التطرف يستقطبون اليهم اصحاب المهن والحرف لاستغلالهم في ارتكاب وتنفيذ الحوادث التي يخططون لها نظراً لضحالة ثقافتهم وسرعة تأثرهم واقتناعهم، فضلاً عن استغلال كثير من المسجلين جنائيا في سرقات ونشل مثلا لهذا التيار والانضمام اليه لممارسة جرائمهم تحت ستار الدين وتؤكد المؤشرات الامنية تدريب المتطرفين جيداً على كيفية تنفيذ الجرائم الارهابية مثل اطلاق النار وطريقة الهروب والاختفاء.. فمنذ سنوات قليلة تم ضبط ٣٤ متطرفاً يحوزون الاسلحة النارية اثناء توجههم في ٣ سيارات الى منطقة صحراوية بالفيوم للتدريب علي اطلاق النار والعاب الكاراتيه، كما تم ضبط آخرين في بني سويف يستعدون للتدريب على ممارسة اعمال العنف ومقاومة الشرطة ويتضح ذلك من خلال نجاح المتطرفين في الهروب عقب معظم الحوادث باستخدام سيارة او موتوسيكل في عكس الاتجاه وفي وقت تكون فيه سيولة في حركة المرور رغم نجاح الشرطة في ضبطهم بعد ذلك.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في محاولة اغتيال مأمور سجن طرة

تكنيك جديد استخدمه الارهابيون لتشتيت جهود رجال الأمن

□ القاهرة - خاص:

كشفت مصادر امنية مصرية ان محاولة اغتيال المقدم محمد عوض مأمور سجن طرة جاءت بعد خمسة أيام من تلقيه خطابا من مجهول يهدده فيه بالقتل.

وأكدت المصادر أن محاولة الاغتيال شارك في تنفيذها ٦ أشخاص قاموا بسرقة سيارة اجرة بالإكراه من سائق على طريق الاسماعيلية منذ ٣ ايام واستخدموها في تنفيذ الحادث.

واشارت التحريات إلى اتهام صفوت عبد الغني قائد الجناح العسكري للجماعة الإسلامية الجهادية بالتخطيط لمحاولة الاغتيال بدوافع انتقامية. وأكدت مصادر مسئولة بوزارة الداخلية المصرية قيام ٤ أشخاص باستغلال السيارة المسروقة والتوجه بها إلى طريق الاوتوستراد في الوقت الذي انتظرهما فيه شخصان آخران في سيارة أخرى بالقرب من مقابر الجمالية وتمكنوا من التخلص من السيارة التي نفذت بها الجريمة وهربوا جميعا في السيارة الثانية. واشارت المصادر أيضا إلى أن المجموعة اتبعت تكنيكا جديداً من شأنه تشتيت جهود رجال الامن للبحث عنهم حيث قاموا بسرقة السيارة من منطقة شرق القاهرة وارتكبوا الحادث بجنوب القاهرة ثم تركوا السيارة غرب القاهرة. ولاذوا جميعا بالفرار إلى وسط القاهرة لإحكام محاولة خداع رجال الامن، مما يؤكد أن العملية جاءت بعد تخطيط دقيق حيث لجأوا إلى اتباع طريقة جديدة تختلف عن سابقتها والتي تمت من قبل في اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق والمقدم علاء البراوى ضابط أمن الدولة بالفيوم باستخدام الموتوسيكلات.

وكشفت اجهزة الامن أن الحادث نفذ بمدفع رشاش ومسدس عيار ٩ ملل. وقد أصيب الضابط بخمس طلقات واجريت له عملية جراحية بمستشفى الشرطة بالعجوزة وقام وزير الداخلية المصري مساء أمس الأول بزيارته في الوقت الذي بدأت فيه نيابة حلوان برئاسة زكريا يوسف تحقيقاتها حول الحادث وتم إجراء معاينة دقيقة لموقع الجريمة أسفرت عن ضبط ١٣ طلقة فارغة خاصة ببندقية الية ومسدس.

وقد قام خبراء الأدلة الجنائية برفع العديد من البصمات من داخل سيارة الجناة وعثروا على ٤ طلقات فارغة بالمقعد الخلفي للسيارة الذى أطلق منه الجناة الرصاص على سيارة مأمور سجن طرة . وقد استجوبت الجهات المعنية بوزارة الداخلية سائق السيارة رقم ١٦٦٦ اجرة اسماعيلية الذى أدلى بأقوال مهمة عن المتهمين الستة الذين استدرجوه من موقف السيارات بمنطقة القللي بوسط القاهرة لنقلهم إلى مدينة الاسماعيلية وقاموا بتكميم فمه والقائه على الطريق عند الكيلو ٤٠ والاستيلاء على سيارته وقد حدد السائق أوصاف المتهمين الستة الذين تجرى أجهزة الامن المصرية حاليا جهودها للكشف عنهم من خلال الأرشيف السياسي المسجل به أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة.

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٢

تعذر سؤال مأمور طرة لسوء حالته الصحية

اجريت صباح امس عملية جراحية اخرى لمأمور سجن استقبال طره الذى جرت محاولة لاغتياله حيث تعذر على رئيس نيابة حلوان استجوابه لسوء حالته الصحية ، وقد استمعت النيابة الى اقوال العميد سعيد ميخائيل مفتش فرقة حلوان الذى قرر بان الذى ابلغه بالحادث هو الرائد مجدى متى من قسم شرطة المعادى حيث انتقل الى مكان الحادث فور ابلاغه واخطر مأمور قسم حلوان ومايو وقام باجراء معاينة ومناظرة لسيارة الشرطة ثم انتقل الى المستشفى وسأل المصاب مبروك سعيد ولم يتيسر له سؤال مأمور السجن لسوء حالته الصحية .

وقرر ان محاولة اغتيال مأمور السجن هى تكرار لمحاولات اغتياله السابقة

□ مصادر امنية « للأهرام المسائى » :

محاولة اغتيال مأمور سجن طرة مرتبطة بمسلسل الاغتيالات السياسية

كتب ـ احمد موسى : صرحت مصادر امنية مسئولة للاهرام المسائى ان هناك دلائل تشير الى وجود ارتباط بين حادث محاولة اغتيال المقدم محمد عوض وباقى قضايا الاغتيالات السياسية السابقة ، التى سيجرى الربط فيما بينها جميعا خاصة حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق واغتيال الدكتور فرج فودة خلال شهر يونيو الماضى . بعد ان ثبت ان مرتكبى الحادث ينتمون الى تنظيم الجهاد .

وعلم « الاهرام المسائى » من مصادر مطلعة ان الملفات السياسية التى عرضت على الجهات المسئولة للكشف عن المتهمين وطبقاللاوصاف التى حددها المامور ومرافقه ، لم تحقق نتائجها فى الوصول الى تحديد شخصياتهم . لكن هناك مجموعة اخرى من الملفات تتراوح ما بين ١٥ و٢٠ ملفا يتم فحصها حاليا ويتوقع ان يتوصل من خلالها الى احد الجناة الذين شاركوا فى عمليات السطو المسلح على محال الذهب بالقاهرة .

ومن ناحية اخرى صرحت مصادر قضائية فى اسيوط بان التحقيقات التى انتهت اليها نيابة ديروط برئاسة خلاف على حسين رئيس النيابة الكلية ادانت ٣٣ متهما من اعضاء الجهاد ، الذين شاركوا فى احداث العنف الاخيرة التى شهدتها قرية صنبو خلال شهر يونيو الماضى واشارت التحقيقات التى اجراها محمد قدرى ابو غريب ومحمد كامل مفتاح وعلى محمد سليمان رؤساء النيابة . باشراف المستشار محمد حسين اليمنى المحامى العام . الى تسليم اربعة من الاحداث الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ ـ ١٣ عاما الى اسرهم . مع تعهدهم بعدم اشتراكهم فى عمليات عنف اخرى .

ومن ناحية اخرى اكد مصدر امنى مسئول فى اسيوط ان حادث العثور على جثتى فايز زقم فانوس وروماني جميل صديق وبهما اثار طعنات . لاعلاقة لها بالاحداث الاخيرة التى شهدتها ديروط وان الحادث جنائى وتم تحديد القتل .

مامور سجن طره في اول حديث صحافي بعد محاولة اغتياله:

المتطرفون لا علاقة لهم بالدين أو الاسلام

القاهرة ـ حسن الشايب:

دخلت «صوت الكويت» امس الى مستشفى الشرطة بالعجوزة لاجراء مقابلة مع المقدم محمد عوض عبد السلام مأمور سجن «الاستقبال» بطره الذي كان قد نجا باعجوبة من محاولة اغتيال استهدفته وهو في طريقه الى العمل.

وقد تمكن الاطباء من استخراج الرصاصات الاربع التي استقرت في جسده، ومازالت هناك شظية استقرت في كتفه الايمن سيتم اخراجها جراحياً ليعود بعدها الى حالته الطبيعية.

يروي الضابط تفاصيل المحاولة التي يتهم «عناصر متطرفة لا علاقة لها بالدين او الاسلام» بالوقوف خلفها فيقول: «خرجت من مسكني بمنطقة حلوان في طريقي لعملي كالعادة.. وسلكت طريق الاوتوستراد.. حيث كنت اقود السيارة بنفسي بينما سائقي كان يجلس بجواري، وفي الطريق استوقفني شخص وطلب توصيله واستقل السيارة معنا، وبعد منطقة المعصرة، فوجئت بسيارة «بيجو» تسير امامي بسرعة كبيرة حيث توقف ركابها وقام احدهم بفتح حقيبة السيارة واخرج منها بندقية آلية صوبها نحوي واخذ يطلق النيران بكثافة، وكانت الرصاصات مركزة علي: «فانحرفت للاتجاه المعاكس».

ويعتقد المقدم عبد السلام ان الجناة افرغوا خزينة كاملة من بندقية الية اي ٣٦ طلقة، منها ٤ رصاصات استقرت في جسده و٢٢ طلقة في جسم السيارة. ويكمل مأمور سجن طره روايته كمن يتذكر احد افلام الرعب، فيقول: «بعد ذلك، سارع الجناة الى الهروب، فخرجت من السيارة وكان منظر الدماء مفزعا وهو ينزف من جسدي بغزارة، فاوقفت سيارة قطاع عام على الطريق لكي اتوجه للسجن ومنه للمستشفى بسيارة اسعاف السجن. وبعد ٥ دقائق من السير تذكرت انني نسيت «مسدسي» في سيارة الشرطة التي كنت استقلها لحظة وقوع الحادث.. فطلبت من سائق السيارة العودة بنا مرة اخرى حيث اخذت المسدس معي.. وبعد ان وصلت للسجن، قامت سيارة الاسعاف بنقلي للمستشفى بعد ما يقرب من ١٨ دقيقة من وقوع الحادث. والغريب انني لم اشعر بألم سوى مشهد الدماء المخيف».

ومأمور سجن طره المصاب تخرج من كلية الشرطة عام ١٩٧٥ حيث عمل بالامن العام ببني سويف لمدة ٤ سنوات ثم قنا لمدة عامين ومنذ عام ١٩٨١ عمل بسجن استقبال طره وكان من ابرز من تعامل معهم الجماعات الاسلامية داخل السجن. ويقول المقدم محمد عوض ان السجن هو سجن لا نتوقع انه به خدمة فندقية فهناك لوائح وتعليمات، وهذا ما يجعل السجين يشعر بالكراهية والبغض.

(التتمة في الصفحة ٦)

المتطرفون لا علاقة لهم

ويعطي عبد السلام رايه في مكافحة الارهاب فيقول ان «المتطرفين لا علاقة لهم بالدين لان هذا السلوك الاجرامي لا يمكن ان يكون سلوكاً عقائدياً او اخلاقياً فان الاسلام يدعو للسلام والى التعامل بالحسنى والموعظة الحسنة».

وتحدثت عائلة الضابط، فقالت والدته: «ربنا ينتقم من الظالمين.. ماذا فعل لهم ابني.. فهو يصلي جميع الفروض، وقد ادى فريضة الحج منذ عامين».

وتقول كريمته هدى - ١٠ سنوات - وهي تلميذة بالصف الخامس الابتدائي: «ان هؤلاء القتلة ليس لهم قلب ولا ابناء واكيد هم لا يعرفون شيئاً عن الاسلام الذي يحرم القتل».

على صعيد آخر صرح مصدر امني كبير بوزارة الداخلية المصرية ان اجهزة الامن نجحت حتى الان في السيطرة على حوالي ٨٠ في المائة من اعضاء تنظيم الجهاد الديني المتطرف في محافظتي اسيوط وقنا بصعيد البلاد، وقال انه لم يتبق سوى عدد محدود من الرؤوس المدبرة للتنظيم لا يزيدون عن ثمانية اشخاص وان هناك جهودا مكثفة لضبطهم بعد ان هدأت الاوضاع في اسيوط.

واضاف المصدر ان الحملات التفتيشية شملت جميع المحافظات، وانه تم القبض على بعض المتطرفين في محافظات نائية مثل شمال سيناء والوادي الجديد.

وقال ان اجهزة الامن احالت ٣٧ متهما في احداث قرية صنبو مركز ديروط والتي وقعت يوم ٢٩ يونيو (حزيران) الماضي الى نيابة اسيوط التي قررت حبس ٣٢ منهم على ذمة التحقيقات وتسليم الآخرين الى اولياء امورهم لكونهم احداثا صغار السن.

ومن ناحيته، جدد وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى تحذيراته الى المتطرفين ووصفهم بانهم «فئة مارقة» وان اجهزة الامن بالمرصاد حتى تقطع دابرهم وتستأصل شأفتهم. ووجه الوزير حديثه الى الكتّاب الذين هاجموا اجهزة الامن واتهموها بالتراخي، فقال ان الشرطة المصرية قوية وانها على قدر المسؤولية الملقاة على كاهلها.

واضاف الوزير في كلمته التي القاها امس في تخريج ٨٢٠ من امناء الشرطة، ان الدوريات الامنية سوف تعود الى الشارع في اربع محافظات هي القاهرة والجيزة والاسكندرية والقليوبية بناء على صيحات اللوم بعدم الاحساس بالامن، وقال ان امناء الشرطة الخريجين سيكونون ضمن طليعة المشاركين في هذه الدوريات بعد ان حصلوا على دراسات خاصة وتدريبات تؤهلهم لعملهم.

الإرهاب.. وحماية رجال الشرطة !!

● مع تزايد حدة الارهاب والتطرف تتزايد المخاطر التى يتعرض لها رجال هيئة الشرطة وهى مخاطر حتمية نلمسها جميعا من خلال ما نتابعه من حوادث يسقط خلالها العديد منهم شهداء وجرحى أثناء تأدية مهامهم الوطنية فى حماية الجبهة الداخلية ودعم الامن والاستقرار الذى نتمناه جميعا .

ولا تكفى الشعارات والكلمات التى نصوغها حبا فى رجال الشرطة وتضحياتهم فهذه المشاعر الفياضة جميلة ومطلوبة ولكنها لن تمنع عنهم الخطر بل المطلوب توفير القوانين والاجراءات التى تحمى هؤلاء وتؤمن مستقبل اسرهم .

وفى ظل قانون هيئة الشرطة الحالى يمكن تحويل رجل الشرطة فجأة من مجنى عليه يتعرض للقتل الى متهم يتم تقديمه للمحاكمة مثل اى مجرم عادى لمجرد انه اشهر سلاحه واستخدم حقه الشرعى فى الدفاع عن النفس او الغير .. وحادثة النزهة التى أحيل فيها ضابط شاب الى النيابة للمحاكمة لانه طارد مجرمين خطفوا فتاة فى الشارع واشهروا فى وجهه المطاوى مما دفعه الى اصابة احدهم برصاصته !!

واذكر أنه فى عهد وزير الداخلية الاسبق احمد رشدى (عضو مجلس الشعب حاليا) تم تقديم مشروع قانون لحماية هيئة الشرطة الى مجلس الشعب ولكنه لم يخرج للنور بسبب الهجوم عليه بشدة وهو يتضمن عدم مساءلة رجل الشرطة جنائيا اذا ما استخدم سلاحه وأصاب أو قتل متهما اثناء تأدية عمله طالما اتخذ كافة الاجراءات القانونية باستصدار اذن من النيابة قبل قيامه بالحملة او المأمورية واثبت ذلك فى دفتر الاحوال .

ولم يتضمن مشروع القانون اعفاء رجال هيئة الشرطة من المساءلة تماما ولكن يمكن مساءلتهم ومحاكمتهم اداريا بواسطة الاجهزة المختصة فى وزارة الداخلية كإدارة التفتيش والرقابة وذلك اسوة بهيئة القضاء التى يحمى قانونها رجاله من المساءلة اذا ما صدر مثلا حكم فى قضية واتضح انه خاطىء ويكتفى بالمساءلة الادارية بواسطة ادارة التفتيش .

وفروا الحماية لرجل الشرطة حتى يوفر لكم ولنا جميعا الامن والحماية التى لا نستطيع العيش بدونها !!

حسن الشايب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩١م

خطة اغتيال وزير الداخلية !

تحقيق :
سوسن الجيار
حمدى رزق
كريم صبحى

- مباحث خاصة لتأمين مقر الوزارة من طلقات الآر . بى . جى !
- حراس « مائدة النبوة » يهددون الضباط فى الشوارع .. والمتطرفون يبتزون الشرطة داخل السجون !
- صفوت عبد الغنى حاول تجنيد مأمور سجن طرة !
- حراسة مشددة على المأمور من السيارة للسرير .. وتأمين شامل للوزير من الدقى إلى لاظوغلى !

فى سجن « استقبال طرة » تحول السجين إلى سجان ، وإن لم تكن فى يده مفاتيح الزنزانة .. وصار السجان سجيناً ، وإن كان القانون يمنحه حق الضبط والربط !

وإذا ما دخلت الليمان فإنك حتما ستقرا شعاراً غير مكتوب .. يقول : إن السجن تاديب وتهذيب وإصلاح .. لضباط الشرطة . وحتما ستعرف ان وزارة الداخلية تعانى من التعذيب هنا .. كل يوم !

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

والوصول لهذه النتيجة له اسباب كثيرة ، وظواهر اكثر .. فقد وصل الامر إلى درجة ان متطرفا وجد من الجراة ما يكفى لان يصفع ضابطا على وجهه ، كما لم يتردد اخر فى ان ينزع رتب ضابط ثان من فوق كتفيه ، بعد ان مزق « الاسباليت » ، ثم يلقيها على الارض ثم يدوسها بقدميه .

والرسالة واضحة .. والمعنى مفهوم : فالمتطرفون يقولون : نحن الذين نحكم هنا ، ومن يعترض على هذا سيلقى مصير العقيد محمد عوض مامور ليمان طرة الذى تعرض للاغتيال اكثر من مرة ..

فى كتاب العقوبات ، الذى وضعه المجتمع ، واتفق عليه الجميع .. السجن ليس داراً للنقاهة ، او الاستجمام لبعض الوقت .. إنما هو « زنزانة » تغلق بالضبة والمفتاح ، وتشدد عليها الحراسة ، وتفرض عليها القيود .. ويدخلها كل من ارتكب جريمة فى حق هذا المجتمع .. فيسحب منه « الحق فى الحرية » .. ويخضع لعمليات تاديب وتهذيب وإصلاح وفقا للوائح السجون .

والمساجين نوعان : مجرمون .. وسياسيون .. النوع الاول يقضى العقوبة ويمضى .. اما الثانى فهو حالة خاصة تهدد امن الدولة غير ان احد ضباط السجون قال لنا إنه لا يوجد الان فى مصر اى سجين سياسى .. « ليس لدينا سوى مجموعة من القتلة واللصوص الذين يرتدون قناع السياسة ، ملطخا بالدماء .. واتحدى ان يدلنى احد على سجين راى واحد لم يستخدم السلاح ، او لم يرتكب جريمة السرقة » !

« فالسجناء الحاليون .. متطرفون .. قتلة .. تورطوا فى قضايا لزعزعة استقرار الوطن وتفتيت وحدته » !

ورغم هذا فإن هؤلاء حسب تعبير نفس الضابط « يتمتعون بكامل حقوقهم ، التى يتمتع بها اى مواطن عادى .. بل واكثر » !

ويبدو ان « اكثر » هذه قد اتسعت بعض الشىء ، بعد خروج اخر نخبة من مساجين الراى من المعتقلات .. فى اوائل الثمانينيات .

ففى الايام التى تلت اغتيال الرئيس الراحل السادات ، حاول المتطرفون إعلان دولة لهم فى اسيوط .. فقاموا باقتحام مديرية الامن .. واسفر هذا عن مقتل اكثر من مائة ضابط وجندى ، مما دفع لجهزة الامن لإلقاء القبض على المئات بقوة قانون الطوارىء .. بحثا عن الرؤوس المدبرة .

فكانت « موجة » ليس لها إلا هدف واحد .. هو : معرفة من هم هؤلاء ؟!

وبينما اجهزة الامن غارقة فى البحث عن الإجابة ، وتسعى للحصول على الادلة .. سقط بعض الضباط فى فخ التحقيق بالقوة .. وبعد ان هدات الامور ، التقط المتطرفون الخيط ، وحاولوا توجيه اول ضربة للشرطة التى تحمى امن الدولة .. فاقاموا دعوى قضائية يطالبون فيها بعقاب اكثر من ٨٠ ضابطاً « من رتبة عميد وحتى ملازم » .. بزعم انهم عذبوهم ..

وقد ظل هؤلاء قيد المحاكمة اكثر من عام ، اوقفت فيها ترقياتهم ، إلى ان براهم القضاء .. وعادت الامور إلى طبيعتها !

لكن رد الفعل ، بعد ذلك ، كان مختلفا لدى الضباط .. فرفع كثير منهم شعار « وانا مالى » .. وقال اغلبهم : ليس لدينا استعداد لنفقد وظائفنا .. ونشرد اسرنا .

ومن هنا ، ارتخت قبضة السجان من على السجين .. وبدا الاخير يعربد في المعتقل وكانه بيته ، يعيش في الزنزانة وكانه ملك .

إن هذا هو نفسه ما اشارت إليه روزاليوسف منذ اسبوعين ، عندما زارت سجن مزرعة طرة ، والتقت المتطرفين .. فخرجت بنتيجة اساسية .. هى : إن المتطرفين هم الذين يحكمون السجون .. وليس الضباط .

وبعد ايام من نشر التحقيق ، اطلقت النيران على العقيد محمد عوض .. ومع انطلاقها ، فتحت خزائن المعلومات امامنا مرة اخرى تدين ما يدور داخل السجون :.

ومن بين ما يدور ان المتطرفين وجدوا في قصة التعذيب هذه وسيلة لكى ينعموا فيها بالرفاهية داخل السجون . إلى الحد الذى يحاول عنده اى « متطرف » استفزاز السجان .. فتكون النتيجة علقة ساخنة قبل جلسة المحاكمة .. حيث يطلب المتهم من القاضى تحويله للطب الشرعى ، لانه يريد إثبات تعرضه للتعذيب الجسدى !

والمتطرفون في السجن واحد من اثنين .. إما حكم عليه فعلا بمدة عقاب معينة .. وضعه مستقر .. يعلم ماهى المدة التى سيقضيها ، فيعيش كل يوم في روتين معروف : إفطار في السادسة صباحا ، وغداء في الثانية ظهرا ، وعشاء في التاسعة قبل النوم ، وبين الوجبات الثلاث يتمتع بمعاملة خاصة جداً .. تسمح له بارتداء ملابس مدنية ، والاطلاع على جميع انواع الصحف ، والحق في الزيارة ، وممارسة الرياضة بمختلف اشكالها .

وفي كل الاحوال يبقى هؤلاء تحت عيون الرقابة .. من بعيد لبعيد .. وطالما انهم ملتزمون ، فإن إدارة السجن لا تفرض عليهم اية عقوبات .

وكما قال لنا ضابط بالليمان فإنهم في حالة هدوء . بداوا تصحيح اوضاعهم الفكرية .. ويحاولون بقدر طاقتهم حفظ ماء وجههم ، وكسب ود الجميع .. ضباطا وجنودا .

◻ مزيد من الانحلال !

الفئة الثانية ، لا نجدها إلا في قسم الإستقبال .. او السجون «الاحتياطية المؤقتة» حسب التعبير القانونى .. فهم تحت التحفظ لحين الفصل في قضاياهم .

هنا الحراسات مشددة جداً ، بالداخل والخارج : قوات نظامية ، مباحث سجون ، ومباحث امن دولة .. عشرات من العيون تراقب ، وتعيش حالة «توتر» مستمر .. تترقب ، وتبقى حذرة ، في حالة استعداد ٢٤ ساعة في كل يوم .

والتشدد الامنى في هذه السجون ليس ترفا ، ولكن تفرضه حركة دخول وخروج السجناء اليومية .. كما تقتضى المحاكمات والتحقيقات .

كل تصرف «محسوب» .. حركة السجناء محدودة ، الجنود في حالة حزم ودقة . والضباط من نوع خاص جداً يتسم بالذكاء والقوة .

والمسجون في هذه السجون يكون في حالة «سخونة» .. ليست له علاقة مباشرة إلا بضابط امن الدولة .. وهى علاقة من نوع خاص جداً ، فيها الابتسامة حذرة .. واللعب على المكشوف .

الضابط لا تعنيه التهمة .. «اللى فات مات» .. والاهم هو ما في راس المتطرف ، وما يدور فيه . والسجين يعرف ذلك تمام المعرفة .. يحاول الاستفزاز ، لعل وعسى ، تتحقق امنيته ، وينال قدرا من التعذيب .

هنا «الخدعة» اساس «اللعبة» .. والذكاء الا يقع الضابط في «المطب» وان يتذكر ان التعذيب ليس كل شىء .. وان الشرطة في فرنسا تستخدم اسلوبا فنيا في الضرب ، وانها في بريطانيا تستعين بالاساليب النفسية ، بينما في امريكا يحقنونهم بملح معين من الصوديوم .. يجتر الحقائق ، ويقضى على اللف والدوران .. وينهى حالة الكذب .

وفي السجون المصرية يعرفون الآن ان التحقيقات لها مدارس .. وان من بين المدارس

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

معاملة السجين بمنطق ان «الذنبون على حق» .. وان السجان ليس له دور فى سجن الاستقبال .. وان العلاقة كلها لا تخرج عن إطار ضابط امن الدولة .

لكن هذه «الحسبة» المعقدة ، على بساطتها ، تعرضت للاضطراب فى الأيام الأخيرة .. بخاصة فى الليمان ، حيث يعمل المامور محمد عوض .

فبعد اغتيال فرج فودة ، تلقى العقيد عوض لوما شديدا ، لأن التحقيقات اظهرت تمكن صفوت عبدالغنى من لقاء محاميه مرات كثيرة .. فنقل المعلومات والرسائل ، ونفذت الجماعة المتطرفة الجريمة .

ورغم ان ضباط السجون يقولون إنها مسئولية ضابط امن الدولة المختص .. إلا ان محمد عوض شدد من الضبط والربط داخل سجنه ، لمزيد من إحكام القبضة الحديدية على المعتقل وهو ما لم يعجب المتطرفين .. وبالتالى كانت طلقات يوم الأحد الماضى ، فى كتف وبطن مامور السجن تطالب بمزيد من الانحلال !

□ النوم مع مدفع رشاش !

والانحلال تهمة سمعها كثيرا محمد عوض فى الشهر الأخير .. تهمة تضرب مستقبله فى مقتل .. اثرت فيه كثيرا ، خصوصا انه شاب متدين ، عرفت عنه الكياسة ورجاحة العقل . يؤدى عمله فى حدود القانون .. لا يُجامِل ، ولا يُجامَل .. محبوب ، وليست له خصومات شخصية .

إن تاريخه منذ تخرج يشهد بهذا .. احد عشر عاما فى خدمة الشرطة .. من ضابط عنبر فى السجن ، إلى منصب المامور .. تعرف خلالها على عشرات المساجين السياسيين ، لاسيما اعضاء الجماعات المتطرفة الإرهابيين .

وبمنطق الهدوء الحازم حكم محمد عوض ليمان طرة .. هذا السجن المرشح الأول للهدم ضمن خطة مصلحة السجون للإحلال والتجديد . فالعنف لا يجدى فى معتقل مساحته ١٥ فدانا ، عليها مبان مساحتها ٥٣٧٥ مترا .. تتطلب حراسة شديدة ، لم تعرف مثلها منذ نُحتت فى جبل طرة قبل ١١٦ عاما كاملة . لاسيما ان غرفه الـ ٣٣٧ استقبلت آلاف المتهمين ، وعلى راسهم محمود نور الدين - قائد تنظيم ثورة مصر - وعبود الزمر .. اهم المتهمين الأحياء فى قضية اغتيال السادات .

لم يكن محمد عوض يسكن بعيدا عن الليمان .. إنه يقيم فى حلوان ، يعود إلى بيته لينام رغم تدينه فى حالة توتر .. يحتضن بناته الثلاث وزوجته مع مدفع رشاش .

والسبب ان حالات التهديد بالقتل من الإرهابيين لم تكن تنتهى .. وان محاولات اغتياله سجلت - سرا - مرتين قبل المحاولة الأخيرة .

مرة ، عندما كان يقف فى شرفة منزله منذ عامين ، فراى بالصدفة مجموعة من المتطرفين المفرج عنهم .. يتربصون به .. فاطلق النار فى الهواء .. وهربوا .

ومرة ، منذ عام ، عندما اعترضته مجموعة اخرى فى احد الشوارع .. واعتدت عليه بالضرب .. فاطلق النار ، وقتل مواطنا بطريق الخطا !

لم يخف ، ولم يستقل ، واستمر فى عمله ، بعد ان صرح له بحمل سلاح آلى .. إلى ان وقعت المحاولة الثالثة منذ ايام : كان يقود سيارته الرسمية بنفسه ، لأنه لا يثق فى قيادة اى شخص آخر .. وكان كعادته يمسح الشوارع يمينا ويسارا ، كنوع من التامين ، عندما شاهد سيارة خضراء ، من نوع بيجو ٥٠٤ استيشن - لم يكن موتوسيكلا هذه المرة-تتابعه احيانا .. وتتقدمه احيانا اخرى . بينما هو فى طريقه لعمله بسجن طرة سالكا «الاتوستراد» استدار بسيارته باقصى سرعة فى الاتجاه العكسى ، فى نفس اللحظة التى اطلق الإرهابيون فيها النار

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩١

عليه ، فاصيب باربع طلقات في كتفه .. وهربت البيجو .

☐ عملية « غسيل مخ »

ورغم طلقات الاتوستراد فإن محمد عوض لم يستخدم ابداً كرباجا داخل السجن ، ولم يعذب متطرفاً في زنزانة .. لكن مشكلته مع المتطرفين انه كان يعرفهم اكثر من انفسهم ، يبادلهم الحجة بالحجة ، لا يستند إلا لآيات القرآن واحاديث النبى ﷺ ، ولانهم غالبا ماكانوا يعجزون عن الرد عليه ، كانوا يكفرونه .. باعتباره يد السلطة التى تبطش !!

فالضبط والربط في عرف الإرهاب الذى لا يريد من احد ان يواجهه اسمه « بطش » .

وفي السجن عرفهم محمد عوض متنافرين ، ينقسمون إلى ٦٦ جماعة ، لكل منها طقوسها وافكارها .. والآيات المبتورة التى تستند إليها .. ورغم هذا كانوا جميعاً يحاولون مناقشة مأمور السجن لإجراء عملية « غسيل مخ » لراسه ..

ولان الضابط يعرف جيداً انهم حملة فكر مريض ، فشلوا معه .. فسلكوا الطريق الآخر .. حاولوا اغتياله ، وفشلوا .. فحاولوا خطف ابنته ، وتعكير صفو بيته بخطابات التهديد والوعيد ولم يخف .

وظل ثابتاً رغم صدور فتوى من صفوت عبد الغنى بإهدار دمه .. منذ سنوات طويلة ..

اما هذه الفتوى فلها قصة طويلة ، بدأت عندما دخل صفوت الليمان في المرة الأولى في بداية الثمانينيات .. وكان محمد ضابط عنبر .. احتك كثيراً بالشاب المغرور .. وبخاصة انه كان يحاول إقناعه بترك العمل بالشرطة ، والابتعاد عن هذا الجهاز باعتبار انه كافر .. ولم تفلح محاولات صفوت التى تكررت عندما عاد للمعتقل ، الذى يحكمه محمد عوض .. وكانت الفتوى !

والسؤال الآن : لماذا محمد عوض تحديداً ؟!

الاجابة ليست صعبة .. وقد سمعناها من اكثر من ضابط شرطة .. فقد قال مسئول امنى كبير : إن الإرهاب لا يفرق بين الجيد والردئ .. وان المحاولة مقصود بها تشتيت جهود الشرطة ، وإثارة الذعر والبلبلة .

وقال اللواء محمد ناصف مدير امن دمياط ان الهدف هو إرهاب رجال الشرطة ، وإشعار الناس بوجود هذه الجماعات في الشارع المصرى بشكل عام .

وقال اللواء إبراهيم سرحان مدير امن بنى سويف : إن هناك هدفين من وراء متابعة الشرطة .. الاول : سرقة السلاح ، بقتل الجنود والصف . والثانى : بث الخوف والرعب في قلوب جنود الشرطة وضباطها ، يسهل للإرهابيين القيام بعملياتهم .

واما اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير امن الفيوم .. فيقول : نحن جميعاً مهددون .. حياتنا في خطر .. والمتطرفون يحاولون الظفر باى رجل يلبس بدلة الشرطة ، لانها رمز الدولة .. والاعتداء عليها اعتداء بالتالى على الدولة ، وهز لهيبتها .. إنهم يعادون الحكومة ، ونحن يد الحكومة .

☐ فرق الاغتيال البيضاء :

وبعد محاولة اغتيال عوض بايام ظفرت يد الإرهاب بجندى مرور في فجر يوم الأربعاء الماضى من ديروط ، كما كانت قد ظفرت في الشهر الماضى باخرين غيرهما .. وكما يقول اللواء عبد الوهاب هلالى إن جهاز الشرطة كله مرصود ، وليس سراً ان وزير الداخلية نفسه نجا يوم اغتيال المحجوب من ثلاثة اكمنة خداعية نصبت له في طريقه إلى مكتبه .. وليس واحداً فقط كما يظن البعض .

ومن الراى نقلنا اللواء هلالى إلى المعلومات ، ومن المعلومات التى حصلت عليها روز اليوسف ان اجهزة الامن كشفت عن وجود جناح خاص لتنظيم الجهاد .. ليس له من هدف سوى اغتيال ضباط الشرطة .

وكان هذا في ديسمبر الماضى ، عندما اتضح لمباحث امن الدولة بعد اغتيال المقدم مطاوع ابو النجا في دمياط ان الجناح تم تشكيله بعد مصرع كل من ياسر عبد الجواد ، وعلاء معين الدين ، واحمد كامل .. اهم قيادات الجهاد في الهرم .

وقتها كشفت تحقيقات النيابة ان قائد الجناح اسمه نبيل نعيم عبد الفتاح ، المحكوم عليه في قضية اغتيال السادات بسبع سنوات سجنا ..

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

و« نبيل » الذى كان صبيا عندما دخل السجن لأول مرة ، يبلغ من العمر الآن ٢٨ عاماً .. وقد شكل عدة فرق للقتل اسماها « فرق الاغتيال البيضاء » .. ثم اطلقت عليها الجماعة الإسلامية بعد ذلك اسم « حراس مائدة النبوة » .. واصبحت مهمة هؤلاء الحراس اغتيال ضباط الشرطة ، طبقاً لفتوى اصدرها صفوت عبد الغنى وشريكاه فى اغتيال المحجوب ممدوح على يوسف ، وعزت السلامونى .

وكشفت التحقيقات عن اشياء اخرى كثيرة ، من بينها ان السلاح قد تم شراؤه من الصعيد ، وان التمويل جاء من اعضاء التنظيم العاملين فى الخارج ، وان القوائم التى عثر عليها فى منزل اعضاء التنظيم حددت عناصر بالاسم والمكان والموعد .. كان من بينها العقيد محمد عوض الذى وصفته هذه المجموعة باسم « الطاغوت » .

ولكن آخر قائمة ظهرت ، واعلن فيها عن اسماء المطلوب اغتيالهم من ضباط الشرطة ، وزعها اعضاء الجماعة بالبريد منذ ايام .. حيث ذكرت فيما يمكن وصفه بالبيان : نعم قتلناه .. فرج فودة .. وقتلنا مخبر إسنا فى ابريل الماضى .. ومن قبل قتلنا المحجوب .. وحاولنا قتل زكى بدر ، وعبد الحليم موسى .. وسنقتل كل من يحارب الإسلام سواء بالكلمة او بالسوط او بالرصاص .

والتهديد .. ابتزاز شديد اللهجة .. إما ان تسكت الشرطة ، او انها ستقتل .. وإما ان ينفذ الوزير مطالبهم او انه سيلقى مصير فرج فودة ..

اما هذه المطالب فهى : وقف التعذيب ، ومنع القبض على الاهالى للإيقاع بالمتهمين ، وعدم فصل الإرهابيين من اعمالهم .

ومنذ اسابيع ثبت عدم صحة الادعاء الاول ، والذى حكم به ـ مع اسباب اخرى ـ على العقيد محمد عوض بإهدار دمه .. فقد طلب صفوت عبد الغنى التحقيق فى التعذيب الذى يلقاه معتقلو الجهاد فى الليمان .. لكن النيابة رفضت طلب صفوت لعدم وجود إصابات ظاهرة تستحق التوقف ..

وكان الأمر الذى صدر بتصفية المأمور جسديا ، لإرهاب طاقم سجن استقبال طره .. من ناحية ، بينما تواصل الجماعة خارج السجن إرسال خطابات التهديد والوعيد لكل من يعمل فى الشرطة .. من اصغر مجند وحتى الوزير .. حتى تجبر الجهاز الذى يدافع عن المجتمع ان يصل إلى حالة من التراخى .. التى يفرضها الخوف والقلق !

فى الأسبوع الماضى ، مثلا احال اللواء ناصف ـ مدير امن دمياط خطابى تهديد وصلا لضباط امن الدولة ، اصدقاء الضابط مطاوع ابو النجا الذى تعرض للاغتيال فى ديسمبر الماضى .

وفى الفيوم ، يواجه جهاز الأمن نفس التهديدات .. والخطابات اليومية تصل إلى المكاتب والمنازل ، بتوقيعات من جماعات مختلفة .. وتقول : الانتقام والثأر من كل ضابط شرطة .

وفى هذه الأحوال ، التعليمات على مستوى الضباط واضحة : « لا تعرض نفسك مكشوفا امامهم .. وافتح النار عند الإحساس بأى خطر » .. إن اوامر بهذا المعنى اصدرها اللواء سرحان فى بنى سويف منذ فترة ، خاصة انه تأكد ان هناك كثيرا من الضباط مستهدفون .

□ خطة الآر . بى . جى !

فى لاظوغلى ، حيث مقر اهم جهازين للشرطة .. ديوان الداخلية ، ومباحث امن الدولة .. تنتشر الآن مجموعة خاصة من ٤٣ امين شرطة ، وضابطا ، مهمتها حماية مبنى الوزارة .. ومراقبة مداخل ومخارج الشوارع .. وخصوصاً العمارات المرتفعة ، كنوع من الوقاية من طلقات الآر . بى . جى .

ولهذا السبب فإن زوار سكان هذه العمارات المشبوه فيهم يتم تفتيشهم عند الباب .. بينما يتجول امناء آخرون حول المبنى ، لتأمينه بأسلحة خاصة .

وقد شددت الحراسة على اللواء موسى بعد اغتيال المحجوب فى اكتوبر ١٩٩٠ ، بشكل

واضح . والحق على امنه الخاص مجموعة اخرى من الكوادر راقية التدريب التى ترافقه اينما ذهب . فى تلك الساعات القليلة التى يقضيها بعيداً عن مكتبه . فى لاظوغلى . او بيته فى الدقى .

وهو فى هذا يحاول الاستفادة مما تعرض له وزراء الداخلية السابقون .. فمثلا زكى بدر نجا من محاولة اغتياله فى ابريل ١٩٩٠ . بسيارة مفخخة عند كوبرى الفردوس فى شرق القاهرة .

واللواء ابو باشا . تعرض للاغتيال امام بيته فى العجوزة . بواسطة مجموعة فوق موتوسيكل .. افلت منها عندما وجد نفسه بين سيارتين . فلم تصبه كل الطلقات .

ولهذا زاد تامين عبد الحليم موسى . وبدا الوزير هدفا صعبا . بينما هناك اخرون من جهاز الشرطة يتجولون كل يوم فى الشوارع .. ووظيفتهم العمل بين الناس .. لذلك فإنهم صيد سهل .. كما حدث فى المنيا فى مارس الماضى .. عندما اعتدى المتطرفون على المقدم عبد الحق الروبى – رئيس مباحث الاداب – بعد اشتباك محدود بين الجماعة وفرقة مسرحية .

وحسب إحصاءات الداخلية فإنها فى خلال عامين وقعت ١١٤ مواجهة مع المتطرفين . منها ٥٤ مرة فى العام الماضى .. راح ضحيتها ٢٧ من رجال الشرطة .

والهدف واضح جدا .. الابتزاز . وفرض الانحلال الأمنى !

ولكن .. كيف يرى اهم هدف ترصده جماعات الإرهاب فى جهاز الشرطة ما يحدث الآن .. كيف يرى الوزير عبد الحليم موسى الموقف ؟

إنه يقول : هذه الجماعات تعانى من إفلاس .. من كل النواحى .. سواء كان ماديا بعد انقطاع التمويل الخارجى . ونقص إمدادات اعضائها العاملين فى الخليج .. ولهذا فإنهم يسطون على محلات الذهب والبنوك وخلافه ..

ومن جانب اخر فإنهم يعانون من إفلاس حركى . لانهم مكروهون فى الشارع . مرفوضون من كل الناس .. ولهذا هم يبحثون عن فرقعات إعلامية هنا وهناك .. ومن بين هذه الفرقعات الاعتداء على الشرطة ! ■

لاعـــلاقة للتنظـــيمات الارهـــابية بحـــادث رئـــيس مجلـــس الشـــعب

اكدت نتائج التحقيق الذى اجرى مع جندى الحراسة الخاص بالدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب عدم وجود اى شبهة اعتداء مقصود على منزل الدكتور سرور .. ونفت وجود اى عداء بين رئيس المجلس واحد افراد حراسته الخاصة .

اشارت التحقيقات الى انه قد تأكد انتفاء مسئولية اى من التنظيمات الارهابية عن الحادث الذى وقع فجاة امام شقة الدكتور سرور بجاردن سيتى .

من المتوقع احداث تغيير فى طقم الحراسة المكلف بحراسة الدكتور سرور .

كان الدكتور سرور قد تعرض الاسبوع الماضى لاطلاق رصاصة طائشة من احد افراد طاقم الحراسة امام شقته هرع بعده ضباط الحراسة الى الشقة ورفضوا ان يقوم الدكتور سرور بفتح الباب او مغادرة المكان وطوقت قوات مباحث امن الدولة والامن المركزى المكان من كل جوانبه ومنعت سكان المنزل من مغادرته ثم اتضح ان الرصاصة انطلقت من مسدس امين شرطة بطريق الخطا .

متطرفون يسرقون سيارتين في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

طوقت كمائن الشرطة منافذ العاصمة المصرية القاهرة، بينما مشطت دوريات الامن كل المناطق النائية بحثا عن سيارتين من طراز «بيجو ستيشن» تمكنت عناصر من الجماعات الارهابية من سرقتهما أمس من «موقف سيارات في ميدان رمسيس في القاهرة».

ورجح مصدر أمني مسؤول اقدام العناصر المتطرفة على استخدام السيارتين في تنفيذ عمليات ارهابية بعد أن عدلت هذه الجماعات عن استخدام الدراجات البخارية في تنفيذ مخططاتها.

وقال المصدر لـ«الشرق الاوسط» ان تعليمات مشددة صدرت الى قوات الامن بضرورة ضبط السيارتين بمن فيهما حتى ولو أدى ذلك الى اطلاق النيران على ركابهما

وكانت مجموعة من المتطرفين غافلت سائقي السيارتين اثناء انتظارهما بالموقف لتحميل الركاب الى محافظة الشرقية، وقامت بسرقة السيارتين اذ كانت مفاتيح التشغيل بداخلهما

والمعروف ان الجماعات المتطرفة استخدمت سيارة «بيجو ستيشن» في محاولة اغتيال مأمور سجن «استئناف طره» العقيد محمد عوض، قبل نحو اسبوعين، بعد ان طاردت سيارة المتطرفين السيارة التي كان يستقلها المأمور في طريق الا[illegible]ستراد على مشارف القاهرة، واطلقوا عليه وابلاً من الرصاص فأصابوه ومعه جندي الحراسه الخاص به

حاول الخفير ضبط متطرف فطعنه بمطواة وهرب

شبين الكوم - مكتب الاهرام - حاول خفير نظامى بقرية شرانيس مركز قويسنا القبض على احد العناصر المتطرفة المطلوب ضبطه فطعنه بمطواة فى صدره وفر هارباً .

وكان العميد حمدى رياض مدير ادارة البحث الجنائى بالمنوفية قد تلقى بلاغا بانه اثناء توجه الخفير النظامى محمد احمد درويش من قوة خفراء قرية شرانيس مركز قويسنا الى المسجد تقابل مع المدعو ابراهيم عبدالعاطى الكرداش الذى ينتمى الى العناصر المتطرفة والمطلوب ضبطه وحدثت بينهما مشادة قام على اثرها الاخير بطعن الخفير بمطواة وتم نقله الى مستشفى قويسنا بينما فر المتهم هاربا .

مصرع مخبر سرى فى أسيوط برصاص الجماعات

أسيوط - عبده حسانين :

لقى مخبر سرى بمركز شرطة ديروط مصرعه امس برصاصات الجماعات المتطرفة اثناء توجهه الى عمله . اطلق ملثمان يقلان «موتوسيكلا» الرصاص على المخبر هلالى ابراهيم على «٤٠ سنة» من بندقيتين آليتين فى موقف سيارات الاجرة بالقوصية ، ويدعى ولاذا بالفرار . تواصل قوات الامن جهودها للعثور على الجناة . واكد مصدر امنى مسئول قيام ٩٧ عضوا من الاعضاء البارزين فى الجماعات المتطرفة والمتورطين فى احداث منشية ناصر وديروط ، بتسليم انفسهم الى مديريات امن اسيوط والقاهرة والمنيا . يهدف الاعضاء الى الاستفادة من العفو الذى تضمنه قانون مكافحة الارهاب . اشار المصدر الامنى الى ان قوات الامن القت القبض على ٢٠ تلميذا بالاعدادى لتورطهم فى مساعدة الجماعات المتطرفة بتوصيل المعلومات والامدادات داخل اماكن اختبائهم فى زراعات الذرة والجبال .

ادى وصول المعلومات والامدادات الى قيام المتطرفين بارتكاب ١٣ عملية ارهابية ، بلغ عدد ضحاياها ٢٢ قتيلا و١٨ جريحا خلال الشهر الماضى . كما استولى الارهابيون على ٣ بنادق آلية من الجنود الذين لقوا مصرعهم . واكد مصدر قضائى مسئول بان النيابة العامة لم تباشر التحقيقات حتى الآن فى احداث منشية ناصر الشهيرة ، والتى راح ضحيتها ١٤ بريئا واحداث صنبو . واكد اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط ان الطلاب والتلاميذ ادوا امس امتحان الدور الثانى فى امانة وسهولة

مصر: اعتقال ٢٠ متطرفاً في ديروط بعد مقتل شرطي وسرقة سلاحه

□ القاهرة، اسيوط – «الحياة»:

■ داهمت قوات الامن في محافظة اسيوط امس معاقل المتطرفين الدينيين وقامت بحملة تمشيط واسعة في مدينة ديروط عقب قيام متطرفين امس بقتل شرطي سري من قوة مركز ديروط امام منزله في قرية القوصية. وكان اهالي شارع دير الراهبات بالقوصية عثروا ظهر امس على جثة المخبر السري هلال ابراهيم علي (٤٠ عاماً) امام منزله في الشارع، وابلغوا سلطات الامن وانتقل اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن في اسيوط والمستشار محمد حسين اليمني المحامي العام الى موقع الحادث وتبين ان المخبر اصيب بطلق ناري في الرقبة واخر في العين اليمنى وثالث في الجمجمة اضافة الى اثار تعذيب في انحاء متفرقة من الجسم واثار مقاومة.

وكشفت التحقيقات الاولية ان المتطرفين سرقوا سلاح المخبر وقتلوه انتقاماً من قوات الامن التي تواصل حملاتها عليهم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة التي قامت بها الشرطة عقب كشف الحادث اسفرت عن القاء القبض على ٢٠ متطرفاً من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية تولوا ابلاغ قيادات المتطرفين بتحركات الشرطة وتمت احالتهم الى مباحث امن الدولة للتحقيق معهم.

واكد المصدر ان رجال الامن «لن يتوقفوا عن ملاحقة الارهابيين في كل مكان حتى يتم القضاء على التطرف تماماً في الصعيد»، مشيراً الى ان عدداً كبيراً من اهالي اسيوط سلموا اولادهم المنتمين للجماعات الدينية المتطرفة الى سلطات الامن، وان عدد من سلموا انفسهم من المتطرفين في اسيوط وبعض المحافظات الاخرى بلغ ٩١ متطرفاً.

وكان محمد ابراهيم الديبني رئيس مدينة ديروط عقد اجتماعاً مع القيادات الشعبية في المحافظة حضره عدد من قيادات الامن اتفقوا فيه على رفع حظر التجول عن ديروط لمدة ست ساعات يومياً تبدأ من الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر وذلك حتى يتمكن الطلاب من الذهاب الى مدارسهم لأداء امتحانات الدور الثاني، وليستطيع الموظفون الذين يعملون في اماكن حيوية التوجه الى اعمالهم.

وقال حسام كيلاني عضو مجلس الشعب الامين المساعد للحزب الوطني في ديروط لـ «الحياة» ان احداث ابكو اثرت في ديروط اذ خشيت قوات الامن انتقام الاهالي من حظر التجول ووقوع اعمال عنف ولذلك كان من الضروري رفع الحظر تدريجاً حتى لا يتفاقم الموقف ويصبح من الصعب علاجه». وصرح مصدر قضائي في ديروط بان قوات الامن لم تقدم حتى الآن الى النيابة جميع المتهمين في احداث منشية ناصر وصنبو وديروط التي بلغت ١٢ عملية ارهابية راح ضحيتها ٢١ قتيلاً و١٨ جريحاً والاستيلاء على ثلاث بنادق آلية.

الفيوم وقنا

وفي الفيوم القى مجهول عبوة على سيارة تابعة لقوات الامن كانت تقف امام احدى العمارات بالمدينة. وعثرت قوات الامن ومباحث امن الدولة على العبوة قبل انفجارها ولم تحدث اي خسائر

وفي قنا صرح مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» بان قوات الامن قامت بتمشيط المنطقة الزراعية بنجع حمادي للبحث عن المتطرفين اللذين القيا العبوة الناسفة على الباص السياحي الذي كان يقل ٣١ فرنسياً قبل ايام.

واضاف انه تم القبض على عدد من المشتبه فيهم ويجري التحقيق معهم الآن بمعرفة مباحث أمن الدولة.

وفي الاسكندرية عـقـد وزير الاوقاف الدكتور محمد علي محجوب ندوة مع شباب معسكر ابي بكر الصديق الذي يضم طلبة من جامعة الاسكندرية وشباب الحزب الوطني حيث ناشد المتطرفين العودة الى الحق، وطالبهم بعدم اسالة الدماء وارهاب المواطنين. وقال ان مصر «تمر بمرحلة تحتاج الى تكاتف الرجال وخدمة الاسلام بالعقل والقلب معاً». وناشد الوزير المتطرفين التخلي عن استخدام السلاح «والعيش في امن مع شعب مصر التي تفتح ذراعيها للجميع». وتحدث في الندوة التي اقيمت مساء اول من امس في جامعة الاسكندرية الداعية الإسلامي محمد الغزالي وقال «ان الفكر الإسلامي بحاجة الى مراجعة اذ طغت الافكار السلبية على عقول المتطرفين فقد سخر الله الكون للأمة الاسلامية، لكن ما يحدث الآن هو العكس». وتحدث ايضاً الدكتور محمد زكي ابو عامر امين الحزب الوطني في الاسكندرية فطالب قيادات الحزب بالوقوف في وجه التطرف والمتطرفين وتغيير مفاهيمهم الخاطئة.

وفي مدينة ادكو التابعة لمحافظة البحيرة قال اللواء محمد عطية نائب مدير امن البحيرة لـ «الحياة» ان قوات الأمن تسيطر تماماً على الموقف في ادكو. واضاف ان وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى امر بالتحقيق الفوري مع النقيب سامح ابو شادي رئيس مباحث ادكو الذي مات سعيد زكي جعبوب في مكتبه واندلعت الاحداث بعد ان سرت اشاعة بين الاهالي مفادها الضابط قتل المجني عليه بعد ان ضربه على رأسه بعصا. واكد ان هذا الضابط سيعاقب اذا ثبت تقاعسه.

وقال اللواء عطية ان نيابة دمنهور امرت بحبس ١١٤ شخصاً بايداع خمسة اشخاص آخرين صغار مؤسسة الاحداث والقبض على محام اسمه خميس محمد عوينات للاشتباه في قيادته اعمال العنف التي اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص وتم ترحيل جميع من امرت النيابة بحبسهم الى السجنين العموميين في دمنهور وطنطا لقضاء فترة الحبس ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

واشار اللواء عطية الى ان احداث الشغب كلفت ادكو خسارة العديد من المنشآت كالمقسم الهاتفي والمخبز الآلي ومجلس المدينة.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨/ ٨/ ١٩٩٢

الجماعات الاسلامية للشرطة: لا صلة لنا بحادث قتل مخبر ديروط

كتب – حسن الشايب :

نفت الجماعات الاسلامية بمركز القوصية بأسيوط صلتها بحادث قتل المخبر السرى هلال على ابراهيم الذى وقع بالقوصية صباح السبت الماضى اثناء توجهه إلى موقف السيارات للذهاب إلى عمله بمركز ديروط صرح بذلك مسئول امنى كبير بأسيوط

وقال انه تلقى اتصالا تليفونيا من الجماعات الاسلامية تؤكد عدم تورطها فى الحادث وانها ليست على استعداد للدخول فى مواجهات مع الشرطة كما انها تستنكر وقوع الحادث وابدت استعدادها لمعاونة اجهزة الامن بأى معلومات يتوصلون اليها حول الجناة

قال المسئول الامنى لـ «الجمهورية» اننا لايمكن ان نتهم أى احد بارتكاب الحادث قبل التوصل إلى دليل ضده والحادث يحتمل ان يكون سياسيا أو جنائيا لان طريقة تنفيذه مختلفة عن الحوادث السابقة حيث نصب الجناة الذين يتراوح عددهم بين ٣ و ٤ افراد كمينا للمخبر خلف سور ارض فضاء يبعد ٣٥ كيلو مترا عن ديروط وفاجأوه بضربة من ماسورة حديد فى مؤخرة رأسه حتى اغمى عليه ثم استولوا على سلاحه الميرى واطلقوا عليه عدة رصاصات أردته قتيلا .

أشار إلى ان اجهزة الامن تحكم سيطرتها الكاملة على مدينة ديروط ولم تقع اية احداث طوال الاسابيع الثلاثة الاخيرة .

تاجيل قضية مقتل ضابط امن الدولة بالفيوم لدور مقبل

الفيوم - احمد طلعت :

قررت امس محكمة جنايات الفيوم تاجيل قضية اغتيال المقدم احمد علاء ضابط مباحث امن الدولة - الذى قتله بعض المتطرفين فى ٣ مارس الملغى - الى دور مقبل للاطلاع والاستعداد .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد مجدى مرجان وعضوية المستشارين عبد الجواد ابراهيم وعبد الرحمن حماد وبامانة سر ميخائيل عوض ووجيه حمدى .

وقد تبين حضور ٦ من المتهمين المحبوسين احتياطيا وهم : مرسى رمضان المتهم الاول وهو الذى اطلق الرصاص على الضابط ونور محمود رمضان واحمد سليم وشقيقه محمد كحك ورجب محمد عبد الرزاق وابراهيم عبد التواب مرسى وتخلف عن حضور جلسة المحاكمة ثلاثة متهمين مازالوا هاربين حتى الان .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

هذا رأيى

اغتيال طفل

من منا لايحمل ذكريات لاتنسى - ولا يمكن ان تنسى - للاب والجد ودور كل منهما فى تربيتنا وصياغة حياتنا ..؟

فى طفولتى كنت شديد التعلق بجدى رحمه الله وكان هو كذلك .. فلم يكن يذهب الى اى مكان دون ان يصطحبنى معه وكأننا صديقان حميمان رغم فارق السنين الطويلة بيننا .. وظللت متعلقا بجدى الى ان وافته المنية فى التسعين من عمره وحزنت عليه كثيرا .

استرجعت ذاكرتى هذه العلاقة الحميمة وسط مشاعر حزينة انتابتنى وانا اتابع تفاصيل حادث مقتل طفل لم يتجاوز السادسة من عمره برصاصتين اخترقتا جسده البريء وهو فى حضن جده العجوز فى قرية كودية مبارك بديروط فى واحدة من حوادث الصراع بين الشرطة والمتطرفين والذى استهدف اغتيال رئيس نقطة الشرطة بالقرية ولكن الرصاصات طائشت واغتالت « خالد » وهو فى حضن جدة .

وما يزيد المشاعر سخطا وأسى هو ان الطفل وحيد ابوية بعد ١٥ سنة زواجا خرج بصحبته جدة فى الصباح وراح يلعب بالقرب من مكان الحادث حتى حضرت سيارة رئيس النقطة فاحتضنه الجد خوفا عليه وانطلقت رصاصات الارهاب لتقع المأساة التى بكتها قرية كودية مبارك بحرقة .

ومع تسليمى بأن الاعمار كلها بيد الله إلا أن اسئلتى الحائرة التى لم تجد اجابة عند احد هى ماذنب هذا الطفل ينتهى مصيرة فجأة بهذه الطريقة البشعة دون ذنب اقترفه اللهم إلا أنه من ابناء ديروط ؟ ومن ياترى سيعوض الام الثكلى والاب المكلوم عن وحيدهما ؟

المؤكد ان اغتيال (خالد) ليس هو الاول ولا الاخير فى صراع الشرطة والمتطرفين فطالما شهدت بعض قرانا ومدننا حوادث مماثلة راح ضحيتها ابرياء من اخوتنا وابنائنا .. كل ذلك بسبب حرب دائرة بين مصريين ومصريين كل منهما يعتقد انه على حق والاخر باطل .. وستظل رصاصات الارهاب تدوى فى سماء بلادنا الامنة الهادئة طالما نترك المشكلة لمواجهة الشرطة فقط دون حلها من الجذور .. وسيسقط خالد وميخائيل ومحمد وجرجس وكلهم من ابناء مصرنا الغالية !

حسن الشايب

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

مفاجأة فى التحقيق مع متطرفى الاسكندرية

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

اجرت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع هشام فوزى عبدالله ،٢٣ سنة، واحمد محمد عبدالفتاح ،٢٦ سنة، وعاطف محمد عبدالمجيد ،٣٢ سنة، وجهت اليهم تهم التخطيط لاغتيال رئيس قسم النشاط الدينى بمباحث امن الدولة بالاسكندرية وضابطين اخرين . كشفت تحقيقات شريف عبدالنبى رئيس النيابة باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول عن مفاجأة خطيرة . تبين اعتقال المتهم الاول بالسجن منذ عام . والتقى مع مرسى رمضان المتهم الاول باغتيال المقدم احمد علاء رئيس قسم متابعة النشاط الدينى بالفيوم عقب القاء القبض عليه فور وقوع الحادث . كما تبين من التحقيقات . ان المتهم هشام فوزى ظل يتردد على مرسى رمضان عقب صدور قرار الافراج عنه . واصدر له امير تنظيم الجهاد اوامره بقتل ثلاثة من الضباط البارزين فى امن الدولة بالاسكندرية . انتقلوا لضبط المتهم الاول بالفيوم . واحبطت المباحث محاولتهم فى اللحظات الاخيرة ، وضبطت بحوزتهم الاسلحة والذخائر التى اعدوها لارتكاب جريمتهم . كما ضبطت معهم منشورات تحض على كراهية نظام الحكم . قررت النيابة حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق . ووجهت اليهم تهمة الاشتراك فى تنظيمات تهدف الى ارتكاب اعمال تخل بالامن والنظام العام .

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

ضبط مخازن للقنابل والأسلحة الآلية

مقتل وإصابة ٤ من رجال الشرطة برصاص تنظيم «الجهاد» في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

برصاص أفراد ينتمون الى تنظيم الجهاد المتطرف في مصر قتل أحد الخفراء واصيب ضابط شرطة وخفير وسائق بإصابات مختلفة في قرية بلوط مركز القوصية بمحافظة اسيوط عندما اطلق مجهولون النار عليهم امس ولاذوا بالفرار، وذكر شهود عيان ان الجناة كانوا ثلاثة افراد وانهم فاجأوا الضابط أثناء مروره بالقرية وأطلقوا النار على السيارة التي كان يستقلها.

وكان المقدم جلال احمد طوسون رئيس نقطة شرطة بني قره مركز القوصية في مرور عادي بالقرية عندما تعرض لاطلاق النار عليه فأصيب في جبهته وقتل الخفير شعبان احمد علي متأثرا بطلق ناري اصيب به في بطنه كما اصيب الخفير حلمي محمود.

وتجري أجهزة الامن عمليات تمشيط واسعة في موقع الحادث لضبط الجناة وتولى السيد حضري عبدالعظيم وكيل نيابة القوصية التحقيق في الحادث حيث اعتقل ٤٠ من المشتبه في تورطهم بالحادث.

وذكرت سلطات الأمن ان عناصر تنظيم الجهاد شنت هجومها على الضابط مستخدمين بندقية آلية محاولين قتله ردا على عمليات اعتقال عناصر التنظيم في اسيوط، مؤكدة ان الحادث يشير الى استمرار عناصر التنظيم في مواصلة هجماتهم ضد رجال الشرطة وهو ما يتطلب الردع اللازم ضد الخارجين على القانون.

وعلى جانب اخر كشفت اجهزة الأمن بأسيوط والدقهلية عن مخزنين لاخفاء العبوات الناسفة والقنابل المسيلة للدموع والذخيرة والقنابل البلاستيكية وقنابل الغاز التي كان اعضاء الجهاد يعدونها لشن سلسلة من العمليات الهجومية ضد رجال الشرطة، كما عثرت قوات الشرطة بمدينتي اسوان وسوهاج على ٢٧ بندقية ومسدسا لدى متهمين شاركوا في الاعتداء على المدعوين في الحفلات وأصابوا ثلاثة منهم.

وقالت مصادر أمنية ان اجهزة الشرطة في الشرقية القت القبض على ٢١ متهما من الذين شاركوا في احداث الشغب بمدينة «ابوحماد». في الوقت الذي امرت فيه النيابة بحبس ١١ متهما آخرين بعد سماع أقوالهم حيث امرت باستدعاء النقيب ايهاب خضر معاون المباحث لسؤاله عن ظروف الحادث.

وفي حادث آخر أطلق صباح امس ضابط شرطة من قوة مديرية أمن البحيرة الرصاص من مسدسه الرسمي على احد المواطنين واستقرت رصاصتان في مؤخرة المجني عليه ونقل الى المستشفى والقي القبض على الضابط واخطرت النيابة لتباشر التحقيق.

وكان مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية اللواء اسامة دبوس قد تلقى بلاغا من أهالي منطقة المؤسسة بشبرا الخيمة باطلاق أحد الاشخاص وابلا من الرصاص على المارة ورواد عدة محلات للكشري بالميدان مما تسبب في اثارة الذعر والرعب فيهم. وتمكن العقيد احمد شكري رئيس فرع البحث الجنائي بالمنطقة من القبض على الضابط المتهم وتبين انه يدعى شريف علي خضر نقيب شرطة في مديرية امن البحيرة وتم سحب مسدسه وتحريزه. كما تبين ان المجني عليه ويدعى سويلم حمد سويلم ٢٨ سنة موظف بشركة القاهرة للمنسوجات الحريرية دخل المحل لتناول الافطار في السابعة صباحا وشاهد احد الاشخاص عقب تناوله الافطار يغسل يديه على الاطباق ويبصق عليها فحاول منعه من ذلك ثم اخرج المتهم مسدسه أمام الجميع واطلق ٢٥ رصاصة وتواصل النيابة التحقيق في الحادث.

وقد سارعت قوات الأمن الى السيطرة على الموقف واعتقال الضابط المتهم في محاولة لتفادي تكرار احداث ادكو وأبو حماد التي ترتب عليها أعمال شغب للمواطنين ضد تجاوزات رجال الشرطة.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

قضية مقتل ضابط بالفيوم تأجيلها إلى ٦ ديسمبر

الفيوم ـ احمد طلعت :

قررت امس محكمة جنايات الفيوم برياسة المستشار احمد محمود عزت تأجيل قضية مقتل ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم الذى اغتالته جماعة الشوقيين فى مارس الماضى بمدينة الفيوم الى جلسة ٦ ديسمبر القادم كطلب الدفاع للاطلاع على اوراق الدعوى .

كما قررت المحكمة تغريم محامين عن المتهم وخمسة من شهود الاثبات ٥٠ جنيها لتخلفهم عن الحضور مع استمرار حبس المتهمين ، وامرت بسرعة ضبط ثلاثة متهمين هاربين فى القضية وهم : خليفة رمضان ومحمد عبد المنعم وسيد خالد .

احباط مخطط ارهابي لاغتيال مسئول أمني بالقليوبية

ضبط ٧ من قيادات تنظيم الجهاد قبل تنفيذهم الحادث

نجحت اجهزة الامن في إحباط مخطط إرهابي لاغتيال احد قيادات مباحث امن الدولة بمنطقة شبرا الخيمة حاولت تنفيذه مجموعة تضم سبعة قيادات من تنظيم الجهاد وعثر بحوزتهم على ٤ بنادق الية وكمية كبيرة من المتفجرات ومنشورات وخرائط هامة وسبق إتهام احدهم في إغتيال ضابط امن الدولة بالفيوم .

وكشفت مصادر امنية مسئولة ان الخيط الاول الذى قاد اجهزة الامن الى التوصل لاعضاء التنظيم الارهابي عندما ضبطت مباحث القليوبية احد المتهمين الهاربين في حادث إغتيال المقدم احمد علاء البراوى مسئول مكافحة النشاط الارهابي بمباحث امن الدولة بالفيوم وكان المتهم يستقل سيارة نصف نقل اخفى بها بندقيتين اليتين و ٤ خزائن وكمية كبيرة من الذخيرة واسفرت عملية إستجوابه عن الارشاد عن اعضاء التنظيم الارهابي الذين وضعوا خطة لاغتيال احد المسئولين عن مكافحة النشاط الارهابي بجهاز مباحث امن الدولة فرع شبرا الخيمة .

واكدت اقوال المتهم انه كان في طريقه لمقابلة بعض اعضاء التنظيم باحد المنازل بمنطقة البساتين بالقاهرة للاعداد لخطة الاغتيال . التي تعتبر احد اهداف الجماعة التي تعرف باسم الشوقيين وتصفية قيادات الشرطة . وبناء على اذن من نيابة امن الدولة العليا داهمت قوات الشرطة المنزل ، وعثرت على كميات من الذخيرة والمتفجرات ومنشورات وخرائط تنظيمية تحدد الطرق التي تساعد الجناة في عملية الهروب من منطقة الحادث في الوقت الذى تمكن فيه الارهابيون من مغادرة الشقة قبل وصول الشرطة

وادلى المتهم باسماء شركائه فاعدت لجهزة الامن عدة كمائن على الطرق نجح احدها بدائرة قسم ثاني شبرا الخيمة ، في القبض على ثلاثة من المتطرفين كانوا يستقلون سيارة ميكروباس ومعهم بندقيتان وكمية من الذخيرة .

وقالت مصادر امنية ان مباحث امن الدولة ضبطت المتهمين الثلاثة الاخرين عند محاولتهم الهروب خارج مدينة الخانكة . وتشير المعلومات الى ان الجناة السبعة تورطوا في حادث السطو المسلح على محل مجوهرات مشمش بالخانكة الشهر الماضي ، وسرقة ٧ كيلوا جرامات ذهب .

ومن جهة اخرى القت اجهزة الامن باسيوط امس القبض على المتهم اشرف عبد الرحمن عبد الجليل احد قيادات تنظيم الجهاد بقرية صنبو بعد إلقائه عبوة ناسفة مساء امس الاول على احدى سيارات الاطفاء بالقرية وعثر في منزل المتهم على بندقية الية و ٦٠ طلقة ذخيرة وثلاث عبوات ناسفة تحمل نفس مواصفات العبوة التي القاها على السيارة .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

القصة الكاملة لضبط الإرهابى حسن

العامل الإنسانى على رأس اهتمام الأمن أثناء المواجهة

ضباط الشرطة خاطروا بحياتهم لإنقاذ أطفال الإرهابى

المصدر : الجمهورية

الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

أسرة النقيب خاطر: نفخر بآدائه في خدمة مصر

المقدم المخزنجي:

نفهم الإسلام جيداً .. ومصر أمام اعيننا دائما

اكد مصدر امنى مسئول ان اجهزة الامن وهى تواجه الارهابيين تضع العامل الانسانى فى المرتبة الاولى اثناء القبض عليهم .. رغم ان الارهابيين يطلقون النار بطريقة عشوائية .. والاصابات التى تعرض لها الضابطان اثناء القبض على حسن شحاته بدران امس الاول يمثل صورة حقيقية لهذا المنطق .

واضاف : لقد كانت رؤية الارهابى لمقدمة قوة الاقتحام نقطة البداية لمشاعره الحقيقية فى اطلاق النار بعشوائية بهدف حماية نفسه ومضحيا بذلك بأسرته وابنائه الذين اتخذهم درعا بشريا ودون حساب لاى قياسات أو حتى للمفاهيم الاسلامية الحقة .. وماحدث يؤكد عكس مايردده المتطرفون من ان قوات الشرطة تلجأ إلى التصفية الجسدية عند القاء القبض على المتهمين .. ولكن الجانب الانسانى الواضح فى ضباط الشرطة من قوات الاقتحام كان اكبر من مزاعم المتطرفين وهو ماتجسد فى تردد الضباط فى اطلاق النيران على الارهابى حسن شحاته وهو ماثل امامهم بسلاحه مهددا لحياتهم .. لقد ترجم المقدم محمود المخزنجى والنقيب على خاطر ارقى صور المفاهيم الانسانية لرجل الشرطة الذى يتعرض للموت وهو يؤدى واجبه .. ومع ذلك يضحى بحياته فى مقابل حماية اطفال ابرياء لاذنب لهم .

يقع المنزل الذى اختبأ فيه الارهابى حسن فى عزبة البحر بمنطقة خورشيد وهو عبارة عن دور واحد من حجرة واحدة .. وعلمت «الجمهورية» ان المعلومات المكثفة التى توصل اليها رجال الشرطة تفيد اختباء المتهم بالمنطقة .. وانه يتميز بالحرص الشديد والدهاء فى كافة تصرفاته حتى انه قام بحلق لحيته بغرض التمويه .

تأكدت اجهزة الامن من وجود الارهابى داخل المنزل مع زوجته واطفاله الثلاثة .. وانه مسلح وخطر ولايتورع عن استخدام سلاحه بطريقة فورية .. تحرك رجال الشرطة فى الفجر إلى المنطقة الامنة .. التى لم يكن يسمع بها الا اصوات الكلاب الضالة .. وقفت سيارات الشرطة على مسافات قريبة دون احداث أى جلبة .. وانتشرت القوات فى كمائن محيطة بالمنزل .. واطلقت صيحات تحذيرية تطلب منه تسليم نفسه مع كفالة جميع حقوقه وناشدته باسم كافة المفاهيم الانسانية بالخروج لحماية نفسه واسرته .. فوجىء الارهابى بصيحات قوات الامن فلم يكن يتصور ان تصل اليه الشرطة .. واصيب اسرته بالذعر امام مايحدث .. وارتفعت اصوات البكاء والنحيب .. التى لم تؤثر فى مشاعر الارهابى امام اولاده وزوجته ..

دقائق رهيبة

أطفىء نور خافت بالحجرة .. وتكور على السرير وفى احضانه الاطفال الثلاثة .. واخرج طبنجتين من تحت المخدة .. مرت الدقائق الرهيبة ولم يمتثل الارهابى لنداء الشرطة .. وتحجر قلبه امام دموع وصرخات ابنائه .

وفى الدقائق التى سبقت الاقتحام .. استيقظت المنطقة بالكامل .. وفوجىء سكان المنازل المحيطة بقوات الشرطة فى كل مكان فى مظهر الملتزم وهى تناشد الارهابى .. وبمجرد مداهمة رجال الشرطة بواسطة مقدمة قوة الاقتحام .. فوجىء رجال الشرطة بالارهابى ومعه اولاده كساتر بشرى لحمايته .. كانت مجرد ثانية واحدة .. تشكل فى رأى الكثيرين .. الثانية الفاصلة .. لمفهومين مختلفين .. مفهوم لارهابى يؤمن بالرصاص كلغة للحوار .. مع الغاء كافة الاعتبارات الانسانية وفى مقدمتها فلذات كبده .. ابنائه .. وماتقتضيه الابوة من تضحية وايثار .. ومفهوم اخر لرجال الشرطة من الضباط الشباب الذين يؤمنون انهم فى النهاية فى موجهة قاتلة مع ارهابى .. الطبنجة فلسفته .. والرصاصات رأيه ومع ذلك فإن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

العامل الانسانى كان بداخلهم ..

فوجئت قوات الامن .. رغم ارتفاع حرارة المواجهة .. واصابات زميلهما .. بخروج الارهابى الى باب الحجرة امامهما متخذا اولاده ساترا بشريا من جديد .. وفى هذه المرة ترك المسدسين فى الداخل .. وكانت المفاجأة الانسانية الثانية (!!) .. ان قوات الامن رغم تكوم زميلهما على الارض .. ضبطت مشاعرها .. ولم تطلق النيران .. فقد كان مشهد الاطفال مؤثرا .. وانطلقت صرخاته «ماتموتونيش» .. اقترب رجال الامن من الارهابى ببطء .. وانتزعوا اولاده اولا (!!) ثم تم القبض عليه .. بعد تأمين الاطفال وزوجته .. وسارعت غرفة العمليات بالمنطقة بنقل الضابطين إلى المستشفى

اصيبت اسرة الضابطان بانهيار

فور وصول خبر اصابتهما فى مجموعة الاقتحام .. ثم سرعان ماتماسكا لتتحول ملامح الحزن الى «طلقات» اخرى تدين الارهاب .

● يقول محمد السيد عبدالحليم خال النقيب على خاطر : ماحدث صورة واضحة قدمها على لكل ارهابى .. وخير رد على الانسانية فى التعامل .. لقد كان يؤدى دوره ونحن نشعر رغم اصابته الحرجة بالفخر لشجاعته الكبيرة .

● وتقول زوجة خاله : ماحدث يمثل قمة الهمجية وابشع الصور للتحدث باسم الاسلام .. ليس هذا هو الاسلام الذى نعرفه .. ويجب ان يتذكر هؤلاء ان قلب الضباط على ابنائهم كان اكثر رحمة من دمويتهم .. وهذه هى النتيجة لضابط متعلم تسلح بالوازع الانسانى مع الذين نزعت الانسانية من قلوبهم ومع ذلك يزعمون بجهل ودموية الدعاية للاسلام .

وتقول والدته فى كلمات قليلة .. حسبى الله ونعم الوكيل .. ربنا كبير .. كان ابنى يدافع عن مصر باخلاقها وروح الاسلام الحقيقى .. الدين

والدة النقيب خاطر :
ابنى أدى دوره نحو مصر

تغطية : محمد عبدالمجيد

مابيقولش كده .. حرام عليهم ..

ويقول والده محمد خاطر : ابنى ادى دوره تجاه مصر مثل زملائه .. كان على شجاعا .. ونحن نعيش الان بالدعاء له لكى يجتاز محنته .. على متدين بطبيعته ويفهم الاسلام اكثر منهم .. ان حبه للاطفال وعلاقاته باطفال الاسرة سببا رئيسيا لموقفه .. ان الانسان المتدين تظهر اخلاقياته فى المواقف .. وقد ظهرت فى حرصه على ابناء الارهابى القاتل .

ويقول وليدخاطر ابن عمه : قدر الله وماشاء فعل وهذا قدرنا .. ولكن يجب ان نتذكر دائما ماحدث لنضعه امام كل من ينحازوا للارهاب ويعطون المبررات التافهة ..

وعلى سرير المرض وعقب استخراج طلقة من كتف المقدم محمود المخزنجى تحدث «للجمهورية» .. كشف الضابط المصاب عن صورة المسلم كما يراها ويؤكد ان هؤلاء الارهابيين يتكلمون عن الاسلام ولايعرفون عنه شيئا انهم يضحون بكل شىء فى سبيل مصلحتهم حتى عائلاتهم باطفالها وشيوخها .

قال الضابط الشجاع : ان الثوانى القليلة فى مواجهة الارهابى كانت تمثل دهرا بأكمله .. وصراعا للمفاهيم بين ضابط يؤدى واجبه .. ويستوعب مايمليه عليه هذا الدور من التزام وبين ارهابى يحمل وهم الدفاع عن الاسلام وسرعان ماتتضح نتيجة المواجهة عندما يضبط رجل الشرطة اعصابه .. وتصبح عيونه على الاطفال .. اكثر من الارهابى ذاته !

يقول : مصر فى كل واجباتنا امام اعيننا .. والاطفال ايضا .. والذى لايراعى امن طفل هو كائن مجرد من الانسانية .. لقد حافظت على اولاد الارهابى من شره .. كانت ثوانى المواجهة رهيبة .. وهو يحتمى بأولاده وزوجته .. وفى حركة مفاجئة ومع شعور الارهابى بأننا بالفعل قد تأثرنا بالموقف وبمشهد زوجته واولاده ولم نبادر بأى حركة أو تصرف تعنى اننا نريد شرا . ورغم ذلك فوجئنا بالغدر ولم نشعر الا وهو ينتزع مسدسين من بين دائرة ابنائه .. ويطلق وابلا من النيران فى اتجاهنا ..

شعرت فى لحظة بالنار مشتعلة فى كتفى .. بينما سقط زميلى النقيب على خاطر مضرجا فى دمائه .. تحاملت على نفسى وقفزت الى خارج باب المنزل .. وانا اصرخ فى القوات المحيطة .. واحذرهم من وجود اطفال ونساء .. وكان زملائى فى الخارج عقب اصابتنا على مستوى المسئولية .. لقد تحكمت فى نفسى .. وفى عقلى ومشاعرى .. مع اصابتى ورؤية زميلى الملقى .. لقد خرج الارهابى بعدما ارتكبه الى الخارج وهو مازال يحتضن اطفاله باعتبارهم ساترا بشريا .. متوهما مرة اخرى ان القوات المحيطة سوف تنهال عليه بوابل من النيران انتقاما لزملائهم .. ولكنه فوجىء بصمت جديد .. ومشهد جديد .. للمفهوم الانسانى الذى جسدته قوات الامن وربما كان ذلك وراء انهياره .. وهو يرى مبادىء الاسلام التى نعرفها .. وبعدما تأكد اننا نفهم الاسلام اكثر من الرصاص ..

ويضيف المقدم المخزنجى : ان مايردده الارهابيون عن ان الشرطة تلجأ للتصفية الجسدية هو كلام فارغ .. وماحدث داخل المنزل وخارجه . يجسد هذا المفهوم الانسانى فى التعامل .. اقولها لهم حرام عليكم .. اننا نعرف ربنا .. ونؤدى صلاتنا بانتظام ونقوم بواجبنا وفى قلوبنا الوازع الدينى .. وماتم هو «صورة» مبسطة لما يدعو اليه الاسلام .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

موسى يأمر بنقل النقيب الشجاع للعلاج

كتب . محمد عبدالمجيد :

اصدر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية تعليماته بسفر النقيب على خاطر وفقا لحالته الصحية وحسب مايستقر عليه راى الاطباء .. يمر الضابط بحالة حرجة وقد اجريت له عملية فى المخ لاستخراج رصاصة .. بينما مازالت توجد رصاصة اخرى مستقرة فى العامود الفقرى .. كما تم استئصال جزء من المعدة .

وعلمت «الجمهورية» ان الضابط الاخر المقدم محمود المخزنجى الذى اصيب فى عملية الاقتحام لضبط الارهابى حسن شحاته قد استقرت حالته الصحية حيث اصيب برصاصة فى يده بالاضافة الى اصابة فى كتفه .



الضابط المصاب على خاطر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

ظهور الإرهابى شحاته .. أجل الحكم فى قضية الجهاد إلى الثلاثاء

اجلت المحكمة العسكرية بالاسكندرية النطق بالحكم فى قضية التنظيم الارهابى المتهم فيه الارهابى حسن شحاته بدران الذى ضبطته الشرطة مؤخرا إلى جلسة الثلاثاء القادم.

كانت النيابة العسكرية قد قدمت المتهم للمحكمة امس واتاحت المحكمة برئاسة اللواء احمد عبدالله وعضوية اللواء على حمزة والعميد وجدى الليثى بحضور العقيد السيد حمودة رئيس النيابة العسكرية الفرصة للارهابى للدفاع عن نفسه بفتح باب المرافعة بعد ان واجهته بالتهم والاجراءات التى تمت فى غيابه وسمحت للمحامين بالدفاع عنه لمدة ساعتين .

ومن جهة اخرى باشرت النيابة العسكرية التحقيق مع المتهم فى حادث اطلاق الرصاص على ضابطى الامن المركزى واصابتهما أثناء القبض عليه واستجمع العقيد السيد حمودة رئيس النيابة لاقوال المقدم محمود كامل المخزنجى بمستشفى القوات المسلحة بسيدى جابر حيث قرر انه فوجىء بالمتهم يفتح النيران عليه وعلى زميله النقيب على خاطر اثناء اقتحامهما غرفته .

ولم تتمكن النيابة من سؤال الضابط الثانى المصاب لسوء حالته بالعناية المركزة .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

زوجتا الإرهابي حسن شحاته

كذب علينا ليتزوجنا



خضرة الزوجة الثالثة



سعاد الزوجة الثانية لحسن

خضرة: اكتشفت ان له زوجة ثانية غير المتوفاة

سعاد: ادعى انها ضيفة ثم علمت انها زوجته

عذبني بالنار وضربني لاوافق على زواجهما

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

الاسكندرية ـ فوزى عوضين :

التقت « الجمهورية » مع خضره السيد على الزوجة الثالثة للارهابى حسن شحاته حسن بدران الذى سقط فى يد الشرطة امس الاول روت حكايتها معه وكيف كان يعذبها بالنار .

قالت خضره : كنت متزوجة من موظف بالجمرك وانجبت منه ولدا وبنتا واضطررت للبحث عن عمل بسبب عدم قيامه بالصرف علـى ، التحقت بالعمل بمحل العطارة الذى .. يملكه حسن بمنطقة ابيس ، ثم تزوجته بعد طلاقى من زوجى الاول .

وقالت ان حسن كذب على وافهمنى ان زوجته متوفية وله منها ثلاثة اولاد ، ثم اكتشفت ان له زوجة اخرى غير المتوفاة . ومنذ عام طلب منى ارتداء النقاب ومنعنى من مغادرة المنزل ، وبدأت الخلافات بيننا عندما بدأ التفكير فى الزواج للمرة الرابعة .

تركت له المنزل واقمت مع اهلى حتى جاء وطلب منى العودة ووعدنى انه لن يتزوج مرة اخرى ، وخلعت النقاب ، وفوجئت به وقد بنى منزلا جديدا .. واضافت ان حسن كان يغيب كثيرا ويدعى انه يذهب الى المحافظات الاخرى لتسويق العطارة .

الزوجة الثانية

وتقول سعاد عبدالحميد مرسى : انا ترتيبى الثانية بين زوجات حسن .. تعرفت عليه عن طريق جارة لى بعد وفاة زوجته الاولى التى تركت له ٣ أطفال .. كان وقتها يملك فرشة عطارة فى ضاحية ادفينا ثم نقل الى منطقة ابو قير .

فوجئت به ذات يوم يدخل ومعه الزوجة الثالثة مدعيا انها ضيفة لعدة ايام لانها بدون اهل ، ثم عرفت انها زوجته .. تركت له المنزل ثم اعادنى بالقوة وهى معه ، وعندما رجعت معهما جردنى من ملابسى ووضعت هى سكينا على النار ووضعاه على جسدى حتى اوافق على زواجهما .

هربت من المنزل ثم علمت انه اطلق لحيته ، وضرتى ترتدى النقاب ، حاول اعادتى على شرط ارتداء النقاب ، ولكننى رفضت وعملت خادمة فى البيوت حتى اتمكن من الانفاق ودفع اتعاب المحامى فى القضية التى رفعتها ضده للحصول على النفقة .

وقالت انه اقسم لى انه سيدخلنى السجن فقد حصل على توقيعى ذات يوم بدعوى احضار شهادة نجاح احدى بناتى ، وتبينت اننى وقعت على شيك على بياض .. ومؤخرا فوجئت به يمتلك دكانا ومنزلا .. من اين له بالمال ؟

وكانت اجهزة الامن قد ضبطت الارهابى حسن شحاته بدران امس الاول فى اطار السياسة الامنية التى تنفذ بناء على تعليمات محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية باجهاض المؤامرات التى تستهدف امن البلاد .

وكان اللواء مصطفى عبدالقادر رئيس قطاع امن الدولة بالوزارة قد اصدر التعليمات التفصيلية لتنظيم التحرك وتخطيط عمليات الضبط ، ووضعت كافة العناصر المشبوهة تحت المراقبة الدقيقة .

وكان حسن شحاته مطلوبا للمحاكمة فى قضية تنظيم مناهض لنظام الحكم ، وتبين انه يبنى منزلا صغيرا فى عزبة البحر بخورشيد فقامت المباحث بالانتظار عليه حتى اطمأن وتم تحديد ساعة الصفر .

ضمت القوة التى تولت ضبطه من المباحث الجنائية العقيد عفيفى كامل والمقدم سعيد عبدالعزيز والرائد خالد شلبى ومن مباحث امن الدولة العقيد عبدالحميد خيرت ومن الامن المركزى المقدم محمود كامل المخزنجى والنقيب على محمد خاطر .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

جهود مكثفة للقبض على إرهابي سادس بالاسكندرية

الارهابي الهارب وراء عمليات التخطيط للاعتداء على الاتوبيس السياحي

تكثف اجهزة البحث الجنائي بالاسكندرية بالتعاون مع مباحث امن الدولة جهودها لضبط امير جماعة التنظيم الارهابي ، الذى تبين انه وراء عمليات تخطيط وتدبير حادث الاعتداء على الاوتوبيس السياحي بقنا .. كشفت التحقيقات ان المتهم الخامس والمقبوض عليه مع الارهابيين الاربعة بالاسكندرية ويدعى أحمد سيف حجاج ، كان بمثابة الرجل الثاني بعد امير الجماعة والذى يدعى حسن ابراهيم . وقد انتشرت الاكمنة فى عدة مناطق بالاسكندرية والتى يرجح ان امير الجماعة مختبئا فى احدها .. قام اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية واللواء عماد مقلد مدير البحث الجنائي فجر امس بتفقد الأكمنة التى انتشرت على مسافات تتراوح مابين ١٥٠ الى ٢٠٠ متر بين كل كمين و اخر فى مناطق المنتزه والرمل وابى قير وعلى طريق الكورنيش .. واسفرت عن ضبط ١١ عضوا من اعضاء الجماعات الارهابية البارزة .. بعد حسن ابراهيم امير الجماعة الذى يجرى البحث عنه هو المسئول عن توصيل السلاح وتدبير التمويل المالى مع جهات اجنبية لتنفيذ مخططات ضرب السياحة والاعتداء على السياح الأجانب . كما تم احالة المتهمين الخمسة الذين تسللوا عبر السلوم وبحوزتهم ٣٥ كيلو ذهب بغرض تمويل العمليات التخريبية الى نيابة امن الدولة العليا بالقاهرة . ويباشر التحقيقات معهم المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا وقد تم ترحيلهم فجر امس وسط حراسة امنية مشددة .

جهود طبية لانقاذ ضابط الشرطة

ويبذل أطباء المخ والاعصاب بالمستشفى العسكرى بمصطفى كامل جهودا مستميتة لانقاذ حياة ضابط الشرطة على خاطر الذى تبين ان الرصاصة اخترقت رأسه ، واستقرت فى الكتف الأيسر ، وتم استخراجها من الكتف بينما اجريت له عملية استئصال للقولون الغليظ ويوجد حاليا بغرفة الانعاش . وصف الأطباء المعالجون لضابط الشرطة على خاطر بان حالته حرجة للغاية ، ويباشر علاج الضابط الدكتور جمال عزب رئيس قسم المخ والاعصاب بطب الاسكندرية والدكتور محمد شعث رئيس قسم المخ والاعصاب بالمستشفى العسكرى . وقال المقدم محمود المخزنجي « للوفد » والذى اصيب فى كتفه وهو حاليا يرقد فى المستشفى بعد ان تحسنت حالته وتم استخراج الرصاصة .

لقد خرجنا فى مامورية لضبط احد الارهابيين المطلوب القبض عليهم فى تنظيم الجهاد المسلح .. وتوجهنا الى عزبة « البحر » بخورشيد وحاصرنا المنزل انا وافراد القوة ، وكان المنزل الذى يختبىء فيه المتهم الهارب عبارة عن دور أرضى على مصرف وحوله بعض الزراعات وبالدخول من الباب فوجئنا بوجود المتهم وحوله اطفاله الثلاثة وزوجته وسيدتان من الاقارب وكان الضوء خافتا فتقدمت انا وزميلي النقيب على خاطر للقبض على المتهم وراعينا عدم اطلاق الرصاص عليه لوجود الاطفال والنساء ولكننا لم نلمح فى الضوء الخافت يديه وهى تمتد لاخراج طبنجة واطلق علينا الرصاص . فاصبت انا وزميلي وانسحبنا للخارج ورغم اصابتنا لم يتوقف عن اطلاق الرصاص وبدأت القوة بالخارج تستعد للاقتحام . ولكننا فوجئنا به من الداخل يصرخ ويقول « انا خارج » وخرج بالفعل وهو يحمل طفلين على يديه اليمنى واستخدمهما كدرع لوقايته .

من ناحية اخرى قام اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية يرافقه ضباط ورؤساء الاقسام المختلفة بمديرية الأمن بزيارة المصابين وتم تعزيز الحراسة حول المستشفى .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ١١ متطرفا جديدا من الجماعات الارهابية

اول ديسمبر النطق بالحكم في قضية التنظيم

ومن ناحية اخرى قررت المحكمة العسكرية بالاسكندرية تاجيل القضية رقم ٢٢ لسنة ٩١ والخاصة بالتنظيم المتطرف الى موعد جديد للنطق بالحكم وقد تحدد له الأول من « ديسمبر » القادم وذلك عقب

تابع الحادث :
أشرف حامد
زكريا فكرى

تقديم العقيد السيد حمودة مدير النيابة العسكرية لأوراق التحقيق الخاصة باستجواب الارهابي حسن شحاته حسن والذى القى القبض عليه امس الأول بعزبة البحر بخورشيد .. وكانت النيابة العسكرية قد قامت بالتحقيق مع الارهابي حتى فجر امس . واعترف خلال التحقيقات بقيامه مع اعضاء التنظيم بتلقى اسلحة واموال للقيام باعمال تخريبية ضد المنشآت العامة ودور العبادة المسيحية وافراد الشرطة وبعض الشخصيات العامة الكبرى .. تنفيذا للفتوى الصادرة من امير الجماعة بتكفير المجتمع واستحلال الاموال العامة .. ووجهت له النيابة العسكرية تهمة احراز اسلحة نارية بدون ترخيص والشروع في القتل وارتكاب أعمال ارهابية من شانها زعزعة نظام الحكم والاستقرار في البلاد .. كما انتقلت النيابة العسكرية برئاسة العقيد السيد حمودة مدير النيابة الى مستشفى القوات المسلحة بمصطفى كامل ، واستمعت الى اقوال المقدم محمود المخرنجي والذى اصابه الارهابي برصاصة في كتفه وتم استخراجها ، بينما استحال الاستماع الى اقوال نقيب الشرطة على محمد خاطر الذى مازال يرقد في غرفة العناية المركزة واكد الدكتور محمد شعث رئيس قسم المخ والأعصاب بالمستشفى ان حالة نقيب الشرطة حرجة للغاية بعد ان تم استخراج الرصاصة التى اطلقت على راسه من الكتف بعد دخولها وخروجها من الراس واستقرارها في الكتف .

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

أطفال ولكن إرهابيون !

الجماعات المتطرفة بقنا تجند الأطفال فى تنفيذ عملياتها الاجرامية

• صبية يروون « للاهرام المسائى » ماتعلموه من المتطرفين :

• تكفير الحاكم • الاعتداء على السائحين

• إباحة سفك دماء رجال الشرطة

المصدر : الأهرام المسائى

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

كتب - يحيى توفيق :

فى غياب الاباء داخل مصر او خارجها سعيا وراء الرزق او املا فى تحقيق حلم بناء بيت من الطوب الاحمر والخرسانة المسلحة او امتلاك قطعة ارض صغيرة او سيارة نصف نقل ومع تفاقم الامية وانعدام الوعى الدينى والثقافى .. وفى غيبة الاجهزة الشعبية وتناحر القيادات الحزبية وضآلة الميزانيات المخصصة لتنمية قرى ونجوع الصعيد .. وفى ظل استمرار وتواصل جرائم الثأر المتوارثة بين العائلات والقبائل منذ عشرات السنين والتى فرضت على الاجهزة التنفيذية السابقة اهمال تلك القرى والنجوع وعدم اقامة الحد الادنى من الخدمات اللازمة لاهلها الفقراء .. وسط كل هذه الظروف وفى هذا المناخ الملائم .نجح المتطرفون فى اختراق قرى ونجوع صعيد مصر ، فى محاولة يائسة لاعادة بناء هرمهم الذى انهار وتفتت بهروب بعض قياداتهم وسقوط بعضها الاخر ، واستسلام العديد من عناصرهم البارزة لاجهزة الامن .

خلال الشهور الثلاثة الماضية اخذوا يجندون الصبية والاطفال بعد غسل عقولهم بافكارهم المتسترة وراء الدين بتكفير الحاكم وإباحة سفك دماء رجال الشرطة والاعتداء على السياح وكل انسان لايلتزم بافكارهم المنحرفة ففى قرية الحجيرات التابعة لمركز قنا والتى تضم ٦ نجوع يقطنها اكثر من ١٦ الف نسمة معظمهم يشتغلون كعمال بالاجرة اليومية فى زراعات القصب ويدخرون من مصادر رزقهم مايمكنهم من اقتناء الاسلحة والذخيرة لحماية انفسهم من انفسهم فى جرائم الثأر المتوارثة بينهم وفى هذه القرية ونجوعها التى اتخذ المتطرفون من مساجدها مركزا لنشر افكارهم الهدامة ومن زراعات القصب المنتشرة بها وداخل اضرحتها المقامة بالمقابر اوكارا لرسم مخططاتهم والتى انطلقوا منها صباح يوم ١٢ نوفمبر الجارى لتنفيذ جريمتهم بالاعتداء على الاتوبيس السياحى فى قلب مدينة قنا .

تمكنت اجهزة الامن بقنا من ضبط ٥ من الصبية جميعهم من نجع معلا تتراوح اعمارهم بين ١٣ - ١٩ سنة تمكن المتطرفون من تجنيدهم وغسل عقولهم للبدء فى تدريبهم واستخدامهم فى تنفيذ اعمالهم الارهابية وكانوا قد تمكنوا من قبل من تجنيد اربعة من الصبية تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ١٨ سنة قاموا بتسليمهم اربع عبوات ناسفة القوها داخل معبد الكرنك بمدينة الاقصر مساء يوم ٢٥ يونية الماضى اثناء عرض للصوت والضوء ولم يسفر عن اصابة احد من السياح

كما قاموا بتجنيد بعض الصبية الذين القوا اكياسا من البمب على الاتوبيس رقم ٣٧ نقل عام اسوان قيادة عادل ادريس الطيب يوم ١١ يوليو الماضى اثناء توجهه من الاقصر الى اسنا بطريق شرق النيل وكان بداخله ركاب مصريون ولم يسفر الحادث عن اية خسائر او اصابات كما قاموا ايضا بتجنيد طفلين عمرهما ١٣ و ١٥ سنة وسلماهما عبوتين ناسفتين قاما بالقائهما على الاتوبيس السياحى رقم ١٨٧٠ القاهرة قيادة السائق حبيب حنا جرجس ، عند الكيلو ٢٧ بطريق قنا سوهاج غرب النيل اثناء توجهه يوم ١٣ اغسطس الماضى من معبد دندرة بقنا الى معبد ابى دوس بالبلينا وكان به مجموعة من السياح الفرنسيين واسفر الحادث عن اصابة ٧ منهم باصابات طفيفة وتم علاجهم فى الحال

هكذا جذبونا اليهم

ماذا يقول الصبية المجندون ؟

فتحى سعيد محمود ١٣ سنة بالسنة الاولى الاعدادية بمدرسة ابو دياب غرب الاعدادية يقول : لى اخ اصغر منى واخت اكبر منى ايضا وسافر والدى منذ عامين للسعودية ليشتغل كعامل اجرى ولم يعد الى الان بدأت مع الجماعة الاسلامية منذ ٣ سنوات وانا فى الصف الثالث الابتدائى وقبل سفر والدى وذلك بمسجد السلام بالنجع عندما ذهبت لاداء الصلاة وقد جذبونى اليهم و دربونى على الاذان وكنت اواظب على حضور دروس الدين والفقه التى يلقونها بعد صلاة العصر كل يوم

وكان يحضر الينا من حين الى اخر اشرف سعيد عبد ربه ، المتهم فى تخطيط وتنفيذ جريمة الاعتداء على الاتوبيس السياحى بمدينة قنا ، لالقاء خطب الجمعة وكانوا يامرونى بمراقبة رجال الامن عندما يحضرون الى القرية اثناء عقد اجتماعاتهم مع اشرف ولم يعطونى اية نقود خلال السنوات الماضية ولكنهم طلبوا منى فى الشهر الماضى اعداد بحثين عن التوحيد وغزوة بدر من الكتب الموجودة بمكتبة المسجد ووعدونى بمكافأة مالية بعد الانتهاء من اعدادهما

وفى يوم الاربعاء ليلة الحادث طلبوا منى -وكان معى حسن جيلانى وعلاء جيلانى وابو الوفا خيرى المدرس بالحجيرات - الابتعاد عن القرية لان الشرطة ستقوم بهجوم مفاجىء عليها وبقينا داخل زراعات القصب حتى القت الشرطة القبض علينا وبسؤاله عن الرسالة التى اعدها فى كتابته عن التوحيد قال انا كتبت عن التوحيد ربوبية والمسيحيون يعترفون بالتوحيد لكنهم يختلفون معنا فى الشهادة

مخربون ومضللون

وعن رايه فى الحادث قال : انا مارحتش لارتكاب هذا الحادث لثلاثة اسباب وهى قتل الروح بغير حق . ولان السياح يقدمون للبلد الخيرات ولانهم ضيوف علينا والاسلام يكرم الضيف وانا انصح جميع من فى سنى بالابتعاد عن طريق هؤلاء المتطرفين لانهم مخربون ومضللون

ويقول الشويخى محمود احمد ١٤ سنة بالصف الثالث الاعدادى بنفس المدرسة لى ثلاثة اشقاء والدى عامل اجرى بالاسكندرية ويرسل لنا كل ٧

المصدر : الاهرام .مسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

اشهر مبلغا من المال يكفينا عن الاحتياج لاحد وقد انضممت الى الجماعات السنية عن طريق الشيخ عبد القادر احد المقبوض عليهم مؤخرا منذ عامين بنفس المسجد وكانوا يامرون باحضار زملائنا فى المدرسة لاداء الصلاة وحضور الدروس الدينية ولم اشترك معهم فى اى عمل اجرامى ولا اعلم شيئا عما يقومون به وكانت والدتى تمنعنى من الخروج كثيرا من المنزل

ليلة الحادث طلبوا منى الهروب الى القصب حتى لاتقبض على الشرطة ولكنى لم اتحرك من منزلى وقد اخذنى الخفير من المنزل للذهاب معه الى رئيس مباحث المركز

سيوف وجنازير بالمسجد

ويقول صابر عوض عبد الله ١٦ سنة بالصف الثالث الاعدادى بنفس المدرسة كنت اواظب على الصلاة فى المسجد المجاور لمنزلنا وقد استطاع المتطرفون جذب الكثير من الاهالى للاستماع اليهم ومناقشتهم فى امور الدين وضمونى اليهم وكانوا ينددون دائما برجال الشرطة وخاصة شرطة امن الدولة

فى اليوم التالى للحادث هربت لزراعات القصب كما طلبوا منى وكان احد اشقاءالمتهم حسن على جاد المقبوض عليه فى نفس الحادث وهو اصغر منى يحضر لنا الطعام داخل زراعات القصب وكانوا لايثقون بى لانضمامى لهم منذ اقل من عام وانا سلمت نفسى يوم الخميس التالى للحادث لرجال الشرطة

قررت الابتعاد عنهم

حسن احمد حسن ١٨ سنة بالصف الاول الثانوى بمدرسة ابو دياب غرب يقول والدى يعمل مزارعا بالقرية ولى اشقاء اربعة وقد انضممت للجماعة منذ عام وكان يحضر الينا اشرف عبد ربه ومعه بسطاوى المتهم الاول الذى تم ضبطه فى حادث الاتوبيس كانوا يقولون لنا ان السياحة حرام والسياح جاءوا لتخريب البلد وتعليم شبابنا وبناتنا الفساد . وسمعتهم مرة واشرف سعيد يقول لهم لازم تكون هناك فتنة طائفية حتى تفيق الحكومة وتحكم بالعدل وبالقرآن وطلب منى دراوى احد المتهمين فى حادث الاتوبيس الابتعاد عن القرية ليلة الحادث فذهبت الى احد زملائى بمدينة نجع حمادى للاختباء عن الشرطة وعندما علمت ان الشرطة تطلبنى سلمت نفسى للعميد مصطفى ابوليلة مدير المباحث اما صبرى عبد محمود ١٩ سنة بالصف الثالث الثانوى بمدرسة بنى سويف الثانوية الجديدة وهو من اهالى النجع وهرب الى بنى سويف منذ اربع سنوات لوجود خصومات ثارية بين عائلته واحدى العائلات الاخرى والتى تمكن المحافظ واجهزة الشرطة من عقد صلح بينهما قبل الحادث باسبوع واحد ويقول انه انضم الى الجماعة فى اجازة صيف العام الماضى وكانوا يعلموننا الفقه والسنة النبوية فى بادىء الامر وحينما عرفت مخططاتهم بالاعتداء على الاجانب قررت ان ابتعد عنهم وقد سلمت نفسى للشرطة ولم اهرب معهم الى زراعات القصب .

المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

الارهاب.. يكشف وجهه القبيح !

هذا الارهابى .. زوجى !

● الزوجة الاولى :

كان يسىء معاملتى ويقول لى .. عليك غضب الله !

● الزوجة الثانية :

زوجى لم يطلق الرصاص على الضباط !

خلعوا اقنعة الدين الذى كانوا يتمسحون به . وهو برىء منهم . فانكشفت وجوههم القبيحة على حقيقتها !

فاذا خلف الشعار الكاذب : حقد اسود .. وتحت ادعاء العلم : جهل فاضح .. وتحت الملامح .. انانية .. وحضارة ..

واذا هم مثل الذين يقولون ما لايفعلون . يحملون راية الدين ، ويسيئون الى نفس الدين بطلقات الرصاص .. يتحدثون عن الرحمة ولايفرق رصاص ارهابهم بين مواطن برىء . او جندى يؤدى عمله . او ضيف جاء الى بلادنا وهو آمن .

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

رايناهم ياخذون من اجساد ابنائهم سواتر لهم . غير عابئين بحياة فلذات اكبادهم .. وكان رجال الامن ارحم منهم على اولادهم .. فلم يطلقوا رصاصة احدة .. بينما الجبناء خلف السواتر الآدمية .. يطلقون النار على رجال الشرطة .

التقت (اخبار اليوم) مع زوجتى الارهابي حسن شحاته الذى اطلق اعيرة النار الغادر على ضباط الشرطة فى وكره بعزبة البحر بخورشيد حيث اختاره ليهرب من ساحة العدالة .

●● الزوجة الاولى قالت كلاما كثيرا روت قصة زواجها وكيف انقلب فى معاملته معها العامين الاخيرين .

●● الزوجة الثانية حاولت ان تدافع عنه بل انها وصفته بانه برىء وبررت ذلك بان الليل كان مظلما.

ان (اخبار اليوم) تنشر نص الحديث الذى حرصت على تسجيل الحوار معهم :

●● الاولى سعاد عبدالحميد مرسى :

تحدثت عن بداية العلاقة الزوجية قالت بالحرف الواحد . منذ حوالى ١٠ سنوات كان هو جار لى وتعرفت عليه عند احد الجيران واعجب بى وبسلوكى واحترامى وتقدم لخطبتى ولم امانع وتم الزواج .

ورزقنا الله بطفلتين الاولى نادية وعمرها ٦ سنوات . والثانية هاجر وعمرها ثلاثة اعوام . استمر الزواج ثمانية اعوام .. علاقة كلها مشاعر المودة والتقدير .. علاقة مثالية بين زوجين .

●● ما الذى حدث ؟

●● قالت .. فجأة سرعان ما تغيرت معاملتة فى العامين الاخيرين.. وجدت كل شىء يتغير تفكيره .. قراراته الاسرية .. روح التعاطف بدات تخفت .. تصورت ان لديه مشاكل فى تجارته .. تصورت انه يتعرض لمكائد ويعلم الله كم مارست دورى كزوجة احاول ان اخفف عنه .. احاول ان اضغط على نفسى امام تجاهله المشاعرى .. بذلت كل ما استطيع ليس فقط من اجل راحته ولكن من اجل اطفالى .. كثيرا ما حاولت ان انبهه الى الاولاد خاصة وانهم بنات وتربية البنات معروف انها تحتاج الى عناية خاصة ومعاملة من نوع معين .. كل هذا لم اجده يحرك فيه اى مشاعر للابوة .. حاولت ان اتعرف على افكاره .. لكن وجدت منه الجمود والتجاهل وكما يقولون .. « لعب الفار فى عبى » ولكن حرصت الا اظهر ذلك حتى لاتتصاعد وتتأزم الامور .

●● لكن هل هناك اسباب طرات عليه بعد هذه المعيشة التى استمرت ثمانية اعوام ؟

●● اجابت .. لقد اندلع الخلاف بيننا حيث اننى كنت افاجأ بانه يفرض على زوارا .. واكون اكثر صراحة كان يفرض على زميلة له كانت تعمل معه فى محل العطارة الذى تزوجته منه .

طبعا مثل هذه الزيارات التى كانت تتم بمناسبة وبدون مناسبة كانت تثير شكوكى كزوجة .. عندى اولاد وحاولت ان اتغاضى والا الفت نظره الى هذا حتى لايتمادى فى اسلوبه . وكنت ارقب الموقف واحاول ان استقبلها بروح عالية وكأنها ضيفة تستحق الترحيب واستيقظت كل حواسى نحو هذه العلاقة ..

وطبعا بحساسية الانثى كنت اريد ان اتعرف على طبيعة تفكيره بطريقة كما يقولون .. دبلوماسية .. لكن فشلت .. ونفذ صبرى وضاقت بى الدنيا .

وفجأة .. وجدت ان الحياة اصبحت مستحيلة بعد ان تعرض كبريائى للانهيار وجدت ان معاملته لهذه الفتاة تتطور ، بل اقول ان تعامله معها كان فى غاية القذارة .. وقلة الحياء !

ولا داعى للاسترسال .

وجدت ان كبريائى ينهار

وجدت ان الدنيا نفسها تظلم امامى .

وجدت نفسى اتساءل .. ماذا افعل .. هل اهدم منزلى بنفسى ؟!

وجدت نفسى اتساءل .. هل ادفع ثمن اختيارى لشريك حياتى بهذه الصورة .. هل اترك الشامتين والعوازل .

وجدت نفسى امام مواقف فريدة .

وجدت نفسى بصراحة ممزقة بين عاطفة الامومة وكبرياء الزوجة وحقوقها .

ماذا افعل امام هذا الموقف .وهذه المعركة .

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

تحقيق :
محمد شاكر
تصوير :
محمود عبدالعزيز

●● صدقتني انني اخترت هذا الانسان وكان متواضع الحال بسيط .. عامل في محل عطارة .. لكن لا اعرف بالضبط ماذا كان يخفي وراءه .

طبيعة علاقتي به في البداية .. حياة ناعمة ، هادئة مسئولة طبيعية لايعكر صفوها أي شيء . وفجأة شب الحريق في منزلنا .. افتعل المشاكل .. واختلق اسباب الخلاف .. اتفه الأسباب عنده كانت أم الكبائر كل ابتسامة هي مقدمة لمزيد من سوء المعاملة وكما يقولون .. كلما اقول ان شاء الله يقول لي عليكي غضب الله !

كيف اجد مخرجا لهذا الجحيم ؟

كان هذا هو السؤال الذي ظللت ابحث عن اجابة له .. وشغل حياتي وتفكيري وسبب لي اعراضا مرضية .. والله كان هي الاول اولادي البنات .

قلت وهذا قرار اتخذته بنفسي الجا الى المحكمة لعله يرتدع ؟

وفعلا اتخذت القرار وانا اعرف حساباته واعرف ان هذا يعني ضياع اشياء كثيرة .. قلت وليكن وقبل ان الجأ للمحكمة فوجئت به يطردني من منزل الزوجية ويأخذ اولادي .

وذهبت الى اهلي حتى يتم الفصل في النزاع امام المحكمة .. انا عارفة حقوقي الشرعية .. هذه الحقوق التي لم يعترف بها .. واهدرها .. اعرف انني الخاطئة ومع ذلك لم يهتم .

واخيرا .. صدر حكم من المحكمة بالزامه بدفع الف و٥٠٠ جنيه بعد ان ثبت لها مصادر دخله ونفقة شهرية قدرها خمسة وسبعون جنيها .

وامام هذا الحكم وجدته يعيدني مرة اخرى الى عصمته ولكن طبعا بطريقة مختلفة .

وجدت نفسي اعيش مع رجل آخر في الاخلاق . في الفترة الاخيرة كانت معاملته هي العدوان كقاعدة .. الضرب القاسي المبرح للاطفال هو المصروف اليومي لهم .. وهو الغذاء الابوي لهم .. وهو يضرب بلا اي مقدمات .. وبدون أي سبب .

●● هل رأيت معه سلاح ؟

●● تقول .. بصراحة وامانة لم الاحظ ان معه اي سلاح .. هو على فكرة كتوم وكل حاجة تخصه كقاعدة ليس من حق احد الاطلاع عليها .

الزوجة رقم ٢

●● اما الزوجة الثانية خضرة السيد علي هي تبدو ثابتة .. تتميز باعصاب فولاذية .. لاتهتز ولاتنفعل .. ويبدو ان اعجابها بزوجها ربما كان هذا هو حق الزوجة ان تفاخر بزوجها .. ولكن يبدو في هذا الاعجاب الطاعة الكاملة حتى ولو كان هذا على حساب الحقيقة ..

والاطرف من ذلك انها ترى ان كل شيء امر بسيط .. وربما يكون الجميع على خطأ .. لكن الوحيد الذي على صواب .. هو زوجها !

قالت ..

اسمي خضرة السيد علي .

انجبت من زوجي طفلين الاول اسلام (٣ سنوات) .. والثاني (ابو بكر) سنة ونصف .. وفي انتظار مولود ثالث .

كان التصور في بداية الحديث الذي تم في مواجهة ضرتها انها سوف تتحدث عنه كزوج .. وربما لانها الزوجة الثانية وانها انجبت اولاد منه خاصة .. لكن فجرت الزوجة الثانية اكثر من علامة استفهام .

قالت .. ان زوجي يملك محل عطارة .. وقام بالحاقي به وبعد تعارف شخصي تم الزواج .

وقالت .. نعم اتردد عليهم في المنزل ولكن في وجود زوجته الاولى واولاده لاتعترف على الاسرة التي كان يعولها .

نريد كلاما اكثر توضيحا .

●● لا رد .

منتهى الثبات .. منتهى الهدوء .

●● وما رأيك في اخلاقه كما سمعتي ومعاملته باعتبارك الزوجة الثانية ؟

● اخلاقه تمتاز بحسن المعاملة والطيبة التي عرفتها عنه والتي لم اعرف لها مثيلا من قبل .. المصحف الشريف ملازم له على الدوام سواء في العمل او في المنزل او في المسجد .. يؤدي الصلاة في مواعيدها .. يعطف على الفقراء والمساكين رغم دخله الضعيف !

لكن في نفس الوقت شديد وصارم في المواقف التي تتعلق بكرامته ودينه ويكره الكذب ومن يحاول الكذب وجميع من يعرفه يحبه لانه يرشدهم في امور الدين والدنيا سواء في الشارع او المسجد .

● هل تغير في سلوكه ؟

قالت .. انا لا استطيع ان اقول اكثر من انه في ذات ليلة وجدته يأمرني ان ارتدي النقاب والقى على بعض آيات الذكر الحكيم واقنعني وانا اقتنعت وعملت بالنصيحة وكان ذلك منذ عام ونصف .

■ نصيحة .. ام امر

●● استدراك

اللي قال لي عليه عملته بعد اقناع ولماذا لم يقدم هذه النصيحة للزوجة الاولى ؟

● هي لم تكن موجودة عندنا لكنها عند اسرتها منذ الخلاف .

● هل كان في حوزته سلاح ؟

●● اجابة لم يسبق لي معرفة اي شيء عما تتحدث عنه بكاء .. بكاء .

الزوجة امام حصار الاسئلة .

● زوجي لم يطلق النار على الضباط

● انا زعلانة على اللي حصل للضباط وانا لايرضيني ان يتعرضوا لاي اعتداء .

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

- الليل كان يغطى السماء .
- زوجى اتهم ظلما
- المسدسات ماكنتش مع زوجى .
- هذا هو كلام الزوجتين .. الضرتين .. ايهما اصدق .

لكن تبقى حقيقة واحدة .. ان السطور تحوى الكثير ق طياتها .. انها منطق الارهاب .. الذى لم يراع حتى صراخ الاطفال .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

هذا هو الضابط الذى اطلقوا عليه الرصاص
صراخ الاطفال منعه من الرد على رصاص الارهابى !

انهم لايعرفون .. الا لغة واحدة هى لغة الرصاص .. لغة القتل .. لغة الاغتيال .. مهما كانت الاسباب ..الاغتيال والحرق والدمار والدخان هو الهدف !

وبهذا المنطق تعامل الارهابى حسن شحاته (٤٥ سنة) مع رجال الشرطة .



● النقيب على خاطر الذى احتل المركز الاول اثناء تلقيه لفرقة الانقاذ النهرى وسط مجموعة من زملائه

●● من داخل الوكر .. المسكن عبارة عن بيت صغير فى عزبة نائية تسمى عزبة البحر .. وهو مكون من غرفتين .. ضوء خافت ينبعث منها .. ضوء (لمبة جاز) .. هذا الضوء الخافت الذى ينطلق شعاعه بصعوبة لايعنى الا شيئا واحدا .. هو ان الارهابى حسن شحاته موجود فى المنزل .. كل هذا من مركز الرصد الذى اعدته مباحث امن الدولة .

كان المنزل من قبل تحت المراقبة وكانت المعلومات تفيد ان البيت تسكنه الزوجة الثانية خضره السيد على وطفلاها اسلام وابوبكر .. الصمت يخيم دائما على المنزل لان الزوج لايحضر الا نادرا حيث انه مطلوب للمثول امام المحكمة العسكرية التى تجرى حاليا شئونها فى محاكمة التنظيم الذى ينتمى اليه .

● وهو فى نظر القانون متهم هارب . وهو ايضا مطلوب للمثول امام



النقيب على خاطر

العدالة لذلك اثر الهروب خاصة بعد ان عرف الجميع ان المحكمة انتهت من تحقيق الدعوى ومناقشة كافة جوانب القضية واستمعت الى الدفاع والنيابة وحجزت الدعوى للحكم .

● كل هذه الاجراءات تتم علنا ويتابعها الراى العام .

● وكل هذه المحاكمات تجرى في وضح النار .

الا ان حسن شحاته اثر ان يختفي ربما حتى يعرف اتجاه المحكمة لذلك ظهر قبل صدور الحكم بساعات .

●● حسن شحاته يحتمي في الاطفال وسط الظلام

الصورة الاخرى من داخل المسكن .

اول ما دخل ضباط الامن المركزى .. وهما ضابطان انطلق الرصاص بكثافة .

فوجئنا ان المقدم محمود المخزنجي يقول انا اصبت يا جماعة .. ورجع

وعندما دخلنا لقيناه ضرب ايده على مصدر الضوء حتى يسود جو اظلام كامل .

انحشر في غرفة صغيرة .. وقلنا له اطلع

كان رده ها ضرب نار لوحد قرب لي تحذير .. لو لم تسلم نفسك سنطلق عليك النار .

صوت .. مختلط بصراخ الاطفال .. طيب هاطلع بس ما تضربونيش .. اصوات عصبية ومرتعشة .

طلع وماسك الولدين كل ولد فيهم في ايد .. وانهيار كامل من الاطفال .

وكنا نقدر نضربه .. لكن خوفا على الاطفال الابرياء كان القرار بعدم اطلاق النار على الارهابي (هذا كلام الضباط)

كنا نستطيع ان نضرب الارهابي لكن خشينا على زوجته واطفاله .. لان الاطفال ليس لهم ذنب .. وان الهارب من العدالة هو ابوهم .. وهو الهدف .

رغم ان خطة الاقتحام ان تكون تعامل افراد القوة مع هذا الارهابي بالنار .. لكن فضلت الا تستخدم الرصاص حرصا على الدماء .

●● لكن ماذا عن الضابط النقيب على خاطر .

نستمع اليه ومن رؤسائه .

يقول قائده .. راجل اصيل بمعنى كلمة اصيل .. انسان ملتزم ومتدين .. يقظ الضمير .

قال احد رؤسائه .

كان عندى على خاطر في المنزل لكي يعطي لي التمام عن عملية القبض على الارهابيين الاربعة وعائد من تلك المامورية في روح وطنية مرتفعة يقدم لي تقريرا عن الجهد الذى بذل .

والكلمة التى قالها لي :

اننا لجانا الى الاسلوب السلمي في القبض على الارهابيين الاربعة في منطقة العصافرة بكل معاني اداء الواجب .

وقال .. اننا لم نطلق النيران طالما انهم لم يستخدموا السلاح .

كانت هذه هى كلمات النقيب على خاطر لقائده .

ويقول قائده .. ان على قال لي انني سالوم بالمامورية الاخرى وحانزلها .

قال قائده .. انا مشفق عليك يا على دا يا ابني انت بذلت المجهود الاكبر في التعامل مع الارهابيين الاربعة .

يرد بكل ثقة .. لكن الواجب يا افندم .

وباغلظ الايمان يقول قائده

والله كوب الشاى تركه .. ولم يشربه .. مجرد اى ضيافة رفضها حتى يلحق نفسه بالمامورية .

جميع رجال الامن المركزى يصفون رصاص الغدر والخيانة يقولون .

هل يمكن لشخص رفض ان يطلق النار على الارهابيين منذ ساعه لانهم لم يتعاملوا بالسلاح واستسلموا على الفور .. نفس هذا الشخص الذى كلف بالمامورية .. يصاب من رصاص غادر .. كل هذا لانه سمع اصوات الاطفال تصرخ وكلمات الارهابي .

زميل اخر من جيل النقيب على خاطر يقول .

تخرجنا معا في ٢٥ يوليو عام ١٩٨٤ وشهد حفل تخرجنا اللواء احمد رشدى وزير الداخلية في ذلك الوقت .. وتصادف انه حضر الاحتفال لاول مرة بوصفه وزيرا بعد ان ادى اليمين الدستورية بعد تسلمه مهام منصبه .

النقيب على خاطر .. كان الاول .. في قطاع النزهة للتدريب .. كان الاول في فرقة الانقاذ .. كان الاول في دورة الانقاذ النهرى والدفاع المدني .. غطس شهر ونصف تحت اشراف وتدريب مكثف .

علاقته بزملائه .. ملخصها .. محبوب ١٠٠٪ اخلاق عالية .. مترب .. جنوده يعشقونه .. في الاخلاق اكتب عنه ما تشاء من كريم الخصال .. في المعاملة الكريمة .. اكتب عنه ماتشاء .

كان متواجدا في المعسكر في الصباح .. ودعا زملاءه الى طعام الافطار .. وكان جبنه بيضاء وعيش .

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

مواجهة بين الضابط والارهابى

الاسكندرية ـ فاروق عبدالمنعم

قرر المستشار سيد عبدالمقصود المحامى العام لنيابات استئناف الاسكندرية حبس الارهابى حسن شحاته بدران ١٥ يوما على ذمة تحقيقات النيابة العامة .. وجهت النيابة للارهابى تهم مقاومة السلطات واطلاق الرصاص على ضابطين من قوات الأمن اثناء القبض عليه .. على ان ينفذ قرار الحبس عقب صدور الحكم مباشرة فى قضية تنظيم الجهاد التى تنظرها المحكمة العسكرية وحجزتها للحكم اول ديسمبر .

كان الارهابى حسن بدران قد انكر فى التحقيقات التى قام بها صادق بلال مدير نيابة المنتزة واقعة اعتدائه على الضابطين .. وقرر انه سمع طلقات الرصاص من سيارة تقف خارج منزله .. بينما اكد المقدم محمود المخزنجى ان الارهابى اطلق الرصاص على قوة الاقتحام بكلتا يديه من مسدسين من طرازين مختلفين وفى وقت واحد .. مما يدل على تدريبه تدريبا عاليا على اطلاق الرصاص بمهارة .. واكد قائد قوة الاقتحام ان النقيب على خاطر اصيب وسقط داخل الحجرة .

وواجهت النيابة الارهابى حسن شحاته بالمقدم محمود المخزنجى قائد قوة الاقتحام .. كما اجرت النيابة معاينة لمنزل المتهم وتبين وجود آثار طلقات الرصاص فى جدران الحائط المواجه للمتهم اثناء جلوسه مع اطفاله وزوجته وسيدتين .. وتبين ان الرصاص اطلق من داخل الحجرة وليس من خارجها كما ادعى المتهم .

■■ والد النقيب على خاطر :

إبنى هو إبن مصر كلها

مصر كلها تتحدث عن شهامة وانسانية هذا الضابط الشاب على خاطر . الذى آثر ان يتلقى بصدره رصاص الارهاب . دون ان يضغط على زناد سلاحه . خوفا من ان يصاب احد اطفال الارهابى الذى كان مكلفا بالقبض عليه . بعد ان اتخذ الارهابى من اطفاله الصغار ، ساترا بشريا ، ظن انه سيحميه من الوقوع فى قبضة رجال الامن !

وبينما الضابط الشجاع يرقد فى المستشفى محاطا بدعوات زملائه واصدقائه وكل مواطنى الاسكندرية الذين عرفوه واحترموه . تحدث والده فى بيت الاسرة بسيدى بشر .

قال والد الضابط : علمت ابنى الرجولة والواجب والوطنية . انه ليس ابنى وحدى . بل ابن مصر كلها . واذا حدث له شىء فستكون ارادة الله ويكفى انه ادى واجبه تجاه وطنه ومجتمعه . انه لم يحضر للمنزل منذ اسبوعين . قضاهما يؤدى واجبه فى المعسكر .

ويضيف الاب محمد خاطر : لقد اختار ولدى ان يكون انسانا وهذا ايضا من واجبه . كان فى امكانه ان يتبادل اطلاق الرصاص مع الارهابى . لولا ان ضميره منعه خوفا على اطفال الارهابى الابرياء . اراد ان يتفادى الدماء . وخاف على الاطفال اكثر من والدهم الذى لايعرف معنى الابوة .

وتقول سحر شقيقة الضابط والموظفة بمديرية الشباب والرياضة : لااستطيع ان اضيف شيئا .. كل ماأطلبه من الله ان يحمى مصر .. وان يحمى شباب مصر من الغدر والارهاب .

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

مصر كلها تدعو للنقيب على خاطر ان ينجو من الموت

الاسكندرية ـ محمد شاكر

تتجه عيون المصريين وقلوبهم الى المستشفى الذى يرقد فيه النقيب على خاطر بالاسكندرية .. بين الحياة والموت .

تتابع مصر حالة الضابط الشاب الذى فتح صدره لطلقات الارهاب ورفض ان يطلق سلاحه .. بعد ان اتخذ الارهابى حسن شحاته بدران ساترا بشريا من اطفاله ثم اطلق النار على رجال الشرطة فاصاب المقدم محمود المخزنجي والنقيب على خاطر .

ضحى الضابط الشاب بنفسه من اجل صرخات اطفال مذعورين .. احسوا وهم فى احضان ابيهم الارهابى .. انهم يفتقدون الامان .. وهو يعرضهم لرصاصات يمكن ان تنطلق من اسلحة الشرطة .. واعطاهم الضابط الانسان امانا حين رفض اطلاق الرصاص !

يمر الضابط الانسان فى هذه اللحظات باحرج الساعات .. وتتدهور حالته رغم جهود الاطباء المستميتة لانقاذ حياته ولكنه وصل الى مايطلق عليه الاطباء « المرحلة الحرجة » .

وجاء فى التقرير الطبى للفريق الاطباء الذين يتابعون حالة الضابط الشاب برئاسة د . احمد رشدى ود . جمال عزب انه اصيب بعدة طلقات من رصاص الارهابى : الاولى اخترقت القولون واحدثت نزيفا داخليا والثانية اخترقت الجانب الايمن من المخ واخترقت العظام الى داخل نسيج المخ فادت الى تهتك وتمزق فى حجرات المخ .

اجريت له عمليتان جراحيتان ولكن حالته تدهورت وادى التدهور الى ان الوظائف الحيوية للمخ بدات تضعف مما ادى الى غيبوبة كاملة .

ويثبت التقرير الطبى ان الاصابة الاولى كانت فى البطن وعندما وقع الضابط الشاب انهال عليه الارهابى بالطلقات التى اخترقت جدار المخ .

وقام امس المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية واللواء حسن عبيدو مساعد الوزير لامن الاسكندرية واللواء محمود القاضى وكبار ضباط الشرطة بزيارة المستشفى الذى يرقد فيه الطبيب الشاب بعد صلاة الجمعة ولكنهم لم يتمكنوا من رؤيته لتدهور حالته .

واجرى محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية عدة اتصالات طوال يوم امس لمتابعة حالة النقيب على خاطر والاستفسار عن صحة المقدم محمود المخزنجي الذى نجحت الجهود الطبية فى اخراج الرصاصة التى اصابته .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

حبس الإرهابى حسن شحاته ١٥ يوماً فى حادث المنتزه

الاسكندرية - فوزى عوضين:

امر صادق عبدالسلام رئيس نيابة المنتزة بالاسكندرية بحبس الارهابى حسن شحاته بدران ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة العامة فى حادث اطلاق النار على ضابطى شرطة واصابتهما اثناء القبض عليه.. على ان ينفذ هذا الحبس عقب انتهاء مدة حبس المتهم فى الجناية رقم ٢٣ لسنة ٩٢ عسكرية التى يصدر الحكم فيها يوم الثلاثاء القادم.

وأمرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى للانتقال لمكان الحادث بعزبة البخر بخورشيد ومعاينة اثار الطلقات النارية وبيان مسارها واتجاهاتها والمسافة التى اطلقت منها والتحفظ على مكان الحادث لحين انتهاء مهمة الطبيب الشرعى.

كما أمر حموده نصار وكيل أول النيابة الذى باشر التحقيق مع الارهابى باستدعاء شهود الواقعة من ضباط المأمورية المكلفة بضبط الارهابى مع إستمرار الاستعلام عن حالة النقيب على خاطر الصحية لامكانية سؤاله.

وكانت النيابة قد استمعت لاقوال الارهابى الذى انكر كل ما نسب اليه مرددا كلمة واحدة «محصلش» ووجهت اليه ٥ تهم هى مقاومة السلطات وإطلاق الرصاص على ضابطى الامن المركزى والتعدى على السلطات واستخدام القوة ضد الاشخاص وحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص.

وانتقلت النيابة لمستشفى سيدى جابر العسكرى وإستمعت لاقوال المقدم محمود المخزنجى المصاب فى الحادث والذى قرر انه توجه مع زميله النقيب على خاطر لتنفيذ مأمورية القبض على الارهابى واثناء اقتحامهما الغرفة بمسكنه فوجىء بالمتهم يطلق عليهما النار فاصيبا ولم يشعر هو بنفسه الا فى المستشفى.

المحافظ ومدير الامن زارا ضابطا مصابا وزميله فى خطر

المحافظ ومدير الامن زارا الضابط المصاب

ومن ناحية اخرى قام امس المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية يرافقه اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية لامن المديرية بزيارة المقدم محمود المخزنجى الذى يعالج بمستشفى القوات المسلحة بعد استخراج رصاصة من كتفه.

وصرح اللواء عبيدو بانه نقل للضابط الشجاع تحيات وتقدير وزير الداخلية محمد عبدالحليم موسى وجميع اعضاء هيئة الشرطة لتفانيه فى اداء الواجب مما عرض حياته للخطر.

واضاف بانه تعذر زيارة النقيب على خاطر الذى يمر بمرحلة حرجة وموجود بغرفة العناية المركزة بالمستشفى مشيرا الى ان وزير الداخلية يتابع حالة الضابط اولا بأول وامر بتوفير كافة امكانيات علاجه فى الخارج اذا سمحت ظروفه الصحية بذلك.

خال الضابط البطل على خاطر يقول :

كان يستعد لإعلان خطبته والإرهاب قتل فرحتنا

الأسكندرية ـ من علاء رياض ـ وناصر جويدة :

يقول عصمت محمد « خال » النقيب على خاطر : كان لنا موعد معه لاعلان خطبته على طبيبة واتفقا سويا على شراء الشبكة اليوم « الأحد » ونهبنا وبصحبتنا والداه للاتفاق على ترتيبات الخطبة وفى صباح يوم اصابته بذل على خاطر مجهودا كبيرا فى نقل اثاث شقة شقيقته وحمله على كتفه حتى الدور التاسع .

ويتساءل هل من العدل ان يقتل الارهاب الفرحة بين افراد الاسرة بهذه الطريقة البشعة التى تسىء الى الاسلام .. وتضيف السيدة نعيمة البشرى زوجة خال الضابط البطل انه يوم اصابته وكان قلبه قد استشعر انها المرة الأخيرة التى سيرانا فيها فجلس معنا حتى قبل انصرافه بدقائق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ / نوفمبر ١٩٩٣

وزير الداخلية ومجموعة من الأطباء زاروا أمس الضابطين المصابين بالإسكندرية

الاسكندرية - من حسين ثابت :

اعلن السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان الحكومة والشعب يعملان في جبهة واحدة لاقتلاع الارهاب من جذوره لان القضية قضية المجتمع وليست قضية الشرطة وحدها. واشاد وزير الداخلية بدور المواطنين الهام والخطير في ضبط العناصر الارهابية، واحباط مخططاتهم خاصة في واقعة ضبط المتهم الاول في حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحي بقنا وباقي المتهمين بالاسكندرية. وقال ان الجماعات الارهابية ليسوا مسلمين بل هم سرطان ينفث سمومه في جسد المجتمع المصري، ولابد من محاربته والقضاء عليه بكل حسم واكد الوزير ان ماحدث في واقعة ضبط ارهابي الاسكندرية يظهر بوضوح من هم المسلمون بحق فهذان الضابطان منعهما اسلامهما الحقيقي من، اطلاق النار على الاطفال الابرياء فما كان من الارهابي الذي يدعي كذبا تمسكه بتعاليم الاسلام الا ان اطلق النار عليهما بعد ان اتخذ من اطفاله الابرياء ستارا في محاولة للهروب.

وقال وزير الداخلية انه على الجميع ان يفرق بين الاسلام الحق دين السماحة والحياة الكريمة والعدل وبين الارهاب الاسود الذي يهدد جميع افراد المجتمع المصري، وانه ليس هناك من هو ببعيد عن هذا الارهاب الذي استشرى في جسد الامة.

جاء ذلك خلال قيام السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بعد ظهر امس يرافقه المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية بزيارة للضابطين بقوات الامن المركزي اللذين اصيبا في واقعة ضبط الارهابي حسن شحاته بدران بالاسكندرية فجر الاربعاء، وقد رافق الوزير في هذه الزيارة اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد اول الوزير، واللواء حسن عبيد مساعد الوزير ومدير امن الاسكندرية وفريق طبي مكون من الدكاترة خيري السمرة ود. احمد شفيق ومدير ادارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة، حيث زار الوزير المقدم محمود المخزنجي الضابط بقوات الامن المركزي في حجرته بمستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية، واطمان على حالة النقيب على خاطر حيث استمعوا الى شرح من الدكتور جمال غريب استاذ جراحة المخ والاعصاب والدكتور اللواء احمد احمد رشدي مدير المستشفى عن حالة الضابطين والاجراءات الطبية التي اجريت لهما.

واكد وزير الداخلية وقوف الدولة باكملها حكومة وشعبا مع هذين الضابطين لموقفهما البطولي يعبر عن روح الشجاعة والفروسية والنبل في مواجهة الارهاب واكد الوزير انه رغم تسليح الضباط العالي وكفاءتهم الفائقة الا انهم ابقوا على حياة المتهم الارهابي الذي يعلم انه مطلوب القبض عليه ليحاكم مع باقي أفراد التنظيم الارهابي الذي ينتمي اليه، الا انه بادر باطلاق النار على الضباط فاصاب منهم اثنين.

واكد وزير الداخلية انه وبحمد الله فرغم هذه الاحداث الا ان مصر تعتبر بحق وبشهادة الجميع بلد

الامن والامان ولايعقل اطلاقا ان تسير السياحة والسياح وسط قوافل عسكرية كما قد يتصور البعض فهذا ضد السياحة ولكن الامان الحقيقى للسياحة هو تضامن الشعب المصرى المعروف بكرمه وحبه للضيف لتامين هذا السائح المحب لمصر والذى يحضر للتمتع بآثارها وجمالها واخلاق شعبها.

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

العملية ٤١٢

في حياة ضابط الاسكندرية

وزير الداخلية يصطحب كبار الأطباء لفحص حالة النقيب على خاطر

حوار بين الوزير والمقدم المخزنجي قائد العملية!

تابع الاحداث بالاسكندرية
حسين ثابت
علاء رياض
ناصر جويده

المصدر : الأهرام مسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

وصل إلى مطار الاسكندرية مساء امس السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية يرافقه مدير إدارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة والدكتور خيرى السمرة استاذ جراحة المخ والاعصاب والدكتور احمد شفيق استاذ جراحة الجهاز الهضمى ، لزيارة ضابطى الشرطة اللذين اصيبا فى حادث إقتحام وكر الارهابى حسن بدران بالاسكندرية وكان فى استقبالهم بالمطار المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية واللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد اول وزير الداخلية واللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية واللواء محمود القاضى مساعد الوزير ومدير الامن المركزى

توجه الجميع الى مستشفى القوات المسلحة وكان فى استقبالهم اللواء احمد رشدى واستمعوا لشرح كامل من ا . د جمال عزت استاذ جراحة المخ والاعصاب عن حالة المصابين وفى لقاء انسانى غمرته المشاعر الفياضة التقى اللواء محمد عبد الحليم موسى بوالد النقيب على محمد على خاطر الذى اصيب بطلق نارى فى بطنه وطلقة فى الرأس حيث يمر بمرحلة حرجة للغاية . عانق الوزير والد النقيب الذى إنهمرت الدموع من عينيه واكد له وزير الداخلية ان هناك طائرة جاهزة لنقله للعلاج فى اى مكان فى العالم فور ان يسمح الأطباء المعالجون له بذلك واكد ان ابنه بطل بكل المقاييس . وانه بموقفه البطولى النبيل اظهر للجميع مدى انسانية ضابط الشرطة وجهاز الشرطة . لقد كان فى إمكانه القضاء على الارهابى الا ان الناحية الانسانية تغلبت عليه ورفض ان يطلق نيران سلاحه الالى على الارهابى لانه إحتمى بابنائه الصغار وفى نفس اللحظة اطلق الارهابى بكل خسة ونذالة نيرانه ليصيب الضابطين .

واكد وزير الداخلية ان تصرف هذين الضابطين إنما يعبر عن الاسلام الحقيقى الذى يامرنا بعدم التعرض للاطفال او السيدات بينما تصرف الارهابى الذى يدعى كذبا تمسكه بتعاليم الاسلام بكل نذالة واستغل الموقف ليصيب الضابطين

واكد والد النقيب على محمد خاطر لمندوب الأهرام المسائى انه يتمنى ان يكون له عشرة ابناء ليقدمهم فداء لمصر . لكنه حزين على التصرف الارهابى الذى يشوه صورة الاسلام وتساءل هل الاسلام ان يقتل المسلم اخاه المسلم وان يهدد مجتمعه وشعبه بالسلاح ؟ !

وقال وزير الداخلية ان الدولة حكومة وشعبا تقف بكل حسم لهذا الفكر بالمرصاد . وانه لابد من إقتلاعه من جذوره حتى يظل المجتمع فى امانه واستقراره

واضاف الوزير انه رغم هذه الاحداث فإن مصر بشهادة الجميع بلد الامن والامان

وعن احتياطات الامن للسياحة اكد الوزير انه من غير المعقول ان تسير السياحة والسياح وسط قوافل عسكرية فهذا ضد السياحة وضد حرية السائح واستمتاعه واكد ان الضمان الحقيقى لامن السائح هو المواطن المصرى الذى رفض الارهاب وندد به والدليل على ذلك هو هذا التعاون الكبير بين افراد الشعب واجهزة الشرطة فى ضبط الارهابى الأول فى حادث الاتوبيس السياحى بقنا وباقى زملائه بالاسكندرية واضاف وزير الداخلية ان الاسلام دين السمو والسماحة والحياة الحرة الكريمة ولم يعرف ابدا هذا الارهاب الاسود الذى يعتبر مرضا سرطانيا ينفث سمومه فى جسد المجتمع ولابد ان نتكاتف جميعا لاقتلاعه لان هذه قضية المجتمع المصرى وليست قضية الشرطة وحدها ولن يسلم احد من الارهاب اذا استشرى فى المجتمع .

وقال وزير الداخلية للمقدم محمود كامل المخزنجى الذى عانقه بحرارة انت يامحمود بطل فارس نبيل وموقفك هذا هو الاسلام الحقيقى فالذى يرعى حرمة الاطفال والنساء وهو المسلم وليس الذى يتخذ من اطفاله ستارا ولكن الحسم والقوة مطلوبان للقضاء على هذه العناصر التى لن تعيش بيننا لترويع الامنين بعد اليوم

العملية رقم ٤١٢

واكد اللواء محمود القاضى مساعد وزير الداخلية للامن المركزى بالاسكندرية . ان النقيب على محمد خاطر هو من اكفأ ضباط العمليات بالادارة ، وان هذه المامورية هى رقم ٤١٢ التى يقوم بها هذا العام وانه كان عائدا فى الحال من المامورية السابقة لضبط الارهابيين الخمسة المتهمين فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا وفور وصوله الى غرفة العمليات وتلقيه معلومات عن المامورية الخاصة

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

بضبط الارهابي حسن شحاتة بدران صمم على المشاركة رغم انه لم يكن من المفروض ان يشارك فيها حتى يحصل على راحته ولكن حبه لوطنه وعمله وتفانيه وإخلاصه ، دفعه للمشاركة في هذه المامورية وجميع زملائه من الضباط يعلمون من هو على خاطر الانسان المسلم المتواضع التقى .. وفي لقاء مع والد النقيب على محمد على خاطر ، اكد ان ابنه « على » كان مثالا

للابن البار بوالديه الفاهم لتعاليم دينه سواء كان ذلك في ادائه للصلوات والصيام او في تعامله مع والديه وصلته للرحم وحبه الشديد للأطفال سواء ابناء الاسرة او خارجها ، وحرصه على طاعة ربه والديه ويضيف والده وسط دموعه

المنهمرة ان الدكتور جمال عزب وهو صديق حميم اصر على ان يشرف بنفسه على إجراء هذه الجراحات الدقيقة لعلى بعد اصابته وهو يتعامل معه على انه ابنه ويردد الوالد في لهفة ادعو الله ان يشفى لى على لانه نور عينى

كان لاصابة ضابطى الشرطة عند عملية إقتحام الأوكار الارهابية بالاسكندرية رد فعل عند رجل الشارع بشكل عام وعند جيرانهما واقاربهما بشكل خاص في شارع ابن الصايغ بحى راس التين بالاسكندرية انتقل الأهرام المسائى حيث يقع المنزل الذى يقيم فيه المقدم محمود المخزنجى قائد قوة الاقتحام والذى اصيب بطلق نارى في

كتفه اليسرى وعندما قابلنا والدته تخوفت في بادىء الامر وقالت انها شاهدت حلما ليلة الحادث بان هناك مجموعة من المتطرفين يطرقون بابها ويسألون عنه

وعندما اطمانت لنا تساءلت في دهشة اذا كان هؤلاء مسلمين حقا فلماذا يقتلون اخوانهم المسلمين سواء كانوا افرادا عاديين او من رجال الشرطة التى تنصب مهمتهم في حفظ النظام ومراعاة حقوق الناس

وتؤكد والدة المقدم محمود المخزنجى ان محمود ابن بار بوالديه وانه يؤجل إرتباطه بشريكة حياته لاشتراطه وجودنا معه بعد الزواج وهو ابن ملتزم

دينيا ويؤدى الفروض في وقتها وانه صلى ركعتين قبل توجهه الى هذه المهمة وقام باداء فريضة الحج منذ فترة طويلة

وتقول إحدى قريبات المقدم محمود المخزنجى ان المقدم محمود كان يؤدى رسالته نحو مجتمعه وان ما فعله الارهابى موجه في المقام الاول الى المجتمع لان ديننا يحض على المعاملة بالتى هى احسن والأخلاق الطيبة وليس بإصابة وقتل الابرياء وقدم محمود احسن مثال للاخلاق الطيبة مع الارهابى عندما رفض التعامل مع اسرته لانه شاهد اطفاله حوله وتلك هى قمة الانسانية

وتقول رانيا عصمت طالبة جامعية عندما اصيب النقيب خاطر انطفأ النور الجميل بين افراد الاسرة لانه كان يحرص على بث روح الود ونبذ الخصام واخر مرة شاهدته فيها كان قبل الحادث بساعة واحدة وطلب منى شراء علبة سجائر عند عودتى من السوق وبقى معى خمسة قروش وقال لى خذيها للذكرى واخذ شنطته ولم يقل لنا إنه ذاهب الى مامورية كعادته وتقول السيدة نعمة البشرى احدى قريبات النقيب على خاطر كنا على موعد يوم الجمعة القادم مع خطوبة على وكنا نستعد لشراء الشبكة بعد زيارتنا انا ووالده ووالدته للعروسة وهى طبيبة ولكن منهم لله الارهابيين قتلوا الفرحة عندنا وتتساءل نعمة البشرى هل هذا من الاسلام ان ديننا يحض على السماحة وينبذ الارهاب والعنف فلماذا يفعلون ذلك ؟

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

فى تحقيقات النيابة العسكرية بالاسكندرية

الارهابى .. أطفأ لمبة الجاز .. وانهال الرصاص على الشرطة

١٢ طلقة رصاص فارغة ومسدسان فى حجرة الإرهابى

الاسكندرية - فاروق عبدالمنعم :

اكدت تحقيقات النيابة العسكرية بالاسكندرية تحريات مباحث امن الدولة ان المتهم « حسن شحاته بدران الذى تم القبض عليه اخيرا كان على اتصال مباشر بقائد الجناح العسكرى وامير الجماعة فى القضية العسكرية ١٩٩٢/٢٣ والتى حجزت للحكم اول ديسمبر .. كان حسن شحاتة بدران قد تعرف على امير الجماعة المدعو السيد محمد ابراهيم المقيم حاليا خارج البلاد لينضم بعد ذلك الى مجموعة رباعية تضم المتهم الثانى قاسم ابراهيم قطيش الذى كان يتولى الجانب التثقيفى والدينى « غسيل المخ » .. وكذلك المتهم محمد درويش والذى يعمل مقاولا بابوقير .. وشقيقه السيد درويش الذى تم القبض عليه اخيرا فى منطقة ابوقير .. وكانت تعقد لقاءات ايام السبت والثلاثاء والخميس من كل اسبوع للدروس الدينية والتى تولاها قاسم قطيش فى احد المساجد الصغيرة بالعصافرة .. وكذلك دلت التحريات ايضا مشاركته فى تدريباته اللياقة البدنية والكاراتيه واستعمال السلاح تحت اشراف المتهم الثالث المهندس احمد عبدالعظيم فى حديقة الحيوانات بالاسكندرية يومين فى الاسبوع ..

اعترافات بدران

.. وقد اعترف حسن بدران امام العميد السيد محمد حمودة مدير النيابة العسكرية بنشاطه داخل نطاق الجماعات الاسلامية بالاسكندرية منذ ٥ سنوات تقريبا وان الجماعات الاسلامية سهلت له الحصول على كشك لبيع مواد التموين والعطارة من خلال شخص يدعى الشيخ خميس بشندى ..

وانكر « بدران » امام النيابة العسكرية احرازه لاى اسلحة او طلقات نارية او حتى اطلاقه الرصاص على ضباط الامن المركزى مؤكدا انه سمع الطلقات من خارج البيت بعد ان ايقظته زوجته « خضرة » من النوم .

وقد امرت النيابة العسكرية بحبسه على ذمة القضية العسكرية رقم ٩٢/٢٣ التى حجزت للحكم يوم الثلاثاء القادم اول ديسمبر .

الاحالة الى النيابة العامة

وبناء على طلب المستشار سيد عبدالمقصود المحامى العام الاول لنيابات استئناف الاسكندرية وافقت ادارة القضاء العسكرى على احالة ملف تحقيقات النيابة العسكرية مع « بدران » إلى النيابة العامة حيث ان قرار النيابة العسكرية كان لضبط واحضار المتهم الهارب فقط .. اما الشق الثانى من التحقيق والذى يدور حول مقاومة السلطات والاعتداء على ضابطى الشرطة فهو خارج عن نطاق واختصاصات النيابة العسكرية وتتولاه النيابة العامة بمعرفتها .

شهادة الزوجة الاولى

وقد استأنفت نيابة المنتزه صباح امس التحقيق تحت اشراف صادق بلال رئيس نيابة المنتزه وحمودة نصار رئيس النيابة التحقيق مع بعض ضباط البحث الجنائى والامن المركزى .. بالاضافة الى الزوجة الاولى للمتهم « خضرة السيد على » التى اكدت ان طلقات الرصاص كانت من خارج البيت وان زوجها « بدران » لم يكن يحمل اى سلاح وقد استجاب لنداء الضابط بتسليم نفسه .

الرصاص من داخل البيت

وفى نفس الوقت اكد شهود الحادث من الضباط للامن المركزى والبحث الجنائى والمباحث العامة ان « بدران » اطلق الرصاص من داخل البيت واصاب قوة الاقتحام حيث سقط داخل الحجرة النقيب على خاطر فى حالة خطرة .. كما اصيب المقدم المخزنجى فى ذراعه وقاوم الالم وارتمى فوق « بدران » حتى دخلت « قوة الحماية » وقبضت عليه دون اطلاق الرصاص حرصا على حياته وحياة اولاده وزوجته .. وفى حوزته المسدسات .

ودلت المعاينة وجود اثار لطلقات الرصاص فى جدران الحائط المواجه للمتهم « بدران » حيث تم القبض عليه وانزله وثبت ان الرصاص من داخل الحجرة وليس خارجها كما ادعى المتهم « بدران » .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

ثم استأنفت النيابة بعد ذلك سماع باقى شهود الحادث من ضباط مباحث امن الدولة والبحث الجنائي وافراد قوة الاقتحام بالامن المركزى فى ساعات الفجر الاولى .. وقررت النيابة التحفظ على عدد ٢ طبنجة احداها طراز اسبانى ماركة « ستار » والثانى ايطالى طراز « برتا » سريعة الطلقات .. بالاضافة الى ٩٦ طلقة وكذلك ١٢ طلقة فارغة داخل الحجرة .

وقال اللواء « محمود فهمى القاضى » مساعد وزير الداخلية لشئون الامن المركزى بالاسكندرية بان غرفة العمليات بالامن المركزى تلقت اشارة عاجلة قرب منتصف ليل اول امس بالتحرك الفورى للقبض على متهم هارب .. وعلى الفور وطبقا للتقسيم الجغرافى تم تكليف المقدم محمود كمال المخزنجى قائد التشكيل بمعسكر « النزهة » القريب من مسكن المتهم المطلوب اعتقاله .. الذى تحرك بثلاث تشكيلات للحماية والرصد والاقتحام .. بالاضافة الى تشكيل من غرفة العمليات الرئيسية بقيادة النقيب محمد على خاطر الذى قام بالقبض على المتهمين فى حادث الاتوبيس السياحى !!

وعند منتصف الليل قامت التشكيلات بعمليات الرصد والحماية .. حتى صدرت التعليمات بالاقتحام لمسكن المتهم الذى كان جالسا فى حجرته مع اولاده وزوجته وبدون سلاح .. حتى فوجىء ضباط الاقتحام بانطفاء « اللمبة السهارى » .. وفى ثوان قليلة اطلق « حسن بدران » باليد اليمنى واليد اليسرى وفى ثوان معدودة حوالى ١٢ طلقة مما يدل على انه مدرب تدريبا عاليا جدا !! على استعمال اليدين دفعة واحدة .. ومن طرازين مختلفين .. حيث ان المسدس الاول طراز اسبانى ماركة ستار .. والثانى من نوع « البرتا » السريع الطلقات ..

وتدخلت قوات الاقتحام على الفور دون استعمال السلاح حرصا على ارواح الزوجة والاطفال وارتمت فوق « حسن بدران » لشل حركته وابعاد السلاح .. وقد اصيب داخل الحجرة النقيب على خاطر الذى ارتمى على الارض لخطورة الاصابة .. حينما قاوم المقدم محمود المخزنجى رغم اصابته اصابة اخترقت الكتف اليمنى وتمكنوا من القبض على المتهم !!

النيابة العسكرية

وامام العميد السيد محمد حمودة انكر حسن بدران كل شىء وانكر ايضا واقعة اطلاق الرصاص رغم مواجهته بالطبنجات والفوارغ وكذلك آثار اختراق الرصاص للحائط المواجه لمكان جلوسه مع اولاده وزوجته .. وطلب احالته الى الطبيب الشرعى لاصابته ببعض الجروح فى الوجه .. وفعلا احيل الى المستشفى العسكرى الذى قرر ان اصابته سطحية ومجرد سحجات من المقاومة فى الجبين والوجه !!

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٩ [illegible]

« السمرة » يشرف على علاج ضابط الشرطة المصاب برصاص الارهاب

الضابط فى غيبوبة تامة .. ويعيش على التنفس الصناعى

النيابة تواصل استجواب ضباط عملية القبض على الارهابى

الاسكندرية من :
اشرف حامد
زكريا فكرى

طلب اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية من الدكتور خيرى السمرة عميد طب قصر العينى واستاذ المخ والاعصاب التوجه الى المستشفى العسكرى بالاسكندرية للمتابعة . والاشراف على حالة ضابط الشرطة على محمد خاطر الذى يرقد فى غرفة العناية المركزة والمصاب برصاص الارهاب . وكان والد الضابط قد طلب من اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية الاستجابة لرغبته كى يطمئن على ابنه بان يشرف على حالته الدكتور خيرى السمرة بجانب الدكاترة جمال عزب ومحمد شعث .

ومازال ضابط الشرطة المصاب يعانى من حالة غيبوبة تامة داخل غرفة الانعاش .. ويعيش على التنفس الصناعى لليوم الرابع على التوالى .. بينما جلس افراد اسرته داخل المستشفى بصفة تكاد تكون دائمة .

وهم يبتهلون الى الله ليل نهار بان ينقذ حياة ابنهم .. وذكرت مصادر طبية ان نقيب الشرطة محمد خاطر يحتاج الى معجزة إلهية .. بعد ان تاثرت حالته بعد اجراء جراحتين كاملتين احداهما لاخراج الرصاصة التى اخترقت الراس وهتكت المخ ثم استقرت فى الكتف .

كما قامت « الوفد » بزيارة الى والدة ضابط الشرطة محمود المخزنجى وهى سيدة مسنة ظلت طوال الايام الماضية تدعو وتبتهل لله ان يشفى ابنها .. قالت والدة محمود ان الله سبحانه وتعالى يعلم رضاى على ابنى وانه الوحيد من بين اخوته الاكثر برا وعطفا على .. ومحمود من صغره صالح وطيب . ويعرف الله . ولا يفعل مايغضبه وظلت الام تدعو له بالشفاء .

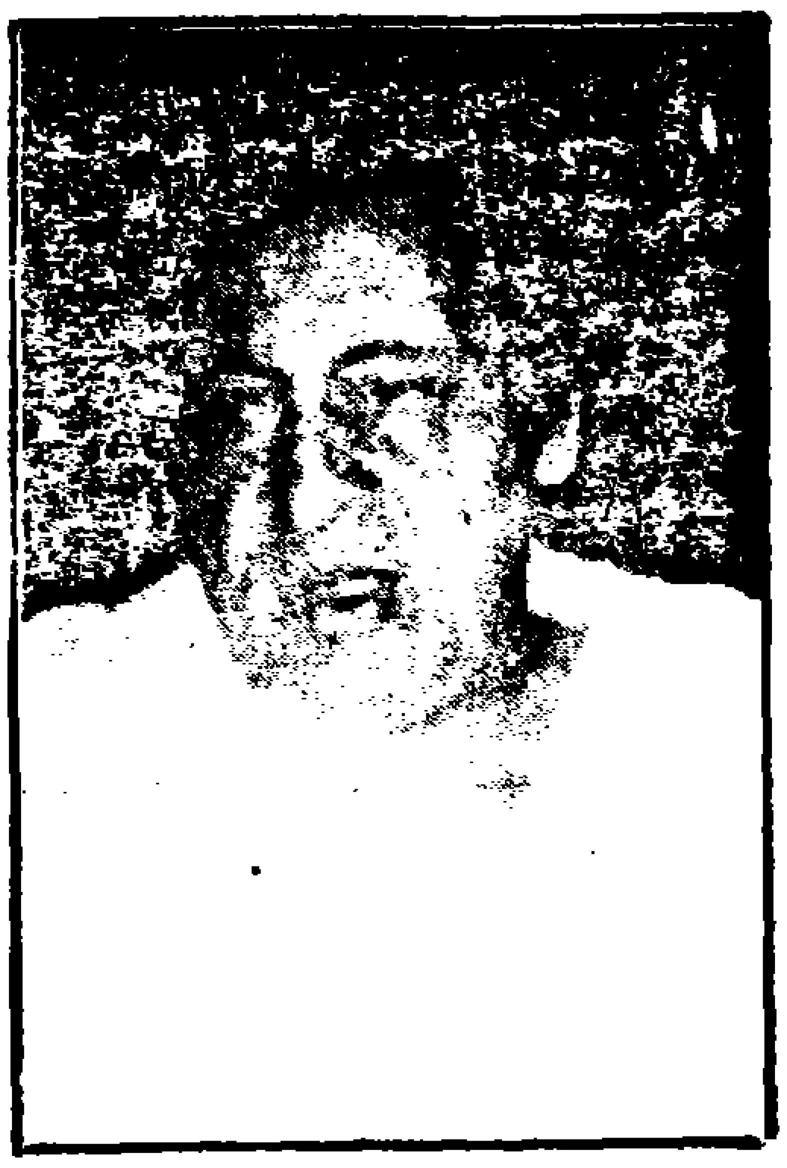
وصرح اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية مدير امن الاسكندرية بان ماحدث لضابطى الشرطة وعلى وجه الخصوص محمد خاطر لهو وسام على صدريهما ودليل على ان الشرطة ابدا لاتلجا الى العنف الا فى اضيق الحدود ..

واضاف مدير امن الاسكندرية انه تلقى تعليمات من اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتوفير كافة سبل الرعاية والاهتمام بضابط الشرطة محمد خاطر حتى يتماثل للشفاء .. كما تم توفير كافة الامكانيات الخاصة براحة اسرته وتنفيذ كافة طلباتهم .

وزير الداخلية يزور خاطر

ويصل الى الاسكندرية خلال الساعات القليلة القادمة اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ويقوم بجولة فى المستشفى العسكرى بمصطفى كامل يزور خلالها ضابط الشرطة محمود المخزنجى الذى تماثل للشفاء كما يطمئن على حالة النقيب محمد خاطر والذى يعانى من فقدان تام للوعى ويعيش على التنفس الصناعى

وواصلت نيابة المنتزه صباح امس الاستماع الى اقوال ضباط الشرطة الذين قاموا بعملية القبض على الارهابى حسن بدران . وذلك تحت اشراف المستشار السيد عبدالمقصود المحامى العام الاول لنيابات استئناف



خيرى السمرة



نقيب على خاطر

الاسكندرية والبحيرة .. وامام حمودة نصار مدير نيابة المنتزه قال الملازم اول المعتز بالله رضا - احد افراد المجموعة التي قامت بتنفيذ عملية ضبط الارهابي وهو من قوات الامن المركزى قال .. انه صدر له امر بتكليفه لاداء مامورية القبض على احد المتهمين الصادر ضده . امر ضبط واحضار في الجناية رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢ عسكرية . وفور وصول القوة الى مسكن المتهم بعزبة البحر بخورشيد (نشرت القوة لتامين مداخل ومخارج المنزل .. ثم قام العقيد عفيفي كامل وكيل المديرية للبحث الجنائي بالتوجه الى منزل المتهم واخذ يطرق على الباب .. ثم امر باقتحام المنزل بالقوة في الوقت الذى سارع فيه المقدم محمود المخزنجي . مصاب . والنقيب على خاطر . مصاب . اللذان طلب من المتهم تسليم نفسه فلم يستجب لهما ووقفت انا في فناء المنزل لتامين السلم والسطح بناء على تعليمات قائد العملية .. وهنا تقدم المقدم والنقيب واسرعا الى احدى الحجرات والتى ينبعث منها ضوء خافت وفجاة سمعنا اصوات طلقات رصاص وخرج المقدم محمود المخزنجى متقهقرا للخلف وبه اصابات . وسمع صوت طلقات مرة اخرى وفجاة صرخ المتهم حسن بدران يطلب التسليم شريطة عدم اطلاق الرصاص عليه وقام بالقاء طبنجة كانت بيده في الصالة الخارجية وخرج يحمل طفليه مستسلما للقوة وقد شوهد النقيب على خاطر وهو ملقى على الارض والدماء تنزف منه فتم الاتصال بالاسعاف لنقله الى المستشفى وبتفتيش المنزل عثرنا على ذخائر وطلقات نارية وعدد ٢ طبنجة وبطاقة مزورة باسم احمد عبدالفتاح

النيابة تستمع لزوجة الارهابى

وقد استمعت النيابة الى خضرة السيد موسى زوجة الارهابي والتى كانت متواجدة بالمنزل وقد قررت انه في الساعة الثانية صباحا من يوم القبض على زوجها فوجئت بكسر الباب الخارجى وسماع طلقات نارية فطلبت من زوجها ان يسلم نفسه وانكرت الزوجة في اقوالها واقعة اطلاق زوجها للرصاص على الضباط او تسببه في اى اصابات لحقت بهم كما نفت تماما واقعة العثور على الذخيرة والاسلحة داخل المنزل ويواصل حمودة نصار مدير نيابة الرمل سماع اقوال باقي الشهود الذين شاركوا في عملية الاقتحام من ضباط الشرطة صباح اليوم وهم العقيد عفيفي كامل وكيل مباحث المديرية وقائد عملية الاقتحام والمقدم عبدالحميد خيرت الضابط بمباحث امن الدولة .. وكانت النيابة قد استمعت أمس الأول لاقوال الارهابى حسن شحاته وامرت بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات . تبدأ بعد انتهاء جلسة الجناية العسكرية رقم ٢٣ والتى تاجل النطق بالحكم فيها الى اول ديسمبر القادم .. بعد ان رفضت النيابة العسكرية بعدم الاختصاص . ووجه له حمودة نصار مدير النيابة تهم ممارسة أعمال الارهاب ومقاومة السلطات وحيازة اسلحة بدون ترخيص وذخيرة والشروع في قتل المقدم محمود المخزنجى والنقيب على خاطر والتزوير في أوراق رسمية صادرة من سجل مدنى بسيون . كما اجرت النيابة معاينة لمنزل الارهابى بخورشيد .

المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

□ تحقيقات النيابة فى قضية إرهابى الأسكندرية :

قوة الاقتحام : رفضنا القضاء عليه بالرصاص حفاظا على أطفاله

الاسكندرية ـ حسين ثابت ـ علاء رياض ـ ناصر جويدة :

استمعت نيابة المنتزه امس لاقوال الشاهد الاول فى واقعة القبض على الارهابى حسن شحاتة بدران ، والعقيد عفيفى كامل مفتش المباحث الجنائية بمديرية امن الاسكندرية والمقدم عبد الحميد خيرت الضابط بمباحث امن الدولة ورئيس مباحث المنتزه اللذين شاركا فى عملية الضبط .

حيث اكدوا قيام الارهابى باطلاق الرصاص على ضابطى الامن المركزى

وكان المستشار السيد عبد المقصود المحامى العام لنيابات الاسكندرية قد اشرف على التحقيقات التى يتولاها ، صادق بلال رئيس نيابة المنتزه وحمودة نصار وكيل النيابة حيث استمعت امس لاقوال العقيد عفيفى كامل الذى اكد انه صدرت اليه التكليفات من رئاسته بقيادة مامورية ضبط الارهابى حسن شحاتة ووصلت القوات المكلفة من امن الدولة والامن المركزى لمسكن المتهم وتم رصد المنطقة وتأمين الموقع وتقدمت القوات حتى مسكن الارهابى حيث فوجئنا بالظلام التام وصوت طلقات متعددة من داخل المنزل والمقدم محمود يخرج وهو مصاب وطلب عدم اطلاق النار لوجود اطفال المتهم بالاضافة لوجود النقيب على مصابا وبالفعل اصدرت اوامرى بعدم اطلاق النيران ثم خرج المتهم وهو يحمل ثلاثة من اطفاله احدهم كان يحبو بين رجليه حيث تم القبض عليه دون اى تعامل معه بالرصاص حرصا على حياة اطفاله رغم انها ممكن ان تكون خدعة لهروبه .

وعن اخر تطورات الحالة الصحية للنقيب على خاطر يؤكد العميد طبيب محمد عبيد رئيس اقسام الانعاش بمستشفى القوات المسلحة بمصطفى كامل ان حالته مستقرة ماعدا وظائف المخ الذى توقف عن العمل نظرا للتهتك الشديد من اثر الاصابة بالرصاص لقرب مسافة الاطلاق التى لاتتعدى بضعة امتار مما احدث تهتكا شديدا فى الفص الايمن من المخ ونزيفا فى البطينات تسبب عنه غيبوبة كاملة وتوقف وظائف المخ وتم ادخاله للعناية المركزة

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

الأهرام المسائي ينفرد بنشر خطاب شقيقي الارهابي للضابطين المصابين :

شقيقنا « للأسف » لوث اسم الأسرة بكل همجية وافتراء

نتمنى تقبيل أيديكما لحفاظكما على أرواح أطفالنا الأبرياء

الأسكندرية ـ محمود عبد المقصود

التقى الاهرام المسائي باسرة الارهابي حسن شحاتة بدران الذى احتمى بطفليه اثناء القبض عليه واطلق الرصاص على النقيب على خاطر والمقدم محمود المخزنجي فاصاب الاول بإصابات خطيرة واصاب الثاني برصاصة في كتفه

وفي العقار رقم ١٠ بشارع الكسائي بمنطقة الرمل اطلع اثنان من اشقائه مندوب الاهرام المسائي على صورة خطاب ارسلاه للضابطين المصابين تعبيرا منهما عن استنكار الاسرة لما فعله الارهابي الذى ينتسب اليها ، واعربت الأسرة عن رغبة افرادها في زيارة الضابطين وهذا نص خطاب الشقيقين

سيادة المقدم محمود المخزنجي

سيادة النقيب على خاطر

رعاكما الله حتى تجتازا هذه المرحلة العلاجية الحرجة لقد اصبنا بالفزع وكادت قلوبنا تنزف دما عندما سمعنا عن إصابتكما اثناء تادية واجبكما برصاص الغدر من يد اثمة هي يد شقيقنا للأسف الارهابي حسن شحاتة الذى لوث اسم المرحوم والده دون وعي وبكل همجية وافتراء

لقد حاول هذا الارهابي ان يقتل اشقاءه يوم ١١/١١ الماضي لأننا رفضنا مطالبة الجنونية التى لاترضى الله وتخالف القانون والشرع

سيادة المقدم المخزنجي

سيادة النقيب على خاطر

على قدر ما احاط بنا من خزى وعار سوف يطاردنا طيلة حياتنا بسبب جريمة اخينا ، فإننا نعبر عن شكرنا وتقديرنا لكما لحفاظكما على الاطفال الابرياء ، وقد ضربتما اروع الأمثلة في الانسانية والرحمة ، واعطيتما درسا عظيما للذين تسول لهم انفسهم خيانة الوطن والعبث بامنه .

واملنا الآن نحن اشقاء الارهابي حسن ان نحظى بزيارتكما لتقبيل أيديكما الطاهرة التى حافظت على اطفالنا الأبرياء . وليس امامنا الآن غير التوجه الى الله ان يعجل بشفائكما حتى تواصلا العمل للقضاء على آخر إرهابي في مصر

مقدمه لسيادتكما

شقيقا « الارهابي »

محمد شحاتة حسن

دسوقي شحاتة حسن

جدير بالذكر ان اسرة الارهابي مكونة من ثلاثة اشقاء غيره هم دسوقي ٤٨ سنة عطار ، ومحمد ٤٣ سنة عطار وعبد الرحمن ٣٥ سنة نجار ، وشقيقتين متزوجتين هما احسان وام الرزق ، وان والده المتوفى كان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

يعمل عطارا

من ناحية اخرى استمعت نيابة المنتزه امس لشهادة العقيد عبد الحميد خيرت بمباحث امن الدولة والعقيد عفيفي كامل وكيل المباحث الجنائية بشرق الاسكندرية والمقدم سعيد عبد العزيز رئيس مباحث المنتزه ، وتواصل النيابة اليوم الاستماع لاقوال بقية الشهود

وامرت النيابة بالاستعلام عن حالة النقيب على خاطر الذى يرقد حاليا بغرفة العناية المركزة بمستشفى القوات المسلحة واستعجال تقرير الطب الشرعى الخاص بفحص الاسلحة والذخيرة وإرسال التقرير المبدئى عن حالة الارهابى حسن شحاتة بدران لبيان ما إذا كان مصابا من عدمه

وقام صادق بلال رئيس نيابة المنتزه بعرض اوراق التحقيق امس على المستشار السيد عبد المقصود المحامى العام الاول بالاسكندرية للاطلاع عليها

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشاهد الاول فى اطلاق النار على ضابط الشرطة بالاسكندرية :

المتهم بدران استمر فى اطلاق النار رغم اصابة الضابطين

الطب الشرعى يعاين مسكن المتهم لتحديد مكان اطلاق النار

الاسكندرية - محمد شاكر وفاروق عبدالمنعم :

فجر الشاهد الاول فى قضية الارهابى حسن شحاته بدران على مدى ساعات امام النيابة العامة امس عدة مفاجآت.

كانت المفاجأة الاولى .. ان الارهابى استمر فى اطلاق النار على النقيب على خاطر رغم تأكده من اصابته مباشرة من الطلقة الاولى فى بطنه من سلسلة الدفعة الاولى من الطلقات.

ثانيا : ان الارهابى حسن بدران كان قد وضع فى اعتباره عندما طلبت زوجته مهلة من رجال الشرطة لحظة الاقتحام بحجة انها عريانه .. ان يهرب الى المزارع الخلفية المحيطة بعزبة البحر بخورشيد حيث انه من المعلومات التى وردت ان له مقدرة على الهروب وسبق له ان هرب بنفس الطريقة من مكان آخر.

ثالثا .. كشف الشاهد الاول ان السلاح المستخدم فى الجريمة قد طمست ارقامه الدولية من باب الخداع حتى تتوه الشرطة او اجهزة الامن بصفة عامة فى الحصول على اى دليل فى حالة سقوطها فى ايدى الشرطة.

وامام النيابة العامة تحدث العميد عفيفى كامل وكيل مباحث شرق الاسكندرية ازاح الستار عن تفاصيل الجريمة التى ارتكبها الارهابى.

قال العميد عفيفى كامل انه صدرت الى تعليمات من اللواء حسن عبيدو مدير الامن واللواء عماد مقلد مدير المباحث الجنائية بتحقيق المعلومات التى وردت من مصادر مباحث امن الدولة عن ان المتهم حسن بدران الهارب من العدالة والذى يحاكم امام المحكمة العسكرية قد وصلت عنه معلومات مؤكدة انه متواجد فى المكان وصدرت لى التعليمات ان اتولى قيادة مجموعة الشرطة السرية التى تتولى تجميع المعلومات عن الموقف وذلك بالتنسيق مع مباحث امن الدولة.

وبناء عليه تم (رفع المكان) وتحديد الهدف وشكلت مجموعة موزعة من القوات وطبقا للمعاينة السرية فان خريطة الموقع كالتالى ..

هو عبارة عن دور ارضى امامه ترعة ويكون المرور عليها بواسطة معدية خشب ، ووراء هذا الدور فى المنزل الوحيد مساحات كثيفة من الزراعات تمثل العزب فى المنطقة ، وداخل المنزل عبارة عن غرفة (بخزنة) ودورة مياه بملحقاتها والنوافذ كانت مغلقة ولايوجد منفذ سوى الباب الخارجى والسلالم المؤدية الى الاسطح.

وكانت تعليماتى ان تعمل المجموعات على ثلاث فرق : مجموعة رصد اولى وتم هذا بعد عدة اجتماعات تمت فى مديرية الامن تحت اشراف العميد عماد مقلد الذى كان على اتصال كامل بالموقع من خلال شبكة اتصال لاسلكية مباشرة حتى يمكن الرجوع اليه فى اى حالة ، وقد نجحت المأمورية الاولى خاصة انها تأكدت من ان المتهم موجود فى داخل المنزل.

ومجموعة اقتحام .. وكانت الخطة تعتمد على ان يدخل ثلاثة من قوات الامن المركزى صدرت لهم التكليفات وهم المقدم محمود المخزنجى والنقيب على خاطر والملازم اول المعتز بالله مبارك.

● الاثنان يطرقان باب المسكن .. والمعتز يقفز بسرعة الى السطح وان يكون جاهزا وعلى درجة استعداد للتعامل اذا حاول الهرب.

● ومجموعة تأمين كنت انا اتولى قيادتها وتكون على بعد ٣٠ مترا .

كان هذا هو الموقف وطبيعة الخطة ..

وسأله المحققون المستشار السيد عبدالمقصود المحامى العام لنيابات استئناف الاسكندرية والمستشارون صادق بلال رئيس النيابة ومحمود نصار وكيل النيابة عن تفاصيل الواقعة.

قال العميد عفيفى كامل .. ان زوجة المتهم رفضت فى البداية لانها عارفة ان زوجها هربان ويبدو انه قد حذرها من انه من المحتمل ان يكون تحت اعين الشرطة.

ووضح ذلك من ان زوجة المتهم رفضت فى البداية .. امام الطرق .. دخلنا فكان ردها من داخل الغرفة استنوا لما البس لانى عريانة .. ومن باب الحياء شعر الضباط الذين دخلوا المنزل بنوع من الحرج .. وسمعوا صوت اطفال.

وكان هناك تأكد من ان المتهم موجود فى ملحق الغرفة (الخزنة) وفجأة انطفأ النور الخافت وسمعنا طلقات نارية على الفور فأمرت القوة ان تتقهقر على بعد ٣٠ مترا فى انتظار ما يسفر عنه هذا التعامل .. وامرت احد الضباط ان يصعد الى السطح على الفور لتعزيز موقف الزميل معتز واتخذنا سواتر وعلى الفور اصدرت تعليماتى الى العقيد سعيد عبدالعزيز رئيس مباحث قسم المنتزه والرائد خالد شلبى من مباحث القسم حيث انهما كانا مجموعة العمل التى كلفت بذلك رغم انهما كانا فى مهمة قبل ذلك بساعات فى القبض على الارهابيين الاربعة المشاركين فى حادث الاتوبيس وطلبت اليه عدم اطلاق النار وتم توجيه

انذار ان يسلم المتهم نفسه ، واصدرت تعليماتي بعدم اطلاق اى نار .

واتضح انه يستخدم مسدسين هما من نوعي (برتا ستار) وبرتا كولد واتضح انه كان تحت سور ملحق (الغرفة) التي تسمى بالخزنة وواخذ وضع الاستعداد واطفأ النور وهذا يؤكد انه كان يتربص بالقادم للتعامل معه رغم انه طلب عدم ايذائه حرصا على حياة اطفاله وزوجته .

وتواصل النيابة العامة تحت اشراف المستشار سيد عبدالمقصود المحامى العام الاول لنيابات الاسكندرية والمستشار صادق بلال سماع اقوال الشهود والتى بدأت بعد ظهر امس واستمرت حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم .

وفى نفس الوقت استمعت النيابة الى اقوال عقيد /عبدالحميد خيرت من مباحث امن الدولة .. والمقدم سعيد عبدالعزيز رئيس مباحث المنتزة والرائد خالد شلبى وكيل مباحث المنتزة .

الطب الشرعي ..

وفى نفس الوقت قامت لجنة خاصة من الطب الشرعي بمعاينة منزل المتهم « بدران » لتحديد ما اذا كانت الطلقات من داخل المنزل او خارجه والمسافة التي اطلق من خلالها الطلقات النارية وتحديد مسارها طبقا لتقارير الاطباء المعالجين فى المستشفى العسكرى .. وكذلك تحديد وقت اطلاق النار وكذلك المسافة بين المتهم والضباط الذين اصيبوا فى الحادث عند الاقتحام .

ومن المنتظر ان ينتهي الطب الشرعي صباح اليوم من اعداد التقرير النهائي عن ظروف وملابسات الحادث والسلاح المستخدم وكذلك تحليل الدماء الموجودة على ارض الحجرة والحوائط .. وكذلك الطلقات الفارغة ومقارنتها بالمسدسات التى وجدت فى حوزة المتهم عند القبض عليه .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

حالة بطل الشرطة مازالت فى خطر

الاسكندرية ـ محمد شاكر :

تابعت « الأخبار » حالة بطل الشرطة النقيب على خاطر فى مستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية . مازالت حالة النقيب خاطر حرجة للغاية بعد ان أكد الاطباء ان نصف المخ متهتك تماما .. يوالى الاطباء بذل اقصى الجهود الطبية لعلاج بطل الشرطة وعلى رأسهم الدكتور احمد رشدى والدكتور جمال عزب .

وأعلن احمد خاطر والد النقيب شكره البالغ للرئيس مبارك ولوزير الداخلية وكبار المسئولين على اهتمامهم البالغ بسلامة نجله وعلاجه .

الحالة الصحية لضابط الاسكندرية تزداد سوءا

تعليمات مشددة بعدم اقتراب اسرته من غرفة العناية

الاسكندرية - اشرف حامد وزكريا فكرى :

ازدادت امس حالة النقيب على خاطر ضحية الارهاب ، سوءا توقف الجزء الايمن من المخ عن العمل تماما بسبب تهتك الانسجة .. نجحت عملية استئصال القولون ، واستخراج الرصاصة التي استقرت في العمود الفقرى .

غادر الدكتور خيرى السمرة استاذ المخ والاعصاب ، الاسكندرية امس عقب اشرافه على علاج الضابط ، وطالب اسرته بان تدعو له بالشفاء . واكد ان الساعات القليلة القادمة حاسمة في تحديد مصير الضابط الذى يرقد في غرفة العناية المركزة بمستشفى مصطفى كامل العسكرى .

كما اصدر الاطباء المعالجون للضابط ، تعليمات مشددة بعدم الاقتراب من غرفة العناية المركزة . تضمنت التعليمات منع اسرة الضابط من زيارته . وكان حسن خاطر شقيق المصاب قد حاول زيارة شقيقه للاطمئنان عليه ، واصيب بحالة نفسية وهيسترية . ورفضت والدة الضابط مغادرة المستشفى واصرت على البقاء بجوار ابنها . واكد الاطباء ان اى حركة بسيطة يقوم بها الضابط قد تؤدى إلى وفاته .

التجمع الوطني السوداني يكشف تورط السودان فى تمويل العناصر المتطرفة

حالة النقيب على خاطر تتدهور وطائرة الرئيس جاهزة لنقله

كشف وفد التجمع الوطني السوداني عن تورط النظام السوداني فى امداد العناصر المتطرفة فى صعيد مصر بالاسلحة والمال ليقوموا باستخدامها فى زعزعة الاستقرار والامن وضرب الاقتصاد المصرى .

جاء ذلك اثناء استقبال شيخ الازهر لوفد التجمع الوطني السوداني صباح امس « الاحد » .

وذكر الوفد السوداني خلال لقائه بشيخ الازهر ان حكومة الجبهة الاسلامية فى السودان قامت بمصادرة حقوق الدول العربية وغير العربية الاعضاء فى المركز الاسلامى الافريقى واخضعتها إلى جامعة يدرس فيها مدرسون إيرانيون النموذج الايرانى لنشر الارهاب فى المنطقة .

واكد شيخ الازهر خلال اللقاء ان الاسلام يرفض التطرف والارهاب باسم الدين .

واوضح ان الاسلام دين يدعو الى الوسطية والاعتدال والتسامح واكد شيخ الازهر العلاقات الازلية والوطنية بين شعبى وادى النيل فى مصر والسودان .

ومن ناحية اخرى اعلن فريق الاطباء المعالج للنقيب على خاطر الذى اطلق عليه ارهابى الاسكندرية النار ان حالته تتدهور ودخلت مرحلة حرجة للغاية وقد تم تجهيز الطائرة التى امر الرئيس مبارك بوضعها فى حالة استعداد لنقل الضابط المصاب الى اى مكان يحدده الفريق المعالج له .

ومازال المتهم حسن شحاتة مصرا على نفى اتهامه باطلاق الرصاص على النقيب على خاطر .

وعلمت الاحرار انه سيتم مواجهة الارهابيين امام النيابة فى ضوء الاعترافات التى ادلى بها كل منهم على حدة .

شقيق ارهابي الاسكندرية « للاهرام المسائي » :

« حسن » متطرف منذ طفولته تزوج ٩ مرات وماتت أمه وهي تلعنه !

« الأهرام المسائي » ينشر تفاصيل دقيقة عن حياة الارهابي حسن شحاتة الذى اطلق النار على ضابطي الشرطة ، ثم حاول الهرب محتميا باطفاله الصغار ، حيث اكد شقيقه الاصغر عبد الرحمن انه متطرف الشعور والتصرفات منذ طفولته ولم يقرب الصلاة طوال عمره بل واعتاد النصب على المواطنين ، وكان ابنا جاحدا لوالديه . عاقا لهما حتى انه ترك زوجته تبصق على امه امام عينيه ، فلم تتحمل الصدمة واستسلمت للمرض حتى ماتت وهي تلعن اسمه . وبعدها نالت هذه الزوجة جزاءها وماتت محترقة امام زوجها الذى ترك النيران تلتهم جسدها ولم تتحرك له ساكنة ، ثم تزوج من ثماني زوجات طلقهن جميعا ولم يبق الا على زوجتيه الحاليتين . ثم اتخذ من الارهاب طريقا لتحقيق طموحاته المتطرفة !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٢

يقول عبد الرحمن شحاتة بدران ٣٥ سنة نجار مسلح : انا برىء من شقيقي الارهابي حسن . فهو مصدر شقاء اسرتنا البسيطة منذ طفولته لانه شرس الطباع طماع .. شخصيته مسيطرة .. لايعرف الحب او الرحمة فهو تعلم مهنة العطارة من والدنا وفتح كشكا صغيرا للعطارة ، وتزوج من نادية قبل بلوغه العشرين عاما . وانجب منها شحاتة ومحمد وسها . وكان يقيم معنا فى نفس المنزل .. وفى احد الايام .. تشاجرت زوجته مع والدتنا . وبصقت على وجهها امام عينيه ، ولم يفعل شيئا . فاصيبت امى بصدمة شديدة وماتت . وكنت يومها بالقوات المسلحة اقضى مدة الخدمة العسكرية . وعندما عدت علمت بالواقعة وكيف ان امى ماتت وهى تلعن حسن ! .

ويضيف عبد الرحمن : العدالة انتقمت من شقيقى بعد ذلك كان كثير الشجار مع زوجته .. وفى يوم سقط ماء ساخن على ابنه فهدد زوجته بحرقها لاهمالها فخافت الزوجة واشعلت النار فى نفسها ، ووقف حسن يشاهد النيران وهى تلتهم جسدها امام اطفاله الثلاثة . ولم يتحرك لانقاذها .

ويستكمل عبد الرحمن : ان شقيقه تزوج من ٨ زوجات طلقهن جميعا عدا زوجتيه الحاليتين .. وفى هذا الاثناء عرف طريق التطرف وبدا فى التردد على مسجد بالعصافرة واخر بشارع « ونجت » واشترى له التنظيم محلا للعطارة بابى قير ليكون وكرا لاجتماعاتهم الاسبوعية . على الرغم من انه لم يصل طوال عمره . بالاضافة لاعتياده النصب على زبائنه

وبعد فترة سيطر حسن على مسجد الحاج عباس المجاور لمنزلنا ، واستخدم حديقة المسجد فى اخفاء الاسلحة والمفرقعات .. وكثيرا ماكان يتشاجر مع المصلين ويقوم بطردهم من المسجد ، حتى يخلو له المكان لعقد الاجتماعات مع اصدقائه المتطرفين .

ويضيف شقيق الارهابى : انا متزوج ولدى ٦ اطفال اكبرهم مراد ٨ سنوات واصغرهم نجوى سنتان . طول عمرى نجار مسلح ، ولايدخل منزلى العيش الحرام .. لذلك رفضت اغراءات شقيقى فى الانضمام للتنظيم مقابل شقة اعيش بها انا واسرتى بدلا من اقامتنا فى منزل العائلة .. لقد حاولت ابعاده عن طريق الضلال الذى يؤدى الى الهلاك . وزاد تعنيفى له بعد احداث ديروط الاخيرة .. طالبته بالامتناع عن مقابلة المتطرفين . فقام بضربى بسيخ حديد على راسى . وضربتنى زوجته « المنقبة » « بقلة » على راسى . وطردنى من المنزل بمساعدة شقيقى محمد .. ولم يكتف بذلك بل القى ملابسى على السلالم واخرج اطفالى الى الشارع . واغلق الباب .. ولم تفلح وساطة بعض الجيران للصلح بيننا خصوصا انه ليس لنا اهل بالاسكندرية . فرضيت بالامر الواقع . وجمعت حاجاتى القليلة وسافرت الى اهل زوجتى بقرية « فوة » بمركز كفر الشيخ . وتركت اولادى هناك ونزلت الى القاهرة وعملت حارس امن باحدى الشركات .. وخلال فترة قصيرة اثبت كفاءتى وزاد مرتبى ، وتم نقلى الى شبرا الخيمة . ولكن بعد القبض على شقيقى واطلاقه النار على ضابطى الشرطة . استدعانى صاحب الشركة وطردنى من العمل بسبب شقيقى الارهابى !

ويطلب عبد الرحمن من اصحاب القلوب الرحيمة ، فرصة عمل شريفة حتى يستطيع العيش منها وحتى لاتتشرد اسرته ويضيع مستقبل اولاده بذنب عمهم الارهابى .. انا الان لا اجد مايسد جوع اطفالى حتى طفلى الصغير يصرخ جوعا بعد جفاف لبن امه .. فهل جزائى اننى شقيق ذلك الارهابى ؟

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

□ مدير امن الاسكندرية :

الأهالى ساعدونا فى القبض على الارهابيين

أكد اللواء حسن عبيدو مدير امن الاسكندرية، ان الاهالى لهم دور كبير فى القبض على الارهابيين الذين تم ضبطهم مؤخرا، مشيرا الى مساعدتهم لرجال الشرطة فى التعرف على الاماكن التى كان الارهابيون مختبئين بها.

أضاف اللواء حسن عبيدو ان اصابة ضابطى الامن المركزى - المقدم محمود المخزنجى والنقيب على خاطر - اثناء تنفيذهما مأمورية اقتحام وكر الارهابى حسن شحاتة بدران، زادت من شعور المواطنين بالدور الكبير الذى تلعبه الشرطة لصالحهم ومن اجل توفير الحد اللازم من الامن والامان لهم.

وقال مدير امن الاسكندرية ان السياحة بخير فالحركة السياحية بالمدينة يجرى تأمينها بعناية منذ وصول السائح وحتى عودته الى بلده.

وأوضح ان حملات التفتيش والتمشيط مستمرة لملاحقة فلول التطرف ونحر خلايا الارهاب.



اللواء حسن عبيدو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

حالة الضابط الانسان تدخل مرحلة الخطر

المخ توقف تماما عن العمل .. والقلب ينبض بالحياة

الاسكندرية ـ اشرف حامد وزكريا فكرى :

وصف الاطباء حالة النقيب على خاطر ضابط الشرطة الذى اطلق عليه الارهابى حسن بدران الرصاص . بانها اشبه بالمعجزة . توقف المخ عن العمل تماما ولايزال القلب ينبض بالحياة .

استمر التدهور فى صحة الضابط لليوم السادس على التوالى وتحولت مستشفى مصطفى كامل العسكرى الى خلية نحل لمتابعة حالة الضابط بغرفة العناية المركزة . اكد اللواء طبيب احمد رشدى مدير المستشفى ان اصابة الضابط برصاصة فى الراس من مسافة قريبة ادى الى تهتك المخ وحدوث نزيف حاد به . واشار الى ان الحالة لاتزال فى مرحلة خطيرة . واكد اهتمام الراى العام بحالة الضابط رغم وجود مثيل لها بسبب انسانيته وشهامته التى جعلته يرفض اطلاق الرصاص على الارهابى خوفا على حياة اطفاله الثلاثة الذين احتمى بهم بينما كانت الرصاصات الغادرة تاخذ طريقها الى جسده . اكد الدكتور جمال عزب استاذ ورئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بطب الاسكندرية ان رصاصة المخ اخترقت ٣ مستويات عظمية عقب اختراقها الجمجمة من الداخل . واشار الى وصول الضابط مصابا ايضا بنزيف بسبب تهتك الغشاء البريتونى للبطن ووصل حجم نزيف البطن الى اكثر من ٣ لترات من الدماء .

وامر حمودة نصار مدير نيابة المنتزه بسرعة استعجال تقرير الطب الشرعى عن نتيجة فحص الاسلحة والذخيرة المستخدمة فى عملية القبض على الارهابى بالاضافة الى معاينة منزل المتهم حسن بدران .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

لحظة صدق

النقيب على خاطر

انا لا اعرف النقيب على خاطر ولم التق به يوما وكل مصر لاتعرف النقيب على خاطر ولكنها قد عرفته الان ووضعت اسمه فى صدرها بوصفه البطل المصرى الذى تصدى للارهاب وفتح صدره لرصاصات الغدر التى اطلقها عليه من يطلق على نفسه المدافع عن الاسلام والاسلام منه برىء وجعل من اطفاله ساترا امامه حتى لاتصيبه رصاصات الشرطة وهكذا يرقد الآن النقيب على خاطر فى غرفة الانعاش بمستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية فى انتظار معجزة الهية تنقذ حياته لانه رفض ان يطلق مدفعه على ثلاثة اطفال وزوجة لاحول لهم ولا قوة واعطى صدره للغدر وللخسة وللنذالة

وقد جاء قرار الرئيس حسنى مبارك بتخصيص طائرة خاصة لنقل النقيب على خاطر الى اى مكان على وجه الارض يجد فيه علاجا وانقاذا لحياته ولولا ان الاطباء قد نصحوا بعدم نقله الان حفاظا على حياته لكان النقيب على خاطر تحت رعاية افضل واعظم اطباء العالم فى اى مكان على وجه الارض .

ولانملك الآن الا ان ندعو للنقيب على خاطر بالخروج من محنته وهو واحد من ابطال مصر الشرفاء وحتى لو اراد الله الا يخرج من محنته فقد كتب اسمه فى سجل المصريين الشرفاء الذين لم يرضوا ان يطلقوا الرصاص على ثلاثة اطفال وزوجة مغلوبة على امرها وكان نصيبه رصاصة غدر استقرت فى راسه واخرى استقرت فى عموده الفقرى ولانعرف الى اين يقودنا الارهاب وسط بحر من الدم والدموع وبكل اسف فان الدم المراق : كل الدم المراق هو الدم المصرى سواء من اطلق الرصاص او من تلقى الرصاص .

ان مصر ليست البلد الوحيد فى العالم الذى خرج فيها الارهاب من جحوره وراح يعيث فى الارض فسادا فكل بلاد الدنيا حتى امريكا وفرنسا واسبانيا والمانيا كلها تعانى من مخططات ارهابية داخلية وخارجية ولكن الذى يحدث فى مصر ان الذين يقومون بعمليات الارهاب هم مصريون مثلنا منقادون او ماجورون او ضائعون ... ويقينى انهم لايعرفون الى اى مصير اسود يقودننا اليه .. فما ذنب السياح الذين جاءوا ضيوفا على بلادنا لكى نطلق عليهم الرصاص واذكر ان سائحة اجنبية قالت لى انتم تقتتلون فيما بينكم فمالذنبنا نحن حتى نكون هدفا لنيرانكم ان الذين يصرون على ضرب السياحة ويخططون لتجويع مصر لابد ان يعاقبوا باقسى انواع العقاب لانهم لايقتلون فردا واحدا ولكنهم يقتلون شعبا باكمله فكيف يمكن ان نعوض مبلغ ٤ مليارات تاتينا من السياحة والأرض المصرية اصبحت بخيلة والفلاح المصرى هجرها وسافر الى البلاد العربية يؤجر عافيته هناك ونحن نعانى من كسل وظيفى وفقر دم فى الانتاج ؟

لابد ان نستيقظ كلنا كى نقتل فى مهده هذا المخطط الذى يريد تجويع كل شعب مصر □

عزت السعدنى

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

استشهد

النقيب على خاطر بعد أن صارع الموت ٨ أيام

تشييع جثمان الشهيد فى جنازة رسمية وشعبية بالاسكندرية

استشهد فى الساعة العاشرة من مساء امس النقيب على خاطر بعد صراع مرير مع الموت استمر ثمانية ايام .. سقط النقيب الشاب برصاصات الارهاب التى انهالت عليه من الارهابى حسن شحاتة بدران بعد ان اتخذ من اطفاله ساترا بشريا ثم اطلق النار على رجال الشرطة فاصاب النقيب على خاطر الذى ضحى بنفسه من اجل صرخات اطفال مذعورين احسوا وهم فى احضان ابيهم الارهابى انهم يفتقدون الامان وهو يعرضهم لرصاصات كان يمكن ان تنطلق من اسلحة الشرطة واعطاهم الضابط الانسان امانا حين رفض اطلاق الرصاص ..

وقد اكد التقرير الطبى الصادر من مستشفى مصطفى كامل العسكرى بالاسكندرية ان سبب الوفاة هبوط حاد فى الدورة الدموية وتهتك فى انسجة المخ وتوقف تام لوظائف الجسم ويعلن اليوم الفريق الطبى المعالج تقريره النهائى وتم نقل جثة الضابط الشهيد من غرفة العناية المركزة الى المشرحة ...

وقد اصدر الرئيس حسنى مبارك فور سماعه بنبا الوفاة صرف مكافاة نهاية خدمة لدرجة مساعد اول وزير الداخلية للضابط الشهيد وسوف يتم تشييع جثمان الشهيد النقيب على خاطر فى موكب عسكرى يتقدمه مندوب عن رئيس الجمهورية والسيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وكبار قادة وزارة الداخلية .

وخلال الايام الماضية مر الضابط الشاب بلحظات حرجة وتدهورت حالته الصحية رغم جهود الاطباء المستميتة .. لانقاذ حياته ولكنه وصل الى ماطلق عليه الاطباء « بالمرحلة الحرجة »

واخيرا توقف مخ الضابط الشاب عن الحركة تماما وبدأت اعضاء الجسم فى عدم الاستجابة للعلاج .. ودخلت فى اللحظة الأخيرة الى مرحلة حرجة .. واصبح جسد الضابط الشاب لايستجيب اطلاقا لاى نوع من انواع العلاج .

آخر يوم .. في حياة الشهيد علي خاطر

الأطباء: بذلنا أقصى الجهد.. لكن إرادة الله أقوى

حالة الطوارئ ٧ أيام واستمر العمل ٢٤ ساعة متواصلة

منعنا زيارته.. وقصرنا رؤيته عن طريق الدوائر التليفزيونية

والدة الشهيد صممت على رؤيته وهى تردد.. «يارب.. على»!!

إيناس : شقيقى أصر على نقل الجهاز إلى شقتى على كتفيه

الجيران : كان صديقاً مخلصاً وداعية للإنفاق فى سبيل الله

جيران المنطقة أصيبوا بشلل حزناً على الشهيد

زملاؤه: لم يتشاجر مع أحد ويحرص على التوفيق بين المتخاصمين

تحقيق :
النحاس حسن
عادل عبد الكريم
دينا زكى

المصدر : المساء

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

عاشت « المساء » اليوم الاخير فى حياة الضابط الشهيد النقيب على خاطر .. وسجلت كل التفاصيل الدقيقة لجهود الاطباء ومحاولاتهم المضنية لانقاذ حياته .

كان الكل فى حركة دائبة وتم تجنيد جميع الامكانيات من اطباء ومعارف وجهاز تمريض .. شغلهم الشاغل تدبير العلاج وتقديم العطاء لانسان قدم روحه فداء لمصر واستقبل بصدره رصاصات الارهاب وافتدى بنفسه اطفال الارهابى حسن شحاته .

أما أسرته فكانت موجودة بالغرفة والدموع تنهمر من العيون .. بعضهم كان يحاول تهدئة امه التى انهارت منذ سماعها نبأ اصابته .. أما أبوه فقد أصيب بأزمة قلبية .

التقت « المساء » خلال مراقبتها للضابط الشهيد داخل غرفة الانعاش بالاطباء الذين كانوا فى حالة طوارىء لليوم السابع على التوالى منذ تم نقل الضابط الى المستشفى وتابعت كل مايجرى داخل المستشفى لحظة بلحظة .

كان الاطباء قد فرضوا حراسة مشددة لامكانية التركيز والعلاج والعناية المكثفة من فريق الاطباء الذى يرأسه الدكتور اللواء احمد رشدى مدير المستشفى والاستاذ الدكتور جمال عزب وقال للمساء انه تم استدعائى يوم الحادث فجرا بسيارة الشرطة الى مستشفى القوات المسلحة حيث وجدت النقيب المصاب فى حالة سيئة لانه كان مصابا برصاصتين احدثتا اصابات داخلية عنيفة ونزيفاً داخلياً عنيفاً .. وكانت الرصاصة الاولى بجدار البطن وتسبب عنها تهتك بالقولون ونزيف داخلى فى الفراغ البريتونى قدر اثناء الجراحة بـ ٣ لترات دم .

أما الرصاصة الثانية وكانت هى الاخطر على حياته لانها فى الرأس بالجانب الايمن واخترقت الفص المخى الايمن وخرجت من الجمجمة لتصيب كتفه الايمن وتستقر فيه حيث تلقاها وهو فى وضع منحنى .. اذ ان الرصاصة لو كانت بعيدة او قوتها مستهلكة فهى لا تحدث الا اصابة خفيفة ولا تخترق الا حاجزاً واحداً .. ولكن هذه الرصاصة اخترقت ثلاثة حواجز عظمية لجدار الجمجمة مرتين واستقرت فى عظام الكتف .. والاصابة الثانية نظرا لاقتراب المسافة بين المسدس والرأس كانت قوة الرصاصة كافية لاحداث موجات تصادمية عنيفة ليس فقط فى مسارها داخل المخ واعماق المخ والحجرة الداخلية للمخ .. ولكن هذه الموجات التصادمية احدثت ضررا وتهتكا ونزيفا داخل الفراغ الجمجمى باكمله مما ادى الى توقف وظائف المخ الى حد كبير .

بعد حوالى ١٤ ساعة من لحظة الاصابة اجريت له جراحة فى البطن اولا . لانه كان فى حالة صدمة جراحية نتيجة صدمة داخلية وهبوط فى الضغط واجراها له فريق من الجراحين مكون من اربعة جراحين هم دكتور فوزى عزام .. الجراح بمستشفى القوات المسلحة وقام بالتخدير الدكتور محمود كمال واشرف على العناية المركزة العميد طبيب محمد عيد رئيس قسم الانعاش واستغرقت ساعتين افاق منها فى الخامسة صباحا .

قال دكتور جمال عزب إنه قد تم دخول الضابط حجرة العمليات مرة اخرى فى الثامنة صباحا نظرا لاستمرار تدهور حالة المخ .. ولاجراء الجراحة فى مثل هذه الامور عادة حيث تم جراحة تنظيف مداخل الرصاصة وكانت قد دفعت بكميات كبيرة من عظام الجمجمة الى داخل المخ وتسببت فى نزيف داخل الفراغات الداخلية للمخ (الحجرات الداخلية) وكان هذا سببا مباشرا فى تدهور الحالة واثناء الجراحة التى قمت بها وجدت ان حالة المخ كانت متهتكة بشدة ونزيف متناثر فى كل الاجزاء لسرعة الرصاصة .. وقد تم تنظيف المداخل واستئصال العظام ولكن حالة المخ كانت متأثرة جدا بسبب الاصابة وفى الساعة الرابعة عصراً ظهرت اعراض ضعف الوظائف المخية نظرا للنزيف العميق داخل الفراغات الداخلية للمخ واستمرار تاثر انسجته بالطلق النارى

وللحق اقول بان كل التخصصات بالمستشفى قد قامت بواجبها تماما نحو الضابط المصاب وكان اخصائيو الانعاش لايغادرون غرفة الانعاش والتى تعتبر على اعلى مستوى موجود داخل مستشفيات جمهورية مصر العربية وقد استعملت جميع وسائل الانعاش وظلت معامل المستشفى تعمل ٢٤ ساعة تحت اشراف اللواء طبيب احمد رشدى بنفسه

المروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

فخر لكل مصرى

واضاف الدكتور جمال عزب بانه حتى هذه اللحظة لم تتوقف الوسائل وباستماته فى سبيل رعاية هذا الضابط الانسان العظيم الذى يفخر به كل مصرى لشهامته ورجولته واصالته والذى تحمل ايضا جراحتين خطيرتين .. ولكن مكمن الخطورة هو اقتراب الطلق النارى من الرأس على مسافة قصيرة جدا واحداث الموجات الشديدة داخل فراغ الجمجمة الامر الذى ادى الى تاثير العضو الحساس وهو المخ بجميع وظائفه الحساسة والتى تحكم حياة الانسان ووظائفه الحيوية وقد منعنا الزيارة عنه نهائيا الا عن طريق الدوائر التليفزيونية الموجودة فى غرفة الانعاش .

وفى نهاية لقائنا بالدكتور جمال عزب اكد ان حالة الضابط الشجاع كانت تحتاج الى معجزة من الله سبحانه وتعالى ولكن ماذا يفعل الاطباء وقد نفذ قضاء الله وقدره .. لقد بذلنا الجهد لانقاذ حياته الا ان رصاصات الغدر والارهاب كانت قد اصابته عن قرب

وعلى الجانب الاخر مازالت اسرة الضابط الفدائى تعيش فى حالة ذهول وتوتر حيث اصيب والده محمد خاطر بالام شديدة فى الصدر ترتب عليها ان نصحه الاطباء بعدم الانفعال واجراء رسم قلب لتشخيص حالته الصحية .

بينما والدته « عواطف » تعانى من حالة انهيار تام وخاصة بعد ان سمح لها الاطباء بان تشاهد ابنها الشجاع عن طريق الدوائر التليفزيونية بغرفته بعد اصرار شديد منها لرؤيته والكلمة التى ترددها هى فقط « يارب « علي »

اما توأمه الروحى شقيقه الاصغر حسن خاطر « بكالوريوس تربية رياضية » فهو لايفارق المستشفى فى محاولة طوال سبعة ايام ليحظى بنظرة واحدة لاخيه .

اما شقيقته « ايناس » وهى الاخت الصغرى حديثة التخرج فى كلية التجارة والتى كانت تستعد لزفافها حيث كان شقيقها الفدائى يحرص على شراء جهازها بنفسه وحمل بعض اجزاء هذا الجهاز على كتفيه حبا منه لها .. وكان يرفض اى مساعدة من احد لنقل جهازها .. ويقول انا « بس اللى اشيل العفش » لان دى آخر العنقود .. ودموعها مازالت لاتفارق عينيها لتعلقها الشديد به .

ولا يبقى سوى « سحر » شقيقته الكبرى التى تحاول ان تتماسك من اجل اسرتها وتحاول بث روح الطمأنينة فى نفوسهم وخاصة والدها ووالدتها من اجل حالتهم الصحية التى تتدهور من اثر الصدمة

الضابط الانسان كان محبوبا للجميع بلا استثناء سواء كانوا من اقاربه او جيرانه او زملائه او جنوده ولم تكن بينه وبين احد اى مخاصمة وكان دائما ودودا ..

هذا ما أكدته زوجة خاله « السيدة عزة » والدموع تنهمر من عينيها وتضيف : كانت محطة انتظاره عندنا دائما وكانت كلمته الاولى لنا .. انتم صليتم ام لا !! فقد كان قدوة لاولادى حيث يطلب منا جميعا الامتثال لاوامر الدين واداء الفرائض فى اوقاتها وكنت اطمئن جدا لنصائحه لاولادى « وليد وايهاب » .. وقد كان قريبا من اهل الحى والجميع اصدقاؤه ولا يتأخر عن واجب ابدا او مساعدة لاى فرد مهما كانت معرفته به .

ولعل اخر نصيحة وجهتها اليه ان يحد من اندفاعه فى اداء واجبه من اجل سلامة حياته حيث كان يحضر لى احيانا وهو متنكر فى زى اولاد البلد اثناء مشاركته فى عمليات القبض على تجار المخدرات واللصوص .. ويكون رده على بان الله حارسنا .. لان رجل الشرطة لابد وان يكون شجاعا مقداما من اجل حماية امن المواطن والوطن .

اضافت وهى تبكى بشدة .. للاسف لم استطع مشاهدته وكل ما افعله الجلوس مع اولادى واولاد عمه وزملائه بغرفة الاستقبال وكان انسانا بمعنى الكلمة .

وصورة اخرى تنقلها المساء للجوانب الانسانية حول حجرة النقيب على خاطر وهى لخطيبته المنتظرة والتى لم يمهلها القدر سوى ٢٤ ساعة فقط لاتمام اجراءات الخطوبة التى كانت تستعد لها مساء الجمعة الماضى حيث كانا سيقومان بشراء الشبكة فى صباح نفس اليوم الذى اطلقت عليه رصاصات الغدر وهى لا تفارقه حجرة الاستقبال بغرفة الانعاش ومعها افراد اسرتها حيث كان الجميع يبكى !!

ملاك من السماء

ويقول محمد السيد عبد الحليم خال الضابط المصاب .. والله ما « يستاهل اللى حصل له » فقد كان ملاكا من السماء فى صورة انسان .. وكان شيخ عرب بحق .. شهامة ورجولة باندفاعه من اجل الواجب وطبعا كنت خايف عليه من هذا الاندفاع لانه كان فى الواجب ينسى نفسه حبا واخلاصا فى اداء وظيفته على الوجه الاكمل ..

وكان يقول ده قدر ولابد لكل انسان ان يقدس العمل .. ودى قضية مصر ويجب ان نعمل بجدية فى كل شىء حتى نقضى على كل مشاكلنا .

صديق وفى

ويقول عبدالواحد السيد عبدالعظيم صاحب مصنع نسيج .. اعرف صديقى الوفى النقيب على من مواقفه الشجاعة والانسانية فقد كان يتمتع بحس انسانى .. وقد كانت حياته كلها ايجابيات من الحرص على اداء صلاة الجمعة واخراج الصدقات قائلا انه مال الله ولازم ياعبدالواحد يكون فى مالك شىء لله ..

ويقول رمضان عبدالمجيد هلال « جزار » وجار لاسرة النقيب على والذى كان صديقا مخلصا لشقيقه احمد عبدالمجيد هلال الذى انتقلت اليه « المساء » بشقته بمنطقة لوران . المجاورة لشقة الضابط ولم يستطع الحديث لانه اصيب بشلل في فمه حزنا على « على » منذ ان علم بأن الارهابى ضربه بالرصاص وحالته خطره .. ومنذ يوم الاربعاء الماضى وهو قعيد منزله ومصاب بالشلل ويبكى باستمرار .. وكتب ورقة يقول فيها انا فداه لو عايزين اى جزء من جسمى لصديقى .. الانسان على الذى لم يتأخر ابدا عن اى خدمة طلبناها منه .

ويقول صلاح زهدى عبدالعظيم .. حقيقة «المؤمن مصاب» .. فعلا النقيب «على» مثال حقيقى لشباب اكتوبر .. يقتحم الصعب مهما كان بيحمل رأسه على كفه .. واسلوبه دائما لا يستخدم سلاحه مهما كانت الظروف يؤمن بالمواجهة والحوار .. ورصاصة الغدر لم تمهله الحديث مع الارهابى الجبان .. حيث

المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

تصدى له بفدائية لتسليم نفسه .. وكان النقيب على دائما يقول كل شيء مكتوب فلماذا نخاف .

وزميل للنقيب على قال لاداعى لذكر اسمى .. الحقيقة النقيب على انسان مسالم ١٠٠٪ .. لا يستخدم سلاحه إلا فى الضرورة القصوى وكنا دائما نحذره من هذا الاسلوب .. وكانت مقولته الشهيرة : «ارفض بشدة اى خشونة .. واسلوبى رغم الاقتحام يتميز بالسلم فطالما لم اطلق النار . فلن يستخدم اى مجرم او ارهابى النار » . ويستطرد زميله قائلا .. عندنا علم بالمهمة وكان وقتها متواجدا فى المعسكر عزمنا على الافطار وقال لعله «يتمر فيكم» . كلماته تدمى قلوبنا جميعا فى المعسكر . وحقيقة فهو الضابط الوحيد الذى ليس له مشكلة من اى نوع مع اى احد .. قلبه كبير يتغاضى دائما عن الصغائر .. لا يهدأ باله عندما يرى زميلين مختلفين او جنديين من فرقه بينهما خلاف . الا ويقوم باجراء عمليات الصلح التى تكلفه دائما «عزومة» .

ملامح الصدق والاسى مرسومة بدقة على وجه اللواء سعيد محمد ابوالنصر قائد الامن المركزى بالسيوف والحاصل على شهادة الامتياز من رئيس الجمهورية ورئيس النقيب الشجاع قال :

لقد كان الضابط على بمثابة ابن لى وعندما تخرج فى الكلية منذ عام ١٩٨٤ عمل معى وكان «ملازما» بقطاع الامن المركزى بالمكس ثم عمل معى بقطاع الامن المركزى بالنزهة وظل يعمل معى طوال ٨ سنوات .. وبدون مبالغة الضابط على كان انسانا فعلا وطوال الفترة التى عملها معى منذ تخرجه فى الكلية كان مثلا لكل شاب غيور ومؤمن بحياة وامن بلاده .. وكان يتصف دائما بحبه واحترامه للكبير والصغير .. لذلك دائما كان محبوبا بين الجنود ويحل مشاكلهم يضيف اللواء سعيد محمد ابوالنصر انه كانت تلجأ الينا معظم المستشفيات والجهات للتبرع بالدم فكان النقيب على اول المتبرعين بدمه وسرعان ما تجد الضباط والجنود ينظمون الطوابير للتبرع بدمائهم وكان دائما على قناعة بـ[illegible]ـعمليات التبرع لا تحتاج الى تنبيه لانها عمل انسانى .. وان لم يتبرع الانسان من تلقاء نفسه فلن يكون هناك خير فى هذا الدم .. والكلمة التى كان يرددها دائما هى : انا كضابط شرطة لابد ان اعمل ٢٤ ساعة من اجل الحفاظ على امن وحياة كل مواطن كبير وصغير فى بلدى .. لذلك فهو قد اشترك فى كل العمليات بلا استثناء ولم يتخلف عن عملية واحدة يحتاجها الامن العام .

فـــدائى

كان يقدم نفسه فى اول صفوف الاقتحام قبل جنوده لتقديسه للعمل ولفدائيته ويقول بان الضابط الفدائى كان قبل مشاركته فى القبض على الارهابى «محسن بدران» كان عائدا من مأمورية القبض على الارهابيين الاربعة بالرغم من ان هذه ليست مهمته الا انه صمم على ان يشترك فيها واصيب فيها بهذه الاصابة لانه كان انسانا .. خاف على الاطفال والنساء المتواجدين بالشقة فكان يرى تأمينهم اولا .. الا ان الارهابى غدر به واطلق عليه النار وعن حياة الضابط على يقول اللواء سعيد ابوالنصر انه كان رياضيا ويحب السباحة وكان عضوا كحكم فى الاتحاد المصرى للرماية

يقول العقيد الدكتور محيى محمد محمود رئيس التخطيط والبحوث بالادارة العامة للامن المركزى وزميله فى العمل .. تربطنى بالنقيب على علاقة اجتماعية خارج نطاق العمل بحكم جيرتى له ولاقاربه ومن خلال هذه العلاقة يتمتع بسمعة طيبة وكريمة .. اما على فقد كان مثالا للشهامة والرجولة والجدية والاخلاص فى العمل ورياضيا بمعنى الكلمة .. وقد كان الجميع يبكى حزنا على الشهيد .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

سيناريو المخطط الارهابى

● ماذا يريد الارهابيون من مصر .. سوى إشعال نار الفتنة وقتل الابرياء .. فالمجتمع فى نظرهم كافر .. ودماء الخارجين عن افكارهم حلال لتطهير الاسلام .. افكارهم غريبة وشاذة بعيدة عن معانى الاسلام الحقيقية .. لا يعرفون فى مخيلتهم سوى لغة واحدة .. لغة « الرصاص » .. للوثوب إلى الحكم !

لقد كشفت حادثة إصابة ضابطى الأمن المركزى ـ محمود المخزنجى وعلى خاطر ـ الاقنعة عن وجه الارهاب القبيح .. حينما منعهم الواجب الوطنى من إطلاق الرصاص على الارهابى حماية لابنائه وزوجتيه .. فى حين تجرد ـ هو نفسه ـ من كل معانى الابوة واتخذهم دروعا بشرية للضرب من خلفهم ووسيلة للهروب !

انتقلت « اخر ساعة » إلى الاسكندرية .. لتتعرف على تفاصيل قصة القبض على المتهم الارهابى حسن شحاته .. وكيف قاوم رجال الأمن بالرصاص .. فكان الضحية النقيب على خاطر الذى يرقد الآن بين « الحياة والموت » متاثرا برصاصات الغدر .

سر اختفاء قيادات التطرف فى الاسكندرية

● أسلوب جديد للجماعات : تزوير البطاقات وحلق الذقون !

● تقرير خاص لآخر ساعة : ضياء عبدالحميد

المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

● ملامح حزن عميقة تعم ارجاء الاسكندرية .. لا حديث لرجل الشارع إلا السؤال عن حالة النقيب على خاطر .. الضابط الانسان ـ الذى فتح صدره لطلقات الارهاب .. ورفض ان يطلق سلاحه وضحى بنفسه من اجل صرخات وعويل اطفال المتهم حسن شحاتة بدران ..

كان قلبه ارحم عليهم من والدهم الذى تحجر قلبه عن معنى الابوة ، واتخذهم دروعا بشرية لحمايته ..

خاطر .. كان بإمكانه ان يتبادل الرصاص مع الارهابى لولا ضميره الذى منعه .. فكان الضحية !

● لعب القدر دورا كبيرا فى إصابة النقيب على خاطر بهذه الاصابة الجسيمة .. فالشىء الغريب ان على لم يكن مُدرجا فى الاساس ضمن القوة التى كانت مكلفة بالقبض على الارهابى المتهم ، خاصة وانه كان على الفور ـ قادما من القبض على الاربعة الارهابيين المتهمين فى حادث الاتوبيس السياحى بقنا .. إلا انه اراد ان يتوج فرحته بالقبض على هذا الارهابى ايضا .. فكان القدر اسبق له ..

وتبدأ تفاصيل هذه القصة الحزينة بالسيناريو الذى استمعت اليه وسجلته اخر ساعة فى الاسكندرية ..

كان اسم المتهم حسن شحاتة بدران قد بدأ يتردد بصفة مستمرة اثناء نظر المحكمة العسكرية بالاسكندرية للقضية تنظيم الجهاد رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٢ .. وواكب ذلك معلومات لجهاز امن الدولة بالاسكندرية تفيد بان المتهم هو احد الافراد الخطرين فى التنظيم وانه كان على اتصال مباشر بقائد الجناح العسكرى وامير الجماعة فى القضية العسكرية .. وانه اداة طيعة فى يد التنظيم ..

خطة القبض على المتهم

وخلال الاسابيع الثلاثة الماضية والتى كانت تنظر فيها القضية استطاع جهاز امن الدولة ان يصل الى مكان اختفاء الارهابى الهارب حسن شحاتة ..

وعلى الفور تم وضع خطة بحثية للتأكد من مكان الاختفاء وتحديد ما إذا كان مُسلحا من عدمه ، وطبيعة المكان المختبىء فيه ؟ وهل يلجأ الى بعض العناصر التى تأويه ، والتى يمكن ان تكون عناصر



● الإرهابى احمد عبدالرحيم رضوان

معاونة له عند التصدى اثناء القبض عليه ..

كانت المعلومات المبدئية تشير الى ان المتهم الهارب دائم التنقل .. وانه اتخذ وكرا له فى منطقة عزبة البحر بمنطقة خورشيد ـ مستاجرة باسم مستعار ـ وانه يحمل سلاحا ناريا اعده خصيصا لاستخدامه فى مقاومة من يحاول ضبطه وليمكنه من الهروب .. ويقيم معه زوجتاه ، وخمسة من اطفاله ..

وبعد التأكد من هذه المعلومات .. تم تحديد توقيت الهجوم فى وقت يتواجد فيه الهارب فى وكره .. وتوجهت القوات اللازمة من الامن المركزى بقيادة المقدم محمود الخزنجى قائد التشكيل العسكرى بمعسكر النزهة والنقيب على خاطر من غرفة العمليات الرئيسية لتنفيذ هذه المهمة ..

حيث جاءت الاشارة العاجلة بسرعة ضبط المتهم فى منتصف الليل .. فتحركت قوات الامن فى كمائن محيطة بالمنزل .. وتأمينه من جميع الجهات .. وفى اللحظات الاولى قبل الاقتحام تقدم العقيد عفيفى كامل وطرق على الباب .. فإذا بصوت نسائى يخرج من فتحة صغيرة من الباب يستفسر !.. فردت عليها قوات الشرطة .. وابلغوها انهم يريدون زوجها حسن ، إلا انها تاخرت مُدعية انها عارية ، وعليهم الانتظار حتى تستتر

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢



● الإرهابي دراو محمد إبراهيم



● الإرهابي عبدالهادي الصغير



● الإرهابي اشرف سعيد

بالملابس ..

وفي هذه الاثناء لاحظ رجال الامن ضوءا خافتا جدا ينبعث من لمبة جاز .. في حجرة على يمين الباب يجلس فيها المتهم حسن بين اولاده .. فاضطرت قوات الامن الى دفع الباب - ببطء وحذر - والدخول الى المنزل تناشده الاستسلام وتنصحه بالخروج ..

وخلال هذا الوقت اندفعت السيدة الى حجرة صغيرة اخرى ملحقة بالغرفة الاولى فسارعت قوات الامن خلفها حيث كان ينحشر فيها المتهم حسن شحاتة يرتكن على احد الحوائط وامامه زوجته واطفاله .. واضعا يده خلف ظهره ..

وتحت قدمه كانت توجد لمبة جاز صغيرة .. وتظاهر في البداية انه شخص مسالم بلا سلاح .. ، وانه مستعد لتسليم نفسه على شرط عدم ضربه بالرصاص ..

ووسط عويل وصراخ اطفال المتهم وزوجتيه .. اطمأن قوات الاقتحام له وتقدموا اليه .. فحدث ما لم يكن متوقعا حيث ضرب المتهم لمبة الجاز بقدمه ، فتحولت الغرفة الى ظلام دامس ، واطلق النار بعشوائية بهدف حماية نفسه .. غير مبال بما سيضر باسرته وابنائه الذين اتخذهم كدروع بشرية لحمايته .. وباقصى درجات الانانية .. ودون اى حساب للمفاهيم الاسلامية الصحيحة ..

رصاصات الغدر من الارهابي

واصابت رصاصات الغدر المقدم محمود المخزنجي برصاصة في كتفه ، والنقيب علي خاطر برصاصة في الرأس ادت الى نزيف في المخ وتوقفت الخلية المخية عن العمل .. حيث يمر بحالة حرجة جدا في المستشفى الآن ..

ورغم كل هذا فقد امتنع الضابطان وباقي افراد الشرطة عن تبادل النيران معه .. خوفا على باقي افراد الاسرة الذين احتمى فيهم المتهم خاصة وان السلاح الآلي إذا ما انطلق بكثافته النيرانية المعروفة ، لن يفرق بين المتهم المطلوب ضبطه وبين باقي افراد الاسرة من اطفال ابرياء وزوجتيه .. مترجمين بذلك اروع صورة لرجل الشرطة الذي يؤدي دوره على اكمل وجه حتى وهو يتعرض للموت .. وليوضحوا الصورة اكثر للرأي العام عن مزاعم المتطرفين ..

وعلى الفور تم اجراء تعديل خطة الهجوم .. وتركزت في محاصرة الوكر بدقة وعدم وجود اى ثغرة تسمح بهروب المتهم ، وامام هذا الموقف سارع المتهم بالخروج من مسكنه طالبا التسليم ، حاملا ثلاثة من اطفاله كستائر بشرية توفيرا لحمايته مرة ثانية ..

الاسكندرية وكر للارهاب

● ولكن هناك سؤالا حائرا يتردد في الأذهان .. وهو لماذا تعتبر الاسكندرية مركز التقاء وهروب هذه الجماعات الارهابية بعد تنفيذ كل ضربة ؟

الواقع الجغرافي لمدينة الاسكندرية يؤكد ثلاثة امور يجعلها هدفا لهروب المتطرفين اليها :

● اولا : انها محافظة كبيرة في تعدادها بعد القاهرة مما جعلهم يتوهمون انها بعيدة عن الرقابة واعين الشرطة .

● ثانيا : بها منفذان للهروب الى الخارج عن طريق مطار النزهة ، وميناء الاسكندرية البحرى ويمكن بالتالي ان يجدوا بصورة او باخرى وسيلة للهروب الى الخارج .

● ثالثا : ان الاسكندرية تعتبر معبرا للوصول الى منفذ السلوم ، ويمكن ان يكون الهروب واردا في اذهانهم من هذا المنفذ لسهولة الاجراءات فيه ، وبالتالي يمكن الهروب الى ليبيا بالبطاقة الشخصية .

وتؤكد المصادر الامنية .. ان هذه الامور كانت احد الاسباب الرئيسية لهروب الأربعة الارهابيين المتهمين في حادث الاتوبيس السياحي بقنا الى الاسكندرية ..

اضطروا في البداية للهروب الى القاهرة ، ثم غيروا خططهم بعد تضييق الحصار عليهم في الهروب الى الاسكندرية .. للاختباء هنا .. وخاصة وانه يمكن ان يهربوا الى الساحل الشمالي والسلوم .. والأخطر من ذلك الهروب الى ليبيا بالبطاقة الشخصية ..

● ويحذر اللواء حسن عبيدو على نقطة خطيرة وهي ان كل الارهابيين الذين تم ضبطهم في الاسكندرية كانوا يحملون بطاقات مزورة .. لذلك لابد من عمل البطاقات بالكمبيوتر مثل تراخيص السيارات لعدم تزويرها ..

وعن الدور الامنى للقضاء على معظمهم في الاسكندرية قال : انه يتم الآن تمشيط كل الشقق المفروشة والفنادق العامة .. وهناك دوريات تفتيش مستمرة في جميع المناطق ، خاصة وانهم التجأوا الآن للأساليب الملتوية لعدم معرفتهم مثل : حلاقة الذقن وارتداء الملابس العادية بجانب تزوير البطاقات ..

لذلك فإن دور التحرى عن هؤلاء .. دور صعب ويجب مشاركة كافة الاجهزة الشعبية ، والأحزاب والاعلام ، والأزهر مع جهاز الشرطة والأهالي الذين ظهر دورهم الممتاز في الفترة الأخيرة للقضاء على مثل هذه الظواهر ..

كما ان هناك بالاسكندرية مناطق لسكان عشوائي كثيرة وعزب وصل عددها الى ٢٥٠ عزبة حول الاسكندرية مثل عزبة البحر التي وقعت فيها احداث ضرب النقيب على خاطر .. وعزبة ابو خروف التي ضُبط فيها الارهابيون الاربعة في حادث الاتوبيس السياحي في قنا .. وهي تعتبر مكانا خصبا للارهاب ..

حكاية البطاقات المزورة

● تعليقا على الاحداث تحدث اللواء حسن عبيدو مدير امن الاسكندرية منفعلا بقوله : هذه مصيبة .. لأن هذا الشخص عندما يكون هاربا في قضية ومطلوبا القبض عليه .. وكل الاجراءات منتهية ويتم ضبطه وسط أولاده الصغار .. ويقوم بهذا العمل فهذه اعتبرها مصيبة ، والمصيبة الاكبر ان عقليتهم لا تمت للاسلام بشيء .. فلا كياسة .. ولا فطانة ، ولا يطبقون التعاليم الدينية الحقيقية بل على العكس فهم يضرون بالاسلام ..

وحول هروب الارهابيين الى الاسكندرية بعد ارتكاب مخططهم .. قال اللواء حسن عبيدو : ان مناطق التطرف في الوجه القبلي تعتبر عادة اشد من بحرى .. ومع التمشيط المستمر في هذه المناطق

الاسكندرية ترفض الارهاب

● والعميد عماد الدين مقلد مدير البحث الجنائي بمديرية امن الاسكندرية يرى : ان الارهابيين ليس لهم تنظيم جهاد في الاسكندرية لانها بلد لا تؤمن بهذا الفكر ، وترفض العنف لطبيعة شعبها .. إلا ان هؤلاء الارهابيين يتخذونها « كترانزيت » يلتقون فيه فقط وينفذون على مخططاتهم معتمدين في ذلك على انها مكان امن ، ويمكن السكن فيها عند اقاربهم ، والعمل عندهم كعمال تراحيل ، خاصة وان بعض مناطق الاسكندرية مثل العصافرة ، والمندرة ، وسيدى بشر ، والرمل بها تجمعات كبيرة من الوجه القبلي يعملون في المقاولات .. ففكروا بالتالي في الانحساس وسط هذه التجمعات دون علم احد بهم ..

ولكن نظرا لأن جهاز امن الدولة بالاسكندرية جهاز قوى ونشط جدا .. ويراقب تحركاتهم أولا بأول .. فقد تم ضبط كل من يحتمي في البلد .. واكبر دليل على ذلك ضبط المجموعة الأخيرة التي قامت بالاعتداء على الاتوبيس السياحي بقنا ..

● واضاف .. ان جهاز الشرطة بالاسكندرية بدأ بحصر المواطنين الذين يعملون في المقاولات ، او في الوكالة من ابناء الصعيد .. وفحص كل القادمين الغرباء عن الاسكندرية ومعرفة سبب تواجدهم .. ولكن ينقصنا زيادة صحوة المواطنين التي بدأت

المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

تتعاطف مع جهاز الشرطة بعد أن انكشف
مخططهم .. للقضاء عليهم تماما في هذا الوقت
بالذات الذى بدأوا فيه يفقدون توازنهم ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخـ ... اءة

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

تفاصيل حادث الاسكندرية

تضحية النقيب خاطر .. ورصاص الارهاب!

● تحقيق : جمال عوض

المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٣

● داخل حجرة الاستقبال الملحقة بالجناح الذى يرقد فيه النقيب البطل على خاطر بمستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية جلس اهل واقارب وزملاء النقيب على خاطر .. فى حالة ترقب دائم للاعلان عن اخبار سارة حول حالته الصحية .. جلسنا معهم وسمعنا من اقاربه ان والدة النقيب على تخضع لنظام طبى عن طريق استخدام المهدئات التى يامر بها الأطباء نظرا لتاثير الحادث الأليم الذى تعرض له ابنها الشاب النقيب على .. وسمعنا ايضا من احد اقاربه ان والدته إما نائمة فى الحجرة الملحقة لغرفة العناية المركزة التى يرقد فيها ابنها وعندما تستيقظ تصلى وتقرا القرآن وتدعو لابنها بالشفاء وتردد فى كلمات قليلة : ابنى ادى دوره بامانة من اجل مصر .. ابنى بطل ادعوا له بالشفاء .

وقالت لنا إحدى السيدات ايضا رفضت ذكر اسمها ان والدة على عندما استقبلت نبا اصابة ابنها ونقله إلى المستشفى قالت فاول رد فعل لها على الحادث : لماذا حاول الارهابى قتل ابنى على ؟! وكانت تصرخ وتبكى فى حالة شبه هيستيرية وهى تقول حسبى الله ونعم الوكيل .. حسبى الله ونعم الوكيل

ان الحالة النفسية لوالدة النقيب على وصلت إلى الانهيار الكامل .. فهى تصحو لدقائق .. وتنام لساعات من تاثير المهدئات التى تتناولها خوفا على حالتها الصحية المتاخرة .

وفى المستشفى جلس الحاج احمد خاطر والد النقيب على منزويا فى احد اركان حجرة الاستقبال .. الرجل يعيش حالة مترددية .. لحظات ترى فى وجهه ابتسامة رضا بما قسمه الله .. ثم حزن ودموع تنهمر من عينيه .. كان الله فى عون الرجل فابنه يرقد داخل غرفة العناية المركزة بين الحياة والموت فى حالة حرجة .. وتنفجر دموع الرجل وهو يقول لنا : لو ان الزمن عاد وتواجد ابنى فى هذا الموقف ومعه سلاحه الآلى والمجرم المطلوب القبض عليه امامه اولاده وزوجته .. فانا لا انصحه باطلاق النار على الاطفال !

ويحاول الرجل ان يستجمع قواه ويمد يده ليمسح دموع عينيه وهو يقول فى صوت خفيض : غير نادم لان ابنى اختار الاسلوب الانسانى فى اداء مهمته ولم يصب الابرياء .

شهامة النقيب على

وفجاة يقف الاب المسكين وهو يبتسم : ابتسامة ممزوجة بدموع حبيسة ويتساءل امام الحاضرين جميعا : هل سيلبس ابنى على بدلة الفرح التى اشتراها منذ اسبوع ؟ هل ادخل واضع دبلة الخطوبة فى يده ؟ .. خبرونى يا ناس هل سيجلس على فى « كوشة » حفل الخطوبة ؟! ويبكى وكانت دموعه ساخنة ووجهه مخنوقا وشفتاه ترتعش وهو يقول : ابنى بطل .. ابنى إنسان ادى واجبه برجولة !!

وفجاة يبكى جميع الحاضرين من الرجال والنساء .. الحجرة اصبحت حجرة الاحزان .. قلنا لهم ادعوا لابنكم على بالشفاء .

ويقف محمد عبدالحليم خال النقيب على ويقول لنا : ما حدث لابن اختى هو قمة الهمجية .. وصورة بشعة للجماعات التى تتحدث عن الاسلام .. وتتنشق بالحديث عنه لقد كان على يؤدى دوره .. ونحن نشعر بالفخر والشجاعة رغم اصابته الحرجة .

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعه

التاريخ : ١ / ١٩٩٢

اقتربنا قليلا من سحر شقيقة النقيب المصاب على خاطر .. قالت لنا اخر ما كنت اتصوره في حياتي هي الحالة الصحية التي وصل اليها اخي على الآن .. فهو في حالة (صمت) .. وتبكى بصوت خفيض وتقول : المهم ان يشفيه الله من هذه الكارثة التي تعرض لها وكل من يحب اخي يصلي من اجله .. وربنا يحمي مصر كلها شبابا ورجالا ، من رصاص الارهاب .. وتركتنا وهي تبكي اخاها وتبكي كل ما يحدث لشباب مصر الامنة !

وبعد ان جفف الاب احمد خاطر دموعه وهدا قليلا .. سالناه كيف عرف بالحادث الذي تعرض له ابنه النقيب على ؟ ومن اخبره ؟ ورد فعل الحادث عليه ؟

قال الاب الحزين وهو يحاول ان يتماسك ويسترجع لحظة سماعه النبا او المصيبة ويقول : حضر لي المقدم مصطفى مدير مكتب رئيس القطاع اللواء محمود فهمي القاضي وطلب مني الذهاب معه إلى مكتب رئيس القطاع لان على ابني في مهمة عمل وعند عودته سوف يصطحبه إلى مكان ما .

ويتذكر الرجل هذه اللحظة عندما جلس يشرب فنجانا من القهوة وحوله زملاء ابنه النقيب على وابلغه المقدم مصطفى ان على اصيب اصابة خفيفة اثناء القبض على احد الارهابيين وهو الان يرقد في مستشفى القوات المسلحة وسوف نذهب اليه جميعا ؟!

ويقول الحاج احمد خاطر : سالتهم ابني على في حالة خطيرة ؟ وكيف اصيب ؟ وماهي اصابته ؟ إلا ان زملاءه اكدوا له ان الاصابة خفيفة جدا .

ولكن والكلام للحاج احمد خاطر كان قلبي يحس بخوف شديد حتى عرفت داخل المستشفى ان ابني يعيش في حالة حرجة بين الحياة الموت .. وتغلب الرجل دموع تخرج من الكلمات وهو يقول ابني على كان مؤمنا .. مسلما .. إنسانا .. عالما بامور دينه يقرا القرآن الكريم كل صباح قبل ان يغادر المنزل ويذهب إلى عمله .. واخر مرة شفته فيها قبل ان يذهب إلى عمله قبل يد امه وقال لها يا حاجة عاوزه حاجة انا ماشي . ودعت له بالتوفيق في عمله .

ويبكي الحاج احمد خاطر وهو يقول : بمجرد ان علمت بحالة ابني الخطيرة في المستشفى جلست على الارض وقلت لا إله إلا الله محمد رسول الله .. ابني لم يقصر في عمله لقد قابل رصاصات الغدر بصدر مفتوح ولم يفكر لحظة واحدة في قتل الارهابي وسط اطفاله ووسط دموع وصراخ النساء والاطفال .. فهو إنسان ولكن الارهابي « الخسيس » هو الذي بادره بالرصاص والغدر وسقط ابني مضرجا في دمائه نتيجة خسة وغدر رصاص الارهاب .

ويقول الحاج احمد خاطر : ابني على كان عاشقا للاطفال يحبهم ويداعبهم كل اطفال العائلة كان يحبهم ويفرغ وقته لمداعبتهم وهذا هو السبب الرئيسي الذي منع ابني على من اطلاق الرصاص على الارهابي وسط صراخ اطفاله .. باختصار ابني على ضعيف امام الاطفال نظرا لحبه الشديد للطفولة .. ويتذكر الرجل وهو يبكي ويقول لا إله إلا الله محمد رسول الله .

المخزنجي : الأطفال انقذت الارهابي

تركنا الدور الأول بمستشفى القوات المسلحة والحزن داخلنا على ما شاهدناه على وجوه اسرة النقيب على خاطر .. وداخل الدور الرابع يرقد المقدم محمود المخزنجي بدا يقول كلفنا بمامورية التحام وكر الارهابي حسن شحاته بدران والقبض عليه وكان التجمع بقسم المنتزة بالاسكندرية .. وكان النقيب على خاطر قادما من مهمة .. واخبرته ان يبقى بالمعسكر لانه عائد من مهمة عمل ولكنه اصر على ان يخرج في مهمة القبض على المتهم الارهابي حسن شحاته بدران .. وبمجرد ان بدات

المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

عملية اقتحام المنزل وفي اقل من لحظات مرت امام عيني كانها الدهر كله سقط النقيب على مضرجا في دمائه وهو يصرخ من شدة الالم .. ولم اشعر بعدها إلا وانا ارقد داخل مستشفى القوات المسلحة .

ويقول المقدم المخزنجي وهو في شدة الغضب : لولا صراخ الاطفال واحتماء الارهابي حسن شحاته بدران في النساء والاطفال ليكونوا درعا بشريا من اجسادهم .. لولا هذا الموقف الانساني لكان من الممكن ان اجعل من حجرة الارهابي طاقة من جهنم .. ولكن هذه الانسانية قابلها الارهابي برصاص غادر اصابني . وكما علمت ان حالة النقيب على حرجة .. ولكن حبنا لمصر وعملنا لم يقف ولم يتراجع امام رصاص الارهاب .. ثم دخل دكتور من الفريق المعالج وطلب منا مغادرة الحجرة حفاظا على صحة المقدم المخزنجي حتى لا يتذكر ويثور ويغضب من خسة الارهابي حسن شحاته بدران .

وداخل معسكر الامن المركزى مقر عمل النقيب على خاطر جلس زملاؤه يتحدثون عنه يتسابقون في وصف اخلاقه في العمل وعلاقته بهم .. ومدى حبه وإخلاصه لعمله ولزملائه على السواء .

بداية قال الملازم اول اشرف الطبق : عندى وقت فراغ بعد ان انتهى من عملى لكنني لن اذهب لاشاهد على يرقد داخل غرفة العناية المركزة فهذا اصعب مشهد في حياتي ولن اذهب اليه في المستشفى .. لقد خرجت في ماموريات كثيرة وانتحارية في طابعها لكن قلبي لا يستطيع ان يقاوم مشهد زميل راقدا في غيبوبة .

النقيب على والمهمات الصعبة

وقال الرائد عبدالمنعم عبدالسلام : كنت صف ضابط في كلية الشرطة على النقيب على خاطر وكان طالبا مثالا للخلق وحب زملائه وارتبطنا بعضنا البعض منذ ايام الدراسة بالكلية .. فقد كان مثالا لفهم التربية العسكرية .. وتخرج والتحق بالامن المركزى في كتيبة النزهة .. واصبح نتيجة نشاطه وقدرة العالية في تنفيذ المهام الموكلة اليه خروجه في العمليات الصعبة والخاصة والتي توصف طبيعتها بانها عمليات انتحارية .. مثل القبض على الارهابيين او مهاجمة اوكار تجار المخدرات الخطرين .

ويؤكد الرائد عبدالمنعم والمقدم جورج والنقيب هشام زملاء العمل : ان الحزن الذى اصاب الجنود داخل المعسكر بعد سماع النبا الحزين اقوى من حزن زملائه .. لان النقيب على كان قريبا من الجميع وكان يحسن معاملة زملائه .. وكان يتعامل بالحسنى مع الجنود ويقربهم منه .. واقل ما يوصف به انه كان شابا يعرف دينه ويتفهم دوره كضابط امين في اداء واجبه لخدمة مصر .. وابسط دليل على ذلك انه اقترب بصدر مفتوح من الارهابي حسن شحاته بدران ولم يخشى الموت ولولا خسة الارهابي لما اصيبّ باذى .

لقد خرج على في مامورية القبض على الارهابيين الاربعة الذين شاركو في حادث الاتوبيس السياحي في محافظة قنا .. وشارك في مهمة اخرى غاية في الخطورة ثم كانت المهمة الاخيرة التي حرص على القيام بها .. وقال لنا ارجو ان انجح في هذه المهمة كي اكمل نجاحي في ثلاث مهمات متواصلة وخاصة بالارهابيين .

ويؤكد زملاء العمل ايضا في حزن عميق : لم يشعر النقيب على باى قلق ذات مرة في اى مامورية قام بها .. فكان يقرا الفاتحة ويخرج ليؤدى عمله بمنتهى الرجولة والجدية .. كان رجلا على مستوى العمل ووسط جيرانه وزملاءه .. واسرته لقد كان على ضابطا انسانا وشهما .. وندعو له بالشفاء .

تحية من التجمع لشجاعة النقيب خاطر

استنكر الامين العام لحزب التجمع د. رفعت السعيد، جريمة الاعتداء الوحشى على النقيب على خاطر اثناء قيامه بواجبه فى القبض على احد المتهمين بالارهاب. وخاصة إنه لم يحاول ان يستخدم سلاحه حرصا على حياة ابناء المتهم فى الوقت الذى لم يتورع فيه المتهم عن، استخدام سلاحه فى مواجهة رجال الشرطة



النقيب على خاطر

وحيا الامين العام للتجمع الدور الايجابى والروح الشجاعة التى يواجه بها رجال الشرطة العصابات الارهابية التى لاتتردد فى ترويع امن المواطنين وتهديد ارواحهم

ومن ناحية اخرى افاد الاطباء المعالجون قبيل الطبع بان حالة النقيب على خاطر قد تدهورت بشكل كبير نتيجة لتوقف المخ عن العمل لتهتك نصفه الايمن بطلقات المتهم

الحكم فى قضية «الجهاد» غدا

الاسكندرية ـ ثروت شلبى

تعلن المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية غدا الخميس فى قضيتى تنظيم الجهاد المسلح (حزب الله ـ ثوار افغانستان)

واعلن اللواء احمد عبد الله رئيس المحكمة التاجيل فى جلسة امس (الثلاثاء) لاتاحة الفرصة لهيئة الدفاع لاستكمال مرافعاتهم عن المتهمين

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

□ فى مشهد عسكرى وشعبى مهيب يتقدمه مندوب الرئيس :

تشييع جنازة شهيد الوطن النقيب خاطر

منح معاش مساعد وزير لأسرة شهيد الشرطة

الاسكندرية ـ من عبدالواحد عبدالقادر : فى مشهد عسكرى مهيب يتقدمه اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد مدير امن الاسكندرية مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك ، تم عقب صلاة العصر امس تشييع جنازة شهيد الوطن والواجب النقيب على خاطر الذى راح ضحية الارهاب

شارك فى الجنازة اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، والمستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ، واللواء ابراهيم الهراوى قائد المنطقة الشمالية العسكرية ، ووالد الفقيد .

بدات جنازة الشهيد من امام منزله بشارع جرين بمحرم بك بالاسكندرية تتقدمها فرق الخيالة ، وقوات من الشرطة والجيش ، والقوات البحرية ، وقوات الأمن المركزى ، وزملاء الفقيد وقوات كبيرة تحمل باقات الزهور تتوسطها عربة مطافىء محمولا عليها جثمان الشهيد ملفوفا بعلم مصر ثم حاملو الأوسمة والنياشين التى حصل عليها الشهيد ، وجماهير غفيرة من ابناء الاسكندرية

واثناء سير الجنازة هتف عدد كبير من المشيعين بحياة واخلاق الشهيد

وأعلن اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية انه تقرر منح معاش مساعد وزير لاسرة شهيد الشرطة .

واكد اللواء محمد عبدالحليم موسى عقب الجنازة ان الجماهير التى شاركت بالجنازة تشكل اجماعا شعبيا يرفض الارهاب وما قام به الارهابيون والعناصر التى تدعى الاسلام وتنتمى اليه .

الاسكندرية تبكى شهيدها

• جيران الشهيد: خسارتنا كبيرة بموت على خاطر الإنسان

• زملاؤه: شارك بنجاح فى ٤١٢ عملية وراح شهيدا فى العملية الأخيرة

كتب: حسين ثابت ـ علاء رياض ـ ناصر جويدة

بالامس غمر الحزن والاسى وجوه جميع سكان شارع احمد نديم في منطقة محرم بك بالاسكندرية حيث كان يقيم الضابط الشهيد النقيب على خاطر الذى راح ضحية الغدر والارهاب.

وفى ذلك الشارع الذى ولد فيه على خاطر يوم ٢١ يناير سنة ١٩٦٣ التقت «الاهرام» باسرة الشهيد وجيرانه بعد ان علمو بنبأ وفاته فماذا قالوا عن على خاطر؟

يقول: حسن سعد عبد الدايم ـ احد جيرانه ـ نشأت مع على خاطر منذ طفولتنا وكان محبوبا من الجميع لسلوكه المتميز واحترامه للآخرين.

ويرى ابراهيم سعيد ـ مهندس من جيرانه ـ وفاة على خاطر وساما على صدر الشرطة فى مصر لانه ضحى بحياته من اجل واجبه الانسانى.

ويضيف الحاج احمد ساس صاحب مكتبة: وفاة على خاطر برصاص الغدر نقطة تحول يجب ان نبدأ بها فى مطاردة الارهاب الذى خطف شابا كان يستعد لاعلان خطوبته.

ويقول: العقيد مهدى انور منصور: يجب ان نأخذ فى الاعتبار وضع احتياطات وقائية اخرى فى التعامل مع الارهابيين بزيادة الجانب الوقائى من غدر وخيانة معظمهم للحفاظ على ارواح ابناء الشرطة.

ويقول الحاج ابراهيم عسل: على خاطر ان حزن الجميع فى محرم بك على وفاة زهرة شابنا يرجع فى المقام الاول الى مكانته بيننا منذ طفولته، ولن نقول سوى «حسبنا الله ونعم الوكيل» فى هؤلاء المجرمين.

ويقول ايمن ابراهيم: كان على خاطر يحرص دائما على زيارة جيرانه فى المناسبات والاعياد ولم نشعر فى يوم من الايام بأى عبء من عمله نظرا لداعبته الجميع وبث روح المرح بين جيرانه.

ويقول د.مؤنس رمضان ابن عم الشهيد صيدلى: شاهدت على خاطر لآخر مرة عقب عودته من مأمورية ضبط الارهابيين الاربعة الذين اطلقوا النيران على الاتوبيس السياحى بقنا وكان سعيدا جدا لنجاح المأمورية وصلى بعدها ركعتين شكرا لله.

وقد انتقل كل من صادق بلال رئيس نيابة المنتزه وحموده نصار وكيل النيابة الى مستشفى مصطفى كامل العسكرى لمعاينة جثمان الضابط الشهيد والتصريح بدفن الجثمان وقد

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

اكد التقرير الطبى للفريق المعالج د.احمد رشدى مدير المستشفى وأ.د.جمال عزب استاذ جراحة المخ والاعصاب ورئيس قسم العناية المركزة بالمستشفى. ان الوفاة جاءت نتيجة هبوط حاد فى الدورة الدموية وتهتك فى أنسجة المخ وتوقف تام لوظائف الجسم بعد ٧ أيام من الاصابة.

يقول اللواء محمود القاضى مساعد وزير الداخلية ومدير إدارة الامن المركزى بالاسكندرية عن الشهيد نقيب على محمد على خاطر: ان خسارتنا فيه لن تعوض، ولكن تعزايتنا كزملاء ورؤساء لهذا الشهيد، انه قدم روحه فداء لامن وطنه وشعبه وضرب باستشهاده اعظم مثال لانسانية رجل الشرطة الذى كان فى امكانه ان يقضى على الارهابى وينجو بنفسه، لولا انه غلب الجانب الانسانى ولم يطلق رصاصة واحدة صوب الارهابى الذى كان يحتمى باطفاله الأبرياء الذين لاذنب لهم سوى انهم ابناء هذا الارهابى، وكان بذلك مثالا للفداء والانسانية وعن روح الجسارة والجرأة التى كان يتمتع بها هذا الشهيد .

ويؤكد اللواء محمود القاضى ان النقيب على محمد خاطر كان من اكفأ ضباط ادارة العمليات بالادارة العامة للامن المركزى، ومقرها الراس السوداء، وكان يتقدم بنفسه للمشاركة فى معظم العمليات خاصة الهامة منها، حيث ان العملية التى استشهد فيها هى العملية رقم ٤١٢ التى يشارك فيها النقيب الشهيد هذا العام أى بواقع اكثر من عملية يوميا وهو مايؤكد مدى كفاءته وحبه وتفانيه لأداء واجبه، وبالنسبة لهذه العملية بالذات فان النقيب على كان عائدا فى نفس التوقيت من عملية اقتحام اوكار الارهابيين الذين قاموا بالاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا، وتمت العملية بنجاح تام ولم تطلق خلالها اى طلقات نظرا للمفاجأة التى اذهلت الارهابيين وفور وصوله للادارة وعلمه بوجود عملية اخرى لضبط الارهابى حسن شحاتة أصر النقيب الشهيد على خاطر على المشاركة فيها كممثل لادارة العمليات، رغم انه كان يمكن لأى فرد آخر المشاركة فيها، نظرا للجهد الكبير الذى بذله فى العملية الاولى، ولكنه أصر على المشاركة فى هذا الواجب الوطنى الذى يساهم به فى حفظ الأمن لشعب مصر وأهله وبالفعل توجه فى تمام الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل للمشاركة فى هذه العملية .

ويؤكد زميله المقدم محمود المخزنجى ان الشهيد على كان معى على نفس المستوى من التقدم والأداء فى هذه العملية .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

تهمة جديدة لارهابى
الاسكندرية بعد وفاة الضابط

الاسكندرية ـ محمود عبدالمقصود ـ عقد أمس المستشار رجاء العربى النائب العام اجتماعا موسعا بالاسكندرية حضره المحامى العام الاول لنيابات استئناف الاسكندرية والمحامون العامون وأعضاء النيابة حيث اطلع على سير التحقيقات فى قضية الارهابى حسن شحاته بدران الذى اعتدى على ضابطى الشرطة النقيب على خاطر الذى فاضت روحه الطاهرة أمس الاول .. والمقدم محمود المخزنجى اثناء القبض عليه بمنزله .

وصرح المستشار السيد عبدالمقصود المحامى العام الأول لنيابات استئناف الاسكندرية والبحيرة .. ان النائب العام اعطى توجيهاته الخاصة بسير التحقيقات .

واضاف المحامى العام الأول انه سيتم توجيه تهمة جديدة إلى الارهابى هى مقاومة رجال السلطة الأمر الذى ترتب عليه وفاة أحد الضباط .. وقد أمرت النيابة بتشريح جثة الضابط والتصريح بدفنها .

الشعب يندد بالارهاب فى جنازة خاطر

الارهابى يواجه عقوبة الاعدام بتهمة القتل العمد

اكدت جنازة الشهيد النقيب على خاطر التى شيعت بالاسكندرية امس رفض الشعب بمختلف فئاته للعنف والارهاب ووقوفه وقفة واحدة فى مواجهة الفئة الضالة التى تستهدف ترويع الامنين حيث حضر جنازة الشهيد عشرات الالاف الذين اصروا على تشييعه حتى مثواه الاخير وسط مظاهرات من الحزن الصامت على الرغم من ان معظمهم لا تربطهم اى صلة قرابة بالشهيد ولكنه الانتماء الى الوطن والاحساس بالفجيعة تجاه رجل شرطة انسان ضحى بنفسه حرصا على عدم ترويع اطفال فقدوا الامان فى حضن ابيهم الذى استتر بهم ليطلق رصاصة الغادر على ذات الرجل الذى ابقى على حياته وحياة ابنائه ليفقد هو الحياة بفعل خسة الارهاب .

من ناحية اخرى قررت نيابة المنتزة بالاسكندرية ، استدعاء الارهابى حسن شحاته بدران الذى اطلق الرصاص على ضابطى الامن المركزى اثناء قيامهما بالتحام وكره بمنطقة عزبة البحر فى الاسبوع الماضى .. وذلك لمواجهته بتهمة جديدة هى قتل النقيب عمدا ، وتصل عقوبتها الى الاعدام .

من ناحية اخرى ، التقى النائب العام المستشار رجاء العربى برجال النيابة العامة بالاسكندرية ، حيث اصدر توجيهاته بمتابعة نتائج تقارير الطب الشرعى ، واستعجالها واجراء معاينة تصويرية لمنزل الارهابى حسن بدران الذى شهد اطلاق الرصاص على الضابط الشهيد النقيب على خاطر .

كانت جنازة شهيد الوطن ، فقيد الارهاب والتطرف .. قد شيعت ظهر امس فى مشهد مهيب حضره حشد جماهيرى غفير ، وقد تقدم المواكب اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد مدير امن الاسكندرية مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك ، والسيد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، فضلا عن والدى الفقيد واخوته واقاربه ، كما حضر الجنازة القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية وكبار رجال الدين الاسلامى والدين المسيحى .

تحولت الجنازة العسكرية التى تحركت من امام منزل الضابط الشهيد بشارع جرين بمحرم بك ، الى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب والتطرف ، وقد طالبت الجموع بسرعة محاكمة الارهابيين وانزال اقصى عقوبة بهم جزاء ما اقترفته ايديهم من تخريب .



● دموع وحزن النساء على الشهيد على خاطر مظاهرة أكدت ان اسرته هى شعب مصر الذى يرفض العنف والارهاب ويعلى قيم الكرامة والشرف والفداء .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

دموع

في مشهد وداع الشهيد !

لم نشهد ادانة للارهاب وتنديدا بالتطرف مثلما شهدناه امس اثناء تشييع جنازة شهيد الوطنية النقيب على خاطر . لقد اطلقت ٢١ رصاصة في الهواء ، اعلانا بانتهاء مراسم الدفن ومواراة جسد الفقيد تحت التراب .. لكم تمنينا ان تصوب هذه الرصاصات الى صدر الارهاب الاسود وقلب التطرف الاعمى . حشود هائلة سارت في موكب الوداع .. اتشحوا جميعا بالسواد ، كان على رءوسهم الطير .. صمت مطبق يخيم على المشهد ، كقطعة اثاث وتنهدات مكتومة سرعان ماتتحول الى صرخات عالية ونحيب مدو .. ويجهش والد الشهيد بالبكاء مرددا . انا لله وانا اليه راجعون .

الاسكندرية من
علاء رياض
ناصر جويدة

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ... ١٩٩٢

جنازة النقيب علي خاطر تحولت إلى مظاهرة ضد الارهاب

لقد تحولت جنازة الشهيد النقيب علي خاطر الذى قدم حياته فداء لأمن مصر واستقرارها الى مظاهرة ضد الارهاب الاسود . حيث ردد الالاف من المشاركين في الجنازة .. التي طافت منطقة محرم بك بالاسكندرية مسقط راس الشهيد الهتافات التي ندت بالارهاب مطالبين بالقضاء على العناصر الارهابية التي تهدد امن الوطن والمواطنين .

مشهد جنائزى مهيب

وفي مشهد عسكرى مهيب ، تحركت جنازة الشهيد النقيب علي محمد خاطر من امام مسكنه بشارع جرين بمحرم بك يتقدمها اللواء محمد عبد الفتاح سالم مساعد مدير امن الاسكندرية مندوبا عن الرئيس حسني مبارك والسيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية واسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية ومديرا امن الاسكندرية والبحيرة ومندوبون عن قادة الفرع القوات المسلحة وتقدمت الجنازة قوات الخيالة تحيط بعربة المطافى محمولا عليها جثمان الشهيد البطل ملفوفا بعلم مصر

وكان الرئيس حسني مبارك قد اصدر فور علمه بنبأ استشهاد النقيب علي خاطر قرارا بصرف مكافأة نهاية خدمة للضابط الشهيد تعادل مكافأة نهاية خدمة مساعد اول وزير الداخلية .

الشهيد في سطور

وقد شارك الشهيد علي خاطر في معظم الماموريات الهامة والمؤثرة كقضايا ضبط المخدرات الكبرى وذات الخطورة الخاصة ، وماموريات امن الدولة وماموريات الازالة .

وعلي خاطر حاصل على دورات تدريبية متعددة منها الدورة التدريبية التاهيلية لضباط الأمن المركزى ودورة معلم تدريب الضباط عام ١٩٨٤ ودورة الاسلحة المعاونة عام ١٩٨٥ ودورة معلم مشاه عام ١٩٨٦ ودورة خاصة في الدفاع المدني والحريق عام ١٩٨٩ كما حصل على فرقتي الغطس والانقاذ الاساسية والتكميلية عام ١٩٩١ من القوات البحرية وحصل فيها على المركز الاول بتقدير امتياز .

انتقل كل من صادق بلال رئيس نيابة المنتزة وحمودة نصار وكيل النيابة . الى مستشفى مصطفى كامل العسكرى لمعاينة جثمان الضابط الشهيد والتصريح بدفن الجثمان وقد اكد التقرير الطبى للفريق المعالج الدكتور احمد رشدى مدير المستشفى والاستاذ الدكتور جمال عزب استاذ جراحة المخ والأعصاب ود . محمد عبيد رئيس قسم العناية المركزة بالمستشفى .. اكد التقرير ان الوفاة نتجت عن هبوط حاد في الدورة الدموية وتهتك في انسجة المخ وتوقف تام لوظائف الجسم بعد ٨ ايام من الاصابة

خسارتنا فيه فادحة

ويقول اللواء محمود القاضى مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة الامن المركزى بالاسكندرية عن الشهيد نقيب علي محمد خاطر ان خسارتنا فيه لن تعوض ولكن عزاءنا كزملاء ورؤساء لهذا الشهيد . انه قدم روحه فداء لأمن وطنه وشعبه وضرب باستشهاده اعظم مثل لانسانية رجل الشرطة الذى كان في امكانه ان يقضي على الارهاب وينجو بنفسه لولا انه غلب عليه الجانب الانسانى . ولم يطلق رصاصة واحدة صوب الارهابى . الذى كان يحتمى باطفاله الابرياء

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

الذين لاذنب لهم سوى انهم ابناء هذا الارهابى وكان ذلك مثالا للفداء والانسانية

ويضيف اللواء محمود القاضى ان النقيب على محمد خاطر ، كان من اكفا ضباط ادارة العمليات بالادارة العامة للأمن المركزى .. وكان يتقدم دائما للمشاركة فى معظم العمليات خاصة الهامة منهاحتى ان العملية التى استشهد فيها هى العملية رقم ٤١٢ التى يشارك فيها النقيب الشهيد هذا العام اى بواقع اكثر من عملية يومية ، وهو مايؤكد مدى كفاءته وحبه وتفانيه لاداء واجبه وبالنسبة لهذه العملية بالذات فان النقيب على خاطر كان عائدا فى نفس التوقيت من عملية اقتحام اوكار الارهابيين الذين قاموا بالاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا .. وتمت العملية بنجاح تام ولم تطلق خلالها اى طلقات نظرا للمفاجأة التى اذهلت الارهابيين وفور وصوله للادارة وعلمه بوجود

عملية اخرى لضبط الارهابى حسن شحاته بدران ، اصر النقيب الشهيد على خاطر على المشاركة فيها كممثل لادارة العمليات رغم انه كان من الممكن لأى ضابط آخر المشاركة فيها نظرا للجهد الكبير الذى بذله فى العملية الاولى ولكنه اصر على المشاركة فى هذا الواجب الوطنى

الذى يساهم به فى حفظ الامن لشعب مصر واهله وبالفعل توجه فى تمام الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل للمشاركة فى هذه العملية

ويؤكد زميله المقدم محمود المخزنجى ان الشهيد على خاطر كان معه على نفس المستوى من التقدم والاداء فى هذه العملية حيث اقتربت القوات من المنزل وتوقفت القوات على بعد ٣٠ مترا بعد ان احاطت بالمنزل من جميع الجهات لتامينه وتقدم ثلاثة من القوات هم العقيد عفيفى كامل مفتش المباحث الجنائية والمقدم محمود المخزنجى من ضباط الامن المركزى والنقيب الشهيد على خاطر محمد خاطر حيث طرق العقيد عفيفى كامل باب المنزل فردت عليه احدى زوجات الارهابى وعندما اخبرها بانهم الشرطة ،

وحضروا للقبض على حسن شحاته طلبت مهلة لاستكمال ارتداء ملابسها وعندما تاخرت احست القوات انها خدعة .

مامورية الموت

وكان النقيب الشهيد على محمد على خاطر الضابط بادارة العمليات بقوات الامن المركزى بالراس السوداء قد توجه فى تمام الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة الثلاثاء قبل الماضى للمشاركة فى مامورية مهاجمة وكر الارهابى حسن شحاته بدران المتهم رقم ١٨ فى قضية تنظيم الجهاد المنظورة امام القضاء العسكرى وتجمعت القوات امام قسم المنتزة حيث وصلت الى المنزل الذى يختبىء فيه الارهابى بعزبة البحر بمنطقة خورشيد بالمنتزة فى تمام الساعة الواحدة فجر الاربعاء .

قام المقدم محمود المخزنجى

والنقيب على خاطر باقتحام المسكن حيث اندفعت الزوجة الى داخل حجرة صغيرة على يمين المنزل وينبعث منها ضوء خافت وشاهد الضابطان الارهابى حسن شحاته بدران يجلس وحوله اطفاله الصغار وليس معه سلاح وامامه مصباح كيروسين ولم يطلق الضابط النيران خوفا على الاطفال وفجاة انطفا المصباح وانطلقت الرصاصات من مسدسين كان يحملهما الارهابى ليصاب النقيب

على خاطر برصاصة فى بطنه فينحنى لتصيبه رصاصة اخرى فى راسه ويسقط داخل حجرة الارهابى بينما اصيب المقدم محمود المخزنجى

بطلق فى كتفه الايسر وينسحب من داخل المسكن ليبلغ باقى القوات بعدم اطلاق الرصاص لوجود اطفال ولوجود النقيب على مصابا بالداخل ويفاجا الجميع بالارهابى حسن بدران يخرج من مسكنه وهو يحمل اثنين من اطفاله على ذراعيه وطفله الثالث يحبو

لقطات من تشييع الجنازة

حضر السيد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قبل تشييع الجنازة بنصف ساعة وجلس بين افراد اسرة الفقيد فى السرادق المقام بمنطقة محرم بك بالاسكندرية ، بينما انخرط والد الشهيد على خاطر فى البكاء مرددا انا لله وانا اليه راجعون .. منهم لله يا ابنى .. اخذوا نور عينى .

رددت الجماهير التى شاركت فى تشييع الجنازة النداءات التى تندد

بالارهاب وطالبت بضرورة القصاص من القتلة والسفاحين

خرجت السيدات فى شرفات المنازل تبكى بشدة على الفقيد على خاطر وتدعو له بالرحمة ولاسرته بمزيد من الصبر والرحمة .

رفض وزير الداخلية عبد الحليم موسى الانصراف كباقى المعزيين عقب وصول الجنازة الى ميدان الرصافة واستمر مع اسرة واصل النقيب الشهيد حتى انتهاء مراسم الدفن .

انطلقت ٢١ طلقة اعلانا بانتهاء مراسم الدفن ولوداع روح الشهيد الطاهرة بعد ان ورى جثمانه تحت التراب

كان من اصعب مشاهد الجنازة انخراط عدد كبير من زملاء النقيب الشهيد فى البكاء بشدة اثناء مشاركتهم فى تشييع الجنازة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

الشهيد فى عيون اصدقائه

التقى « الاهرام المسائى » بمجموعة من اصدقاء الشهيد على خاطر بعد تشييع جنازته .. يقول جمال فؤاد انه بالرغم من حرص الفقيد على حياة ابناء الارهابى حسن شحاته الا ان هذا الارهابى صاحب القلب الآثم اطلق عليه نيران الخيانة والارهاب .

ويضيف : لقد كان على خاطر مثالا للضابط الانسان ، فقد كان رغم مامورياته المتعددة وانشغاله الدائم ، يحرص على حضور اعياد ميلاد ابنته سلمى كل عام بل كان يحرص على تقبيلها كلما رآها .

ويقول ابراهيم فؤاد احد اصدقاء الشهيد ان على خاطر كان متدينا الى حد كبير وحريصا على اداء الصلوات فى مواقيتها ، وكان دائما يفضل اداء صلاة الفجر فى المسجد لذلك فقد اطلق عليه اصدقاؤه لقب « الحاج خاطر » ورغم انشغاله فقد كان حريصا على اداء صلاة التراويح فى المسجد فى شهر رمضان .. فهل من المعقول بعد هذا ان يلقى حتفه على يد قلة تدعى انها تتحدث باسم الاسلام ؟

اما ممدوح فؤاد « تاجر » فيؤكد ان الفقيد كان اجتماعيا يحب مشاركة الناس افراحهم ومناسباتهم ويدلل على ذلك بقوله : لقد شاركنى الفقيد فى حفل زفافى باستقبال المدعوين وكانه احد افراد الاسرة رغم انه يقيم فى منطقة محرم بك والحفل كان بمنطقة كامب شيزار .

قلب الوالد !

اصيب السيد محمد خاطر والد الشهيد بجلطة فى القلب لدى سماعه خبر وفاة نجله قبل منتصف ليلة امس الاول .

معاش استثنائى

اعلن اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية انه تقرر منح معاش مساعد وزير لاسرة الشهيد النقيب على خاطر وقال ان مديرية امن الاسكندرية ، وهى تنعى بطلها الشهيد ، تشيد بما كان يتمتع به من خلق وتدين وتفان فى اداء رسالته ، مشيرا الى ان الشهيد كان من الضباط المتميزين ، وقد شارك خلال هذا العام فى ٤١٣ مامورية كان اخرها القبض على الارهابيين الاربعة المتهمين فى حادث الاتوبيس السياحى بقنا ، ثم الحادث الذى لقى فيه مصرعه

إدانة جماهيرية للارهاب

علق اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية على الجماهير الغفيرة التي احتشدت منذ الصباح للمشاركة فى تشييع جنازة شهيد الوطن النقيب على خاطر قائلا : ان احتشاد هذه الجماهير يشكل اجماعا شعبيا على رفض الارهاب ونبذ تصرفات الذين يدعون الاسلام زورا وبهتانا .

ثم تساءل الوزير : هل القتل وازهاق ارواح الابرياء من ابناء الوطن من الاسلام ؟

وطالب اجهزة الاعلام ان تنقل صورة كاملة لهذه الجموع المحتشدة والتى عبرت بشكل علنى عن غضبها مؤكدا انها سوف تواجه الارهاب وسوف تقضى على الارهابيين .

مصر قالت كلمتها في جنازة الشهيد خاطر

لا للإرهاب والارهابيين .. نعم لأداء الواجب وحماية الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٢

جنازة الاسكندرية استفتاء شعبى واضح على رفض واستنكار الشعب لجرائم الارهاب

علماء الدين: إنهم خونة .خانوا الاسلام ويجب توقيع عقوبة الاعدام عليهم

رجال الأمن : النقيب الشهيد على خاطر مثال حى للضابط الانسان

رجل الشارع : الحادث كشف الصورة القبيحة لتلك الفئة التى تتستر باسم الدين

لم تكن جنازة رجل عادى .. ولم يكن تشييعا لجثمان احد شهداء الواجب .. كان موكبا حزينا صامتا يضم عشرات الالاف الذين اصروا على الاعلان بصوت مصر كلها ادانتهم للعنف والارهاب . عشرات الالاف لاتربطهم بشهيد الواجب والوطن النقيب على خاطر اية صلة قرابة او اى نوع من التعارف قالوا بحضورهم الصامت لا .. للارهابيين والارهاب .. اصروا على وداعه حتى المثوى الاخير ليعلنوا وقوفهم الى جانب كل القيم النبيلة .. الشرف .. الحب .. التحضر .. اداء الواجب .. حماية الوطن .. انطلقت صرخات النساء من النوافذ والشرفات لتدين الخسة التى صاحبت رصاصات الارهاب لتسكن الجسد الذى استجاب صاحبه لصرخات اطفال فقدوا الامان فى حضن ابيهم .

والاهم ان يمنحهم الأمان حتى ولو كان الثمن دمه وحياته .. كانت جنازة شهيد مصر والاسكندرية امس استفتاء شعبيا حقيقيا اعطى مؤشرات وتاكيدات لاتقبل اى جدال على رفض واستنكار الشعب لجرائم الارهاب .. قالت مصر كلمتها ولم تكن كلمات للادانة فقط ولكنها اعلان بانحيازها ووقوفها الى جانب كل الشرفاء الذين يرفضون الارهاب والانحلال . والعنف . والجريمة . خاصة اذا حاول بعض المنحرفين الباسها ثوب القداسة والشرع والدين الذى هو منها براء .. براء ..

فى ذلك يقول الدكتور عبد الصبور مرزوق امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ان الدين يرفض بشدة كل ما يتصل بهذا العنف الدموى الذى يمارسه بعض الحمقى من الشباب .. ولقد اصبح الشعب واعيا ويدرك ان هذا ليس من الدين فى شىء .. لان الدين لم يامر بالقتل .. ولهذا يجب ان ينال القاتل اشد العقاب .. حتى يكون عبرة لغيره من الذين يمارسون هذا العنف الذى زاد فى الاونة الاخيرة .. مرة ضد السياح .. ومرة اخرى ضد رجال الامن .. واصبحوا يطلقون رصاصاتهم على كل من يحاول الاقتراب منهم .. ويفسرون الدين والاحاديث النبوية كما يحلو لهم .. ويكفرون المجتمع ان هؤلاء الحمقى لايحركهم الوازع الدينى .. ولكن تحركهم اشياء اخرى بعيدة كل البعد عن الدين الاسلامى ..

ويقول الدكتور عبد المجيد مطلوب استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بحقوق عين شمس رحم الله الفقيد ، والهم اسرته الصبر والسلوان فلم يكن فقيدا لاسرته بل كان شهيدا لكل الوطن .. لقد شعر كل مواطن ان الفقيد ابنه او شقيقه .. وعم الحزن من شيع الجنازة ومن لم يشيعها : فالاسلام دين امان يمنع الارهاب ويحرمه ، وضد ترويع الامنين ، ويمنع السعى فى الارض فسادا .. ولابد وضع حد من هذا الفساد . وهؤلاء يحاربون الله ورسوله فترويع الامنين والتعدى على رجال الامن يفقد الناس الاحساس بالامان ويضيع الامل من نفوس الاحياء ولذا يجب الاخذ على يد هؤلاء والحكم عليهم بالاعدام والاسلام لايمنع ان يوقع فى مثل هؤلاء عقوبة الاعدام

ويقول الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ان على المواطنين ان يعلموا ان قضية الامن قضية كل المجتمع وليس قضية رجل الشرطة وحده فلابد ان تتضامن كل فئات المجتمع وكل المؤسسات لاقرار الامن والطمانينة والامان لان التساهل يؤدى الى عواقب لاتحمد عقباها . ويرى ان بتر هذا الجزء الفاسد الذى اثار الذعر بين المواطنين هو واجب المواطنين والحكومة معا

اما الدكتور عبد الجليل شلبى امين عام مجمع البحوث الاسلامية سابقا فيرى ان هؤلاء المتطرفين الذين قاموا باطلاق النيران على ضابط الشرطة ليسوا من الاسلام فى شىء لا فى علمهم ولا فى عملهم .. فالاسلام لايبيح الاغتيال والنفس المؤمنة لها قداستها واحترامها والجسم الانسانى بناء الله وجاء فى الحديث الشريف « ملعون من هدم بنيان الله » فهؤلاء يسجلون على انفسهم لعنة الله وقد اتضح من التحريات التى اجريت انهم ماجورون ومدفوعون من اعداء الاسلام واعداء مصر فهم خونة خانوا الاسلام وخانوا الله وخانوا الرسول .. ثم ان هؤلاء يجرون على الاسلام سمعة سيئة ويسمونه بصفات هو برىء منها .. وهم ينطبق عليهم حكم قطاع الطريق وقد حدد القرآن الكريم العقوبة التى يعاملون بها . قال تعالى « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٢

ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض »

ويقول المستشار محمد شوقي الفنجري استاذ الاقتصاد الاسلامي : ان مايحدث امر منكر، وشذوذ لاحدود له، في وقت تنوء فيه البلد بافدح كارثة اتجه الجميع لراب الصدع وجند الكل جهوده حتى يلتئم جرح الوطن ، ولكن تخرج قلة ارادت ان تحارب الله ورسوله وتحارب الوطن فاعتدوا على من اخذوا الامان، وارهبوا الآمنين .. وقتلوا اناسا سعوا في الارض للسياحة ليزدادوا علما ومعرفة، والسائح رجل في حكم المستامن بصريح قول الشريعة فعندما اعطيناهم اذنا بالدخول، اعطيناهم اذنا بالامان .. للدخول والزيارة، وعندما تشذ مجموعة وتخرج على حكم الجماعة لتجرح الوطن في ازمته وتحمله اعباء هو في غنى عنها وترهب الآمنين وتروع السائحين وتقتل النفس بغير حق .. فهنا لابد من وقفه ناخذ فيها بشدة على ايدى هؤلاء، ويجب ان

يطبق عليهم قانون الحرب فالبلد في حالة ماساة وتتعرض لكارثة وتعيش ازمة والازمة لاتختلف عن الحرب والحرب لها ضروراتها ومبرراتها

وحول الحادث يقول اللواء عصام نجم مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة : انا فخور

بالنقيب على خاطر لانه مثال حي للضابط الانسان وقد كرمه الله ومات شهيدا للوطن واننى لااجد كلاما لرثاء هذا الضابط الشجاع الذى ضحى بنفسه في سبيل الواجب الوطنى وكان باستطاعته حماية نفسه وقتل الارهابى ولكنه خاف على الاطفال الابرياء الذين

احتمى بهم من يدعى انه مسلم .

وعن مواجهة الارهاب يؤكد اللواء اسامة دبوس مساعد الوزير لأمن القليوبية ان العنف لابد من مواجهته بالعنف وللحد من هذه الظاهرة لابد من تكاتف اجهزة الشباب ،ورجال الدين والثقافة لتوعية الشباب وحل مشاكلهم واظهار القدوة لهم ليقتدوا بها والدولة عليها واجب توفير فرص عمل لهؤلاء الشباب وعلى اجهزة الاعلام توفير التوعية اللازمة لهم وحمايتهم من استغلالهم في اعمال ارهابية هدفها الاول النيل من الاقتصاد القومى وعلى الشعب التصدى لهم والابلاغ عن اية معلومات قد تؤدى للقبض عليهم لتخليص المجتمع من هذه الفئة الباغية .

ويقول اللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف ان تشييع جنازة الشهيد على خاطر يؤكد احتجاجا شعبيا صارخا على الممارسات الارهابية داخل الاراضى المصرية

فنحن كرجال امن اخترنا هذا العمل .. واخترنا الدفاع عن امن مصر وكل فرد فيها ولسنا متخوفين من اية تنظيمات طالما رضينا لانفسنا هذه المهمة وسوف نستمر في سعينا جاهدين للقضاء على التطرف والارهاب

وحول راى الشارع في حوادث العنف والارهاب الاخيرة خاصة بعد استشهاد ضابط الشرطة بالاسكندرية يقول د . وحيد مصطفى .. طبيب اسنان - ان الحادث الاخير كان من البشاعة لدرجة غير معقولة ظهرت من خلاله الصورة القبيحة لتلك الفئة التى تتستر تحت اسم الدين وتقحمه في مسائل هو برىء منها بل انه يرفضها ويدعو الى نبذها خارج نطاق المجتمع الذى نعيشه لذلك كان هناك تعاطف كامل من كافة فئات الشعب مع الضابط الشهيد الذى استشهد فداء لوطنه .

اما سيد مدبولى .. بائع .. فيقول ان ظاهرة الارهاب مرفوضة بكافة صورها فهى تقود البلاد الى الدمار الاقتصادى حيث تتاثر حركة البيع والشراء داخل السوق وبالتالى يؤثر على اقتصاد البلاد لذلك لابد من وقفة حاسمة للقضاء عليه ومحاربته من خلال الحفاظ على الشباب وارشاده الى الطريق السليم وشرح الاسلام المستنير لهم .

يتدخل في الحوار كرم محمود ليسانس اداب ليؤكد ان قسوة الارهاب تجسدت في حادث اغتيال ضابط الشرطة بالاسكندرية وهو في قمة دفاعه عن ابناء وطنه وبلده ويتساءل هل يكون جزاء من يسهر على راحة وامن المواطنين القتل والاغتيال برصاصات الارهاب الغادرة

، ويضيف عادل مصطفى مقاول اعمال كهربائية قائلا ان منظر تشييع جنازة الضابط الشهيد اصابنا بحزن شديد فهو حادث مؤسف لايعبر سوى عن فكر متخلف لايلتزم باية قواعد او اسس دينية او اخلاقية

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

½ كلمة

استشهد على خاطر الضابط النبيل ليترك لنا وجعا اليما فى القلب . ونحن لانبكى شهيدا جاد بحياته دفاعا عن امن مصر ، لكننا ناسى لزمن ردىء ظهر فيه تتار متوحشون يشنون اقذر الغارات على دين الاسلام .

أحمد رجب

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٢

النائب العام يتابع التحقيقات مع الارهابى حسن شحاتة بالاسكندرية

الاسكندرية ـ محمد شاكر :

عقد المستشار رجاء العربى النائب العام صباح امس اجتماعا مع فريق المحققين فى قضية الارهابى حسن شحاته قاتل النقيب الشهيد على خاطر .. وقد باشر النائب العام سير التحقيقات .. واعداد قرار الاتهام الذى سيوجه للارهابى القاتل وفقا للقانون . وقد تم استدعاء الارهابى امس ووجهت له النيابة تهمة القتل العمد فى ضوء استشهاد النقيب على خاطر .. وامرت بتجديد حبسه .

وكان المستشار رجاء العربي النائب العام قد انتقل الى الاسكندرية لمتابعة التحقيقات فى قضية الارهابى المتطرف حسن شحاته حيث اجتمع مع فريق التحقيق فى القضية باشراف المستشار السيد عبدالمقصود المحامى العام

وعلمت «الاخبار» ان التهم الموجهة للارهابى هى القتل العمد مقترنا بجنايات اخرى .. والشروع فى قتل الضابط المقدم محمود المخزنجي وحيازة اسلحة وذخيرة ومقاومة السلطات . بالاضافة الى تهمة الارهاب وفقا للتعديلات الاخيرة لقانون العقوبات .

الشعب يشيع شهيد الدفاع عن أمن مصر

جنازة النقيب خاطر تحولت الى مظاهرة شعبية ضد الارهاب

الجماهير تندد بالارهاب وارتكاب الجرائم باسم الدين

الاسكندرية ـ مكتب الاخبار :

تحولت جنازة الشهيد على محمد خاطر امس الى مظاهرة شعبية عارمة طالبت بوقفة كبرى لمواجهة الارهاب والارهابيين الذين ارتكبوا الاعمال الاجرامية ضد امن مصر ، وضد القتلة الذين فقدوا هويتهم وانتماءهم وباعوا ضمائرهم للشيطان فانتهجوا الضلال باسم الدين السمح . واخذوا يتربصون بالامن ورجاله والاقتصاد عابثين بمقدرات الوطن ويعيثون فى الارض فسادا .

وكانت مصر قد ودعت جثمان الشهيد فى جنازة عسكرية وشعبية يتقدمها اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية والمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية واعضاء المجلس الاعلى للشرطة واعضاء المؤسسات الشعبية والتنفيذية بالاسكندرية كما شارك فى الجنازة اللواء ابراهيم الهراوى قائد المنطقة الشمالية .

خرجت الجنازة من منزله بحى محرم بك بالاسكندرية .. واكثر من ٢٠ الف مواطن يحيطون بجثمان الشهيد ضابط الامن المركزى الذى استشهد وهو يؤدى واجبه فى مواجهة عناصر العنف والارهاب واثر ان يقدم حياته الغالية حتى لايصاب الابرياء .. فقدم بذلك مثالا عظيما للبطولة والشجاعة والتضحية والالتزام .

اشتركت الخيالة ومجموعات من المشاة فى الجنازة العسكرية والشعبية الكبيرة .. كما تقدمت الجثمان فرقة موسيقى الشرطة والضباط من زملاء الشهيد .. تتبعهم باقات الزهور التى تقدمت عربة الاطفاء المكشوفة التى حملت جثمان الشهيد على محمد خاطر تحوطه اطقم من رجال الشرطة فى زى التشريفة الرسمية . وتعالت هتافات الجماهير التى تعبر عن استنكار الجريمة التى هزت قلوب مصر والتنديد بالقتلة الذين خسروا دينهم عندما انتهجوا الضلال باسم الدين الاسلامى الحنيف .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٦

الفرق بين الشهادة.. والخسة والنذالة

جماهير الشعب المصرى تعلن وقفتها الصامدة

ضد الإرهاب
على خاطر افتدى بحياته أمن المواطن والوطن

خروج جماهير شعب مصر .. لتوديع الشهيد على خاطر وتحويل جنازته العسكرية إلى مظاهرة شعبية .. هو اعلان رسمى من هذه الجماهير الوفية بالوقوف فى صمود وتحد ضد الارهاب بكل اشكاله وصوره .

أبناء الاسكندرية : الإرهابيون.. قتله ومفسدون.. والقرآن فصل فى امرهم

قام بالتغطية :
عبد العزيز حميدة
جمال عطا
إبراهيم محمود
عادل عبد الكريم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

كان موكب الجنازة مهيبا .. هز مشاعر المواطنين الذين ودعوا على خاطر إلى مثواه الاخير مع الصديقين والشهداء والابرار بعد ان سقط وهو يؤدى واجبه كإنسان قبل ان يكون رجل شرطة .. فتعامل بشهامة مع قاتل فقد هويته وانتماءه وباع ضميره .. ارهابى اتخذ من اطفاله درعا بشريا يحتمى وراءه وفى خسة متناهية ونذالة يطلق النار على الشهيد الذى رفض الرد عليه بالرصاص خوفا على صغاره وافتدى بحياته امن المواطن والوطن .

مات كالفرسان

قال المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ان على خاطر استشهد وهو يؤدى واجبه فى حماية امن المواطن المصرى مات ميتة الفرسان لانه تعامل بشهامة مع انسان نسى ربه واحتمى بأولاده ثم اطلق النيران على الشهيد فى خسة لامثيل لها .

اكد ان هذا هو قدر الشرطة .. فهى تتصدى للبغى دفاعا عن امن الوطن والمواطن .. لكن المسئولية اصبحت اليوم مسئولية المواطنين جميعا لان الخطر لايهدد فئة معينة .. ولكن الامة كلها .

ويقول المهندس محمد بديع سلام مدير عام الشئون الهندسية بجامعة الاسكندرية ان مصر بشهادة الجميع بلد الامن والامان وخير دليل على ذلك مشهد توديع البطل الشهيد على خاطر .

لننى اشيد بدور رجال الشرطة لجهودهم فى مكافحة الارهاب وضبط اللصوص والمخربين والعابثين بامن البلاد وسلامتها ولابد من اتخاذ موقف حاسم نحو تلك القلة القليلة التى لاتبتغى الا ضرب واستقرار الوطن .

اكد د. فايق معتمد وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية بان ماقام به الشهيد على خاطر ورفضه اطلاق النار على الارهابى هو عمل انسانى عظيم خوفا منه على سلامة وارواح الاطفال وهو مايؤكد مقولة ان الشرطة فى خدمة الشعب .

الناحية الانسانية

اضاف العقيد عفيفى كامل مفتش مباحث المنتزة : لقد شاهدت اللحظات الاولى فى عملية القبض على الارهابى حسن بدران وكان الشهيد على خاطر أول من تقدم بكل هدوء ودماثة خلق الى منزل الارهابى

ولو كان عنيفا او كما يقال على ان الشرطة تتصدى للارهابيين بالتصفية الجسدية لكان قتلهم جميعا فى ثانية واحدة وبسهولة تامة . لكن الذى حدث خلاف ذلك حيث تغلبت الناحية الانسانية على الشهيد والتى استغلها الارهابى الجبان وبادره باطلاق الرصاص عليه وعلى الرغم من ذلك لم يتراجع بل سقط امام المجرم الذى لم يرحمه بعد ان اطلق عليه رصاصة اصابته فى بطنه وعاجله باخرى فى رأسه

لقد كان رحمه الله رمزا للشهامة والرجولة والاصالة المصرية

اعلان واضح وصريح

ويقول العميد عبد الحميد طه مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق ان تلك الجنازة وخروج جميع الطوائف والهيئات فيها ماهى الا اعلان واضح وصريح عن رفض الارهاب وان الشهيد على خاطر يمثل مصر كلها المعتدى عليها . والجنازة وخروج شعب الاسكندرية خلفه هو رفض للاعتداء على مصر . وماذا اقول بعد هذا المشهد المهيب ؟

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته .

قال دكتور يسرى محمد استاذ الانثربولوجى بآداب الاسكندرية ان الشعب المصرى يدين بشدة الارهاب بكافة صوره لانه لا يعبر إلا عن مجموعة من ضعاف النفوس والعقول ايضا .. اسلوبهم هو العنف دائما

اضاف ان جنازة الشهيد العظيم على خاطر اكبر دليل على تلاحم جماهير الشعب بقياداتها ورفضه لهم وتعبيرا عن رد جزء من الجميل لهذا البطل الذى ضحى بحياته خوفا على اطفال ابرياء لا ذنب لهم

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ دسمبر ١٩٩٢

وقال المهندس حسن لطفى (مدير شركة) : لن انسى ما حييت تلك اللحظة التى ودعت فيها الاسكندرية شهيدها الشاب الذى اغتالته رصاصات الجبن والغدر على يد بلطجى يستغل الدين ستارا لممارسة اعماله الاجرامية .. فهل سمح له الدين - اى دين - ان يقتل ؟.. انه وامثاله يستحقون الشنق .. اما المقدم حسين الجندى رئيس مباحث السكة الحديد فقال والدموع تملأ عينيه والحزن باديا على وجهه : ان الكلمات تعجز عن وصفى لذلك المشهد المهيب .. وكل ما استطيع قوله هو « حسبنا الله ونعم الوكيل » ولك الجنة ياعلى ياشهيد الواجب .

قصاص سريع

طالب غانم حبيبة « محاسب » بضرورة سرعة الفصل فى نظر قضايا هؤلاء المجرمين ليكونوا عبرة لغيرهم وان يكون القصاص منهم سريعا بقدر ما ارتكبوه من قتل وسلب ونهب وتهديد للمجتمع وامنه واستقراره .

قال المهندس سمير احمد ناصر - مدير احد المشروعات : لقد ابى الشهيد البطل ان يطلق الرصاص على الارهابى حفاظا على اطفاله .. ولكن الارهابى الجبان اطلق عليه الرصاص غدرا ولم يفكر لحظة واحدة فى معاملة الشهيد بالمثل .. ولكن هذا هو اسلوب كل مجرم فهو يستحق الاعدام .. ولا تأخذنكم بهم رحمة .

ليس لغة الاسلام

يقول عبدالكريم النحاس وكيل وزارة الاوقاف : ان جميع الاديان لا تقر العنف ولا الارهاب كلغة للحوار .. ولكن « جادلوهم بالتى هى احسن » وليس الرصاص هو لغة الاسلام ابدا .. وما ارتكبه هذا الارهابى وغيره من الشرذمة الخارجة عن المجتمع ماهو الا اسلوب اجرامى ناتج عن جهل وتخلف .. وحسبنا ان الشهيد البطل فى جنة الخلد مع الصديقين والشهداء .

اما هشام العبد - صاحب فندق - فقال : لن ينال هؤلاء القلة من امن واستقرار مصر ابدا فهى دائما وابدا المحروسة بفضل تضحية ابنائها المخلصين الغيورين عليها ؛ والشهيد البطل على خاطر واحد من هؤلاء الابطال .

اضاف نبيل عبدالرحمن « مؤلف » : ان هؤلاء الارهابيين نصبوا انفسهم قضاة وجلادين فى وقت واحد .. ويتحدثون باسم الاسلام والاسلام منهم برىء فكيف يتحدثون باسم الاسلام وفى الوقت نفسه تمسك ايديهم بالقنابل والجنازير والبنادق ويستبيحون ماحرم الله ؟

ويقول ماهر محمد « مفتش ضرائب » ان جنازة الشهيد على خاطر ماهى الا رد على رفض الشعب المصرى لهؤلاء البلطجية .. ولا تعليق لى سوى ان الدين الاسلامى برىء منهم .. لان الدين الاسلامى يحث على الصلاة والصوم ومكارم الاخلاق وينهى عن القتل والسلب !!

فى القرآن .. الحكم

اكد السيد حسن « وكيل المجلس الشعبى المحلى » ان الحزن عمّ جميع ابناء مصر الاوفياء الذين اصيبوا فى واحد منهم ضحى بحياته من اجل اطفال ابرياء احتمى فيهم انسان خبيث لا ايمان له هو وامثاله .. والقرآن الكريم قد وضع المعايير والاسس للقضاء على مثل هؤلاء الذين يسعون فى الارض فسادا وحكم بقتلهم او طردهم او تقطيع ايديهم وارجلهم من خلاف .. وناشد المواطنين

المصدر : المســــاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

جميعا بالتعاون مع الشرطة للحفاظ على امن وامان مصرنا الحبيبة .

وقال فتحى ابو طالب « مدير مكتب خدمة المواطنين بمرور الاسكندرية » ان خروج شعب الاسكندرية عن بكرة ابيه لوداع البطل الشجاع على خاطر لاكبر استنكار على مايتبعه هؤلاء القتلة المتطرفون ضد الاسلام والمسلمين فاسلامنا لايحث على قتل الروح التى حرم الله قتلها واطالب بالقصاص علنا من الارهابيين فى الميادين العامة ولكل رجل امن فى مصر له منا كل تقدير واحترام وحب .

اتقوا الله

تساءل محمد كمال « رئيس مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين » كيف يعامل المسلم أخاه المسلم بهذه الطريقة البشعة ؟ مع ان الاسلام كان يعامل اصحاب العقائد الاخرى معاملة حسنة .. نقول لهؤلاء : اتقوا الله فى دينكم وبلدكم واخوانكم .



● مقدم حسين الجندى



احد زملائه .. يبكيه وهو منهار

وقال الشيخ حسن توفيق شريف « كبير الائمة بالاسكندرية » ان الدين الاسلامى يرفض العنف والارهاب لانه دين سلام ومحبة وسماحة – وليس بما يفعله هؤلاء الارهابيون .. وان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة فما بال هؤلاء القتلة الذين يدعون انهم مسلمون والاسلام منهم برىء يقتلون ويرهبون الابرياء .. فليعلموا انهم فى اى منقلب سينقلبون .

لن تتأثر بهم

يقول الدكتور محمد عبدالعال « الاستاذ بكلية الهندسة وعميد هندسة بيروت » ان هذا الموكب المهيب يؤكد رفض الشعب المصرى باكمله للارهاب والرفض التام لتلك القلة المرتزقة اصحاب النفوس الضعيفة وهم جهله لايعلمون عن امر دينهم شيئا .. ومصر لن تتأثر بهم ابدا .





● فتحى أبو طالب ● مهندس سمير أحمد

اما طلعت عبدالغنى – موظف – فيقول ان الاسلام لا يعرف الكذب وهؤلاء البلطجية كذبوا عندما قالوا ان الشرطة تلجأ الى التصفية الجسدية والعنف وهذا المشهد المهيب يؤكد كذبهم والشهيد البطل المدرب تدريبا جيدا والمسلح بالتسليح الجيد كان فى امكانه الفتك بذلك الارهابى واسرته وبدلا من رصاصة واحدة لكانت عشرات الرصاصات تمزقه ولكنه فضل ان يضحى بنفسه من اجل انقاذ اطفال ابرياء احتمى بهم المجرم الجبان .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

وداعاً.. شهيد الواجب والإنسانية

مصر ودعت الضابط الشهم وسط دموع الحزن والألم

جيران الضابط الإنسان علقوا صوره وطافوا في شوارع الإسكندرية

قام بالتغطية :
اشرف حامد
زكريا فكرى
سمية طنطاوى
أحمد فاروق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

وسط الدموع وصرخات الحزن والألم ، ودعت مصر الشهيد علي خاطر الضابط الانسان الذى رفض الرد على طلقات رصاص الارهابى لانه احتمى باطفاله الثلاثة ، وفضل ان يتلقى الرصاصات في جسده بدلا من ان يصيب احد الأطفال الابرياء .

انتزع نبأ الوفاة ، الدموع من عيون المصريين وقلوبهم التى سادها الحزن طوال أسبوع كامل قضاها الشهيد بين الحياة والموت في غرفة الانعاش بمستشفى مصطفى كامل العسكرى بالاسكندرية وتعلقت عيون وقلوب المصريين جميعا بحالة الضابط الشهم .

في سكينة وهدوء لا يشوبهما سوى المحاولات اليائسة للاطباء ، لفظ علي محمد خاطر الضابط الانسان انفاسه الاخيرة داخل غرفة الانعاش بعد ان توقف قلبه عن النبض تماما .

مات خاطر كي يضمن الحياة لثلاثة اطفال وامهم .. ابى شرفه وضميره اليقظ ان تنطلق رصاصة واحدة من مسدسه حتى لا يروع هؤلاء الاطفال الابرياء الذين لم يرتكبوا جريمة الا ما اقترفه ابوهم الذى لم يتورع عن حملهم كدرع كي يحمى به نفسه .

مات الشاب الشهم وكان بامكانه الدفاع عن نفسه .

كانت الساعة تقترب من الثامنة مساء امس الاول عندما بدا قلب الضابط الانسان يضعف بعد مرور ٨ ايام توقف خلالها المخ تماما عن اداء وظائفه .. اسرع الاطباء في محاولة يائسة بتدليك القلب وهم في سباق مع الزمن لانقاذ حياته .. فتم تشكيل فريق طبى على مستوى عال ولكن القلب تحول الى «ترمومتر» مؤشره يعلو ويهبط بشكل غير منتظم الى ان وصلت الساعة الى العاشرة من مساء امس الاول ليكون الموت هو مصير الضابط الشهيد الذى دفع حياته ثمنا للارهاب الاعمى .. فاستسلم الفريق الطبى للقدر وخرج من غرفة العناية المركزة وجميع اعضائه يتصببون عرقا ليعلنوا وفاة الضابط .

كانت «الوفد» اول من وصل الى المستشفى عقب الوفاة ووضع الدكتور جمال عزب استاذ ورئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بطب الاسكندرية ورئيس الفريق الطبى المعالج لخاطر - وصفا دقيقا لحالة الضابط المصاب حتى وفاته . قال «ان الحالة وصلت الى المستشفى في الساعة الثانية من صباح الاربعاء قبل الماضى وبعد مضى ١٠ دقائق وصل فريقان من الاطباء .. الاول فريق من قسم الجراحة العامة على راسه الدكتور فوزى عزام ومحمود كامل وفريق جراحة المخ والاعصاب برئاسته والدكتور محمد شعث رئيس قسم المخ والاعصاب بالمستشفى وكان المريض في حالة غيبوبة ولم تكن عميقة بدرجة كبيرة الا انه كان يعانى من صدمة وارتباك في الدورة الدموية لوجود نزيف شديد في الفراغ «البريتونى» نتيجة الرصاصة التى اصابته في جدار البطن .. اما رصاصة المخ فقد تبين انها اخترقت ثلاثة مستويات عظمية . بعد ان اخترقت الجمجمة من الداخل .. وتبين ان النزيف داخل الفراغ البريتونى قد وصل حجمه الى ٣ لترات من نزيف الدماء داخل البطن وتم اجراء عمليات نقل دم سريعة له لتعويض الفاقد ، وفي الساعة الثامنة صباحا قام فريق جراحة المخ والاعصاب باستكشاف مداخل ومخارج الرصاصة والذى كان قد اجرى له اشعة مقطعية (للمخ) وكشفت عن ان اجزاء كبيرة من عظام الجمجمة قد اندفعت مع الرصاصة الى داخل نسيج المخ والفراغات التى تحتوى على سائل مائى سحائى .. وكشفت الاشعة ايضا عن وجود نزيف داخل الفراغات واثناء الجراحة وجدنا ان حالة المخ متهتكة ومتمزقة وتحت ضغط شديد اثر النزيف

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

الموجود داخل الفراغات .. وازدادت حالة الغيبوبة للمريض منذ دخوله حتى وصلت الى الحالة الحرجة بعد تهتك المخ ونزيف مستمر داخل الحجيرات المخية .. واضاف الدكتور جمال عزب انه تم اجراء اشعة اخرى بالكمبيوتر بعد مضي ١٥ ساعة نتيجة الشعور بوجود توقف وضعف بوظائف المخ الحيوية وتقرر استعمال وسائل الانعاش المكثفة للسيطرة على الضغط داخل الجمجمة والنزيف المخي باجهزة الانعاش واستخدام العقاقير اللازمة التي تتطلبها مثل هذه الحالات وذلك تحت اشراف عميد طبيب محمد عبيد رئيس قسم العناية والتخدير بالمستشفى الذى قام بتخدير الحالة .

وانهى الدكتور جمال عزب حديثه قائلا : ان حالة المخ ساءت للغاية بسبب الموجات الحرارية والتصادمية التي لحقت به .. الامر الذى يجعل اثار الرصاصة ليست محددة التاثير على جزء من المخ ولكن تاثيرها شمل المخ كله بجميع وظائفه .

ويضيف الدكتور جمال عزب قائلا : ظل الامر على ما هو عليه حتى مساء امس الاول عندما بدا نبض القلب يضعف بشكل مخيف وفشلت كل محاولات تدليكه لتنتهي بذلك حياة الضابط التي ترجع بصفة عامة الى تهتك انسجة المخ . وهبوط حاد في الدورة الدموية وتوقف جميع الوظائف الحيوية للجسم واصابتها بالشلل .

النيابة تنتقل للمستشفى

وفور اعلان النبا في منتصف الليل

امر المستشار السيد عبدالمقصود المحامي العام الاول لنيابات استئناف الاسكندرية والبحيرة بنقل الجثة من العناية المركزة الى مشرحة المستشفى لانتداب الطب الشرعي لتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة واعداد تقرير حول الحالة الجنائية للوفاة .. وانتقل صادق بلال مدير نيابة المنتزه وحمودة نصار وخالد قاسم وحميد الدين سليمان وكلاء نيابة المنتزه الى المستشفى الساعة السابعة صباحا وذلك تحت اشراف المستشار مصطفى بدوى محامي عام نيابات شرق الاسكندرية لاثبات حالة الوفاة من سجلات المستشفى والاشراف على اجراءات تشريح الجثة واصدار تصريح الدفن .

وتوجهت «الوفد» الى منزل الشهيد عقب اعلان خروج الجنازة من منزل الشهيد بشارع احمد النديم رقم ٢ بمحرم بك . وهناك تحولت المنطقة الى مظاهرة شعبية حزينة على وفاة الضابط الانسان .. وقد خيم الذهول على وجوه المواطنين الذين قاموا برفع لافتات تحمل صورة الضابط .. كما تحول الشارع الذى يقع فيه منزل الضابط الى خلية نحل .

شقيقتا الضابط الشهيد سحر وايناس كانتا في حالة يرثى لها غير مصدقتين انهما لن تريا شقيقهما بعد اليوم .. قالت سحر والتي تعمل بمديرية الشباب والرياضة : انه كان بمثابة اخ وصديق لي وهو انسان وكان عطوفا وحنونا على كل افراد اسرته واقاربه .

وتقول ابنة عمته سمية محمد موسى «٢١ سنة» : انه كان اخا لكل فرد في الأسرة برا ورحمة .. والكل كان ينتظر عودته بلهفة يوم الحادث استعدادا لمشاركته يوم خطبته وفرحته .. الا انه راح ضحية الارهاب والارهابيين .

وكان ضمن صفوف المشيعين بجنازة الشهيد يوسف زين نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس جهاز الرياضة السابق اذ تربطه بالشهيد صلة نسب وجيرة منذ عشر سنوات حيث يقول : ان خاطر زميل وصديق لابنائي .. فهو رجل يتصف بالشهامة والبطولة ويحب عائلته ويحرص على رضاء والدته ويؤدى عمله بكل تفان واخلاص .. وهو قدوة للشباب وقال : المؤسف انه كان يؤدى عمله باخلاص وامانة فيكون جزاؤه تلك المعاملة اللاانسانية ليلقى حتفه على يد ارهابيين .. وقال : ان كل انسان في مصر حزين على مايحدث الان وقال : على رجال الأزهر ان يتصدوا لتصحيح ما يحدث على الساحة الان والذى لا يمت الى الاسلام باى صلة .

النائب العام يتابع تحقيقات قضية الضابط الشهيد

انتقل المستشار رجاء العربي النائب العام صباح امس الى مقر مجمع نيابات الاسكندرية وعقد اجتماعا طارئا مع المستشار السيد عبدالمقصود المحامي العام لنيابات استئناف الاسكندرية والمستشار مصطفى بدوى المحامي العام لنيابات شرق وعدد من مديرى ورؤساء النيابات . اطلع النائب العام على التحقيقات فى قضية الضابط الشهيد على خاطر والذى راح ضحية طلقات رصاص غادرة من الارهابى حسن بدران الذى يحاكم ضمن التنظيم الارهابى والذى يصدر الحكم فيه صباح اليوم «الخميس» . امر النائب العام بسرعة التصرف فى القضية واتخاذ الاجراءات .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ٢ ١٩٩٢

رأى الوفد

وداعا .. شهيد الواجب

وسط بحر من دموع كل شعب مصر ، رحل عنا شهيد الشرطة والواجب النقيب على خاطر . بعد ان عاش فى قلوب الشعب اياما عصيبة .

وامس شيعت مصر جثمان الضابط الشهيد الذى سقط برصاص الغدر والارهاب ، رغم انه رفض ان يرد على الرصاص بالرصاص ،، حتى لايصاب اطفال الارهابى الاثيم .. ولقد عمل الضابط الشهيد بتعاليم ومبادىء الاسلام .. بينما الذين يدعون الاسلام ويرتدون ثيابه لم يراعوا تعاليم الاسلام ، ولا مبادئه .

●● وحتى اللحظة الاخيرة كانت قلوب الشعب تهتف من اعماقها ان يحفظ الخالق عز وجل شهيد الشرطة .. ولكن ارادة الله وقعت ، ولا راد لارادته .. وقعت حتى يعرف الشعب كله اى ابرياء يسقطون برصاصات الغدر والارهاب .

●● ودخل اسم وصورة النقيب على خاطر وجدان شعب مصر ، رمزا للنبل من ناحية .. ودلالة على الخسة والنذالة من ناحية اخرى ، فلا الشعب المصرى سينسى الضابط الشهيد الذى قدم حياته فداء لأمن مصر واستقرارها ، ولا الشعب سينسى اصابع الارهاب التى تحاول النيل من امن مصر كلها ..

ان شعب مصر كله يطالب بالتصدى للارهاب ومطاردة الارهابيين ، الذين يخططون لكى تعود مصر الى الوراء .. بعد ان يحطموا اقتصادها ويروعوا ضيوفها .. ويرهبوا شعبها ..

وامن مصر والمصريين السياسى لا يتجزا عن امنها الاقتصادى ؛ لأن ضرب السياحة لايعنى فقط مطاردة السياح .. ولكنه يعنى ضرب عائدات نحن احوج ماتكون اليها ، حتى نفتح فرص العمل للملايين من شباب مصر العاطلين .

والذين يخططون لضرب السياحة لايعرفون مصالح مصر ... بل يضربون كل هذه المصالح .

●● مطلوب وقفة جادة تعيد الامن والامان للشارع المصرى .. وحتى لايتساقط شباب مصر واحدا تلو الاخر .

ووداعا شهيد الواجب .

«الوفد»

١٠١

المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ٣ مصر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علماء الإسلام يؤكدون :

الاعتداء على أرواح الأبرياء جريمة وليس جهادا

قتلى الشرطة برصاص الإرهاب .. شهداء في سبيل الله

الإرهابي يموت مجرماً ولا يموت شهيداً !

تحقيق : محمد الشندويلي

● الخديعة الكبرى التى سقط فيها الارهابيون أنهم سيموتون شهداء ، وأن الجنة فى انتظارهم ، وهكذا جرهم أمراؤهم إلى هاوية الإجرام ، وأمدوهم بالسلاح ، ليعتدوا على رجال الأمن تارة ، وعلى السياح تارة أخرى ، ويريقوا الدماء . ويزهقوا الأرواح ، ويفعلوا أبشع مايفعله عتاة المجرمين . وجزاء المجرم أن يلقى فى نار جهنم لايموت فيها ولا يحيا .

المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

العلماء والقضاة يجمعون فى هذا التحقيق على ان الذى يعتدى على الغير ويتم قتله عند عدوانه لا يكون شهيدا .. ويؤكدون أن المعتدى عليه من رجال الشرطة الذين يسهرون للحفاظ على أمن الوطن وسلامة المواطنين هو الشهيد الذى ينعم بثواب الشهادة مع الانبياء والصديقين والابرار فى الجنة ..

يزعم المعتدون على أرواح الابرياء المروجون للفتن أن تعرضهم للقتل عند إرتكاب جرائمهم يعتبر شهادة فى سبيل الله .. يكذب المستشار محمد حسن البداك عضو لجنة الفتوى بالأزهر هذه المزاعم ويقول أن .. الادعاء بان ذلك شهادة فى سبيل الله هو ادعاء باطل وإفتراء .. إنهم ليسوا شهداء ولكن ينطبق عليهم قول الله تبارك وتعالى « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا » .

أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض .

فهؤلاء يعيثون فى الأرض فسادا ويبثون الرعب والخوف فى نفوس المواطنين الابرياء والوافدين إلى بلادنا للزيارة وهم حينما يواجهون رجال الأمن إنما يعرضون انفسهم للهلاك والقتل والله تبارك وتعالى يقول : « ولا تلقوا بايديكم إلى التهلكة » .

وسيسألون امام الله عز وجل يوم القيامة عما اقترفوا من افعال لا تمت إلى الدين بصلة ..

ويؤكد المستشار ان هؤلاء المعتدين عندما يقتلون وتذهب ارواحهم فليس لهم شرف الشهادة باية حال لأنهم لم يقتلوا دفاعا عن دينهم ولا دفاعا عن اموالهم .. ولا دفاعا عن أوطانهم ولا دفاعا عن أعراضهم .. بل هم الذين تسببوا فى إهلاك انفسهم « وما ظلمهم الله ولكن كانوا يظلموا انفسهم

ومن قال بغير ذلك .. فقد إفترى ونصب نفسه محل العلماء الفاقهين لدينهم ..

قتلى الشرطة شهداء

وحول حوادث الاعتداء على رجال الشرطة يقول فضيلة المستشار محمد حسن البداك أن رجال الشرطة مكلفون من ولى الأمر بوظيفة ورسالة هامة هى الحراسة ، والسهر على امن المواطنين ، والمحافظة على ارواحهم ، وعلى أموالهم ، وبدون ذلك لايكون امن ولا امان .

والذى يتعرض لهم ويعوق رسالتهم يكون مشاغبا ،، ويكون مخالفا .. للاوامر ، ومخالفا للقانون والشرع ..

فإذا ماقدر لرجل الشرطة الاصابة من هؤلاء الفئة الخارجة ، أو قدر له إنتهاء اجله ، فهو شهيد .. شهيد حيث انه يؤدى وظيفته فى المحافظة على امن الناس وعلى حماية اعراضهم واموالهم وعلى مرافق الدولة عامة .. وعلى هذا الأساس فيعتبر من يقتله مجرما جزاؤه جهنم خالدا فيها بنص القرآن .

خروج على الشرع والقانون

ويشير المستشار البداك الى ان كل من يقف ضد رجال الأمن القائمين على هذه الأمور النافعة يكون خارجا على القانون ويستوجب العقاب شرعا وقانونا .. بل ان من يتستر على هؤلاء المعتدين ينال مثل هذا الجزاء ..

وما احوجنا فى هذه الآونة إلى الوقوف صفا واحدا ضد المتطرفين الذين يحاربون الله ورسوله وضد المتربصين ببلادنا شرا .. فليتعاون ابناء الشعب بجميع طوائفه وأحزابه على البر والتقوى ..

خطأ فى المفاهيم

ويشير د . البدرى زهران العميد السابق لكلية الآداب بقنا الى عدة مفاهيم اختلط الفهم حولها ونتج عن سوء فهمها هذا السلوك الخاطىء الذى تردى اليه بعض الشباب .

أولها سوء فهم الجهاد فى سبيل الله وهو معلوم الطريق معروف الحدود .. اما للدفاع عن أرض الاسلام ضد اى غزو أجنبى . أو للدفاع عن العرض والمال والدم أو لتأمين نشر الدعوة الاسلامية ضد من يمنع الدعوة اليها .

وثانيها : عدم معرفة حقيقة الدعوة الى الله وقد بينها الله عز وجل فى كتابه الكريم عندما خاطب نبيه قائلا له : « فذكر إنما انت مذكر لست عليهم بمسيطر » وعندما قال له : « إنك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء » .

ثم بين له أسلوب الدعوة فقال : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .

وثالثها اساءة فهم واستخدام الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .. فلايجوز ولايصح ان انهى عن المنكر بقتل من انهاه أو من أمره بالمعروف .. أن النهب والسلب والقتل تحت شعار الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر غير جائز وغير مقبول ..

إن الدعوة الى الله لها منهج يكون بترغيب الناس فى الدين لابترهيبهم منه . ويكون بتأليف القلوب وجذبها الى الاسلام لابتنفيرها منه : أما الغلظة والقسوة والقهر فى الدعوة فهو مسلك لن يخدم الا اعداء الاسلام الذين يتربصون بنا الدوائر .

خطأ مركب

ويستنكر الدكتور البدراوى زهران ـ

أن يفهم الانسان مسالة فهما خاطئا ويلزم الآخرين بهذا الفهم الخاطىء ويبنى احكاما على ما أساء فهمه فهو فى هذه الحالة مخطىء ويتحمل إثم هذا الفهم .. ويتحمل من القى فى روعه نفس الاثم .

ويتساءل محدثنا : كيف يستطيع إنسان ان يرى فى سفك دماء الآخرين والاعتداء على حرماتهم واموالهم وترويع امنهم . كيف يرى فى ذلك عملا مشروعا ؟!

ثم بعد ذلك كيف يرى أن إقدامه على اعمال

المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

حرمها الله فضيلة او يرى فيها خيرا وهى عدوان وبغى ؟

وهل يبيح الاسلام لشخص ما ان يسفك دم الآخرين وأن يعتدى عليهم بلا سبب ؟

ماذا يصنع هذا القاتل عندما يساله الله عن النفس التى ازهقت وباى ذنب قتلت ..

سلاح ضد الدين

● ويحذر د . زهران من خطورة مثل هذا السلوك فيقول : إن هؤلاء المتطرفين اتخذهم

اعداء الوطن واعداء الدين اداة يوجهونه لتحقيق اهدافهم وجعلوهم وسائل فى ايديهم يروعون بها الأمن .. ويدمرون بها مجتمعهم ..

ليسوا مسلمين

ويرى المستشار عبدالعاطى الشافعى رئيس محكمة الاستئناف السابق :

إن الصبية الجانحين الذين لا يجوز باى حال من الاحوال ان ينسبوا إلى جماعة المسلمين وإتبعوا خطوات الشيطان وسلكوا درب الرذيلة وما فعلوه من إثم وجرم تاباه كل تعاليم السماء .. وكل قوانين الأرض .. ويتعارض مع قيم الشرف والكرامة

ويلقى المستشار الشافعى بالمسئولية فى علاج ما حدث على كل هيئاتنا واحزابنا وجماعتنا وافرادنا فالواجب أن نكون جميعا حراسا لمصر ارض الكنانة حفاظا على قيمها ومبادئها ومثلها رعاة وحماة لكل الوافدين إليها حبا فيها وفى ضيوفها .

ويشير إلى ان تعاليم الاسلام وكل مبادىء السلام كامنة ومستقرة فى قلب ووجدان كل مصرى وأننا جميعا سنكون من اليوم اكثر يقظة فهؤلاء المخربون قال فيهم الحق تبارك وتعالى : « قل هل انبئكم بالأخرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا »

هؤلاء المفسدون فى الأرض هم الذين صدر فى حقهم حكم قاضى القضاه اعدل العادلين فى دستور محفوظ يتلى حتى تقدم الساعة وينبغى أن يوضع موضع التنفيذ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض »

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٢

رحلة كل يوم

التاريخ يؤكد ان الانسان المصرى يختلف عن بقية شعوب الأرض.. التاريخ يقول ان الانسان المصرى مسالم ووديع بطبيعته.. خذ مثلا الجنود الترك الارناؤوط والألبان لاذاقوا الشعب المصرى المر اثناء ثوراتهم على الولاة العثمانيين.. التاريخ يروى ان جنود النازى والجنود اليابانيين قد ارتكبوا من المذابح مايقشعر له البدن.. حتى الأمريكان اثناء الحرب فى فيتنام قد ارتكبوا من المذابح فى حق الشعب الفيتنامى ماينحنى له الجبين.. وتروى بعض الحكايات عن جنود كانوا يرفعون الأطفال فى الهواء ويلتقفونهم على سونكى البندقية!!

●●●

● أما الشعب المصرى فانه سيظل مسالماً بطبيعته.. مايجريش على الشر.. لايميل الى العدوانية او القسوة او سفك الدماء. شعب يميل دائماً الى الدعة والسكون وروقان البال.. لم نسمع عن الجيوش المصرية طوال عصورها انها ارتكبت مذابح مثل بقية الجيوش.. وكما يقول عمنا الناقد الفنى الأشهر عبد الفتاح البارودى.. احنا شعب مزارع يزرع ٦ شهور.. ويقعد جنب زرعته ٦ شهور.. يحكى وياكل ويشرب ولايعتمد الى ايذاء جاره او التعدى عليه او اغتصاب حقوقه.. شعب عريق متحضر يعرف الاصول والواجبات.. ومن هذه العراقة والشهامة والتقاليد انحدر الشهيد على خاطر الذى دفع حياته ثمنا لانسانيته ورجولته وشهامته.. استشهد وهو يؤدى واجبه فى حماية هذه الأمة حتى لاتتحول الى غابة.. استشهد لانه كان مذاكر قانون انسانى أملاه عليه ضميره!!

●●●

● انتى اسأل اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية.. ماذا فعلت يارجل غير الترقية الاستثنائية لابطالك.. هناك ابطال من الشرطة سقطوا فى اشرف ساحة.. حازم البطوطى.. شهيد قوات المطافىء.. محمد منير شهيد نجع حمادى.. على خاطر شهيد الاسكندرية.. ياوزير الداخلية لديك العديد من القاعات فى كلية الشرطة.. واتحاد الشرطة.. واندية الشرطة لن يضيرك ان تطلق اسم أحدهم على قاعة تخليدا لبطولته.. اننى اقترح عليك تخصيص جائزة باسم المغفور له على خاطر.. تقدم فى كل عام فى عيد الشرطة للضابط الذى يقوم بعمل انسانى كبير يقرب المسافة بين الشرطة والشعب!!

فــؤاد نواز



نقيب على خاطر

مأساة خاطر دعوة جديدة لوقف العنف

خسرت مصر واحداً من ابنائها الذين كانت تدخرهم لمكافحة الجريمة وضبط النظام وهو النقيب على خاطر ضابط الشرطة بالامن المركزى، الذى اصيب بالاسكندرية اثناء محاولة القبض على أحد أعضاء تنظيم الجهاد ثم قضى نحبه بعد أيام.

ويحق لكل مصرى أن يحزن على فقدان أحد شباب مصر، كما يحق لجهاز الشرطة بشكل خاص أن يحزن على فقدان أحد أبنائه ورجاله.

كما أن حزب العمل يشارك فى الحزن على استشهاد هذا الضابط وهو يؤدى

البقية ص٩

واجبه، وينبه إلى خطورة الدعوات غير المسئولة فى مثل هذه الاجواء المأساوية، والتى تطالب بتجاوز القانون والاخلاق حفاظاً على حياة رجال الشرطة..واذا كان على خاطر قد خاطر بحياته حفاظاًعلى حياة الابرياء، فقدقام بعمل شهم وشريف يستحق معه أن يكون قدوة لكل من تفرض عليه ظروف عمله الدخول فى مثل هذه المواقف. كما لننا على يقين من انه لكل اجل كتاب، وانه لن يغنى حذر عن قدر.

كما نذكر بان النفس الإنسانية لها حرمتها، وأن الدم المسلم أشد حرمة عند الله من حرمة الكعبة. وعلى من يتعاملون بالرصاص من اى طرف أن يدركوا أن الفعل الذى يؤلمهم يكون له نفس الوقع عند الطرف الاخر، وأن البغى بغير الحق يولد ثارات وضغائن لاتمحى من النفوس.

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

ليلة على منزل الشهيد على خاطر بعد أن غاب الى الابد

الحزن العظيم .. يزلزل الارهاب !

- الأم : ابنى شهيد .. ولا اريد أكثر من حكم العدالة
- الأب : «اخبار اليوم» لفتت انظار العالم لبطولة ابنى
- الشقيق : اريد الالتحاق باكاديمية الشرطة .. لأواصل رسالة أخى
- الشقيقة : كان أبويا .. وأخويا .. وصديقى .. وموضع اسرارى

تحقيق :

محمد شاكر

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان بليغا في رسالته رغم انه كان جثمانا طاهرا بلا حراك ! كان شامخا .. مرفوعا على الاعناق ، تحوطه الافئدة ، وتنطلق حوله صيحات جليلة « لا اله إلا الله محمد رسول الله » .

هذا الشاب تربى على المثل العليا في طفولته ، واضاءها في رجولته .. ورغم حداثة عهده بتجارب الحياة ، إلا انه لقن المجتمع كله دروسا .

الشهيد علي خاطر ..

هل يمكن ان نتصور شجاعة اكثر من ان يتلقى في صدره الرصاص من الارهابي الجبان الذي صرخ واستغاث .. رافعا راية التسليم وتوسل حرصا على حياة اطفاله الذين احتضنهم يحمي بهم صدره ويخفي خلفهم رسالة الخسة والغدر .. وحتى بعد ان ضغط على الزناد لم يرد عليه الشهيد حرصا على حياة الاطفال ..

● هذا هو القلب الطاهر .. وهذه رسالته .. ليست فقط مجرد دعوة لمواجهة الارهاب .. لكنها اعمق من هذا .. انها درس عظيم للاجيال ..

× × ×

في شارع جرين بمحرم بك .. حيث تتجمع العائلات العريقة في الاسكندرية .. وحيث تفوح رائحة التاريخ الاصيل .. وبها اقدم المدارس الثانوية .. « العباسية وشدوان » .

في هذه المنطقة نشا الشهيد علي خاطر ..

نشا وعينه تطل على رموز عظيمة .. من جيله ، واجيال سبقته .. قريب من منزله جدا وعلى بعد خطوات ملحمة من البطولة .. ملحمة الشهيد نبيل الوقاد .. احد شباب منطقة محرم بك .

في هذه المنطقة نشا علي خاطر ..

لا تحكمه اى عقد ، لا يطل الا على معاقل العلم ومراكز المعرفة... ومعاقل الاصول .. وقلاع التربية والاخلاق ..

ولذلك كان احمد خاطر والد الشهيد على حق ، عندما طلب ان تخرج الجنازة من هذا الحي ، عرفانا بمكانته .. وتاكيدا لانحيازه للمبادىء التي تربى هو عليها .. وتربى عليها ابناؤه ..

● ● ●

اسرة مسالمة جاء اليها الغدر متسللا ، لتفقد واحدا من اغلى الابناء .. لكن الجميع لديهم اصرار انه لم يغب عنهم بروحه ، وانما غاب عنهم بالجسد فقط .. وكثيرا ما كان غيابه عن المنزل يسبب دوامة من القلق للاسرة .. ولكنه الآن توجه الى عالم الغيب والشهادة ، كريما رافع الراس موفور الكرامة تحوطه قلوب امة عظيمة .. مصر ..

شهامة الابن

تحدثت مع والد الشهيد .. وكانت الدموع تتخلل حديث الرجل .. ولكن لايتسرب اليه الياس .. بل ان دموعه تثبت ايمانه .. لكنه « اب » .. ويقول الرجل .. ان « اخبار اليوم » في عددها الماضي هزت قلوب المصريين ، ولفتت انظار العالم كله الى بطولة ابني . انه ابن مصر كلها .. وتقديرا لاخبار اليوم .. ساتكلم ، وليس الغرض من كلامي إلا ان اواصل رسالتي التي لم يقلها ابني .

يقول والد البطل الشهيد .. البلد

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ... ١٩٩٢

كلها تشعر ان هؤلاء الناس ماجورون ، لانهم دخلوا من هنا ، ومن هنك .. ودخلوا من منطلق إيمان مصر انها للجميع ، لا تقول لاحد لا تدخل .. بل تقول لكل ضيف اهلا وسهلا لانها مجتمع الامن والامان . مصر الام .. القلب الذى ينبض بالحب لكل العرب .. تتحمل الالام .. تتحمل الشتائم .. تتحمل الاضرار .. ولكن هذا قدرها ..

وابنى كان يعرف ذلك .. ويعرف كيف يستقبل الاساءة بالاحسان ..

ولكن اى واحد يتصرف على غير هذا الاساس يبقى مش مصرى .. واقولها بصراحة .. اى حد يتعامل او يتامر ضد بلده .. يجب ان نسقط عنه الجنسية .

مصر صحيح متسامحة .. ورغم كل ما تتحمله من سفالات وضعت ايديها فى ايدى الاخرين .. وقالت تعالوا نبدا صفحة جديدة وننسى اللى فات .. ولكن ما يحدث ضدنا ، ليس إلا حقد .. حقد سافل .. حقد قذر ..

هؤلاء الارهابيون .. اقول لهم : اين الانسانية .. اين اسركم ؟ لماذا لم تراجعوا انفسكم ؟.. وتعرفوا ان هناك ابا .. وإبنا . واختا .. واسرا يرعاها ..

أبناء الآخرين

ويضيف والد الشهيد : ابنى على خاطر .. كان شابا طيبا ومش مرتبط .. لكن انا باتكلم عن ابناء الاخرين .. منهم المتزوج وعنده اسرة .. وعنده اولاد .. وعليهم واجب .. ماذا يمكن ان تفعل اسرهم ؟!

ولكن .. ربنا موجود . واؤكد .. كنوز الدنيا لا تساوى لحظة خيانة لارض هذا البلد وترابها ..

ولابد من المحاكمة السريعة .. المحاكمة الرادعة .. مش علشان خاطر ابنى .. لكن علشان البلد .. وتكون المحاكمة علنية . وقراراتها نافذة وسريعة .. وتنفذ احكام الشريعة .. من قتل يقتل .. لابد من الردع .

لابد من انقاذ البلد .. وانقاذ ٦٠ مليونا اصبحوا يتعرضون لقلة خسيسة ماجورة ، تسعى لبث الرعب فى مصر .. بلد الأمن والأمان والاطمئنان لابد ان يستمر لمصر .. القلة الماجورة تعد على الاصابع .. ودول ليسوا مصريين ، ولاينتمون الى مصر ..

والخيانة ليست فينا وعمر الخيانة ما كانت فى المصريين .. انا اقول ذلك كمواطن .. وليس كاب .. انا ابنى مجرد فرد .. والمهم البلد « مصر » .

اياك والظلم

ويضيف والد الشهيد : قلت لابنى عندما التحق بالشرطة بعد تخرجه ، يا ابنى ربيتك على الحلال ، ولازم تسير على الحلال .. اياك وظلم الناس .

قال لى يا بابا .. انا اعرف دينى كويس .. والدين فيه سماحة مش ممكن نظلم .. نظلم ليه .. الظلم ليس فى القرآن .

ابنى كان من اوائل الطلبة .. سواء فى محرم بك .. او فى اى مكان .. كان يؤم الجنود والضباط .. كان اخا لكل ضابط ، ويحن على الجنود من غير حدود . اه .. يا على .

كان يفرش الحصر فى المساجد .. وينظفها .. ولم يكن يتخلى عن بدلة العمل .. الافرول الحذاء .. الحزام .. والبدلة .. ولم تسبب له اى غرور ، لكنها زادته تواضعا ..

هذا هو ابنى وينخرط فى بكاء عنيف ..

ويتدخل صديق الاسرة .. ويقول : اعذره من يوم الاربعاء الماضى حتى هذه الساعة ورغم اصابته بنوبة قلبية لم يذق طعم النوم ..

جذور .. على

ويقسم صديق الاسرة وهو يقول : ناس كثيرون جاءوا الى العزاء ولايعرفون خاطر .. او على .. جاءوا للمعنى الذى ضربه على .. وانا عندى ٦٤ سنة .. اول مرة ابكى فى حياتى ويقول صديق الاسرة .

سوف اروى قصة قد تكون مفاجأة .. انا كنت مطلوبا لاستشارة لدى الدكتور السيد الجندى فى القاهرة .. وطلبت من الحاج خاطر صديق عمرى ان يقود السيارة الى القاهرة ، لكى يباشر الدكتور السيد الجندى حالتى حيث اننى مصاب بانزلاق غضروفى يمنعنى من قيادة السيارة .

وبدون اى تردد .. وافق الحاج خاطر على ان يصاحبنى فى هذا المشوار ، وذهبنا الى القاهرة وترك كل مصالحه تلبية لنجدة صديقه .. وعدنا مساء الثلاثاء لنفاجا بالنبا .. هذه هى اخلاق الحاج خاطر والد على ..

اما على فهو ابنى .. ويعلم الله كان له جهاز حساس فى داخله .. كله نبض .. كله قيم .. كتلة من المثالية .. الله يرحمه .. انه مع الشهداء .

وشىء اخر .. فقد كان على يوم الخميس .. اى بعد الحادث بيومين على موعد مبدئى للحديث مع اسرة الفتاة التى اختارها ..

ولكن القدر لم يمهله حتى يتخذ القرار الذى كنا ننتظره جميعا .. وكثيرا ما كنا نحدثه عن الفرح .. وعن سعادتنا بهذه اللحظة .. لكن ماذا اقول

انها ارادة الله فوق كل ارادة ..
كنا دائما نقول للاولاد .. ربنا يجعل يومنا قبل يومكم .. فكان يرد بابتسامة واثقة .. دى حاجات بتاعة ربنا .. الاعمار بيد الله يا عمى ..

نبضات القلب

بعد حديث الاب .. جاءت السيدة الصابرة .. نعم ان قلبها يتوجع بلهب الالم .. وفى كل نبضة من نبضاته .. كان الله فى عونها .. انها تعانى من المرض .. ومع ذلك كانت كلمة واحدة من على تحدث بها مفعول السحر الذى يعجز عنه اعظم الاطباء .. النظرة اليه تعنى لها الكثير .. انها ترى نبتها .. وتلاحظ حب الناس له واحترامهم له .. انها تقرأ فى العيون كلاما كثيرا عن على ..

اذا بكت فهذا حقها ..

اذا قالت .. اه .. فهى ام ..

واذا قالت .. يا على .. فهذا اعظم نداء ..

اذا تحدثت .. فان حرقتها على هذا الشاب الشهيد .. امر لاتملكه لانها ام .

اذا انفعلت .. فانها اعظم رمز للامومة ..

وكل هذه المشاعر .. تجسدت فى كلمة يارب ..

كلمة .. من ام وبالقطع فان ابواب السماء مفتوحة .. وأذان العصر يشدو بكلمات الحق سبحانه وتعالى .. الله اكبر .. الله اكبر ..

ماذا قالت .. وهذه الام العظيمة ؟

قالت : يارب صبرنى على ابنى ياخده حقه .. وانا فى انتظار كلمة العدالة .. ومش عاوزه اكتر من كده ..

ابنى راح شهيد .. ابنى شهيد .. والله شهيد ..

واول كل شىء .. انا قمت بتربيته تربية غالية جدا .. يعنى ربيته الى ان دخل الشرطة .. وكان يحب اصدقاءه .. ودود .. صالح ..

اليوم الذى كان يدخل عليه اى واحد من زملائه ويقول له احنا طالعين مامورية .. اجد انه كان يشعر ان هذه احسن لحظاته .. انا نفسى كنت اقول له .. يا ابنى كفاية عليك .. فيرد ازاى ياماما .. الشغل لازم ياخذ حقه .. انا فخور بشغلى .

ربيته على الانسانية .. ربيته على الواجب .. انا ربيته على الاخلاق .. وكان مطيعا لوالده ولى ولاخواته ..

لما كنت اكلمه كلمة ماكنش يقدر يراجعنى فى اى حاجة .. وحتى لو كنت غلطانه ماكنش يغلطنى .. بعد ما يمشى ويرجع .. يقول لى يا ماما الحتة دى اتفهمت منى غلط وانا لا اقصدها .

الحادث الاليم

وتواصل ام الشهيد الحديث ..

يوم الحادث كان ضابطا عظيما ، وعنده « نوباتجية » وفوجئت انه خرج للمهمة .. وعمل ٣ عمليات .. نجحت منهم عمليتان .. والثالثة راح فيها ..

وكانت اخر مرة سمعت فيها صوته مكالمة خاطفة .. ازيك .. يا ماما .. ازاى صحتك .. انا راجع الصبح .

ورغم ظروف عمله ، لم يصب مرة واحدة .. لم يصب إلا فى المرة الاخيرة دى بس ..

كان رجلا بمعنى الكلمة .. ماكنش عنده وقت للخطوبة .. كل حياته للشغل .. ولم اتدخل فى حياته .. كان فرحان بالشغل ..

الاخت الصغرى تخرجت فى كلية التجارة .. وتقول عنه : كان ابويا .. واخويا .. وصديقى .. واسرارى معه لاانكر الا اخر مرة قال فيها .. مش حتشوفونى تانى .. وقول لاخى حسن .. خلى بالك من ماما .. وبابا .

ويقول حسن .. « شقيق الشهيد » .

انا خريج كلية التربية الرياضية .. كنا نتعامل كتوائم ..

علاقة اخوة بمعنى الكلمة .. فيها الاحترام المتبادل .

اريد ان اكمل مسيرة اخى على .. اريد من عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان يوافق على الحاقى باكاديمية الشرطة .. لان اخى شهيد .. واخى صاحب رسالة واريد ان اكملها ..

هذه هى الاسرة التى احاطتها مصر كلها .. وتركت الاسرة التى تفاخر بابنها على خاطر .. ابن مصر الذى افتدى المبادىء بدمائه الغالية .. لقد توقف قلب على .. ولكن لن تتوقف مسيرة ضرب الارهاب ..

الفيديو .. فى التحقيق مع الارهابى شحاته

الاسكندرية ـ مكتب اخبار اليوم :

امر المستشار رجاء العربى النائب العام باستخدام جهاز الفيديو فى المعاينات التى سيقوم بها فريق التحقيق فى قضية اغتيال الشهيد النقيب على خاطر والمتهم فيها الارهابى حسن شحاته بدران .

واكد النائب العام انه سيقوم بتوقيع قرار الاتهام خلال اسبوع لتقديم المتهم الى المحاكمة فى قضية اغتيال الشهيد خاطر والتى ستكون قضية منفصلة تماما عن القضية الاخرى التى حكم فيها على المتهم بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما ..

المصدر : الجمهـــورية
التاريخ : ٥ مصر ١٩٩٢

المقدم المخزنجي يغادر المستشفى اليوم بعد شفائه
غدا..تصوير اقتحام وكر الارهابى بالاسكندرية

الاسكندرية - فوزى عوضين :

يغادر اليوم المقدم محمود المخزنجي الضابط بالامن المركزى مستشفى القوات المسلحة بعد تماثله للشفاء من اصابته برصاصة غادرة فى كتفه اطلقها عليه الارهابى حسن شحاتة بدران اثناء عملية اقتحام وكره لضبطه وتسليمه للمحكمة العسكرية العليا .

ويتم غدا تصوير واقعة الاقتحام لمخبأ الارهابى بكاميرا فيديو ونلك لبيان كيفية اصابة الشهيد نقيب شرطة على خاطر والتى اودت بحياته .

بحضور المستشار مصطفى بدوى المحامى العام لنيابات شرق وصادق بلال رئيس النيابة وحمودة نصار وكيل اول نيابة المنتزة .

وامرت النيابة باستدعاء سعاد عبدالحميد مرسى زوجة الارهابى فى القضية

وطلبت النيابة تقرير الدكتورة انهار غنيم مديرة الطب الشرعى بالاسكندرية الخاص بتشريح جثة الضابط الشهيد لتحديد اسباب الوفاة .

ويتم هذا الاسبوع مواجهة الارهابى حسن شحاتة بدران بالتهمة الجديدة وهى جناية القتل المقترن بجناية اخرى اضافة لممارسة الارهاب ، ومقاومة السلطات ، وحيازة سلاح وذخيرة بدون ترخيص واطلاق اعيرة نارية داخل المدينة ، والتزوير فى محرر رسمى البطاقة المضبوطة معه .

ويحقق خالد قاسم وكيل نيابة المنتزة فى بلاغ تقدم به الشهيد النقيب على خاطر قبل الحادث بعدة اسابيع ضد همام عيسى ثابت الموظف بسنترال ميامى والمنتدب للعمل بتليفونات الامن المركزى لانه تسلم منه رسوم تركيب تليفون فى شقته بمنطقة ميامى دون ان يقوم بتسديدها

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٥ ...بر ١٩٩٢

مفكرة الدورية

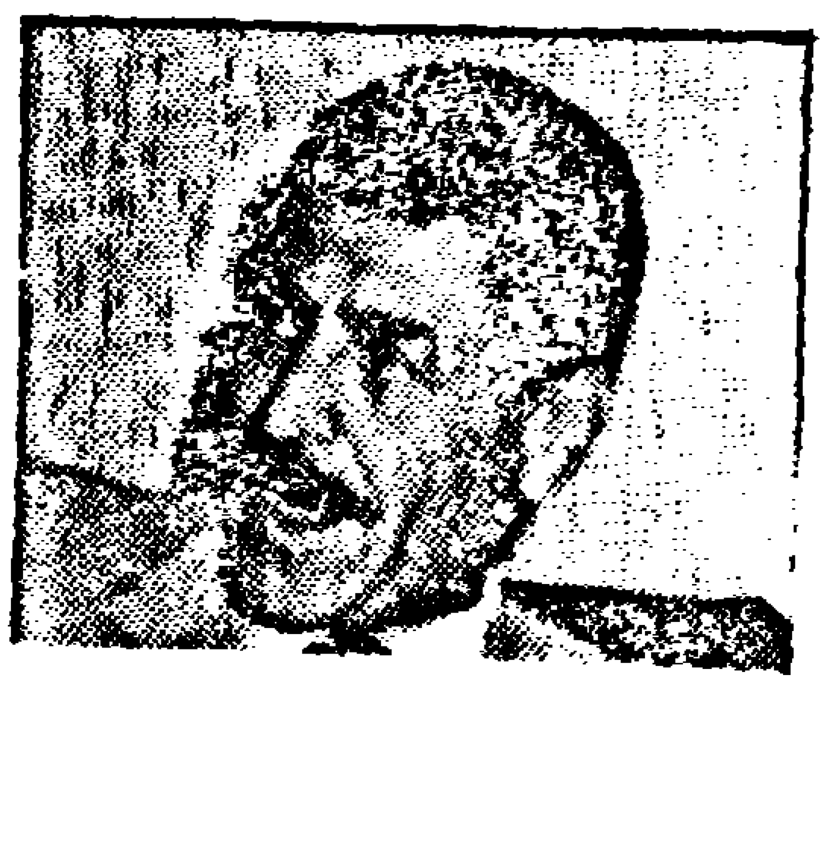
تقدمها: انتصار النمر

على من نطلق الرصاص؟!

السلبية تزيد من دائرة الخطر

مهمة جهاز الأمن.. القبض على المتهم وليس قتله..

العقوبة الرادعة.. تحمي هيبة القانون ورجاله



تجار المخدرات اغتالوا «١٦» ضابطاً في عام واحد.. هل هذا معقول؟!

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ... ١٩٩٢

الارهاب في العالم كله مشكلة .. صوره تأخذ اشكالا مختلفة .. ولكنه يقوم على تدريبات شاقه ويستخدم الارهابيون احدث انواع الاسلحة .. هم يشكلون قوى خارجة عن القانون يحولون فرض رايهم بالقوة ..

وعندنا في مصر .. مايحدث يستحق وقفة .. فمن غير المعقول ان يخرج

رجال الشرطة يؤدون واجبهم في حماية الناس من التطرف والارهاب فيتعرضون للاذى هل رجال الشرطة عندما يخرجون ليؤدوا مهامهم لا تكون لديهم الوسائل الوافية ام انهم لايريدون مقابلة الشر بالشر . والعنف بالعنف .

لقد ضاعت ارواح ١٦ ضابطا اثناء ادائهم لواجبهم في مكافحة المخدرات .. وتعرض ضباط آخرون لحوادث اعتداء اثناء القبض علي بعض الارهابيين .

هل استخدام القوة ضروري في مثل هذه الحالات خاصة واننا لم نكن نسمع عن مثل هذه الحوادث في الماضي .

قوة الشعب

القوة الفعلية في ردع الارهاب ليست العنف ولا طلقات الرصاص لكنها قوى الشعب .. فالشعب هو القوة الفعلية الوحيدة لمحاربة هولاء المتطرفين الارهابين .

يوكد اللواء محمد عبد الرووف مساعد وزير الداخلية لامن الشرقية .. ان الشرطة لاتستخدم القوه الا اذا اضطرت اليها .. لان مايهم جهاز الامن بالدرجة الاولى هو القبض على المتهم حي .. حتى تتمكن من الحصول على اعترافات للوصول الى اهدافه وشركائه ثم يحال الى النيابة ليأخذ التحقيق مجراه .

الردع مطلوب ضد هولاء والقوه وحدها لا تكفي ولكن لابد من مواجهة حماية من جميع افراد الشعب ضد هولاء خاصة ان الحوادث تحدث على مراى ومسمع من الناس فالجريمة ليست خافية لذلك لابد من الابلاغ عنهم .. لكن سلبيه المواطن تزيد من الارهاب .

ونحن لسنا ارهابين لكي نقبض عليهم ونعذبهم ونطلق الرصاص عليهم بمعرفتنا لكننا نقبض عليهم فقط ونترك التحقيق والمحاكمة للجهات القضائية

لاطفال درع بشرى

اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن قنا .. يقول اننا نستخدم السلاح في الوقت المناسب للرد على العدوان سواء كان على القوه او على الاهالى .

يضيف رغم ان القانون يسمح لنا باستخدام القوه في حالات رد الخطر .. الا اننا لاعتبارات انسانية كثيره لا نستخدمها ومنها حالة النقيب علي خاطر ... الذى اثر ان يضحى بنفسه على ان يطلق وزميله الرصاص على ثلاثة اطفال احتمى بهم والدهم الارهابي .. وهذا هو الارهاب بعينه ...

اننا نتعجب كيف يتخذ شخص ما من اولاده الثلاثة درعا بشريا ليفر هاربا . ولا يكتفى بذلك بل يطلق وابلا من الرصاص على رجال الشرطة الذين هم حماة القانون .. وحماة الامن ولهذا فان اى اعتداء بهذه الصورة هو ضرب للقانون ونجد ان عقوبة الاعتداء على رجل الشرطة في كل بلاد العالم عقوبة رادعة ... [illegible] فنجد ان جندى المرور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٤



لواء سيد غيث

يتعرض للاهانة والضابط يستهان به وغير ذلك لما اهدر هيبة القانون ومنفذيه

ومن هنا تحدث التجاوزات مع رجال الشرطة .

المخدرات والارهاب

والارهاب ليس فى القضايا السياسية فقط انما ايضا فى قضايا المخدرات ..

التى تدمر طاقات مصر .. كما يقول اللواء السيد غيث مساعد وزير الداخلية لمكافحة جرائم المخدرات .

ان هؤلاء التجار يرهبون برصاصهم رجال الشرطة .. لكن نحن نقوم برد الاعتداء بالقدر المناسب طبقا لما ينظمه القانون فى استخدام السلاح سواء كان للدفاع عن النفس او رد الاعتداء ويبدأ بان يطارد رجل الامن المجرم بارهابه بطلقة فى الهواء ثم على الارض ثم قدمية ثم بقية اجزاء الجسم اذا اضطر لذلك فهو يضرب بالقدر الذى يمنع الضرر حتى لايعطى الفرصة للمتهم للهرب .. وضباط المخدرات يواجهون مجموعات هائلة من المهربين لا يتعاملـــون الا بالرصاص .. فكيف نرد عليهم كجهاز امنى ؟!

لقد راح ضحية ارهابهم هذا العام فقط ١٦ ضابطا من قوة مكافحة المخدرات قتلوا على ايديهم فهل نتركهم .. ان وظيفة الشرطة الاساسية هى حماية المجتمع من هؤلاء الارهابيين .. الذين يحصلون على احدث انواع الاسلحة .

اننا نطبق القانون باستخدام السلاح فى حالة تعرض القوة لنيران مباغتة او طلقات من الارهابين او الاعتداء على افراد القوة .

يؤكد اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية مدير الادارة العامة للامن المركزى .. أن تدريب ضباط الامن المركزى يتم على مستوى عال ويتطور يوما بعد يوما بما يساير المستوى العالمى .. لكن هناك ظروفا انسانية تمنع الضابط من استخدام السلاح ..

● وبعد فان « عسكرى الدوريــة » تناشد بضرورة توفير وسائل الوقاية اللازمة لابناء الشرطة الذين يخرجون فى مهام لحماية ابناء الشعب من التطرف والارهاب وتجار المخدرات والمجرمين .. انهم لايخرجون فى نزهة بل يقومون بعمل بطولى .. يواجهون فيه المفاجآت .. والتعامل بالنيران .. فهم ثروة .. يجب ان نحافظ عليها .. وأن نقدم لها كل وسائل الحماية ..

غدا .. النيابة تستجوب الارهابى قاتل الضابط الشهيد

عمليات بحث واسعة بالاسكندرية عن أمير الارهابيين الهارب

الاسكندرية ـ مكتب «الوفد» :

يبدأ صادق بلال رئيس نيابة المنتزه وحمودة نصار مدير النيابة صباح غد «الاحد» استجواب الارهابى حسن شحاتة بدران قاتل الشهيد الضابط على خاطر . يتم مواجهة الارهابى بالتهم الجديدة المنسوبة اليه بعد استدعائه من سجن الحضرة . كانت المحكمة العسكرية قد اصدرت حكمها بمعاقبة الارهابى بالسجن ١٥ عاما ضمن أعضاء التنظيم الارهابى الاول بالاسكندرية . مع استمرار حبسه على ذمة قضية القتل العمد ومقاومة السلطات واحراز أسلحة وذخيرة بدون ترخيص . وتصل عقوبتها الى الاعدام . صدرت تعليمات مشددة الى اجهزة البحث الجنائى وامن الدولة بالاسكندرية . بمواصلة عمليات التمشيط الواسعة على كافة مناطق المدينة والطرق المؤدية اليها . اكد مصدر أمنى مسئول اصرار اجهزة الامن على القضاء تماما على أوكار وبؤر الارهابيين . وعدم تحول الاسكندرية الى مركز انطلاق العمليات الارهابية . اشار المصدر الى مواصلة عمليات البحث عن أمير الجماعة ومخطط العمليات الارهابية السيد محمد ابراهيم قائد التنظيم الاول فى شن الاعمال الارهابية ضد مصالح الوطن . وصدر ضده الحكم غيابيا بالأشغال الشاقة المؤبدة . ونفى المصدر الامنى ما تردد حول هروب السيد ابراهيم أمير الجماعة الى خارج البلاد وأكد انه لايزال موجودا داخل مصر .

(البقية ص ٢)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــــواء

التاريخ : ١٩٩٢

الصديقان محمـــود المخـــزنجى وعـــلى خـــاطـــر

تصوير : عزت بدوى

● لايملك ضابط الشرطة إلا أن يؤدى واجبه مهما كان مرهقا .. متعبا فهو واجبه وعليه تأديته .

وحينما يحب الضابط عمله ويتفانى فيه لاتسعى المهام إليه بل يصبح هو الذى يسعى إليها وكان هذا هو ماحدث مع النقيب على محمد على خـاطر كـان عائـدا من إحدى الماموريات سعيدا بنجاحه فى تأديتها بدون إطلاق رصاصة واحدة . وفى منزل قائده وبينما يتحدثان عن المامورية التى تمت ارتفع رنين التليفون وعلم النقيب على خاطر بالمامورية الجديدة ..

القبض عـلى المتهـم « حسـن بدران » .. واصر « على خاطر » على نزول المامورية، اشفق عليه قائده من الاجهاد ولكنه ظل على إصراره وانطلق مسرعا ليلحق بزملائه . خاصة صديقه المقدم « محمود محمد المخـزنجى » ..

انطلقت العربة وبينمـا المقدم محمود يتبادل النكات والضحكات مع زملائه كان « على » هادئا يفكر فى خطوبته التى سيأتى موعدها بعد اقل من شهر يفكر فى خطيبته .. فى بيته الذى يحلم به .. فى بذلته التى اشتراها ووضعها فى دولابه .

ـ لا يمكن أن يغامر ابنى بإصابة طفل

والدة المقدم محمود المخزنجى

ـ اتمـنى ان تصـل رسالتنا إلى الجميع لأننا دفعنا ثمنها غاليا

المقدم محمود المخزنجى

وتتوقف العربة فى مكان منعزل قبل النزول منها يعيد المقدم « محمود المخزنجى » التعليمات المعتادة ثم يضحك قائلا : لا داعى للقلق .. فلن أعود بجثث على اى حال ! !

وتعود الفرقة كل إلى منزله إلا الصديقان « على خاطر ومحمود المخـزنجـى » ينقـلان إلـى المستشفى ! !

● داخل المستشفى ●

فى داخل المستشفى يجلس المقدم « محمود المخزنجى » تلف الضمادات ذراعه وكتفه اليسرى .. ملامحه تنطق بالبراءة .. عيناه تمتلئان بالحنان .. يكتسى وجهه بابتسامة دافئة .. هل تتخيلوا ان يكون غير ذلك هذا الذى كاد يدفع

عمره ثمنا لرحمته باطفال صغار ؟ !

يتحدث قائلا يوم المامورية كان يوما عاديا عملت طوال اليوم وعدت مساء جلست على مائدة العشاء مع والدتى لاتناول الوجبة الوحيدة التى اتناولها بالمنزل بعد عناء اليوم بالكامل ، وبينما نحن نتسامر سمعت رنين التليفـون . كانت المكالمة من القائد يكلفنا بالنزول فى مامورية للقبض على احد الهاربين . فى اية مامورية يكون هناك توقع للخطر لذلك كـان الطبيعى ان اشعر بالخطر لكن الغريب فى تلك الليلة إحساس بداخلى ظل يراودنى منذ شهرين كاملين بل حتى كان يطاردنى فى احلامى باننى ساصاب ، واثناء خروجى للمامورية شعرت اننى ساصاب فى هذه الليلة .. وربما هذا هو الذى لم اقله لاحد قبل ذلك لدهشتى انا شخصيا منه .

اما الاكثر غرابة فهو انه برغم هذا الإحساس لم اكن خائفا بل انتابتنى حالة غريبة من المرح !

● اثناء الاقتحام ●

● اثناء الاقتحام يكون التوتر سائدا . وكان هذا هو شعورنا يومها

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــواء

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

إلى ان دخلنا ووجدنا الرجل وسط اولاده وزوجاته . فى تلك اللحظة بالتحديد كان مسدسي مصوبا تجاهه ورغم ذلك كان توترى قد خف تماما ونيتى فى إطلاق الرصاص انعدمت .. لم افكر ابدا ان يحتمى اب باولاده ولم اتصور ان اطلق رصاصة تجاه طفل .

قبل الحادث كنت اتمنى ان يوفقنى الله فى عملى وفى حياتى ، الآن اتمنى ان يهدى الله هؤلاء الناس وان يعرفوا الإسلام الصحيح ويعرفوا بان ضباط الشرطة تصلى وتصوم وتخشى الله فى تصرفاتها . نحن حاولنا توصيل هذه الرسالة لهم حينما رفضنا إطلاق النار على المتهم الذى اصابنا خوفا على حياة اطفاله . اتمنى ان تصلهم هذه الرسالة لاننا دفعنا ثمنها غاليا من جراحنا والامنا ومن حياة على خاطر المعلقة بين السماء والارض فى انتظار معجزة .

● بعد استرداد الوعى ●

بعد استردادى الوعى اول مافكرت فيه هو الاطمئنان على ذراعى لان الإصابة فى الذراع اليسرى وانا اعسر اعتمادى كله على الذراع اليسرى .

وفكرت بعد ذلك فى كيفية إبلاغ والدتى بالخبر بعد ان طلبت من الجميع الا يخبروها بشىء قبل العملية . ثم فكرت فى على خاطر .

● النقيب على خاطر ●

اسمر اللون . نحيل .. جهورى

▪ النقيب على خاطر يهوى خدمة الناس
▪ قبل الحادث كان على يفكر فى حياته الجديدة وخطبته

الصوت . واثق بنفسه . شخصيته قوية متزنة . فى غاية الاناقة دائما ، اجتماعى .. واقعى فى تفكيره .. عملى فى تصرفاته .. متدين .. هوايته خدمة الناس - هكذا يصفه احد اصدقائه ويستكمل قائلا .. هو قائد كتيبة بقطاع النزهة .. كان يتعامل مع جنوده بإنسانية لا توصف كانت تصل به احيانا إلى ان يقف ليعد لهم الطعام بنفسه . كان يتولى مشروع محو الامية فى الكتيبة ويحارب لإنجاحه . وكان يحرص على ان يؤمنا فى الصلاة ويحدثنا فى الدين .

● اللقاء الاخير ●

لقاءى الاخير معه كان قبل الحادث بثلاثة ايام عندما توفى والد احد زملائنا فذهب على للمشاركة وظل مع اسرة الفقيد طوال اجراءات الدفن وحتى انتهاء مراسم العزاء .. هكذا كان دائما اول من يواسى فى الاحزان واول من يجامل فى الافراح .

● هواياته كلها متعلقة بعمله الغطس .. الرماية .. الانقاذ النهرى .. الاسلحة حصل على دورات فى كل هذه الافرع وتفوق فيها كلها .

فى الفترة الاخيرة كان يشغل تفكيره مشروع ارتباطه وكان يحلم بحياته الجديدة .

● واين اسرته ؟

- والدته متعبة بعد ان ساءت حالتها بسبب قلقها على ابنها ، واخوته منهارين اما والده فاصبح صامتا دائما يتمتم بالدعاء .. على خاطر كان ابنا بارا ، ورجلا لم التق بمثله ادعو الله معنا ان تتحقق المعجزة وينجو .

● قلب الأم ●

وتتحدث والدة المقدم ، محمود المخزنجى ، قائلة قلب الام .. معذورة والدة النقيب على .. الله يعينها فى هذا الموقف ويشفى ابنها .

يوم المامورية كنت مستشعرة الخطر .. كنت ملهوفة عليه حينما جاءته المكالمة وبدا يستعد للنزول ولكنه ظل يحاول ان يطمأننى فطلب ان اتركه له النور لكيلا يقلقنى اثناء عودته .

كانت ليلة شديدة البرودة ولكنى تدثرت بالشال والكوفية وخرجت لتوصيله ووقفت واقفة بالشرفة ادعو الله ان يحفظه واقرا له القرآن حتى اختفى من عينى وتركنى وحيدة مع قلقى وجزعى لذلك لم انم . وكلما مرت ساعة خرجت للشرفة لانتظاره إلى ان جاءتنى مكالمة بعد ظهر اليوم التالى وسمعت صوته يخبرنى

بعودته وانه مكلف بمامورية ثانية ستستغرق عدة ايام وطلب منى تجهيز حقيبة باحتياجاته .

بعد هذه المكالمة كان لدى يقين بان شيئا ما قد حدث ولكننى لا اعلن إلى ان بدات إذاعة الخبر فاكتشفت اننى الوحيدة فى الإسكندرية التى لم تكن تعرف ، وانه فى احلك واشد لحظات المه كان يفكر فى ، وكان حريصا على الا يفزعنى لذلك طلب منهم عدم اخبارى ، وبمجرد ان استرد وعيه تحامل على نفسه ليجرى هذه المكالمة ليطمانني .

● هذا هو ابنى ●

● طوال حياته طيب القلب .. رقيق المشاعر .. حنون يعشق الاطفال ، لايمكن ان يغامر بإصابة طفل ، من يراه مع الاطفال من اقاربنا يعرف ان هذا طبيعى .. من يرى تعلق اولاد شقيقه به يعلم ان من لديه هذا الحنان لايمكن ان يصيب طفلا حتى وان عرض حياته للخطر .. هذا هو ابنى محمود .. اما الذى اصابه فلا اعتقد انه مسلم فالإسلام لا يامر بالقتل ولا بالغدر تعاليم الإسلام هى التى دفعت ابنى وزملاءه لان يرحموا براءة اطفال معرضين انفسهم للخطر .

● قبل الحادث كان على خاطر قد اعد ترتيبات خطوبته وحدد موعدها ، وحينما خرج للمامورية طلب منه احد اصدقائه ان يكون حذرا فرد قوله المعتاد .. اتق الله ثم توكل على الله .. وعاد إلى المستشفى وفى غرفة العناية المركزة ومع اهله واصدقائه ندعو الله ان تتحقق المعجزة .

● من فضلكم .. توقفوا للحظات .. وتصوروا ان هذين الرجلين احد اخوانكم .. ابنائكم .. احد ابناء عمومتكم .. او حتى احد جيرانكم ثم اعيدوا قراءة هذا التحقيق .

فدوى حسن

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

النيابة تعاين وكر الإرهابى حسن شحاته اليوم

تقوم النيابة اليوم بعمل معاينة تصويرية لوكر الارهابى حسن شحاتة وعملية الاقتحام تمهيدا لانهاء التحقيقات فى اقرب وقت لاحالة المتهم الى المحكمة لمحاكمته فى قضية مقتل النقيب على خاطر ومقاومة السلطات وحيازة اسلحة بدون ترخيص.

واستمعت امس نيابة المنتزه برئاسة صادق بلال وحمودة نصار وكيل النيابة الى اقوال زوجة المتهم حسن شحاتة بدران وتدعى سعاد عبد الجواد مرسى التي أكدت الخلاف بينها وبين زوجها وتركها لمنزل الزوجية منذ سنة ولم تعلم بالواقعة الا فى اليوم التالى وكانت قد حضرت لتسلم اولادها الذين كانوا بطرف زوجها.

وقرر الشاهد الثانى المقدم عصام جابر عبد الحميد من مباحث امن الدوله انه توجة وبصحبته القوة المرافقة لضبط المتهم حسن شحاتة بدران . وطرق العقيد عفيفى كامل المسكن وردت عليه زوجة المتهم من الداخل بعد ان علمت بصفتهم وابلغتهم ان المتهم غير موجود وبكسر باب المسكن تقدم المقدم محمود المخزنجي والنقيب على خاطر والملازم أول معتز بالله وخلال ذلك تم سماع صوت اعيرة نارية وفوجئت القوة باصابة المقدم محمود المخزنجى وسماع صياح الاطفال فطلبوا من المتهم تسليم نفسه حفاظا على ارواح اسرته فخرج يحمل اطفاله بين ذراعيه ستارا. وبتفتيش المسكن تم العثور على الاسلحة والذخائر المضبوطة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

السلامة لـ «المخزنجي» من غدر بدران !

الأم: اتمنى ان يتزوج لارى أولاده

الاسكندرية من ناصر جويدة

غادر المقدم محمود المخزنجي ضابط الامن المركزي الذى اصيب اثناء عملية اقتحام وكر الارهابى حسن شحاته بدران مستشفى القوات المسلحة بمصطفى كامل بعد ظهر امس عائدا الى منزله بعد ان تحسنت حالته الصحية

وفي منزل المقدم المخزنجي تضاربت المشاعر بين الفرحة بعودته الى منزله سالما وبين الحزن العميق علي فقد صديقه وزميله النقيب علي خاطر الذي استشهد برصاص الغدر اثناء عملية الاقتحام

ويقول المقدم محمود المخزنجي احمد الله الذى اكرمنى باقل اصابات ممكنه واحمد الله اننى رجعت الي بيتى من اجل والدتى ويضيف محمود المخزنجي سوف أؤدى رسالتى بنفس المستوى واكثر لان هناك مفاهيم كثيرة غيرتها من ناحية الارهاب نظرا للخطورة التى شاهدتها

ويشير المخزنجي الى ان الشعب المصرى كان عظيما وكان احد العوامل الكثيرة التى سارعت بشفائي ويضيف ان اكثر الاشياء التى صادفتنى هى شخصية المجنى عليه الذى رحمناه هو واولاده وهو لم يرحم اولاده

وعن شعوره بعد فقده لعلى خاطر زميله فى عملية اقتحام وكر الارهابى بكى بشده وقال على خاطر ضحى بحياته فى سبيل اطفال ابرياء واشار الى ان المتهم بدران لايمكن ان يكون ابا او انسانا لان الحيوان يضحى بنفسه من اجل اولاده وهذا الرجل حاول التضحية بابنائه من اجل ان ينجو هو.

وعن علاقته بالنقيب على خاطر يقول المقدم المخزنجي كانت علاقة فوق الممتازة وكان اخا وصديقا ويكفى اننا عرفنا ان نكون سويا فى مأمورية واكون مطمئنا جدا لوجوده بجوارى

وقد عمت الفرحة عيون والدة المقدم لبمخزنجي التي اكدت انها لم تنم منذ صباح امس الاول عندما علمت ان ابنها عائد لبيته مرة اخرى وقالت واتمنى ان ازوجه لارى اولاده قبل ان اموت

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

دموع الفرح فى منزل الضابط البطل

المقدم المخزنجي : إصابتى زادتنى اصرارا على مطاردة الارهابيين .. وفقدان على خاطر خسارة لا تعادلها خسارة

الاسكندرية ـ حسين ثابت وناصر جويدة :

ابدا لم يكن يوما عاديا عند اهالى منطقة الانفوشى بحى راس التين بالاسكندرية كما ام يكن يوما عاديا عند اصدقاء وزملاء وقادة المقدم محمود المخزنجي قائد قوات الامن التى اقتحمت مخبأ الارهابى حسن شحاتة بدران الذى قتل نقيب الشرطة الشهيد على خاطر.

فبالرغم من حالة الكآبة والحزن التى انتابت اهالى مدينة الاسكندرية من اقصاها الى اقصاها كما انتابت المصريين فى كل بقعة من ارض الكنانة بعد وفاة البطل الشهيد.

بالرغم من هذا كله فقد كان صباح امس السبت يوما غير عادى على الاطلاق.

فمنذ ان وصلت اشارة الى اهالى المقدم محمود المخزنجي بموافقة الفريق المعالج له على مغادرة المستشفى بعد ان تقدمت حالته وتحسنت بشكل كبير منذ ان وصلت هذه الاشارة مساء الجمعة اول امس واهالى منطقة الانفوشى بحى راس التين لم يأووا الى فراشهم فقد سهروا طوال الليل ينتظرون اشراقة شمس الصباح

وعندما خرج الناس فى الصباح ممن لم يصل اليهم هذا الخبر فوجئوا بأن الزينات قد علقت فوق البيوت وان مداخل العمارات قد سدت بباقات الورد انتظار المقدم الضابط البطل الذى نجا من الموت برصاص الارهاب على الجانب الاخر كان زملاء الضابط البطل يستعدون للاحتفال بسلامة زميلهم على طريقتهم فقد قام ضباط العلاقات العامة بمديرية امن الاسكندرية بقيادة المقدم احمد عز رئيس الـ [illegible] والرائد عبد اللطيف محمد بوضع الترتيبات اللازمة للاحتفال حيث خصصت سيارة لنقل الضابط البطل من منطقة مصطفى كامل حتى منزله بالحى الشعبى براس التين وفى الدور الثالث بأحد منازل المنطقة كانت ام الضابط البطل تقف على باب شقتها فى لهفة شديدة لرؤية ابنها .. انه قلب الام !

وفى العاشرة تماما ظهر موكب الضابط البطل لحظات قليلة مرت واختفى المقدم المخزنجي بين احضان اهالى المنطقة ومحبيه. وانطلقت الزغاريد من كل مكان وارتفعت صيحات الناس الله اكبر يابطل .. والمخزنجي لايقول شيئا فقط دموعه تتساقط وهو يبتسم لقد اختلطت مشاعره فى هذه اللحظات وعندما صعد الضابط البطل الى شقته ذاب بين احضان امه التى انتابتها حالة اغماءه صغيرة من شدة الفرح

الاهرام المسائى كان فى رفقة موكب تكريم الضابط البطل فى منزله

□ ام المخزنجى :

أدعو الله أن يحمى كل الشرفاء كما حمى ابنى

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما قال « الحمد لله الذى اكرمنى بهذه الاصابة انها وسام فوق صدرى ثم اكرمنى مرة اخرى بأن اعادنى الى والدتى التى اعطتنى عمرها وقد عاهدت نفسى الا اتركها ابدا اننى اشعر بأن الله قد مد فى عمرى من اجلها».

قلنا للضابط البطل ربما تؤثر هذه الاصابة فى مستوى كفاءتك فقال مطلقا سوف اؤدى رسالتى بنفس المستوى من الكفاءة بالعكس تماما لقد خرجت من هذه التجربة وانا مؤمن تماما بدورى فى مكافحة هؤلاء الارهابيين ومطاردتهم فى جحورهم.

وعندما سألناه عن الانطباعات التى خرج بها من هذه التجربة قال الضابط البطل لقد خرجت بانطباعين هما اولا : عظمة هذا الشعب فلقد ادركت ان شعب مصر جدير بأن يضحى المرء بنفسه من اجله ومن اجل امانه ثانيا ان شخصية الارهابى حسن شحاته الذى رحمناه واولاده لكنه ابى ان يرحم اولاده وجعلهم فى مواجهة الرصاص عرضة للموت .. ان الحيوانات تقاتل من اجل اولادها حتى اللحظات الاخيرة اما الارهابى فقد احتمى بهم فى مواجهة الرصاص.

وعن علاقته بالنقيب على خاطر الذى كان برفقته واستشهد برصاص الارهابى قال لقد كان على بالنسبة لى اخا وصديقا وكنت افضل ان يرافقنى فى كل مأمورياتى لانه كان بحق ضابطا كفا. وينخرط فى البكاء وهو يقول « الله يرحمه ان موته خسارة لاتعادلها خسارة سألنا ام الضابط البطل عن شعورها قالت

ان النوم لم يزرنى منذ اليوم الذى علمت فيه باصابة ابنى محمود ولم اصدق الذين اخبرونى ان اصابته طفيفة ان محمود بالنسبة لى هو عينى التى ارى بها الدنيا واطلب من الله ان يحميه لى ويحمى كل ابناء مصر الشرفاء كما اطلب من الله ان يلهم ام النقيب على خاطر الصبر لقد مات ابنها شهيدا من اجل مصر الله يرحمه ثم بكت ام محمود ..

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ ... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقدم المخزنجي «للأخبار» بعد خروجه من المستشفى :

مستشفى استثماري رفض استقبالنا لعدم توافر الامكانيات

الشهيد خاطر صرعته الطلقة الثالثة

كتب فاروق عبد المنعم :

التقت «الأخبار» بالمقدم محمود المخزنجي قائد عملية الاقتحام للقبض على الارهابي الهارب «حسن بدران» كان اللقاء فى شقته المتواضعة «بحي راس التين» عقب خروجه مباشرة من المستشفى العسكرى بالاسكندرية.

فى بداية اللقاء يفجر المقدم محمود المخزنجي مفاجأة غير متوقعة منذ اللحظات الأولى لاصابته .. يقول المقدم المخزنجي : انه عقب اصابته مباشرة نقله زملاؤه الى اقرب مستشفى من مكان الحادث وكان مستشفى استثماريا كبيرا .. وداخل قسم الاستقبال اعتذر الطبيب عن قبوله هو وزميله «على خاطر» .. ونصح الطبيب بضرورة النقل الى المستشفى العسكرى بمصطفى كامل الذى لديه كافة الامكانيات لمثل هذه الحالات .. وبعد ٥ دقائق كانت سيارة اسعاف المستشفى الاستثمارى جاهزة لنقل المقدم المخزنجي وزميله الشهيد «على خاطر» ومعهم طبيب الاستقبال الى المستشفى العسكرى بمصطفى كامل . وتم نقل المقدم المخزنجي الى قسم العظام فى البداية بعد تركيب زجاجة دم فصيلة «B» لوقف النزيف .. وكذلك بالنسبة للفقيد «على خاطر» الذى كان فى غيبوبة تامة ونقل الى قسم جراحة المخ والاعصاب بالدور الرابع .

ويستطرد المقدم المخزنجي فى حسرة والم يحكى قصة اللحظات الاخيرة لاقتحام مسكن الارهابى «حسن بدران» ليقول : انه بعد أن طرق العميد عماد مقلد الباب ولاحظ ان هناك تباطؤا من السيدة التى ادعت انها عريانة .. امر بكسر الباب .. وفى ثوان كسر الباب وكان على يمينى النقيب «خاطر» .. وناديت قائلا «فين حسن» . وكان الرد فى ثوان ايضا حين فوجئت بانطفاء «اللمبة الجاز» وبطلقة مفاجئة استقرت فى بطن «على خاطر» فانحنيت نحو «على خاطر» لمعاونته على الوقوف .. ولكنى فوجئت بالرصاصة الثانية تصيب كتفى وأنا بجوار «على خاطر» على الأرض ... وبدون مقدمات ايضا سمعت الطلقة الثالثة وكانت موجهة الى رأس «خاطر» مباشرة . وبعدها حاولت أن أسحب «على خاطر» الى خارج الحجرة التى كانت تضم أطفالا كثيرين ونساء بجوار الارهابى «حسن» ولكنى لم استطع لشدة الاصابة فى كتفى !!

ثم ناديت على زميلى النقيب «معتز بالله رضا» الذى كان يتولى مجموعة الحماية خارج الحجرة ومعه ٥ ضباط آخرين بوقف اطلاق «النار» وعدم الالتحام المباشر حيث ان الارهابى «مسلح» ويوجد أطفال ونساء داخل الحجرة يخشى على حياتهم !!

ورغم اصابتى الشديدة فقد تحاملت على نفسى وأصدرت الأمر لمجموعة «الحماية» بعدم التعامل واطلاق النار على الأطفال والنساء ..

ثم طلبت من زملائى الدخول لانقاذ «على خاطر» الذى كان فى غيبوبة تامة وينزف الدماء بغزارة شديدة وتم نقله معى فى سيارة الشرطة الى المستشفى .

قلب الأم !!



قبلة النجاة والشفاء من والدة المقدم محمود المخزنجي البطل بعد وصوله الى منزله «تصوير : محمود عبدالعزيز»

أما والدة المقدم المخزنجي .. تقول : انها فوجئت في اليوم الثاني للحادث بظهور ابنها « محمود » على شاشات التليفزيون في القناة الخامسة بالاسكندرية وهو جالس على السرير وحوله الأطباء .. ولم تصدق عينيها حتى اتصلت بشقيقه « الدكتور ابراهيم » وكيل مستشفى الشاطبي الجامعي للولادة تخطره انها شاهدت شخصا يشبه « محمود » في التليفزيون داخل سرير بالمستشفى .

وتستطرد الأم لتقول : ان محمود اتصل بها يوم الحادث وطلب منها اعداد شنطة الملابس لأنه مسافر في مأمورية الى مرسى مطروح .. ولكنها في الحقيقة لم تصدق ابنها وأحست ان هناك شيئا خطيرا سيحدث .. وفعلا صدق احساسها وحدث ما حدث .

ويقول محمود المخزنجي : انه خرج من المستشفى في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد ان تناول افطاره ثم توجه الى قسم الاشعة لعمل اشعة مقطعية للكتف .. وبعدها صحبه زملائه الى بيت الشهيد « على خاطر » بمحرم بك حيث قام بواجب العزاء لأسرة الشهيد .. وقد أصر والد الشهيد رغم مرضه الى اصطحابي مع زملائي الى بيته « برأس التين » .. ويهنئه بسلامة الوصول ويؤكد انه لا يقل شجاعة ووطنية عن ابنه « على خاطر » الذى راح ضحية الغدر والخيانة .. من ارهابي لا يعرف عن الاسلام شيئا .

وستقوم النيابة صباح اليوم باصطحاب المقدم المخزنجي واجراء المعاينة على الطبيعة في بيت الارهابي .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

أسبوعيات :

انها معركة مصر

● بكل الحب ودعت مصر ابنها الذي دفع حياته ثمنا لامنها وسلامها .. ودفاعا باسلا عن قيمها ومبادئها وتاريخها . ودعت مصر الشهيد على خاطر الذي ضرب اروع مثل للفداء والتضحية بكل غال من اجل الوطن .

وخرج مواطنو الاسكندرية في مظاهرة وطنية تشيع جثمان الشهيد تهتف ضد الارهاب ودعاة الخراب . وفي الوقت نفسه تدمى قلوبهم اسى على مصرى شاب كان يمكن ان ينقذ نفسه ولكنه آثر ان يموت شهيدا انقاذا لاطفال ابرياء هانوا على والدهم الارهابي فاحتمى بهم انقاذا لحياته ! ومن اين تاتي مشاعر الابوة لدى هذا الاب الذى غدر بالوطن يغتال امنه .. ويقتل ابناءه .. وينشر الخراب بين ربوعه ؟ !

لم تهتز الاسكندرية وحدها غضبا وحزنا على شهيد مصر .. بل اهتزت مصر كلها من خلال اجهزة التليفزيون تتابع المشهد الحزين المأسوى في وداع الشهيد .

لقد ادانت مصر كلها هذا الارهاب الذى يريد اغتيال مصر .. مقدساتها وقيمها . وكاني بشعب مصر يسال نفسه .. الى متى تظل هذه القلة الارهابية تعيث الفساد . وتزرع الخراب وفق مخطط شرير همجي دون وزاع من ضمير اوخلق او وطنية ؟ . واذا كانت مصر قد هانت على اعوان الشيطان . فالى متى تكتفي بالغضب السلبي وذرف الدموع ازاء كل حادث دموى يزهق ارواح الابرياء من ابناء الشعب ورجال الشرطة على حد سواء ؟ .. كاني بهذه الجموع قد قررت التخلى عن دور المتفرج لتشارك مع رجال الشرطة الدفاع عن مقدسات وطن تريد له طغمة الارهاب الدمار والغرق في طوفان من الدماء . لقد استنكرت مصر كلها هذه الجريمة وهى واحدة في مسلسل جرائم الاغتيالات وسيناريو الترويع .. مصر كلها بقياداتها الدينية والحزبية والثقافية استنكرت وناشدت جميع المواطنين ان يتكاتفوا لمواجهة العنف والارهاب . ومما قاله الدكتور عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب .. ان هذه الظاهرة ليست نبتة مصرية وانما دخيلة على مصر كنانة الله في ارضه . وان هذه الظاهرة تنم عن مخطط غادر يحاول ضرب مصر في الداخل والخارج ، وهى لا تمثل اى صورة من صور الاسلام شكلا وموضوعا

● لقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك عدم جدوى الحوار مع دعاة الارهاب الذين لا يحضرون اصلا هذه الحوارات .. واليقين الوحيد لديهم هو استخدام الديناميت ودفعات الرصاص ليس فقط ضد من يخالفونهم الرأى .. بل ضد الابرياء في الحقول وعيادات الاطباء وضد رجال الشرطة .

وليس الحل فقط هو المواجهة الامنية حفاظا على امن مصر واقتصادها وارواح ابنائها ووحدة شعبها .. بل مع ذلك يجب ان تتضافر جهود الاسرة والمجتمع الذى يعيش فيه هؤلاء الكافرون بالوطنية وكل القيم النبيلة جهلا .. او انقيادا اعمى لمن يستغلون ضائقتهم الاقتصادية .. او توظيفا لما لديهم نوازع الشر . على الاسرة ان تمارس حقها الطبيعي في التوجيه والزجر وهذا من صميم تقاليد الاسرة المصرية على مر الزمن .. عليها الا تحمى الشارد من الابناء والضالع في الجريمة اذا عز التوجيه ولم يجد الزجر وايضا على الاحزاب وقد بدا غيابها واضحا في هذه الكارثة القومية ..

! ايـن دورهـا ووجـودهافـى التجمعـات الجماهيـرية ؟ اين الدور السياسى لاعضاء مجلس الشعب والمفروض أن يتحسسوا نبض الناس .. ويجندوا انفسهم لعلاج السلبيات واوجه القصور نكم بالاحرى هذه الفاجعة التى بالوطن فى الاونة الاخيرة ؟

● وبعد .. ان مصر وقد استيقظت على الهول الذى يمكن ان يحيق بها لو فشلت فى عـلاج اسبابه .. فى موقف يقتضى منها ان توجه كل طاقاتها وجهدها لدرء هذا الهول .

ومهما ادلهم الظلام .. فنحن على ثقة ان مصر قادرة على اجتياز المحنة .

صبحى شكرى

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشهيد نقيب شرطة

على محمد خاطر

شيعت مصر صباح يوم الأربعاء الماضى جنازة شهيدها النقيب شرطة على محمد خاطر .. كان الموكب مهيبا .. تقدم وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى ، وأعضاء المجلس الأعلى للشرطة ، ومحافظ الاسكندرية المستشار السيد الجوسقى وقائد المنطقة العسكرية الغربية اللواء ابراهيم الهوارى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالاسكندرية .

محمد خلف الله

تحولت جنازة الشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر إلى مظاهرة شعبية ضد الأرهاب الذى تحول ليصبح وحشا كاسرا .. يهدد أمن مصر .. وأرزاق أهلها .. ويشيع العنف والدماء بين أبنائها .. ويهدد حياة أبناء مصر .. ويقتل رجال الشرطة .. ليمنعهم من تأدية واجبهم لحماية أمن مصر .

بدأت الجنازة من منزل أسرة الشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر .. لتصبح جنازة شعبية .. ترتفع فيها أصوات أبناء الاسكندرية .. بشهادة « لا إله إلا الله » وقراءة آيات القرآن الكريم بصوت مسموع .. ترحما على روح الشهيد .

وتم وضع جثمان الشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر على عربة مطافىء مكشوفة ، ووضع الجثمان ملفوفا فى علم مصر ، وتقدمت الموكب الجنائزى موسيقات الشرطة .. والتف زملاء الشهيد حول عربة المطافىء بملابسهم الرسمية ، التى لم تمنعهم من البكاء بصوت مسموع .. على زميلهم الشهيد ..

ويشاء القدر أن يصبح الشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر آخر ضحايا الارهاب .. الذى سقط وهو يسعى لتنفيذ القانون وضبط المتهم بالإرهاب حسن شحاته بدران ، الذى احتمى وراء زوجته وأطفاله ، وفى لحظة اطلق الرصاص على الشهيد نقيب على محمد خاطر وعلى زميله المقدم محمود المخزنجى ، ورغم الاصابة القاتلة لم يحاول الضابطان إطلاق النار على المتهم حتى تم القبض عليه دون إصابته ، ودون إصابة أطفاله أو زوجته الذين احتمى بهم .

يبدو من ظروف الحادث ان المتهم حسن شحاته بدران الذى أطلق الرصاص على الشهيد من الارهابيين المدربين على إطلاق النار بصورة لحظية .. فقد أطلق النار على الضابطين من مسدسين فى يديه .. فى لحظة واحدة .. رغم قيامه بإطفاء النور فى غرفته ثم كانت الاصابة القاتلة للشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر وإصابة زميله المقدم محمود المخزنجى .

وطوال الأيام الماضية منذ إصابة الشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر .. وحتى لحظة وفاته .. كانت قلوب مصر كلها حول ابن مصر الذى استشهد وهو يدافع عن أمن مصر .. وكان يؤدى واجبه .. بقلب يمتلىء انسانية .. فكان حرصه على حياة الابرياء .. موازيا لحرص على أداء واجبه ..

والشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر ، لم يكمل بعد عامه الثلاثين ، فهو من مواليد ٢١ يناير ١٩٦٣ ، وكان سيحتفل بعيد ميلاده الثلاثين ، فى يناير القادم ، وهو من مواليد حى محرم بك ، فى الاسكندرية ، نفس الحى الذى خرجت منه جنازته الشعبية يوم الأربعاء الماضى .

وتخرج الشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر فى كلية الشرطة فى يونيو ١٩٨٤ ، منذ ٨ سنوات فقط ، وطوال مدة خدمته كان ضابطا متميزا فى أدائه لعمله ، ومتفانيا فى أداء واجبه ، وكان مثالا للجدية فى تدريباته .. وكان حريصا على حضور الدورات التدريبية التى يتطلبها عمله كضابط فى الأمن المركزى .. بقطاع الاسكندرية ..

وحصل الشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر على عدة دورات تدريبية فى مجال عمله كضابط بالأمن المركزى ، فحضر دورات فى الرماية ورماية القناصة ، والغطس والانقاذ النهرى ، والدفاع المدنى والحريق ، كما شارك فى تحكيم بعض مسابقات الرماية .

وكان لامتياز الشهيد نقيب شرطه على محمد خاطر - منذ تخرجه فى عام ١٩٨٤ - أثر فى اختياره للعمل فى قطاع الامن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

المركزى بالاسكندرية ، وفى قطاع النزهة بالتحديد ، وهو قطاع الدعم بالنسبة للامن المركزى فى الاسكندرية .

ترقية الشهيد

صرح لواء د . بهاء الدين ابراهيم مساعد أول وزير الداخلية بأنه تقديرا للدور الانسانى الذى قام به الشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر ، أثناء أداء واجبه الأمنى ، عند القبض على المتهم بالارهاب حسن بدران ، وعدم إطلاقه النار على المتهم وهو بين زوجته وأطفاله - أمر محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بترقية الشهيد نقيب شرطة على محمد خاطر الى رتبة اللواء مساعد أول وزير الداخلية » تكريما لما قام به فى سبيل بلده ، وقرر منح أسرته كافة التعويضات التى يستحقها الشهيد ، وكأنه استمر فى الخدمة الى سن الستين ، ورعاية أسرة كأسرة شهيد للشرطة ..

الاعدام .. للمتطرفين ..

أصدرت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية حكمها صباح يوم الخميس الماضى فى قضية تنظيم الجهاد ، بعد محاكمة سريعة تضمنت الحكم بالنسبة للمتهمين فى القضيتين اللتين تم نظرهما خلال الاسابيع الماضية .

وبالنسبة للقضية الأولى .. تم الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة متهمين ، والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لتسعة متهمين ، والسجن ١٥ سنة لمتهم واحد ، والاشغال الشاقة المؤبدة لمدة ٧ سنوات لمتهم واحد ، ولمدة ٥ سنوات لمتهم واحد ، والحبس لمدة سنة لمتهم واحد ، والبراءة لستة متهمين ..

وبالنسبة للقضية الثانية .. حكم بالاعدام على ٨ متهمين والاشغال الشاقة المؤبدة لمتهم واحد ، والاشغال الشاقة ١٥ سنة لتسعة متهمين ، والأشغال الشاقة ١٠ سنوات لمتهم واحد ، والسجن ١٥ سنة لمتهم واحد ، والسجن ٥ سنوات لثلاثة متهمين ، والبراءة لثلاثة متهمين ..

كما حكمت المحكمة بمصادرة كافة المفرقعات والأسلحة والمضبوطات ..

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٢

قضية مقتل ضابط الفيوم :

المحكمة تأمر بندب ٦ محامين لانسحاب هيئة الدفاع عن المتهمين

الفيوم ـ أحمد طلعت

قررت محكمة جنايات الفيوم تأجيل نظر قضية مقتل ضابط مباحث أمن الدولة المقدم أحمد علاء عبد الحميد الذى اغتيل فى ٢ مارس الماضى والمتهم فيها ٩ من اعضاء جماعة الشوقيين المتطرفة لجلسة ١٢/٢٧ بناء على طلب المتهم الأول فى القضية مرسى رمضان محمد مرسى لاعطاء فرصة للمتهمين للتشاور مع هيئة الدفاع بعد انسحاب ٨ منهم لرفض المحكمة طلبهم تأجيل نظر الدعوى لسماع جميع الشهود التسعة بالقضية فى جلسة واحدة، حيث حضر منهم جلسة الأمس أربعة فقط.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس برئاسة المستشار احمد محمود عزت العشماوى وعضوية المستشارين عابد رجب ومحمد حلمى عبدالنور سلامة وممثل النيابة عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا وأكرم عبدالجواد مدير نيابة طامية وأمانة سر محمد فتح ونبيل دانيال، حيث قررت المحكمة اخطار النقابة الفرعية للمحامين بالفيوم لترشيح ٦ محامين للدفاع عن المتهمين بعد انسحاب ٨ محامين، وأمرت بتغريم كل منهم ٥٠ جنيها لانسحابهم واستبعادهم من هيئة الدفاع مع استمرار حبس المتهمين الحاضرين وعددهم ٦ متهمين والقبض على المتهمين الهاربين، كما أمرت بضبط شهود الأثبات الذين تخلفوا عن حضور جلسة الأمس، وهم سائقان ورقيب شرطة وضابطان.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

المقدم المخزنجي يروى تفاصيل القبض على الارهابى بدران

اجرى المستشار مصطفى بدوى محامي عام شرق الاسكندرية امس المعاينة التصويرية بمنزل الارهابي حسن شحاتة بدران بحضور الضابط المصاب المقدم محمود المخزنجي والعقيد عفيفي كامل وكيل المباحث..

وقام المقدم المخزنجي بشرح تفصيلي لواقعة القبض على المتهم امام حمودة نصار وكيل النيابة واكد انه كان في استطاعته وزميله الشهيد على خاطر ضرب المتهم الا انهما حرصا على ارواح زوجته واطفاله الثلاثة الابرياء الذين احتمى بهم.

ومن المنتظر ان تتسلم النيابة اليوم تقرير الطبيب الشرعي عن اصابات الضابطين وآثار الدماء اثناء عملية اقتحام وكر الارهابى بدران.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٢

صلاة الغائب بأسيوط علي روح شهيد الشرطة

اقامت جميع المساجد بمحافظة اسيوط صلاة الغائب علي روح شهيد الشرطة النقيب علي خاطر، واستنكر ائمة المساجد اعمال المتطرفين التي تتعارض مع سماحة الدين الاسلامي الحنيف.

ومن ناحية اخري قام حسن الالفي محافظ اسيوط وعدد من القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بزيارة لقيادة المنطقة الجنوبية للأمن المركزي لتقديم العزاء في شهيد الشرطة.

المصدر : الاهرام المسائي

التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معاينة تصويرية لمنزل الارهابي حسن شحاتة بالاسكندرية

الضابط المصاب يشرح كيفية الاقتحام والرصاصة الغادرة التى اغتالت الشهيد خاطر

الاسكندرية ـ علاء رياض وناصر جويدة

إنتقل حمودة نصار وكيل اول نيابة المنتزه بالاسكندرية الى منطقة عزبة البحر بخورشيد لاجراء المعاينة التصويرية لمنزل الارهابي حسن شحاتة بدران وذلك فى حضور المقدم محمود المخزنجي الضابط المصاب والعقيد عفيفي كامل وكيل المباحث . وقد اشرف على المعاينة المستشار مصطفى بدوى محامى علم شرق الاسكندرية

فى البداية اجرت النيابة معاينة على مساحة المنزل وعدد الحجرات ووسائل الاضاءة وعدد النوافذ فى الحجرات وحصر المقتنيات ورفع اثار الدماء الموجودة على الارض بالاضافة الى تحديد اتجاه الطلقات الموضحة على الحائط

وقد وصف المقدم محمود المخزنجي للنيابة طريقة اقتحام وكر الارهابي حسن شحاتة بدران حيث قال : دخلت انا والعقيد عفيفي كامل والنقيب على خاطر منزل المتهم حسن شحاتة بدران ووقفت على يسار الباب الاول مدخل المنزل وعلى يميني الشهيد النقيب على خاطر والعقيد عفيفي كامل فى الوسط ومن خارج المنزل إنتشرت قوات امن الدولة وقوات المباحث التى امنت الموقع

وشرح العقيد عفيفي كامل امام النيابة طريقة دخول منزل حسن شحاتة بدران ، بانه طرق باب المتهم فاخبرته إحدى السيدات من الداخل انه غير موجود واضاف ولعلمنا بوجود حسن شحاتة فى المنزل ونظرا لوجود متتبع لتحركاته لحين حضور القوة لذلك امرت قوة الاقتحام المكونة من المقدم محمود المخزنجي والنقيب على خاطر والملازم اول معتز زين العابدين وقمنا بالطرق على الباب انا وعلى خاطر ، وامرت الملازم اول معتز بتامين دورات المياه والسلم

ويستطرد المقدم المختبىء فيها ان نفس السيدة قالت إنتظروا قليلا لارتدى ملابسى ثم سمعنا صوت اطفال تصرخ وكانت معلوماتنا ان عنده اولادا كثيرين ، ومتزوج ولذلك اعطيناه فرصة لكي ترتدى زوجته ملابسها ولكنها رفضت فتح الباب وقمت بفتح الباب . ويضيف المقدم محمود المخزنجي ، دخلت الحجرة الاولى وبجوارى على خاطر محانيا لكتفي ثم لاحظنا إعاقة السيدة زوجة المتهم للباب الداخلى للحجرة المختب فيها حسن شحاتة وقمنا بدفع الباب لدرجة ان السيدة ارتمت للداخل نحو مترين واندفعنا داخل الحجرة الاخيرة حيث كان ينبعث منها ضوء خافت تماما واتجهت وخاطر ناحية الحجرة ووجدنا المتهم امامنا وجها لوجه مستندا بظهره للحائط ويداه خلفه واولاده الصغار امام قدميه وزوجته جالسة عن يمينه وبجوار قدمه اليسرى مصباح كيروسين وتقدم الشهيد على ناحيته بعد ان لاحظنا انه مسلم تماما ولكننا فوجئنا ان المصباح انطفا بعد دفعه بقدمه للمبة الكيروسين وتحركت يد حسن شحاتة من خلفه

ويقول المخزنجي سمعت صوت طلقات فاصيب الشهيد على خاطر الذى سقط على قدمى ثم حملته قليلا بيدى اليمنى وفى يدى اليسرى ـ التى استخدمها ـ السلاح . وإذا بالارهابي يطلق رصاصة على ذراعى اليمنى إنسحبت من الحجرة نظرا لشدة إصابتى ولم استطع سحب على خاطر خارج حجرة الارهابي .

ثم خرجت من الحجرة وطلبت من الملازم اول معتز تامين سطح الارهابي

ويضيف العقيد عفيفي كامل للنيابة بعد خروج المقدم محمود المخزنجي من داخل المنزل وجهنا نداء للمتهم بتسليم نفسه ، فإذا به يخرج حاملا اولاده على ذراعيه بعد ان ترك سلاحه فى الداخل ومن المنتظر ان تتسلم النيابة العامة تقرير الطب الشرعى اليوم

من ناحية اخرى مازال المتهم حسن شحاتة بدران محبوسا بسجن الحضرة على ذمة قضية تنظيم الجهاد والتى حكم عليه فيها بالحبس ١٥ سنة

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

انسحاب المحامين أثناء نظر قضية مقتل ضابط أمن الدولة بالفيوم

الفيوم ـ سيد الشورة :

تواصل اليوم محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» بالفيوم . نظر قضية مقتل المقدم احمد علاء ضابط مباحث امن الدولة . عقدت المحكمة جلستها امس برئاسة المستشار احمد العشماوى . حضر الجلسة ٤ شهود من بين ٩ . اعترض المحامون على قيام المحكمة بسؤال الشهود الاربعة . وطلبوا تاجيل سؤال الشهود الاربعة الى حين حضورهم جميعا . ينص قانون الاجراءات على سؤال كل شاهد بمفرده . اعترض وكلاء نيابة امن الدولة العليا عبدالمنعم الحلوانى وعمر فاروق على تصريحات المحامين . واكدا مخالفة طلب المحامين للقانون الذى ينص على سؤال الشاهد الذى يحضر الجلسة . كما وصفا طلب المحامين بانه استمرار لاسلوب تعطيل الفصل فى القضايا المتهم فيها الجماعات الارهابية المتطرفة . واكدا حدوث التعطيل من قبل اثناء نظر قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب . وقضايا السطو المسلح على محلات الذهب فى شبرا الخيمة وعين شمس . استجابت المحكمة لطلب النيابة . وقررت سؤال الشهود الحاضرين . واسرع المحامون بالانسحاب من الجلسة . اضطرت المحكمة الى تاجيل القضية الى اليوم لندب محامين اخرين . وتغريم المحامين المنسحبين

إطلاق اسم الشهيد علي خاطر على شارع ومدرسة بالاسكندرية

الاسكندرية ـ فايقة عبده:

قرر المجلس التنفيذي لمحافظة الاسكندرية في اجتماعه برئاسة المحافظ المستشار السيد اسماعيل الجوسقي اطلاق اسم شهيد الوطن والواجب النقيب علي خاطر علي احد شوارع المدينة القريبة من محل اقامته تكريما للبطل الذي استشهد اثناء تأدية واجبه الذي يتعلق بامن وسلامة الوطن ليظل رمزا للبطولة والفداء وليحتذي به كل مواطن شريف، وكذلك اطلاق اسمه علي احدي المدارس الجديدة بالمنطقة. واصدر المحافظ قرارا بتعيين الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية عضوا بالمجلس التنفيذي للمحافظة ممثلا للجامعة، ووافق المجلس علي ضم مدينة برج العرب الي صندوق النظافة المنشأ علي مستوي المحافظة بأكملها كباقي الاحياء.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

■ فى حادث استشهاد نقيب الشـرطة:

النيابة توجه تهمة القتل العمد للإرهابى حسن شحاتة والمتهم يصر على إنكار جميع التهم الموجهة إليه

الاسكندرية ـ ناصر جويدة:

وجهت نيابة المنتزه بالاسكندرية امس تهمة القتل العمد للإرهابى حسن شحاتة بدران قاتل الشهيد النقيب على خاطر بالإضافة إلى تهمة حيازة أسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص واستعمالها فى نشاط يخل بالامن العام والنظام وتهمة إصابة المقدم محمود المخزنجى وتهديد الشرطة ومقاومة السلطات.. وكان المستشار مصطفى بدوى المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية قد أشرف على التحقيقات التى يجريها صادق بلال رئيس نيابة المنتزه وحمودة نصار وكيل النيابة مع الإرهابى حسن شحاتة بدران الذى حضر أمس إلى النيابة تحت حراسة مشددة حيث واجهته النيابة بالتهم المنسوبة إليه، وقد اصر المتهم على إنكار ارتكابه ايا من التهم المنسوبة إليه وقال: انه كان يجلس فى بيته فى منتصف الليل وسمع صوت رجال الأمن يطرقون الباب ويطلبون منه تسليم نفسه «فخرجت إليهم وسمعت صوت طلقات رصاص ومعى أولادى»..

وصرح المستشار مصطفى بدوى المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية بانه فور الانتهاء من تحقيقات النيابة مع الإرهابى فإن القضية ستكون جاهزة للتصرف فيها فور وصول تقرير الطب الشرعى والصفة التشريحية الخاصة بالنقيب على خاطر.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

انتهاء التحقيقات فى قضية الإرهابى حسن شحاته

النيابة توجه تهمة القتل العمد للإرهابى واغتيال الشهيد النقيب على خاطر

الاسكندرية ـ فوزى عوضين :

انتهت امس تحقيقات نيابة الاسكندرية فى قضية الارهابى حسن شحاته بدران الذى يقضى عقوبة الاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لاشتراكه فى تنظيم ارهابى ويقضى العقوبة فى سجن الحضرة العمومى فى زنزانة بمفرده عليها حراسة .

تم استدعاء الارهابى من السجن حيث امر اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية بوضعه تحت الحراسة المشددة اثناء نقله تأمينا له من الجماهير الغاضبة على الارهابى وحماية له من سخطهم عليه حيث اعد له حراسة خاصة سرية ونظامية برئاسة اللواء هانى البابلى مساعد مدير الامن والعمداء يحيى درويش قائد الترحيلات وابراهيم عبدالعال رئيس الخدمات واحمد عبدالوهاب وكيل المباحث الجنائية .

وتصاعد اثناء نقل المتهم من السجن الى سراى النيابة الكلية واجه سخطا عاما من رجل الشارع حيث تزاحم الناس حين علمت الجماهير الرافضة للارهاب والنابذة لاسلوبه بأنه سوف يعرض على النيابة وحاولوا التعرض للفتك بالارهابى فاحدثوا ارتباكا فى المرور ثلاث مرات وهم يطلقون اللعنات والسباب والشتائم عليه ويقولون له يا خسيس يا نذل لابد ان ينال النهاية التعسة .

واعلنت حالة الطوارىء حول مبنى المحكمة الكلية التى تقع اعلاها النيابة حيث تم ايداع الارهابى سجن المحكمة المؤقت تحت اشراف العقيد نبيل زويد قائد الحرس بصفة مؤقتة لحين مثوله امام النيابة .

وتم اقتياد المتهم بعد ذلك الى غرفة التحقيق حيث امر محمود نصار وكيل اول النيابة بفك القيد الحديدى من يديه واجلسه وكان يرتدى بنطلونا لونه اخضر وبلوفر صوف وامره بالجلوس حيث وجه له تهمة القتل العمد للشهيد النقيب على خاطر المقترن بجناية اخرى هى الشروع فى قتل المقدم محمود المخزنجى واحراز اسلحة نارية وذخائر بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن العام والنظام العام .

وقد انكر الارهابى فى التحقيقات التى يشرف عليها بليغ عبدالعزيز رئيس النيابة بسكرتارية صلاح عبدالخالق كل ما نسب اليه .

وقد انتهت التحقيقات بذلك واصبحت القضية معدة للتصرف بعد ورود تقرير الطبيب الشرعى حول اطلاق الاعيرة النارية بمسرح الحادث وايضا تقرير الصفة التشريحية لجثة البطل الشهيد النقيب على خاطر وحسبما يسفر عنه ذلك التقرير عقوبة الاعدام مرتين الاولى لاتهامه بجناية القتل العمد المقترن بجناية اخرى والثانية لحيازته الاسلحة والذخائر لاستعمالها فى اغراض تنظيم الجهاد الذى ينتمى اليه .

وصرح المستشار مصطفى بدوى المحامى العام لنيابات شرق ان المستشار رجائى العربى النائب العام يتابع التحقيقات اولا بأول حيث تعرض عليه بطريقة مباشرة او غير مباشرة حيث يعطى توجيهاته دائما على ضوء ما تم من تحقيقات واستجواب من يتم سؤالهم وقد اعطى تعليمات بسرعة الانتهاء من التحقيقات واعداد القضية للتصرف حيث تحال الى محكمة امن الدولة العليا بمعرفة المستشار السيد عبدالمقصود المحامى الاول .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

شقيق الارهابي قاتل الشهيد لـ«الوفد»:

شقيقي سلم نفسه لمن باعوا ضمائرهم للشيطان



الشهيد على خاطر

كانت جنازة الضابط «علي خاطر» شهيد الشرطة ابلغ دليل علي استنكار فئات الشعب المصري للإرهاب ـ كما كشف الحادث عن خطورة الفكر المتطرف في فهمهم الخاطيء للاسلام وتعاليمه السمحة.. وإسلوبهم في استقطاب السذج من الشباب.. ودفعهم باسم الاسلام لارتكاب الجرائم.. وابلغ دليل هو ما ارتكبه «حسن شحاتة بدران» من جرم خسيس مع ضابط شرطة شهم ابي ان يطلق النار علي ابنائه الذين احتمي بهم فكان مصيره أن سقط صريعا برصاصات الغدر.. وقد ازاح محمد شحاتة بدران.. شقيق الارهابي الاكبر الستار عن كيفية نجاح اصحاب الفكر المتطرف من اسقاط اخيه في براثن الارهاب وكيف حولوه من انسان عطوف وبار بأهله لإنسان جاحد متبلد المشاعر يسعي في الارض فسادا حتي اختتم حياته بتلك الجريمة البشعة.

والبداية اتصال هاتفي بالوفد.. من الشقيق الأكبر لقاتل شهيد الشرطة «علي خاطر» ويدعي «محمد شحاتة بدران» الذي اخذ يستنكر عبر اسلاك التليفون نيابة عن اشقائه الثلاثة ما ارتكبه شقيقه «حسن شحاتة بدران» في حق الوطن وحق اسرته.. وحق اسرة الشهيد.. وقال:

ان اخي سلم نفسه للذين باعوا ضمائرهم للشيطان فانتهجوا الضلال باسم الدين السمح واخذوا يتربصون بالأمن ورجاله غير عابئين بمقدرات الوطن.. وطلب في ختام حديثه التليفوني.. عقد لقاء مع «الوفد» لفضح الإرهاب وكيفية التغرير بأخيه حتي تمكنوا من تغيير سلوكه من انسان طيب ودود إلي شرير ملفوظ من المجتمع تحت ستار الدين، وهو منهم بريء».

وكان اللقاء حيث جلس محمد شحاتة البالغ من العمر ٤٦ عاما وقد اخرج من جيب سترته التي تدل علي تواضع حالته الاجتماعية سيجارة اخذ يطلق زفراتها في الهواء.

قال اخي «حسن شحاتة» يبلغ من العمر ٤١ عاما وهو الشقيق الثالث لاربعة من الاخوة واكد ان شقيقه قبل ان ينتهج هذا الفكر المتطرف كان مثالا للأخ العطوف علي اشقائه وكان يتسم بخفة الظل والمرح.. حتي ان والدي كان يدلله كثيرا لهذه الصفات وكان محبوبا من اهالي المنطقة. وظل علي هذه الحال حتي بعد وفاة والده عام ١٩٧٢ ووالدته في عام ١٩٧٦.

وفجأة تغير كل شيء فقبل سنتين من ارتكابه لهذا الحادث تغير سلوكه تماما.. واعتزل اهله وعشيرته واخذ يسيء إلي زوجته الثانية «سعاد» بعد أن انجب منها

حديث:
أشرف حامد
زكريا فكري
مؤمن رشاد

طفلين علي اطفاله الثلاثة من زوجته الاولي المتوفاة ـ وارتدي جلبابا واطال لحيته وكلها امور لم نلتفت إليها حيث هناك الالاف من الشباب اتخذوا هذا الملبس رداء لهم.. ولكن الخطورة في تصرفاته نحو اشقائه فقد اصبحت الكلمة التقليدية علي لسانه هي (الحرام) سماع التليفزيون (حرام) الكاسيت (حرام)، الراديو (حرام)، التعامل مع اصحاب الديانات الأخري (حرام) ذهاب بناتي إلي مدارسهن وكلياتهن (حرام) ـ وتطور الأمر إلي مقاطعتنا نهائيا.. وطلب من ابنائه عدم القاء السلام علي أعمامهم.. كما علمت من ابنته انه قام ببيع التليفزيون، والراديو الذي كان يملكه واخرج ابنته الطالبة بمدرسة الرمل الاعدادية من المدرسة وتزوج من زوجته الاخيرة (خضره) وقد فوجئنا بزواجه منها علي زوجته الثانية (سعاد) وللأسف لم يخطرنا نحن اشقاءه بزواجه ولا نعرف من اين اتي بخضرة ولا كيف تعرف عليها بل اننا لم نر وجهها الا من خلال الصحف بعد الحادث.

واضاف كان اخي يتغيب عن المنزل لفترات طويلة حيث كان يقيم في منزل والده ـ وإذا تصادف والتقي بنا كان يرفض السلام علينا ويتجاهلنا بحجة اننا كفار.

وعندما كنت اسأله عن سر هذا الجحود الذي سيطر عليه تجاه اشقائه.. وهل الاسلام يبيح ذلك كان يتهمنا بالكفر..؟!

إنسان جاحد

وواصل حديثه قائلا: لقد تحول اخي تماما في السنتين الاخيرتين من انسان عطوف إلي انسان جاحد. منعزل عن اشقائه واصبح سره مع نفسه ومع زوجته الأخيرة خضرة.. واصبحنا لا نعلم عنه شيئا.. بل اصبح مورد رزقه مجهولا بالنسبة لنا ـ وعلمنا قبل ارتكابه جريمته انه كان مطارد من الشرطة لانتمائه لاحد التنظيمات المتطرفة.. وكان في هذه الفترة مختفيا عنا تماما لا نعلم عنه شيئا.

واضاف حتي اسلوبه في الدعوة للدين كان منفرا فقد فوجئت به يوما وقبل وقوع الحادث علي ضابط الشرطة يشهر لي مسدسا في وجهي كان يضعه في حقيبة جلدية سوداء ويهددني بالقتل إذا لم امنع ابنتي من الذهاب إلي كلية الطب التي التحقت بها.. بحجة ان تعليم البنات حرام.

ورغم ما حدث فان اخر شيء

أخي وضع رأس أسرته في الوحل

الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

كنت اتوقعه أن يقوم أخي بقتل ضابط الشرطة الشهيد «علي خاطر» بهذا الاسلوب القذر.. فقد كان باستطاعة الشهيد والقوة التي معه أن يطيحوا به وبأبنائه ولكن إسلام الضابط الحقيقي منعه من إطلاق النار عليه وهو وسط ابنائه في حين سمح فكره المتطرف عن الأسلام ان يطلق النار علي الضابط الشهيد.

وعن أقوال زوجته الأخيرة «خضرة»بأن زوجها لم يطلق الرصاص علي «خاطر» قال:

مَنْ أطلق الرصاص عليه؟ ولماذا تكذب الشرطة؟ وهل سيقتلون زميلهم؟

وقال الغريب ان زوجته الأخيرة هي شاهد النفي الوحيد في مصر التي صدقت علي كلام زوجها.. وقالت انه لم يطلق النار علي الضابطين..

ضاعت الآمال

وقال: لقد كان أمل ابني «أحمد» الطالب بالاعدادي دخول كلية الشرطة بعد أخته الطالبة بكلية الطب وبعد سماعه لخبر اطلاق عمه الرصاص علي ضابط الشرطة قال لي وهو يبكي ..

«يابابا أخوك «ضيلها» وحرمني من كلية الشرطة «وعندما سأله مدرساللغة العربية (ده عمك) فرد عليه قائلا: أنا لا أعرفه.. ابنتي في كلية الطب لا تستطع رفع رأسها بين زملائها لقد أصابنا أخي أنا وأبنائي وأخواتي بالعار.

وفي ختام حديثه قال: لقد طلبت من المسئولين زيارة «علي خاطر» في المستشفي ولكنهم منعوني للظروف السيئة في تلك الفترة.

ووجه كلامه لوالد الضابط الشهيد قائلا: لقد كانت قلوبنا تتمزق مع كل دمعة تذرفها عينك ونحن مدينون لك بحياتنا أنا وابنائي.. ولا أعرف ماذا أقول سوي أن أخي قد عالج الخطأ بخطأ أكبر وأفدح وهو الاعتداء علي أمن مصر باعتدائه علي ابنك شهيد الواجب والانسانية «علي خاطر» ويكفي أن شقيقي وضع رأس أسرته بالكامل في الوحل.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ ..... ١٩٩٣

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

مهرجان القاهرة.. ورجال الفكر والشهيد.. على خاطر

بعد مرور عشرة ايام على افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الدولى بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر، نستطيع القول بان المهرجان نجح فى دحض وتعرية كل محاولات الارهاب لضرب اقتصادنا المصرى فى اهم موارده وهو السياحة، وتخويف عشاق الحضارة المصرية فى مختلف انحاء العالم من زيارة مصر، حيث كانت اولى امنيات الوفود الاجنبية المشاركة فى المهرجان من نجوم السينما العالمية هى مشاهدة هذه الحضارة ممثلة فى المناطق الاثرية فى كل من الاقصر واسوان بالاضافة الى المناطق السياحية والآثار الاسلامية والقبطية بالقاهرة ومناطق اثار الجيزة، وقد حققت لهم ادارة المهرجان هذه الرغبة ووضعت لهم جميع التسهيلات ليعودوا اكثر سعادة وبهجة وحديثهم لا يكاد ينقطع عن ان مصر رغم مبالغات بعض وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية فى تناولها للاحداث التى وقعت مؤخرا فهى كما قالوا بالحرف الواحد اكثر بلاد الدنيا امنا واستقرارا وجمالا، وهو كسب جديد يضاف الى الدور الثقافى الذى يقوم به المهرجان - ورئيسه سعد الدين وهبة - فى الانفتاح على سينما العالم واطلاع المثقفين المصريين والمشتغلين بصناعة السينما فى مصر على احدث ماوصل اليه التقدم التكنولوجى فى صناعة السينما عالميا.



الشهيد على خاطر

وقد دعونا فى رؤيتنا الثقافية الماضية الى ضرورة ان يتبنى مهرجان السينما - كاقتراح من جانبنا من اجل تحقيق نجاح اكبر - فكرة انتاج افلام روائيه بالتنسيق مع وزارات الثقافة وكبار المنتجين - تتحدث عن ظاهرة الارهاب وتسهم فى علاجها بشكل جيد خاصة بين الدول التى تعانى من هذه الظاهرة بحيث يتولى كتابتها كبار المتخصصين فى مجال السينما ممن يمتلكون حسا وطنيا عاليا وينسجونها فى قصص من واقع ما يدور على ارض الوطن وذلك بهدف تبصير الشباب البرىء الذى يقع فى براثن الارهاب من خطورة هذه الظاهرة المدمرة وحثهم بطريق غير مباشر ومن خلال سيناريو جيد على تجنب الوقوع فى حبائل الارهاب الذى لا هدف له سوى هدم الشباب ومقدرات وطنه وتعويق مسيرته نحو التنمية والتقدم والازدهار، وبذلك تكون السينما قد لعبت دورا مساندا لخط الدولة فى التصدى للظواهر الخطيرة التى يجب ان تتصدى لها كل قوى الشعب وهيئاته ومؤسساته وكتابه ومبدعيه.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩[illegible]

وقد اسعدني كثيراً عندما علمت ان هذه الفكرة لقيت استحسانا واستجابة لدى الكثير من المشتغلين بصناعة السينما كتابا ومخرجين وممثلين ومنتجين ايضا ليس في مصر وحدها بل في اكثر من وطن عربي حيث يتدارس السينمائيون الآن وبالفعل هذه الفكرة بهدف انتاج افلام مشتركة عن ظاهرة الارهاب خاصة في الدول التي تعاني من هذه الظاهرة، وانهم سيواصلون هذه الدراسة ايضا بعد انتهاء المهرجان حتى تخرج للنور في افلام تسعى في المقام الاول الى نبذ الارهاب وتقديس السلام والامن وغرس روح الانتماء في شبابنا العربي وتحقيق امن وسلامة شعبه وتسهم في تقدمه ورقيه.

ومن الموضوعات المطروحة للمناقشة بين السينمائيين والتي تاخذ حقها من التداول بين اكثر من كاتب ومنتج ومخرج لتتحول قريبا الى فيلم سينمائي قصة شهيد الشرطة النقيب على خاطر الذي ضحى بنفسه من اجل الحفاظ على ارواح اطفال ابرياء مؤكدا انسانية رجل الشرطة ودوره في حماية هذا الشعب .. حيث تدور هذه القصة الان في عقل اكثر من مؤلف . ولكي يكون للمثقفين دور في مساندة الدولة في تصديها لظاهرة الارهاب وتبصير المواطنين بمخاطرها وليس السينما وحدها نقترح ما يلي:

- إن يتبنى كبار رجال الفكر والادب والثقافة والاعلام. باعتبارهم قادة التنوير في المجتمع - تنفيذ مشروع ثقافي اعلامي قومي بتبصير شباب مصر في المحافظات والمراكز والقرى والنجوع بخطورة ظاهرة الارهاب من خلال مؤتمرات وندوات يشارك فيها كبار الكتاب والمفكرين والمبدعين عموما والذين ينتقلون دوريا الى مناطق التجمعات الشبابية بحيث يتبنى الدعوة لهذا المشروع في البداية مفكر كبير له مكانته في قلوب وعقول كل شباب مصر ونقترح ان يكون استاذنا الكبير نجيب محفوظ، وذلك حتى يكون للمفكرين دور واضح في مساندة الدولة في التصدي لهذه الظاهرة دون الاكتفاء بمقالات تكتب او برنامج يذاع، وبحيث يتحقق لهذا المشروع القومي الكبير نفس الحماس الوطني الذي احدثه مشروع السيدة سوزان مبارك ببناء الـ١٠٠ مدرسة والذي تجمع حوله كل شعب مصر والشعب العربي ايضا.

ان يستمر تنفيذ المشروع لمدة لا تقل عن سته اشهر من خلال جدول زمني تنتقل من خلاله مجموعة رجال الفكر الذين يتم اختيارهم الى موقع معين من المواقع كل اسبوع ولتكن البداية مع شباب المناطق التي وقعت مؤخرا في براثن الارهاب ولا مانع من انضمام احد رجال الاقتصاد والسياحة والدين لهذه المجموعة لكي يوضح كل منهم خطر الارهاب على اقتصادنا القومي ومنافاته للدين والشريعة، وتدميره ايضا لمسيرة الحرية والديمقراطية ومناخ الأمن والأمان الذى ننشده جميعا..

فهل يلقى هذا الاقتراح اهتماما من جانب المفكرين.. هذا هو السؤال؟

اخر صور على خاطر فى حفل زفاف ضابط شرطة

دموع أسرة الشهيد تتكلم

وماذا يقول زملاؤه عن الوجه الآخر الانسانى له ؟

محمد شاكر • تصوير محمود عبد العزيز

كان التساؤل الحائر فى جنازة الشهيد النقيب على خاطر لماذا كان بكاء زملاء واصدقاء الشهيد البطل وهم جميعا بدون استثناء يلتفون حول العربة التى كانت تحمل جثمانه الطاهر ملفوفا بعلم مصر ؟ وايضا لماذا كان النحيب عليه مكتوما اشبه بالعواء الصارخ والجنازة التى شارك فيها مئات الالوف من شعب الاسكندرية تخترق شوارع الاسكندرية إلى مثواه الاخير ؟ وبخلاف ذلك كله ما هى الصورة الاخرى للشهيد الذى كان بطلا فى عمله ؟

لقد قالت دموع اسرته .. والده ووالدته وشقيقه وشقيقته انه كان رجلا يؤدى واجبه ، وإنسانا عطاء الإنسانية بداخلة يشمل الجميع فى حب ومودة بخلاف انه كان مجاملا مع ابتسامة تملا كل وجهه عندما كان يقود مجموعة التشريفة فى حفلات زفاف الزملاء التى كان يحرص عليها .. وكان حرصه الشديد على رد الجميل فى حفل خطبته ثم زفافه الذى كان يستعد له مع اسرته .

شاء القدر ان تكون تشريفة الشهيد النقيب على خاطر جنازة عسكرية مهيبة تتخللها دقات الطبول المكتومة التى شاركت فى حزن على فراق البطل

١٠٦

الذى كان يحمل اخلاق الفرسان . لقد شاء القدر ان يحرم الإرهابي القاتل حسن شحاتة نجم تشريفة الراح ضباط الامن المركزى فى الاسكندرية النقيب على خاطر .. ان يحرمه من مشاركة الزملاء فى حفل زفافه ردا لمجاملاته معهم .. لقد بكوا بشدة من اعمق الاعماق لان التشريفة كانت بحق رسمية .. ولكنها للوداع الاخير الذى طرد الافراح لتحل مكانها احزان الفراق .

قائد موكب التشريفة

لقد شارك النقيب على خاطر فى زفاف النقيب محمد شعبان سيف الذى تم قبل استشهاده برصاص الغدر والخيانة باقل من اسبوع .. لقد تقدم كعادته موكب التشريفة والابتسامة تملا وجهه الإنسان .. كان سعيدا لسعادة الآخرين .. ومرتاحا لراحتهم .. كان مجاملا إلى اقصى حد الشاهد على ذلك فى البداية الرؤساء الذين تعاملوا معه ، وسمعوا عنه طوال مشواره منذ التخرج حتى الآن .

● يقول اللواء محمود القاضى مساعد وزير الداخلية ومدير الامن المركزى .. ان فدائية على خاطر التى اهتزت لها قلوب الملايين ، والاستنكار الشعبى العام يؤكد رؤية الشعب المصرى وقناعته بالدور الذى تقوم به الشرطة وحدث تفاعل يؤكد هذا المعنى والمفهوم .. ايضا نعلم انسانيته ورجولته وفدائيته .

● يقول اللواء حسن عبيدو مدير امن الاسكندرية انه واحد من الرموز التى تمثل الشرطة وعطاءها وتلبيتها لنداء الوطن فى ارفع معانيها .. انه امتداد لهذه المدرسة الوطنية فى العطاء .. مدرسة الشرطة فى مصر .. ان هذا الجهاز الذى يتحمل مسئولية وطنية بالدرجة الأولى .. فى إطار سيادة القانون .

انه جهاز فرضت عليه هذه المسئولية الا يبخل بدمائه طالما لبى نداء الوطن .. وقال حسن عبيدو .. نحن اكثر الناس حرصا على الارواح والممتلكات .

● ونفس كلمات المديح الصادق نجدها على لسان قادته فى العمل العميد سعد ابو النصر والعقداء جودت حامد وحسن سرور والمقدم محمود المخزنجى .. الجميع يؤكد : ان الشهيد على خاطر كان مثالا للرجولة فى اداء العمل الذى يكلف به .. وكان دائما يضع راسه فوق كفيه من اجل مصر التى كان يحبها وعلى استعداد لان يفديها بروحه .. ولقد كانت روحه هى الفداء لاطفال صغار احتمى بهم والدهم الإرهابى حسن شحاتة .. لم تستطع مشاعره ابداً ان تطلق عليهم النار !!

بخلاف ذلك كان محبوبا لعلاقاته الاجتماعية الحميمة مع الزملاء فى العمل والاصدقاء .

كان يعرف الله

وعلى الجانب الآخر تسجل « آخر ساعة » لقاءات مع اسرته .. مع والدته ووالده وشقيقه وشقيقته .. الكلمات من افواههم كانت ممزوجة بالدموع .. وبالدماء التى سالت من بطلهم : الابن والشقيق على خاطر وهو يؤدى واجبه على اكمل وجه يشرف شباب مصر .

قالت والدته : عندما كان يعود من عمله ـ مامورياته خارج الاسكندرية ـ كان يدخل ويصلى ويطيل الدعاء ان ينصر الله مجموعته فى تنفيذ الاوامر والقبض على مزيد من الإرهابيين .. كان يقول لى : هؤلاء البشر يا امى ليس عندهم دين .. شباب غرر بهم وهم فى عمر الزهور .. انتى اقول لك يا امى انه ليس تطرفا !! إنه إرهاب يغزو مصر .. ويجب ان يتصدى له ابناء مصر بالتعاون مع رجال الشرطة . ان مصر يا امى لابد ان تضرب بيد من حديد على هؤلاء المتطرفين لانهم يُفسدون فى المجتمع ويحولونه إلى سجن كبير .

وتقول الام التى ودعت جثمان ابنها فى عويل مكتوم حزين :

لقد احتسبت ابنى على خاطر مع الشهداء عند الله سبحانه وتعالى الذى اختار له هذه الميتة التى يتشرف بل ويتمناها كل مسلم .. لقد كان المرحوم الشهيد على خاطر يساعد فى فرش السجاد فى الجامع الذى كان يؤدى فيه الصلاة .. كان يعرف الله .. لايعرف الخطا .. لم يخطىء معنا فى كلمة .. كان يحنو علينا من خلال قلب كبير . لقد كنت اصرخ من اعماقى على ولدى الذى فقدته بسبب عمل إرهابى .. بسبب إرهابيين ليس عندهم دين او اخلاق .. إذا كانوا بهذه المواصفات كيف نسير خلفهم ..

وتقول فى اسى شديد :

انتى اقول لشباب مصر : حرام عليكم رجولتكم .. كيف تسيرون خلف هذه الفئة المضللة التى حرمت كل شىء على الناس وجعلت الحرام لمزاجهم الشخصى .. انهم يحللون لانفسهم السرقة .. والمال الحرام وخطف الزوجات .. وتؤكد مرة اخرى بقولها : يا شباب مصر المسلم المؤمن .. إن الإرهاب سرطان لابد ان نتعاون جميعا على اقتلاعه من الجذور .. لان تركه كما هو يدمر الاسرة والمجتمع بل مصر كلها ..

لقد كان ابنى رجلا يؤدى واجبه .. بل انه قد اداه على اكمل وجه بشرف ووطنية .. لقد ربيت ابنى على الطاعة والإيمان والامانة والصدق .. كان رحمه الله مطيعا ومؤمنا وامينا وصادقا .. احببناه .. واحبه الزملاء والاصدقاء .. واحترمه الرؤساء فى العمل .

الاحتفال بيوم تخرجه

كنت سعيدة جدا وانا اشاهده يوم تخرجه ذهبت انا ووالده لحضور حفل التخرج .. كنت اشعر ان ابنى بطل من ابطال مصر وانه خلق ليكون بطلا لم يحدثنى يوما عن مامورياته التى يذهب فيها حتى لايغضبنى لاننى كنت اخاف عليه جدا من هذه الماموريات وعند سفره كان على اتصال دائم معى ليطمئن علينا وعلى والده واخوته .. كان حنونا .

المرحوم على ابنى لم يتعرض ابدا لإصابات اثناء عمله .. فقط هذه المرة ولكنها مشيئة الله اقول نصيبه والحمد لله على ما قسم لى فى مصابى هذا الحمد لله .

سالت اخرساعة الام : هل الضبط والربط الذى تعلمه فى الكلية هل كان يطبقه فى المنزل ؟

اجابت الام كان منظما مرتبا لايعرف عدم النظام يحب كل شىء فى موضعه . يستيقظ فى الصباح واقوم بإعداد الإفطار له حتى ولو كنت مريضة واخرج من البلكونة اودعه ولا ادخل إلا عندما تتوارى السيارة من امام عينى !

وتبكى وهى تقول :

— إنى اطلب من الوزير عبد الحليم موسى ان يمنحنى مسدسا واقوم بإعدام هذا المجرم حتى تنطفىء النار المشتعلة فى صدرى ولن ارتاح ولن انام إلا عندما يقتل هذا السفاح الذى حرمنى من اغلى ما يملك لبنه حرمنى من عينىّ اللتين ارى بهما ولم يحرمنى من على والحمد الله فى اوله وفى اخره على اية حال .

لقد كنت اجلس دائما بينى وبين نفسى اختار له عروسا تناسبه لانه كان دائما يقول فى حب : انتى يامت اكل العروسة كان ولدى لايعرف الفتيات لم يكن فاسدا .. كان طيبا يحب الناس جميعا .

ويقول والده والاسى والحزن يطلان من ثنايا وجهه وعينيه وفمه المهتز المرتعش .. والدموع تنهمر على خديه : ان ما حدث كارثة مروعة .. فقدت ابنى الشهيد على خاطر برصاص الغدر من السفاح الإرهابى الذى افتقد الرجولة والاصالة .. اننى اقول : هل الدين يحض على القتل ؟ هل الدين يوافق على ان فئة ضالة تسفك دماء الابرياء ..

وتنهمر الدموع من عينيه ..

يقول والعرق يتصبب من راسه ووجهه : هؤلاء المسلحون إرهابيون وقتلة اننى اطرح السؤال : هل يمكن ان نسير خلف القتلة ؟ ان مصر بلد امن .. طوال حياتنا ننعم بالامان والامن .. لماذا يريدون ضياع مصر واحراقها .. لابد ان نتحد جميعا للقضاء عليهم .

يقول الاب الحزين : لقد كان ابنى الشهيد على خاطر يحب العطاء ويقوم به مع اهله واقاربه والاصدقاء والزملاء .. عندما يجد الابتسامة تطل من وجوه الجميع .. كان يفرح ويطرب لان الجميع سعداء .

ويتوقف عن الحديث :

يقول فى الم : اننى اطلب الإسراع فى محاكمة قاتل ابنى الشهيد على خاطر .. ارجو عدم التاخير

يقول والد الشهيد على خاطر : لو رجع الزمن إلى الوراء .. لاخترت لابنى كلية الشرطة .. والرضاء عندى كامل .. والإيمان لدى قوى !

ويصمت بعض الوقت .. ويعاود الحديث مرة اخرى :

كان ابنى الشهيد مثاليا فى كل شىء .. فى حبه للناس .. ومعاملاته .. بحق كنا نعتبره الاب والاخ .. لانه كان يستمع إلى شكايات الجميع .. ويسدى النصيحة المناسبة .. وعندما كنا نساله عن احواله كان يبتسم ويقول : الحمد الله .

وقالت شقيقته سوزان خاطر الطالبة بتجارة الاسكندرية :

كان عطوفا علينا يحب المزاح المعتدل .. كان البسمة الدائمة لنا مملوء بالأمل والحب .. ينظر إلى المستقبل نظرة تفاؤلية .. الغريب بعد حديثه معى وتوجهه إلى عمله أخذنا أنا وإخوتى فى وداعة من « البلكونة » . وهذا كان آخر لقاء بيننا .

قال لنا باى باى أنا مش راجع هنا تانى ! أخذناها على سبيل الهزار ولم يلفت نظرنا إلى أى شىء .. لكن كلماته تصاعدت إلى السماء ..

وكان فعلا اللقاء الأخير الذى لم نره بعده .. لقد كانت شفافيته ظاهرة .. لم نره بعد ذلك إلا وهو فى العناية المركزة !

وقالت سوزان : التقى مع أخى حسن قال له : خلى بالك من بابا وماما !

كان الصديق والأب والأخ

وقال حسن خاطر شقيق البطل الشهيد على خاطر :

أتمنى من قلبى أن أواصل مشوار أخى لأصبح ضابط شرطة .. وأفضل الموت ـ إذا كانت تلك هى مشيئة الرحمن ـ من أجل بلدى مصر !

وقال وهو يبكى بشدة :

رحم الله أخى البطل الشهيد على خاطر .. لم يكن أخى الأكبر بقدر ما كان صديقا لى يستمع لأى شكوى من جانبى .. ويطرح الحل والابتسامة لا تفارق شفتيه :

كان أخى المثل الأعلى الذى أحتذيه فى حياتى .. كانت تلمسنى رجولته .. وحنانه الذى ليس له حدود .. يربت على ظهرى ويده كأنها بلسم .. يضمنى إلى صدره الكبير الذى كنا نحتمى فيه وتلقى ونضع رؤوسنا فوقه فى أمان .. لن أنسى على الإطلاق جسده الساكن فى غرفة العناية المركزة .. كنت أبكية فى حرقة شديدة .. كان كلام الأطباء أن حالته حرجة جدا .. كنت أسمع ذلك وأتصوره فاقد الحركة .. لا ينطق ولم ينطق . وصعدت روحه الطاهرة إلى السماء إلى مراتب الصديقين والشهداء .. إن الإرهاب ظاهرة مستوردة والعملاء الخونة يقومون بالتنفيذ .

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

التجمع يشارك فى تشييع جثمان الشهيد على خاطر

شارك وفد من قيادات التجمع بالاسكندرية فى تشييع جثمان الشهيد على خاطر النقيب بالأمن المركزى الذى توفى نتيجة إصابته برصاص الارهابى حسن شحاته بدران عندما حاول اعتقاله بعد هروبه من القضية العسكرية التى كان يحاكم بها .

ضم وفد التجمع اعضاء اللجنة المركزية شحاته عبد الحليم واسماعيل سليمان ومحمد حمدينو الذين قدموا التعازى باسم الحزب لأسرة الشهيد ولرجال الشرطة .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

٣ إرهابيين يصيبون ضابطا وجنديا في هجوم بالقنابل بحى إمبابه

بينما بدات مباحث امن الدولة استجواب الارهابيين والمشتبه فيهم المقبوض عليهم في حملة التمشيط بحي امبابه بالقاهرة القى ٣ ارهابيين ١٠ عبوات حارقة على سيارة ضابط وجندى بالمنطقة فاصابوهما بجروح خطيرة واحترقت السيارة التى كان الضابط والجندى يستقلانها .

والضابط المصاب برتبة نقيب في ادارة العمليات الخاصة وقد اصابته القنابل الحارقة بحروق في وجهه وظهره ونقل الجندى إلى غرفة العناية المركزة بمستشفى الحلمية العسكرى وحالته خطيرة .

ومن ناحية أخرى أمرت النيابة بحبس هانى على حسين (١٨ سنة) ـ طالب ـ بعد أن ضبطه الأهالى يلقي عبوات حارقة على نادى فيديو بامبابه فأصاب اثنين بالمحل

وقد بدات مباحث امن الدولة في استجواب ٢٥٨ شخصا القى القبض عليهم خلال الحملات الشرطية بامبابه

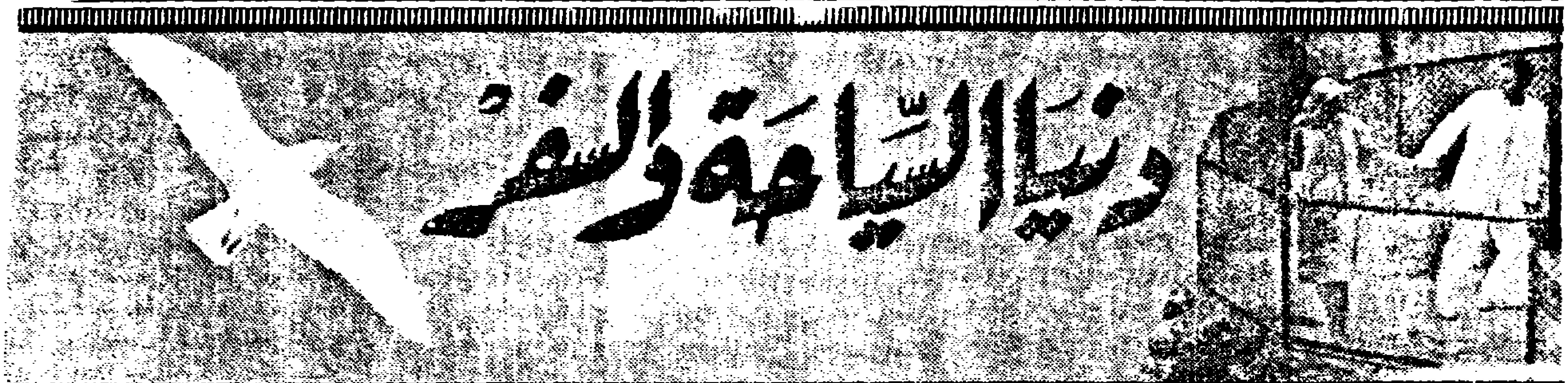
وقد أسفرت حملة التمشيط في امبابه في يومها الثاني امس عن ضبط ٣٨ من قيادات الارهابيين و٢٨ يشتبه في ان لهم صلات بجماعات العنف و٥٨ من المحكوم عليهم جنائيا .

وبعد ظهر امس القى ثلاثة من المتطرفين عددا من زجاجات المولوتوف الحارقة على محلين لاشرطة الفيديو بشارع شحاته الجميل المتفرع من شارع ناهيا ببولاق الدكرور ولاذوا بالفرار حيث بدأ البحث عنهم لضبطهم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٢



يقدمها : محمود كامل

الإعصار !

ادخلت جنازة الشهيد « على خاطر » الحزن إلى كل بيت في مصر . ودفعت بالدموع الى عيون الجميع .وساد الصمت انحاء مصر كلها طوال المشهد المهيب الامن وقع خطى المشيعين ونغمات اللحن الجنائزى الذى قطع نياط القلوب . واحتضن ثرى مصر الجسد النبيل المسجى والملفوف بعلم البلاد . ذلك التراب الغالى الذى يدرك ـ من كثرة ماوارى ـ ان « على خاطر » ليس اول الشهداء ولكن يمكن ان يكون الاخير لو تحول حزن القلوب الى طاقة رفض هائلة تخرج كالاعصار لتدوى في البرية كلها رافضة ان يصبح الوطن العظيم الذى علم الدنيا الحضارة رهينة لبضعة حفاة جهلة لايعلم احد منهم كيف يتطهر او يتوضأ ومع ذلك اصروا على اعتلاء منابر مصر ليعلمونا اصول الاسلام مستبدلين . في ايديهم سيوف الوعاظ الخشبية التقليدية بمدافع رشاشة . والكلمة الطيبة بالقنبلة اليدوية . والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة إلى الاكراه في كل شيء بدءا بالدين .

لقد ان الاوان لان نسميهم باسمائهم . فانا ارفض تماما ان يقال عنهم انهم متطرفون اسلاميون . فلا علاقة للاسلام بهم ومن ثم لايصح ان نربط نشاطهم الاجرامي بالدين .

انهم مجموعة من اللصوص والخونة وسارقى ارزاق الناس . وربطهم بالدين اساءة بالغة وخطر شديد وخلط للاوراق لايصح الوقوع فيه .

ليخرج حزن القلوب كل طاقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

الرفض في كل مدينة وقرية وشارع وحارة وزقاق وبيت . فالارهاب ليس مشكلة حكومة ولامسئولية شرطة واجهزة امن وحسب لانه ببساطة موجه للجميع ، من الطفل الرضيع الى الشيخ الهرم ، يتربص بالكل خلف كل جدار اناء الليل واطراف النهار ، موجه للقمة العيش والمستقبل خاطفا بسمه التفاؤل من كل وجه داعيا للعبوس والقنوط والاكتئاب ، داعيا كل منا ان يضع كفنه على جسده تاركا الحياة بغير عمار او اعمار ، إنه دعوة للتقوقع المهووس وترك الحياة بكل ماخلق الله فيها من فضله لتتحول كل الحدائق الى خرائب والبيوت إلى قبور والنساء إلى كتل من السواد المتحرك على قدمين ، انه دعوة إلى القضاء على الجمال ونشر القبح ، دعوة لترك السماحة إلى التعصب الاعمى ، دعوة لقتل الأمل والارتماء في احضان الياس ، دعوة لان تاكل « غربان » الجهل والسطحية والتفاهة كل ما على الارض من ثقافة وتحضر وعلم ومناقشات حرة تثرى الحياة ، انه ديكتاتورية الجهل والفساد المتعفن والمتخفى تحت جلاليبهم القصيرة ونظرهم الاكثر قصرا !

انهم ياسادة مجموعة من اللصوص الذين يريدون ان يقتلوا فينا وفي اطفالنا الفرحة بالحياة التى وهبها لنا الله لنعمر الارض بكل ماهو راق ونبيل ومن ثم فقد ان الاوان ان يتحمل كل منا مسئولية امنه وامن اسرته وامن وطنه ، ليس ياسا من قدرات الامن على حمايتنا وانما إعمال لقول رسول الله ! من راى منكم منكرا ... وهم المنكر ذاته ، ولااتصور ان يكون بيننا من يرضى بان ينطبق عليه بقية الحديث الشريف ! فذلك اضعف الايمان ، فالمصريون جميعا اقوى المسلمين ايمانا ومن ثم فليقاوم كل منا المنكر بيده قطعا لتلك الايدى الاثمة التى تريد ان تقصف رقاب الجميع وليكن « على خاطر » لاخر شهداء مصر ، ولتكن جنازته لاخر الجنازات ! !

م . ك

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

«الأخبار» تلتقى بالضابط المصاب فى أحداث امبابة :

حاولت انقاذ الجندى زميلى .. لكن الارهابيين

اطلقوا علينا الرصاص

أوقفت الرد عليهم لمرور

سيدتين فى الأزقة

المحروسة

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ [illegible]

أحد المواطنين تطوع بنقلي الى المستشفى

حديث
الهام أبو الفتح

كل مواطن فى حى امبابة يدعو للنقيب « محسن » والعسكرى صبحي بالشفاء .. والسلامة .. كل مواطن فى حى امبابة يتمنى ان ينتهى الكابوس ان يستقيظ ذات صباح وقد انتهى كل الرعب الذى عاشوه اياما وشهورا وسنوات .. ارهابا باسم الدين .. والدين منهم برىء ..

منذ ثلاثة ايام وقوات الشرطة تنتشر فى شوارع وحوارى وازقة حى امبابة يحمل كل رجل فيهم روحه على كفه فداء لوطنه وامن مواطنيه

مع كل خطوة يخطوها ضابط وعسكرى شرطة تدق قلوب المواطنين الذين افتقدوا الأمان فراحوا يدعون لهم بالتوفيق .

ومساء الاثنين

اول امس كان النقيب « محسن عرفان » يؤدى مهمته الجليلة فى حماية اهل وطنه .. عندما اصابته شظايا قنبلة « مولوتوف » .. وطلقات نيران .. نقل على اثرها الى مستشفى الشرطة بالعجوزة انتقلت « الأخبار » الى المستشفى .. والتقت بالنقيب محسن وزوجته هالة وبالاطباء المعالجين .

فى غرفة الاشعة

التقينا باللواء « حسين غزال » مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة الطبية قال ان اطباء المستشفى يباشرون حالة النقيب محسن الصحية وانها مطمئنة .. وفى غرفة الاشعة .. كان الاطباء يتجمعون حوله : د . مجدى فريد رئيس قسم الجراحة د . محمد عبده استاذ الاوعية الدموية د . حسام الدين انيس استاذ مساعد الرمد بالقصر العينى .. سألتهم عن حالة المريض قال د . مجدى ان به اصابات متعددة بالوجه والفخذ والجدار الايمن والايسر بالصدر .. وشظايا متناثرة تحت الجلد اثر اصابات مباشرة من قنابل واسلحة .

وقال د . حسام طبيب العيون انه مصاب بنزيف تحت الملتحمة بالعين اليسرى ويعتقد ان الاصابة بعيدة عن الشبكية ..

مع البطل

ويحكي النقيب محسن « للأخبار » كيف حدثت الاصابة .. يقول كنت مكلفا من المقدم عبدالرحيم بدوى بالذهاب الى العقيد وجدى البندارى لاخطاره بقيام القوات بمهامها وان التعليمات قد نفذت .. وعند عودتى سمعت صوت قنابل « مولوتوف » .. وانا أعرف صوتها جيدا من التدريبات التي نتلقاها فى الشرطة نزلت القنبلة داخل السيارة فتحت باب السيارة وقلت للعسكرى « صبحى » ان يفعل مثلى ولكن السيارة اصطدمت بعمود ولم يستطع العسكرى ان يفتح بابه .. بمجرد ان خرجت من السيارة حاولت انقاذ الجندى فوجئت بطلقات نارية توجه الى فقمت بالتعامل معها ففروا هاربين داخل الازقة . طاردتهم وكدت اصيب احدهم لولا مرور سيدتين فى هذا الوقت فاوقفت النيران ، كان الارهابيون قد فروا .. لم تصدق السيدات ماحدث وحاولن ارشادى عن مكان المجرمين ـ ولكن كانت عينى قد بدات تنزف بشدة ولم استطع الرؤية .. وفوجئت بالاهالى يخرجون العسكرى وتطوع احدهم بنقلى والعسكرى صبحي الى المستشفى هذا الرجل انقذ حياتي ثم اختفى ..

انا خائف على بابا

كانت دموع زوجته تنهمر قالت اسمي « آمال محمد » اعمل بقطاع التليفزيون .. انا فخورة جدا بمحسن والحمد لله انه عاد الىّ والى طفليه محمد واحمد سالما .. محسن يحب الناس ويحب اهالى مصر الطيبين البسطاء .. كنت اعلم انه فى مهمة صعبة .. ولكن فى يوم الحادث كان قلبى يحدثنى ان هناك خطرا او شيئا كئيبا قد يحدث حتى ابنى محمد قال فى صباح ذلك اليوم انا خائف على بابا .. اخشى الا اراه ثانية ولكن محسن طمأننا .. وصدق حدسى وحدس اولادى

وقالت وهى منفعلة هؤلاء الاولاد مضحوك عليهم انا سيدة متدينة ومحجبة وزوجي محسن متدين ويؤدى فرائض الله ولكن مايفعلونه ليس من الاسلام فى شىء انهم يفسدون المجتمع ويضرونه .. ومقاومتهم واجب كل مسلم حريص على دينه .

الاهالى جاءوا للاطمئنان

ويعلق النقيب هشام عبدالحميد زميل النقيب محسن قائلا انه مثال للضابط الشجاع الذى لايتأخر ابدا عن اداء واجبه .. كلنا ندعو له بالشفاء العاجل .. ومنذ ان دخل المستشفى اهالى من امبابة يحضرون للاطمئنان عليه .. مايحزننى ان فخذه به شظية ستظل فى مكانها لانه من الصعب اخراجها .

وسألت عن العسكرى مصلحى ابراهيم سائق السيارة اجاب اللواء حسين غزال مدير ادارة الخدمات الطبية .. ان العسكرى صبحى مصاب بحروق شديدة وصلت الى ٨٥٪ وانه يرقد بالعناية المركزة بمستشفى الحلمية للقوات المسلحة وهى مزودة باحدث اجهزة علاج الحروق .. ولكن حالته خطيرة جدا وندعو له جميعا بالشفاء العاجل .

كل شعب مصر يقول قلوبنا معك أيها النقيب البطل محسن وايها البطل صبحي شفاكما الله .

مفاجأة الاهالى

واضاف فى حملتنا بامبابة كان الاهالى هم اكبر عون لنا جاءوا الينا يرشدوننا عن اماكن المتطرفين قالوا نتمنى ان ينتهى هذا الكابوس .. الشيخ جابر كان يخطب فى الجامع يحميه ٨٠ بلطجيا يحملون السنج والجنازير والسيوف والاسلحة البيضاء هو وجماعته كانوا يحرمون علينا الخروج فى اوقات معينة من اليوم لو رأوا فتاة تسير بجوار رجل حتى لو اخاها يضربونهما بالجنازير ارهاب واجرام .. وأغلب اتباعه اطفال اكبرهم مواليد ١٩٧٥ .

ويضيف النقيب هشام كل من ضبطناهم كانوا يحملون شرائط شيوخ خاصة بهم وعلى رأسهم الشيخ جابر بها افكار متطرفة وغريبة على مجتمعنا ..

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

جريمة جديدة للارهابيين اعداء الشعب

اصابة ضابط وشرطى و ٣ مواطنين وحرق سيارة فى امبابة

مظاهرات الاهالى تطالب بتصفية الارهاب

- تسليم الزوايا التى تسيطر عليها الجماعات للاوقاف

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

واصلت قوات الشرطة حملاتها فى انحاء امبابة حيث تمكنت امس من ضبط ٣٧ متهما هاربا من العناصر المتطرفة التى اشتركت فى اعمال ارهاب وشغب سابقة .. القى ثلاثة مجهولين قنابل المولوتوف على احدى سيارات الامن المركزى اثناء مرورها عند منتصف الليل فى شارع البودى بناحية المنيرة الغربية بامبابة . اصيب النقيب محسن عرفان محمود بطلقات نارية وشظايا متناثرة ونزيف بالعين كما اصيب الجندى صبحى سائق سيارة الشرطة بحروق شديدة بنسبة ٨٥٪ .. وتم نقله الى غرفة العناية المركزة بمستشفى الحلمية للقوات المسلحة فى حالة خطيرة ، كما اصيب فى الحادث ٣ مواطنين .

وقد التقت « الاخبار » بالنقيب محسن .. قال : فوجئت بالقاء قنبلة مولوتوف داخل السيارة التى كنت استقلها ومعى الجندى صبحى طلبت منه القفز لتجنب انفجار السيارة .. لكن الارهابيين انهالوا علينا بوابل من الرصاص .. حاولت الرد عليهم ومطاردتهم فى الازقة .. وكدت امسك بأحدهم لولا مرور سيدتين فجأة فتوقفت عن اطلاق الرصاص وتمكن الارهابيون من الهرب بالازقة .

وقد أسرع الاهالى بانقاذ الجندى واخراجه من السيارة .. كما تطوعوا بنقلنا الى المستشفى .

وفى مستشفى الشرطة اكد الاطباء ان النقيب محسن مصاب بنزيف بالعين اليسرى وطلقات بالصدر والفخذ .

ظل اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية على اتصال بقيادة الشرطة

ومن ناحية اخرى طلب حصر جميع الزوايا والمساجد الاهلية التى كان يستخدمها المتطرفون لتسليمها للأوقاف

وقد تظاهرت اعداد غفيرة من اهالى امبابة فى ارض عزيز عزت وعزبة الصعايدة للتنديد بالارهاب والارهابيين .

المتطرفون بامبابة ألقوا العبوات الناسفة على سيارة الدورية

إصابة ضابط وجندى بحروق شديدة .. وتفحم السيارة

كتبت ـ شادية السيد :

القى ثلاثة متطرفين بامبابة فجر امس قنابل المولوتوف على سيارة شرطة اثناء تفقدها حالة الامن بشارع البورى بالمنيرة الغربية . نتج عن الحادث اصابة النقيب محسن عرفان محمود من مباحث الجيزة والمجند مصليحى على ابراهيم بحروق خطيرة ، وتفحم سيارة الشرطة . تم نقل نقيب الشرطة الى مستشفى الشرطه بالعجوزة ونقل المجند الى مستشفى الحلمية العسكرى . كشفت تحقيقات محمد السعدنى رئيس نيابة قسم امبابة وطارق البحيرى واحمد همام وكيل اول النيابة تحت اشراف المستشار منير عبدالمنعم المحامى العام لنيابات شمال الجيزة ، قيام المتطرفين بالقاء قنابل مولوتوف وعبوات ناسفة على سيارة الشرطة . وقام النقيب المصاب بمطاردتهم رغم اشتعال النيران فى جسده ، وتمكنوا من الهرب داخل حوارى امبابة . قرر الضابط المصاب فى تحقيقات النيابة ، انه فوجيء بالمتطرفين يلقون القنابل على السيارة ، واكد انهم غير ملتحين . وعثر فى مكان الحادث على اثار لقنابل المولوتوف ، وبعض الطلقات الفارغة . كشف التقرير الطبى المبدئى ، اصابة نقيب الشرطة وبتشوهات باليدين والوجه من اثار الحروق ، واصابته بشظايا بالعين اليسرى والصدر والفخذ . كما تبين اصابة المجند باصابات خطيرة ، واشتعال السيارة اثناء وجوده بها ، وتم اخراجه منها باعجوبة ، وحالته العامة سيئة . كما قام المتطرفون امس بالقاء عبوات ناسفة على نادبين للفيديو بترعة السواحل بامبابة . ونتج عنها احتراق بعض محتويات احدهما . ونتج عن الحريق اصابة العاملين ابراهيم حسن جاد بشظايا واشرف صالح حسن بجرح فى جسده . وتم نقلهما الى مستشفى التحرير العام . وتمكن الاهالى من ضبط هانى على حسن «١٨ سنة» طالب . وانكر فى تحقيقات النيابة ، إلقاءه العبوات على محلات الفيديو . أمرت النيابة بندب المعمل الجنائى لمعاينة السيارة المحترقة ونوادى الفيديو ، وتحديد حالة نقيب الشرطة والمجند .

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٩٠/ ١٢/ ١٩٩٢

" الوجه الآخر للارهابى المتطرف حسن شحاتة "

يضربني ويعذبني وأنا عارية !

الزوجة / سعاد عبد الحميد



- المتهم الإرهابى حسن شحاتة بدران .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

برغم ذكائه وحرصه وحذره .. إلا ان عيون القانون ، ويد العدالة قد اقتصت منه بعد ان اعتقد بانه بعيد كل البعد عما يسمى بالقانون ..

هذا هو خلاصة الموقف العصيب الذى شهد سقوط احد الإرهابيين بالإسكندرية ويدعى حسن شحاتة بدران ٤٢ سنة ، ويعمل عطاراً وهو احد الإرهابيين الهاربين المتهمين فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الالمانى بمحافظة قنا .

لحظات معدودة عصيبة تلك التى شهدتها مدينة الإسكندرية وهى عمر الموقف الذى تم فيه القبض على الإرهابى .. بل كانت لحظات قاتلة فاصلة عندما اتخذ أولاده درعاً بشرياً لحمايته من رصاص قوات الأمن وهو الذى بدأ أولاً فى إطلاقها كلغة للحوار والتعامل معهم ..

قصة سقوط الارهابى :

بدأت المأمورية تضم كلا من العقيد عفيفى كامل ، والمقدم سعيد عبد العزيز ، والرائد خالد شلبى ، والرائد عبد الحميد خيرت من مباحث أمن الدولة ، بالإضافة إلى قوة الاقتحام من ضباط الأمن المركزى .. وفى عزبة البحر بدأت معاينة العقار ومحاصرته وهو عبارة عن حجرة صغيرة ضيقة .. لم يخطر ببالنا بأن لغة التعامل ستتم بطريقة عشوائية لهذا كانت البداية طرقاً على باب المنزل وسمعنا زوجته وهى تطلب مهلة لفتح الباب ومرت الدقائق ثم أعلنت رفضها وبدأت فى إطلاق الصياح والصرخات فقمنا بكسر الباب ، وكان هناك ضوء خافت سرعان ما انطفأ وبلا مقدمات ، وفى ثوان معدودات فوجئنا بوابل من الرصاص يطلقه المتهم تجاهنا .. أطلق الرصاص وهو يعلم بأن بالمنزل أطفالاً ورصاصة واحدة كافية لإشعال النيران فى الحجرة الضيقة وتقضى عليه وعلى أولاده فى ثوان ، ولكنه تناسى أبوته وتحجر قلبه رغم صراخ الأطفال وتوسل الأم له وهلعها على أطفالها فلذات كبدها .. لم ينصع لأوامر الضباط وأصبح الموقف غاية فى الصعوبة .. وبعد تفكير لم يستغرق ثوانى ولكنه فى الحقيقة دهر كامل .. هناك متهم وهناك زوجة حامل وأطفال صغار المتهم غير عابىء بما يجرى حوله ..

زوجتا الارهابى ماذا تقولان :

وداخل قسم المنتزه التقت « صباح الخير » مع سعاد وخضرة زوجتى الإرهابى حسن شحاتة وبدأت سعاد عبد الحميد مرسى ٣٥ سنة الزوجة الثانية للمتهم تروى حكايتها معه

— تعرفت على حسن عن طريق جارة لى جاءت إلينا وعرضت علىّ الزواج من شخص طيب وابن حلال وهو أرمل ولديه ثلاثة أطفال .. وأنا بطبعى أحب الأطفال وأعطف عليهم .. ووافقت على الزواج منه من أجل أطفاله ، لقد أشفقت عليهم .. وكان فى ذلك الوقت يمتلك فرشاً للعطارة فى منطقة أبو قير كان ذلك منذ إحدى عشرة سنة .

وخلال هذه السنوات أذاقنى كافة ألوان العذاب وكان دائم الاعتداء علىّ بالسب والضرب .. بل وصل الأمر به إنه كان يضربنى بشدة بعد أن يجردنى من ملابسى وأصبح عارية تماما فيقوم بضربى ضرباً مبرحاً حتى أفقد الوعى .. فأترك منزل الزوجية وأمكث فى منزل والدى بسبب سوء معاملته لى .

وخلال هذه السنوات المرة أنجبت منه طفلتين وتحملت من أجلهما الهوان والعذاب ، وذات يوم فوجئت به يحضر ومعه إحدى السيدات وادعى أنها تعمل معه فى محل العطارة لأنه لم يعد يثق فى أحد من جنس الرجال .. وتعددت اللقاءات بينه وبينها حتى وصل الأمر بإحضارها يوما إلى المنزل ومعاشرتها أمامى بلا حياء أو خجل .. لم أتحمل الموقف فتركت المنزل وذهبت لمنزل أهلى .. وذات يوم وجدت نفسى لا أستطيع حمل جسدى وأتقيأ دما فأسرعت إلى المستشفى وبعد إجراء الفحص اتضح إصابتى بتجمع دموى على الرئة بسبب ضربه المبرح لى وقرر الطبيب إجراء عملية جراحية لى ولكنه أتى للمستشفى وطلب من الطبيب السماح لى بالمغادرة لأنه يريد علاجى فى مكان آخر ، وظللت بالمنزل أعانى من الآلام ورفض علاجى ، فأسرعت

للمستشفى دون أن يدرى وتوسلت للطبيب أن ينقذنى من آلامى ، وأجرى لى العملية الجراحية .. بعدها خرجت إلى منزل أهلى ، وأقمت عليه دعوى نفقة فى المحكمة للإنفاق علىّ وعلى طفلتيه .. ولكنه رفض إعطائى الطفلتين وهرب بهما إلى مكان لا أدريه .. علمت بهذا عندما ذهبت لرؤيتهما فأكدت لى زوجته وأولاده بأنه أخذهما .

● أرشدت عنه :

وعن تصرفاته وأفعاله خلال رحلة زواجها منه تقول : أثناء فترة تواجدى معه بالمنزل كان يأتيه العديد من الأشخاص ، ودائماً يجلسون حتى طلوع الفجر ويتناقشون ، وأحيانا يقرأ أحدهم القرآن والباقى يرددون وراءه .. لم يفرض علىّ ارتداء الحجاب رغم أنه كان دائم الحديث عن الأمور الدينية وعما نهاه الله وحرمه .. لهذا كان يقول : إن التليفزيون حرام ، وحرم مشاهدته ، وكان دائم التردد على المسجد يواظب على الصلاة .

وتستطرد قائلة : عندما أخفى ابنتى عنى وهرب من حكم النفقة حيث أصبح عليه (١٥٠٠) جنيه تجمد نفقة ، أصبحت أتردد على المنزل لمعرفة أخباره ، وعندما علمت بأنه يقيم مع ابنى وزوجته الثالثة فى عزبة البحر بمنطقة خورشيد أرشدت عنه .. لقد عشت معه الهوان والذل والإهانة ، لم يراع آدميتى وأحاسيسى كإنسانة وزوجة .. منه لله .

● أقنعنى بالحجاب :

أما حضرة السيد على ٣٢ سنة الزوجة الثالثة للمتهم فتقول : تعرفت عليه منذ خمس سنوات وكنت أعمل عنده فى محل العطارة بعد طلاقى من زوجى الأول وأخذه لأطفالى .. نزلت بمحال العمل عند حسن شحاتة بمنطقة أبيس .. وبعد فترة بدأ يتقرب منى وهو يشكو من زوجته وتركها الدائم لمنزل الزوجية ثم عرض علىّ الزواج وقبلت وأنجبت منه ولدين .. والآن أنا حامل فى الطفل الثالث وعقب الزواج طلب منى عدم وضع المساحيق على وجهى لأنه يكره ذلك ، ثم أقنعنى بعد ذلك بارتداء الحجاب وعشت مع زوجته الثانية وأولاده من الزوجة الأولى والثانية وكانت « ضرتى » تترك منزل الزوجية دائما وتمكث بالشهور قد تمتد لسنة فى منزل والدها .

وخلال رحلة زواجى منه كان دائما يقرأ القرآن ويحثنى على ارتداء النقاب والتخلى عن مباهج الحياة بل وصل الأمر بأن أكد بأن التليفزيون حرام ، وقد اقتنعت بذلك بعد أن حضرت معه دروساً دينية فى المساجد أكدت كل ما يقوله .

وكان دائم التردد على المسجد ويصلى الوقت بوقته .. ومنذ ثلاثة أشهر دب بينى وبينه خلاف تركت على أثره المنزل وذهبت لمنزل أسرتى فأتى إلىّ مرتين ، وفى آخر مرة أكد بأنه مسافر ثم عاد وقال : بأنه قد اشترى منزلاً فى عزبة البحر بخورشيد ، وسوف يترك منزل « الدهرية » وطلب منى العودة وسوف يحقق لى رغبتى فى الاستقلال بحياتى بعيداً عن أولاده من زوجتيه الأولى والثانية .. وبالفعل انتقلت معه للعيش هناك بعد التجهيزات ، ولكن بعد مضى ثلاثة أيام فقط فوجئت بقوات الشرطة تقتحم المنزل وتلقى القبض عليه .

● لحظات عصيبة :

والدموع تنساب من عينيها تقول : لأول مرة أشعر بأن الموت هو مصيرى فى هذه اللحظات لقد فوجئت بوابل من الرصاص لا أعرف مصدره ، وأخذت فى الصياح ولكن أحد الضباط جذبنى لخارج الغرفة وأنا أصيح أولادى أولادى .. وطمأننى السادة الضباط بأن أولادى لن يمسوا بسوء وفوجئت بحسن يخرج وهو يحمل الأطفال وسط صراخهم وصياحى وخوفى عليهم ، وعن سلوكه تقول : دائما كان يتردد علينا أناس كثيرون لم يكن بينهم من يطلق لحيته بل كانوا يتحدثون فى الأمور الدينية وكان يحجزنا أنا و« ضرتى » فى حجرة بعيداً عنهم وكل ما نفعله تقديم المشروبات « الشاى » لهم طوال الليل حتى بزوغ الفجر .

وفى حزن تتساءل .. أعلم بأن حسن أخطأ عندما أطلق الرصاص على الضابطين وأنا حزينة عليهم جداً لأنهم برضه ولاد ناس وعندهم أطفال زينا ولكن ما ذنبى وذنب أطفالى فى هذه البهدلة ، إننا لم نقترف أى ذنب تجاه أحد حتى يصل الأمر بنا إلى هذه الدرجة .. أطلب من ربنا الرحمة بأطفالى وأن تمر الأزمة بسلام .. ومنه لله .

« الأسكندرية / حنان المصرى »

الشهيد على « خاطر »

الانسان موقف .. ولكل موقف ثمن !

وكان الشهيد « على خاطر » إنساناً .. وموقفاً .. وعن « طيب خاطر » دفع ثمن موقفه ، دفع حياته بالكامل.

اثبت « على خاطر » انه « اب » رغم انه لم يتزوج بعد ، واثبت بموقفه انه مغموس بالابوة والحنان والكبرياء .. كان بإمكانه ان يتعامل فوراً مع الإرهابي الذى احتمى باطفاله الصغار .. وبكل الغدر الذى تسمم به دماء الارهابى حسن شحاتة اطلق رصاصه على الشهيد « على خاطر ».

كان « على خاطر » ابنا لوالده ووالدته .. فاصبح ابناً لكل مصرى ومصرية .

« صباح الخير »

الاعتداء على رجال الشرطة عدوان على المجتمع

أسوأ مظاهر الغدر

أن تطعن من يقف لحمايتك

● الأمن نعمة .. والأمان ضرورة لسير حركة الحياة .. والمجتمع الذى لا يأمن الناس فيه على أنفسهم وممتلكاتهم لا يصبح للحياة فيه معنى .. ولا أمن بدون رجال ينذرون أنفسهم فداء لوطنهم ومواطنيهم ويسهرون على سلامتهم وحمايتهم من كل مكروه .. والاسلام يعتبر السهر على حراسة الناس ووطنهم عبادة . ففى الحديث الشريف : كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث : عين غضت عن محارم الله . وعين بكت من خشية الله ؟ وعين باتت تحرس فى سبيل الله .

● والاعتداء على الموظف اثناء عمله جريمة لا يقرها دين او قانون .. ويصبح العدوان اشد جرما عندما يكون ضد من يمنعون عدوان القوى على الضعيف .. ويحفظون امن وامان المجتمع .

علماء الاسلام يستنكرون التعدى على رجال الامن لان فى ذلك تقويضا لامن المجتمع نفسه ..

ان الذين لا يحفظون حقوق من ينفذون القانون يفرطون فى حقوق انفسهم .

دماءهم حرام

الدكتور عبدالعزيز غنيم . استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية يقرر حقيقة اسلامية هامة مؤداها . ان الاسلام حرم الاعتداء على المال والعرض والدم ، واعتبر هذه الأشياء من حقوق الانسان الاساسية والاعتداء عليها يعد اختراقا لحق الانسان فى الوجود .

ويذكر دليلا على ذلك الدستور الذى أقره الرسول عليه الصلاة والسلام فى حجة الوداع ، فقد خطب صلى الله عليه وسلم فى نحو مائة شخص من العرب ممن دخلوا فى الاسلام ، ركز فيها على حقوق الانسان بقوله « أيها الناس ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام .. كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا .. فى عامكم هذا الى يوم القيامة ».

والرسول اكد على هذه الحقوق باعتبارها من مقومات الامان للنفس البشرية ، لان النفس التى يسلب منها دمها او مالها او عرضها تكون قد إفتقدت اهم مقوماتها فى الحياة ، والنفس التى تعيش بدون شىء من هذه الاشياء تكون مفتقدة الامان وتكون دائما فى حاجة الى من يعيد اليها امنها وسلامتها ممن ينتزعها بغير حق .

ظلم عظيم

وحقوق النفس هذه من عوامل استمرارها فى الحياة ولذلك كان الاعتداء عليها جرما وظلما عظيما .

وقد اكد القرآن الكريم على حرمة قتل النفس والاعتداء على حياة الأفراد والمجتمعات فى قوله تعالى : « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ، ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ».

يتوقف الدكتور غنيم عند هذا المعنى ليبين الى اى مدى يكون قتل النفس إفسادا فى الارض ، والى اى مدى يكون احياؤها كإحياء الناس جميعا .. فيقول : ان هذه الآية تؤكد ان من قتل نفسا كانما قتل الناس جميعا ، وقتل جميع الناس هو افساد فى الارض .

ومن ناحية اخرى من احيا نفسا كانما احيا الناس جميعا ، وعليه فمن ينقذ نفسا من القتل يكون كمن انقذ الناس جميعا .

الساهرون لراحتنا

وهنا تعظم اهمية الشرطى كعضو هام من اعضاء المجتمع ، يصعب الانفصال عنه او الاستمرار بدونه ، لانه ينقذ ارواحا كثيرة من الموت ، فهو يمنع الجريمة ، ويمنع انتشار المخدرات والسموم القاتلة بين افراد الشعب ويسهر فى سبيل خدمة الوطن ويرد الحقوق . فقتل من يحمى الناس من القتل جريمة عظمى لا يقبلها دين او قانون ان من يقتل مؤمنا عامدا متعمدا يكون جزاؤه جهنم خالدا فيها لقوله تعالى : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ».

ويوضح الدكتور غنيم ان وجود الشرطة اسلس فى النظام الاسلامى . وبدا الشرطى عمله فى عهد سيدنا عمر بن الخطاب ، وكانت الشرطة تسمى بالعسس ، وكان سيدنا عمر يقوم بنفسه

عدد من الناس ..

جريمة كبرى

إن القانون يجرم الاعتداء على الموظف اثناء تاديته لعمله لما في ذلك من جريمة بشعة يترتب عليها نشر الفوضى وتوقف حركة الحياة وتضييع مصالح الناس بالباطل . ولذلك فمن ابشع الجرائم في راى الدكتور غنيم الاعتداء على رجل الشرطة .

مسئولية مشتركة

والأمن مسئولية مشتركة بين الشرطة والشعب كما يؤكد الدكتور عزت عطية ، استاذ الحديث وعلومه بكلية اصول الدين جامعة الازهر .

وإذا اخل طرف من هذه الأطراف بواجبه اثر على الوضع الأمنى تاثيرا مباشرا على مصالح الامة ، لان الاصل ان يتعاون المجتمع على تحقيق الأمن والامان ، فلا يسمح بالعبث بمصالح المواطنين ويمنع الاعتداء على الانفس والأموال والاعراض ، وإذا تساهل اى إنسان في منع ذلك يكون محاسبا امام الله .

ولما كانت الوظائف الاجتماعية متعددة والمطالب متنوعة اقتضت سنن الحياة تخصيص طائفة من الناس للقيام بالحفاظ على حقوق المجتمع كل في مجال تخصصه .

فالشرطة تخصصت في تهيئة الأمن والأمان ومقاومة الاعتداءات ومحاربة الجريمة .وإذا قام افرادها بواجبهم فإن اعداءهم معروفون



● د . عبد العزيز غنيم ● د . عزت عطية

الأمن في الإسلام .. المسئولية مشتركة

باداء عمل الشرطى ، فكان يتفحص شئون الرعية ويتعسس امانهم ، ليطمئن على احوال الرعية .

والشرطى مكلف من قبل ولى الأمر لتادية مهمة محددة ، وسيحاسب ان قصر في ادائها وليس لاحد من الناس ان يحاسبه الا ولى الأمر .

لا تمسهم النار

إن الذى يسهر على حماية امن الوطن والمواطنين يقوم برسالة عظيمة في نظر الاسلام قال صلى الله عليه وسلم .. عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله » .

والشرطى الذى يقوم بحراسة الأمن ورعاية مصالح العباد وظيفته ذات اهمية خاصة

فبدونه ينتشر الذعر وتسود الفوضى ويفقد المواطنون استقرارهم في بيوتهم وخارجها .

وقبل أن يكون الشرطى مكلفا بهذه المهام فهو

إنسان ونفس كرمها الله ووضع لها حقوقا واعطاها الأمان مثلها مثل اى نفس اخرى .

وهو ايضا موظف يؤدى عمله كاى موظف في الدولة . إلا ان مهمته شاقة للغاية . والاسلام

يحترم العمل ويكرم العاملين وتتعظم قيمة العمل كلما كان عملا عاما يحقق مصالح اكبر

٢٠٤

المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

وهم اللصوص والقتلة والسفاحون وكل من يعتدى على حقوق الآمنين . هؤلاء الاعداء لا يحبون ان يكون للشرطي دور لأنه يقف في وجه أطماعهم ويكشف سوء نواياهم . وهم المستفيد الأول من أى اعتداء على الشرطة .

صمام الأمان

إن الشرطة ينبغي ان تكون صمام الامان في المجتمع والسيف البتار الذى يقطع رقاب الجريمة والعدوان .

وعلى التنظيمات الشعبية ممثلة في الاتحادات والجمعيات أن تلعب دورا ما في مكافحة الجريمة ومساعدة الشرطة في تنفيذ مهامها .

احترام القانون

والشرطي مكلف بتنفيذ القانون ونحن جميعا مطالبون باحترام القانون وإفساح المجال لتطبيقه . ومن البداهة المسلم بها في كل الأعراف والمجتمعات المتحضرة الواعية ، انه أول مبادىء حماية الانسان من نفسه .. ومن غيره تكون باحترام القانون وجعله اساسا في التعامل بين الأفراد وبعضهم ، وبين الفرد ومجتمعه وبين المجتمعات وبعضها . لما في ذلك من إرساء لقواعد العدالة وإستتباب للأمن وحماية للنفس والعرض والمال ولكل المصالح التى يجب حمايتها وصونها بكل مبادىء القوانين المختلفة والأديان ـ كما يقول الدكتور منصور عبد الحميد ، أستاذ القانون بجامعة الأزهر ـ فإذا كان للقانون حماة ورجال مكلفون بتطبيقه منعا لاعتداء القوى على الضعيف ، وحفاظا لكرامات الناس وحقوقهم فيكون لهؤلاء الرجال ما لهذا القانون من احترام وتقدير .. والاعتداء على احدهم ، هو اعتداء على القانون واعتداء على الحق ، وتقويض للعدالة ، وفيه إهدار لمصالح الانسان وتعريضها للضياع .

حماية القانون

وإذا كان القانون يحمي كل موظف يؤدى عمله حتى لا يتعرض للاعتداء بسبب ادائه لعمله ، فإن الاعتداء على رجل القانون الذى يتعرض لحماية الحقوق من المعتدين عليها الخطرين على مجتمعاتهم .. كل ذلك يمثل اعتداء على أمن المجتمع كله وتهديدا للنظام العام فيه . ولذلك فإنه إبقاء لهيبة الدولة واستقرارا في أعمال القانون يجب الأخذ بشدة على كل من يساعد في إهدار الأمن وتقويض اركانه واسسه .

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مصر ١٩٩٢

انا برىء من شقيقى .. واعتذر اذا قلت انه اخى .. فهو ارهابى قتل نفسا بغير ذنب .. لقد خرجت وشاركت الجماهير الغفيرة فى الجنازة الشهيد على خاطر .. هتفت من اعماقى وشاركت الناس استنكارهم لهذا العمل القذر الجبان .. « الله يرحمك .. يا على خاطر » .. ولعنة الله عليك ياحسن .. لقد قتلت اسرتك .. ولطخت سمعة اهلك .. ربتك على التواضع .. وعلى التسامح .. فخنت الامانة واحترفت القتل والاجرام .. الدين برىء منك

توقيع محمد شحاتة حسن بدران
للاسف الشديد .. شقيق الارهابى حسن شحاتة

رسالة من شقيق الارهابى :

الله ينتقم منك .. ياحسن !

أخى لم يحصل سوى على الابتدائية ... ومنع أولاده من التعليم !

بكيت من قلبى فى جنازة الشهيد النقيب على خاطر !

كانت هذه هي الرسالة التي كتبها محمد شحاته من ١٠ شارع الكسائي بمنطقة الرمل . لشقيقه الارهابي حسن شحاته . الذي قتل شهيد الواجب الضابط علي خاطر غدرا وخسة . بعد ان احتمى خلف اطفاله . الذين رفض الضابط الشهم اطلاق النار خوفا على حياتهم .

وفي هذا البيت كان لقاء ، اخبار الحوادث ، مع شقيق الارهابي .. وكان هذا الحوار الذي يكشف الكثير ..

● ماذا تقول عن شقيقك ؟ .

● قال : حياته كلها احقاد مع نفسه . واحقاد على نفسه . وعلى اولاده . وعلى اهله كان عاقا لوالديه ، انانيا ، ليس عنده احترام للكبير ، كره اولاده فينا كلنا خاصة في الفترة الأخيرة من حوالي سنتين ... وكان دائما يشجع الغير على ارتكاب الاخطاء والانحرافات بحجة انها حلال من وجهة نظره .

● سألته : مثل ماذا ؟

● قال :كان يناصر اللصوص .فقد عمل حفلة لسارق كنت ابلغت عنه الشرطة وناصره ، وكان يحلل الحرام .. ويحرم الحلال .. اكتشفت ان ابنته الصغرى بعد القبض عليه اخرجها من التعليم .. جنى عليها ومنعها من المدرسة رغم انها كانت متفوقة علميا ومنع ابنه من سنة رابعة ابتدائي .. لانه يرى ان التعليم حرام خاصة للبنات .

ولاول مرة جاءت الى ابنته بعد القبض عليه رغم انه كان يمنع زيارتها لعمها لانه لا يصلي . قالت لي البنت تصور يا عمي انا حاقدة عليه ولكني خائفة من بطشه . فقالت لي : يا عمي تصور انه سرق ، عدة ، صاحب محل عصير وقال لها انني سرقت هذا من المحل لان السرقة من اي شخص لا يصلي حلال » ! .

● ماذا عن المجموعة التي ارتبط بها ؟ .

● كان يتردد عليه مجموعة في منزل والده بالظاهرية بجوار السكة الحديد وكانوا يصطحبونه ويخرجون ، ويذهبون الى اماكن مجهولة . وبعد عودته تشعر ان [illegible] وانه ينظر للناس على انهم [illegible] ليسوا بشرا كلهم شياطين ! ..

وكان يقول لاولاده عني : ده مش اخويا .. دا الكلب اللي بيمر من هنا ! وتصور ان ابنتي عندما حصلت على ٩٠٪ ودخلت كلية الطب قال ابنة الكلب تدخل الطب واولاد المحترم لا يذهبون للمدرسة ! .

وقبل الحادث بحوالي يوم جاء الى منزلي حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء وظل واقفا على ناصية الشارع وابنه (شحاته) معاه .. راح قال لابنه اي كلب يعدي عليك ، لو يقول لك اي حاجة عن ابوك .. مالوش عندي غير ضرب النار .

وعندما رجعت علشان ادخل منزلي . جاء خلفي حتى لباب بيتي ونادى على انت يا كلب ! رغم انني للاسف شقيقه الاكبر .. وقفت امام هذا الاستفزاز وقال لي : امامك ٣ حاجات .. ان تصلي .. وانت مرشد حكومة .. تبعد عن السكة دي ثم تمنع بنتك من كلية الطب لان ده عيب عليك .

وكان ردي .. الصمت وطلعت باب منزلي ولكن رأيت الشر في عينيه [illegible]

● [illegible]

- قال : اعلم انه المتهم رقم ٧١ وكان اسمه في القضية .. كان هاربا وبييجي لدقائق وسمعت ان فيه ناس جاءت .. وكان يستخدم موتوسيكل في جميع تحركاته .. وكان يتردد على منزل والده المتوفي منذ عام ١٩٧٢ والمنزل مهجور بعد ان طرد شقيقه وكان المنزل هو الوكر .

● ماذا عن ثقافته ؟ .

● قال : كان يدعي دائما انه يفهم في الدين رغم انه لم يحصل سوى على شهادة اتمام الابتدائية . وهذه النزعة جاءت له منذ تعرف بشخص اسمه (حسن صاعقة) .. حسن صاعقة هذا كما سمعت عرفه على الدكتور توفيق علواني وكان يحضر الدكتور توفيق علواني ويصفه بانه استاذه في العلم ، وعلمت ان بعض الاهالي صمموا على عدم حضور الدكتور توفيق علواني هنا ونصحوه وعلى راسهم واحد اسمه الدكتور عاشور من الظاهرية ويصلي في المسجد حيث [illegible] ان الدكتور توفيق علواني

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

بيجى المسجد والمنطقة بحجة ان المنطقة ناقصها رجل من رجال الدين .

● مارأيك في الحادثة بعد ان علمت بوفاة الضابط ؟ .

قال : لا اقول اكثر من انها عمل اجرامي .. لقد دمر نفسه واولاده واهله وناسه .

انا حاسس بموجة الاستنكار العام .. الرفض العام .. الضابط حمى اولاده .. كان في امكانه يدك بهم الارض .

واقول انه ناقص عقل .. اقولها بكل صدق من داخلي .. ماعيش انسانية .. استغل اطفاله ورغم ان الضابط يملك القدرة ليس فقط النقيب خاطر الشهيد كان يمكن لزملائه ان يثاروا في الحال منه ومن اولاده لكنهم رفعوا تاج الانسانية على رؤوسنا واثبتوا للعالم ان لدينا شرطة ذات انسانية في مصر اقولها بكل صدق .. مصر فيها شرطة بتعرف ربنا .. وهذا يكفي .. ولا اقول غير ربنا ينتقم منه هو وامثاله واللى معاه .

●●●

هذه كل الكلمات التي قالها شقيق الارهابي وما سطرته كلماته ..

« محمد شاكر »

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

لحظة تواجدي أمام السيد نائب مدير مباحث الجيزة (مقدم [illegible]) لتسليم رسالة للسيد اللواء / مدير الأمن [illegible] النقيب علي طاهر [illegible] تمام شفائه واستعداده لتقديم كل غال وعزيز فداء السيادة النقيب/ علي طاهر - صدمت بنبأ وفاة سيادته - ولم تكن [illegible] سوى أنه [illegible] فأدعو لقتيل غدر - وأتضرع إلى الله العلي القدير أن يتغمده برحمته ويدخله فسيح جناته - حيث استشهد بيد غادرة آثمة لم تقدر المسئولية حقها - وسوف ينال جزاء الله جزاء حفاظه على أطفال مدرسة [illegible] وتضحيته بحياته - فإلى جنة الخلد يا سيادة النقيب - ولن ننسى لك طوال حياتنا وسنطارد الجريمة [illegible] الذي وصل إلى أحط درجات الإثم والفجور وستقتص العدالة منه [illegible] كما ينتظره من العقاب الذي تقتضيه عدالة السماء - وأقول وقلبي ينزف دماً لسائر الإرهابيين أين إسلامكم الذي تدعونه والإسلام منكم بريء كل البراءة - لقد أسأتم لذويكم وعشيرتكم ووطنكم الذي ترعرعتم ونشأتم عليه وأكلتم وتمتعتم بخيراته - فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان - حسبي الله ونعم الوكيل في كل من تسول له نفسه خيانة وطنه

والسلام

والد شهيد الإرهاب
النقيب
[illegible] ٢/١٢/٩٢

٣

١٠ آلاف جنيه من قارئ « أخبار الحوادث » لتخليد ذكرى شهيد الشرطة على خاطر

وزير الداخلية : جوائز مالية سنوية لجنود الامن المركزى المتميزين باسم الشهيد

اطلاق اسم الشهيد على خاطر على قطاع للأمن المركزى بالاسكندرية

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مصر ١٩٩٢

رسالة من قارىء رفض ان يذكر اسمه وصلت « أخبار الحوادث » تقول كلماتها : تخليدا لذكرى شهيد الشرطة النقيب على خاطر الذى استشهد وهو يؤدى واجبه فى مواجهة عناصر العنف والارهاب .. والذى فضل ان يتعرض للموت ويقدم حياته الغالية حتى لا يصاب الاطفال الابرياء فكان رمزا للواجب والشهامة والنبل ومثلا للانسانية والعطاء .. لذلك اتقدم بمبلغ عشرة آلاف جنيه تخصص لهذا الغرض .. ولكم وللسيد وزير الداخلية اختيار افضل الوسائل لتخليد ذكرى الشهيد الغالى .. وتحية لكل الشهداء الذين قدموا حياتهم من اجل حماية وأمن مصر وشعب مصر .. ومرفق بالرسالة شيك بمبلغ ١٠ آلاف جنيه باسم السيد وزير الداخلية..

ذهبت الى وزير الداخلية محمد عبدالحليم موسى وسلمته الشيك وانا اقول هذه امانة أؤديها نيابة عن قارىء « أخبار الحوادث » .

قال الوزير:فى تأثر بالغ هذا هو شعب مصر المعطاء الوفى ، الذى يظهر معدنه الاصيل دائما فى كل المواقف .. واستطرد الوزير لا أجد لتخليد ذكرى الشهيد النقيب على خاطر إلا أن يوضع هذا المبلغ كوديعة فى البنك وتخصص الارباح السنوية لعشرة من جنود الأمن المركزى المتميزين فى اداء الواجب على ان تصرف هذه الجوائز المالية سنويا وبشكل مستمر باسم الشهيد على خاطر وبجانب الجوائز المالية ستوزع دروع تحمل صورة الشهيد على خاطر توزع لثلاثة من ضباط الأمن المركزى المتميزين فى عيد الشرطة من كل عام .

وقال الوزير : ان وزارة الداخلية لا تنسى ابدا ابناء الشهداء من ضباط وجنود الشرطة .. واننا قد منحنا لأسرة الشهيد النقيب على خاطر معاش مساعد أول وزير الداخلية .

وأعلن وزير الداخلية اثناء اللقاء انه قرر اطلاق اسم الشهيد على خاطر على أحد قطاعات او تشكيلات الأمن المركزى فى الاسكندرية .

وقبل ان انصرف قال الوزير:انتظر .. ثم دعا أربعة من المواطنين كانوا ينتظرونه فى خارج المكتب وعندما دخلوا قال

الوزير متأثرا وهو يشير إليهم : هذا هو شعب مصر الاصيل .. وهذه هى مصر .. انهم يحملون الى شهادات استثمار بمبلغ ١٢ الف جنيه لابناء شهيد الشرطة المساعد فولى عبدالغنى الذى اغتالته رصاصات الغدر والارهاب فى صنبو بالصعيد .. والذى ترك ثمانية أولاد .

وقدم الحاضرون الشهادات للوزير وعندما طلبت تصويرهم رفضوا ، كما رفضوا ان تذكر اسماؤهم وقالوا انهم يمثلون العاملين فى أحد البنوك الاجنبية وكان معهم المدير الاقليمى الامريكى .

وعندما شكرهم الوزير قالوا : هذا اقل ما يمكن ان نقدمه تعبيرا من العاملين فى البنك وفاء لمصر التى اعطتنا الكثير والتى لم يبخل عليها شهداء الشرطة بحياتهم .

شكرا .. لقارىء « أخبار الحوادث » .

وتحية لروح الشهيد على خاطر .. ولكل الشهداء الذين قدموا ارواحهم من اجل أمن واستقرار مصر .

سمير توفيق